


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين: ٢١ من رمضان ١٤١٨ هـ - ١٩ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ١١ طوبة ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٨٦
Al-Ahram 19 Jan. 1998
■ الطبعة الأولى ■




# مبارك يناقش مع المجموعة السياسية آخر تطورات عملية السلام وعلاقات مصر العربية والإفريقية والإسلامية

### الرئيس يحدد الأهداف والمبادئ التى تحكم علاقات مصر الخارجية

## استقلالية القرار ووضع المصالح العليا لمصر فوق كل اعتبار

## علاقات طيبة بدول العالم والأولوية لمساندة القضايا العربية

## رفض التدخل فى الشئون الداخلية لأية دولة من الدول

## مصر لن تكون معبرا لأى نشاط يضر دولة أخرى

عقد الرئيس حسنى مبارك أمس، اجتماعا موسعا مع المجموعة السياسية استعرض خلاله عددا من التقارير تتعلق بالسياسة الخارجية والعلاقات الدولية، من حيث الوضع الراهن على الصعيدين الإقليمى والعالمى، وعلى المستويات العربية، والإفريقية والإسلامية. كما تطرق الاجتماع إلى قضية السلام فى الشرق الأوسط وتطوراتها، ومناقشة تقويم موقف لمستقبل المنطقة فى ضوء التطورات والمستجدات الخاصة بهذه القضية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب الاجتماع الذى عقد بمقر رئاسة الجمهورية واستغرق حوالى ساعة ونصف ساعة - بأن الرئيس مبارك أكد عدة أهداف تحرص مصر على تحقيقها فى علاقاتها الخارجية، وهى:

أولا: الحفاظ على استقلالية القرار المصرى الذى يعبر عن الإرادة الوطنية، فى إطار المبادئ التى تحكم العلاقات الدولية.

ثانيا: حرص مصر على إقامة علاقات طيبة مع جميع دول العالم، مع الأخذ فى الاعتبار المصالح الدولية.

ثالثا: الوقوف إلى جانب الحق، ومساندة القضايا العادلة.

رابعا: وضع المصالح العليا لمصر فوق كل اعتبار.

خامسا: إعطاء أولوية لمساندة قضايا الأمة العربية، واحترام البعد العربى.

وقد أكد الرئيس مبارك، خلال الاجتماع، التزام مصر بعدة مبادئ هى: عدم التدخل فى الشئون الداخلية لأية دولة من الدول، كما أن مصر لا تسمح أيضا بالتدخل فى شئونها الداخلية، ولا باستخدام علاقاتها مع أية دولة كمعبر لتحقيق أهدافه أو القيام بنشاط يضر دولة أخرى.

حضر الاجتماع الموسع كل من: الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية.

وشارك فى الاجتماع الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية، والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، والدكتور عبدالأحد جمال الدين عضو مجلس الشعب، والدكتور سعيد الدقاق عضو مجلس الشورى.



الرئيس مبارك يترأس اجتماع المجموعة السياسية أمس والذى ناقش عدة تقارير فى السياسة الخارجية

## طرح طريق الإسكندرية - أسوان الجديد على المستثمرين

## حقوق تملك وامتياز بالطريق لفترة محدودة

طرحت وزارة النقل والمواصلات محور الإسكندرية - القاهرة - الفيوم الصحراوى، الذى يمتد إلى «بيروط - أسوان»، على المستثمرين والمؤسسات المالية المصرية والأجنبية. ويعد أول طريق حر ينشأ فى مصر مسور، وخال من التقاطعات السطحية، ويسمح بالسرعات العالية حتى ١٣٠ كيلومترا فى الساعة، مع توفير أعلى درجات الأمان لمستخدميه.

ينفذ الطريق بنظام البناء - التملك - التشغيل، ثم إعادة الملكية مقابل منح للمستثمر حقوق الامتياز على الطريق لفترة محدودة، تعود بعدها الملكية للدولة دون مقابل.

ويتعين على المستثمر المحافظة على الطريق والمشروعات المقامة عليه، وجعلها صالحة للاستخدام بنهاية فترة الامتياز، ويكون له الحق فى تحصيل الرسوم مقابل استخدام الطريق، واستخدام الأرض حوله فى إقامة المشروعات الصناعية، والزراعية، والسياحية، ومحطات الخدمة والاستراحات، وقيمة الإعلانات واللافتات.

وتتقدم ٦ شركات عروضها الفنية والمالية خلال الشهر الحالى.

وقال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات: إن هذه الخطوة تأتى فى إطار السياسة العامة للدولة، لتعزيز تدفق الاستثمار، وفتح آفاق جديدة غير نمطية للاستثمار، ولتخفيف الأعباء المالية التى تقع على كاهل الدولة.

وأضاف أن إنشاء هذا الطريق يحقق إيجاد محور جديد للتنمية، وتوفير فرص للعمالة، وجذب الكثافة السكانية خارج الوادى القديم، والربط المباشر بمحافظة الإسكندرية، ومحافظات الوجه القبلى، والوادى الجديد.

## مبارك يستقبل عرفات اليوم قبيل لقائه مع كلينتون يوم الخميس

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم، الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، الذى سيتوجه إلى باريس للقاء الرئيس الفرنسى جاك شيراك، ثم لندن للقاء تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا، وذلك قبل اجتماعه مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن يوم الخميس المقبل.

وصرح السفير زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة، بأن الرئيس عرفات سيناقش مع الرئيس مبارك عددا من الأفكار، التى ينتظر أن يبحثها عرفات مع كلينتون.. وأشار إلى أن المشاورات بين الرئيسين مبارك وعرفات مستمرة بشكل يكاد يكون يوميا.

وقال: إن عرفات سيعرض على مبارك الآثار السلبية الخطيرة للقرارات الأخيرة لمجلس الوزراء الإسرائيلى برئاسة بنيامين نيتانياهو، بدعوى حماية المصالح الأمنية لإسرائيل.

وأكد السفير الفلسطينى أن محادثات القاهرة اليوم، تأتى فى إطار الدور المهم الذى يقوم به الرئيس مبارك، بوصفه رئيسا للقمة العربية الأخيرة فى دفع مسيرة السلام.

وسوف يلتقى عرفات فى باريس مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك، ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، ووزير الخارجية هوبير فيدرين.

كما يلتقى عرفات فى باريس مع رئيس البنك الدولى، لتوقيع اتفاق لإنشاء صندوق للاستثمار فى الأراضى الفلسطينية، وذلك بهدف حشد التأييد للموقف الفلسطينى لمواجهة التعنت الإسرائيلى تجاه تنفيذ الاتفاقات.

وبعد محادثات باريس، يتوجه عرفات إلى لندن للقاء تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا، التى ترأس حاليا المجموعة الأوروبية، وذلك فى محاولة لتأكيد الدعم الأوروبى للشعب الفلسطينى...

## أولبرايت ترأس اجتماعات الإعداد للقاء كلينتون بنيتانياهو وعرفات

واشنطن - من عاطف الغمرى: قبل ساعات من محادثات الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن مع كل من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل غدا، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يوم الخميس المقبل، شهدت الخارجية الأمريكية سلسلة من الاجتماعات شاركت فيها وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، وساندى بيرجر مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى، وذلك للإعداد لهذه المحادثات.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعربت فيه مصادر سياسية أمريكية عن شكوكها فى إمكان نجاح محادثات الرئيس الأمريكى مع كل من رئيس وزراء إسرائيل، والرئيس الفلسطينى، فى تضييق الفجوة الواسعة بين مواقف الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى.

وأشارت هذه المصادر إلى الإعداد الطويل الذى سبق هذه اللقاءات، وشاركت فيه أولبرايت بلقائها مع عرفات ونيتانياهو فى أوروبا، ثم جولة دنيس روس منسق عملية السلام فى المنطقة.

وفى غزة طالب أحمد عبدالرحمن أمين عام السلطة الفلسطينية، الولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل، حتى تلتزم فى الأسس والمبادئ التى قامت عليها عملية السلام بالشرق الأوسط.

ووصف المحادثات التى سيجريها الرئيس الأمريكى مع كل من عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل الأسبوع الجارى، بأنها ستكون الفرصة الأخيرة لإنقاذ عملية السلام، محذرا من وقوع انفجار بالشرق الأوسط إذا فشلت هذه المحادثات.

| المغرب | الفجر |
| --- | --- |
| ٥.٢٠ | ٥.٢٠ |

أنوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
ومسابقة رمضان
[صفحتا رمضان ص ٢٠ و٢١]

### العادلى فى بيان أمام لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب:

## ملاحقة الإرهابيين بالخارج بالتنسيق مع الوزارات المعنية

أكد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية أن الخطط الأمنية المقبلة تعتمد على دعم فاعلية الأمن الوقائى، وقال - فى بيان له أمام لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب أمس - إن جهاز الأمن اتخذ عدة إجراءات سريعة لسد الثغرات، وتعزيز خدمات تأمين كل المواقع السياحية والأثرية على مستوى الجمهورية. كما تقرر تغيير نظم وأساليب التأمين من حيث نوعية التسليح، والاتصالات، والنطاقات الأمنية.

وأضاف أن وزارة الداخلية تعمل على استحداث آليات تنسيق بين الأجهزة المعنية، بما يكفل اتساق وتكثيف الجهود، وملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة. وأشار العادلى إلى أنه تم اتخاذ خطوات أكثر فاعلية بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية، بصدد الملاحقة القانونية للإرهابيين بالخارج. وكشف الوزير عن أنه يجرى حاليا إعداد خطة عمل متكاملة للتعاون الأمنى العربى والدولى، تهدف لترجمة الاتفاقات الثنائية والإقليمية، إلى برامج أكثر فاعلية فى مجالى تسليم المجرمين وتبادل المعلومات، خاصة فى مجال الإرهاب والجريمة والمنظمة..

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

## مجلس الوزراء يناقش قريبا تطوير ١٠٧٤ قرية

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماع مقبل، استراتيجية التنمية الريفية المتكاملة، التى أعدتها وزارة التنمية الريفية لتطوير ١٠٧٤ قرية «أم»، تشمل ٤٩٠٣ قرى صغيرة، تضم ٢٠ ألفا و٩٤٢ تابعا، تقيم فيها نسبة ٥٧٪ من سكان مصر، وتبلغ نسبة المبانى التى تتصل بشبكة عامة لمياه الشرب ٩٤٤.٩٪، وتتوافر المياه من مصادر أخرى فى ٣.٢١٪ من البيوت الريفية وشبكة الصرف الصحى داخل القرى تم توصيلها إلى ٩.٧٪ من المبانى، بينما يعتمد ٤٠.٢٪ منها على وسائل أخرى، وينعدم الصرف الصحى تماما فى ١٦.١٪ منها. أما كهربة الريف فقد أعدت وزارة الكهرباء خطة لإنارة جميع التجمعات السكنية فى كل تجمع يضم خمسة بيوت، وقد أصبحت الكهرباء متاحة فى كل القرى ما عدا ٢١٠٠ تابع. وسيتم مدها بالكهرباء فى نهاية العام الحالى.

صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية. وأضاف أن تمويل مشروعات البرنامج يعتمد على التمويل الحكومى. وقد اعتمدت الحكومة هذا العام ٥٨ مليون جنيه للتنفيذ فى ٤١٠٩ قرى، وستتم إتاحة تمويل ١٤٠ مليون جنيه من الوزارة، إلى جانب مشاركة الأهالى حيث بلغت المشاركة الشعبية فى تمويل نحو ٣٦٪ من التكاليف الاستثمارية، إلى جانب المساعدات والمنح الأجنبية.




طارق السعيد مهاجم الزمالك فى صراع على الكرة مع لاعب دينا
[تصوير: محمد وسيم]

## الزمالك هزم دينا ٣/١ وتقدم للمركز الثانى مؤقتا بالدورى

تقدم فريق الزمالك خطوة فى سباق بطولة الدورى الممتاز، ورفع رصيده إلى ٢٨ نقطة، بعد الفوز الذى حققه أمس على فريق دينا ٣/١ فى مباراة جيدة المستوى ضمن مباريات الأسبوع الـ ١٥ للدورى الممتاز لكرة القدم أمس.

وقد شهدت بقية مباريات الأسبوع نتائج جيدة ومثيرة، وتقلبات فى الأوضاع والمراكز، حيث لعبت جميع الفرق لصالح الزمالك، الذى تقدم للمركز الثانى فى جدول المسابقة مؤقتا.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]

## مصرع دبلوماسى عراقى وزوجته بالأردن

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية أمس، أن الدبلوماسى العراقى «حكمت الهجو» وزوجته وعددا من المواطنين العراقيين، قتلوا مساء يوم الجمعة الماضى فى العاصمة الأردنية فى جريمة غادرة.

ودعا الناطق العراقى إلى إجراء تحقيق فورى فى هذا الحادث الإجرامى، والكشف عن مرتكبى الجريمة النكراء. وأعرب الناطق العراقى عن قلقه الشديد من تكرار محاولات الاعتداء الآثمة على الدبلوماسيين العراقيين فى الأردن، والتى لم يحدث لها مثيل من قبل على الإطلاق.

من ناحية أخرى أكد مسئول أردنى كبير - فى تصريحات لشبكة «سى. إن. إن» الأمريكية - أن الدبلوماسى العراقى وزوجته وسبعة من العراقيين، قد قتلوا طعنا بالسكاكين، دون أن يقدم تفاصيل عن الجريمة الغامضة، التى يعتقد أنها بمثابة انتقام من عمليات إعدام المواطنين الأردنيين فى العراق بتهمة التهريب.

## إسرائيل تتسلم طائرتين من أفضل مقاتلة فى العالم

غزة - القدس - وكالات الأنباء - تصل إلى إسرائيل اليوم أولى طائرتين حربيتين متطورتين من طراز «إف - ١٥ إى» من ٢٥ طائرة مقاتلة اشترتها إسرائيل من الولايات المتحدة بمبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار.

وتعتبر الطائرة «إف - ١٥ إى» أفضل مقاتلة فى العالم حيث تستطيع القيام برحلات جوية طويلة والوصول إلى إيران والعراق وليبيا انطلاقا من إسرائيل دون الحاجة إلى التزود بالوقود وفى ظروف جوية قاسية مع الطيران ليلا.

## اليوم إجازة للمسيحيين بمناسبة عيد الغطاس

تحتفل الكنيسة المصرية اليوم بعيد الغطاس، وأقيمت القداسات من المساء حتى فجر اليوم، وهو إجازة رسمية للمسيحيين.

## مشروع قانون يعالج الفروق فى المعاشات

أعلنت الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية أن الوزارة سوف تتقدم بتشريع إلى مجلس الشعب يستهدف معالجة جميع الثغرات وأوجه القصور التى ينتج عنها ظهور فروق بين المعاشات. وقالت: إن هذا التشريع الجديد سوف يؤدى إلى رفع مستوى الخدمة فى مكاتب التأمينات ويقضى على شكاوى المواطنين. [التفاصيل ص ١٣]

■ مال وأعمال [ص٢٢ و٢٣]

## رسالة من مبارك من ديميريل تسلمها وزير الثقافة التركى

## ترتيبات لعقد لقاء بين الرئيسين قريبا

تسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس التركى سليمان ديميريل، وذلك خلال استقباله أمس السيد استيان تالاس وزير الثقافة التركى، الذى صرح - عقب المقابلة - بأن هناك ترتيبات تجرى حاليا لعقد لقاء بين الرئيسين فى أقرب وقت ممكن، وأنهما لديهما الرغبة فى ذلك.

ووصف وزير الثقافة التركى لقاءه بالرئيس مبارك، بأنه كان وديا للغاية، وأن زيارته للقاهرة هدفها تدعيم العلاقات الثقافية بين البلدين. وقال: لقد أحسست بسعادة بالغة خلال الأيام الثلاثة التى قضيتها فى مصر، وبأننى فى بلدى.. وأشار إلى أن العلاقات الطيبة التى تربط بين حكومتى مصر وتركيا.

وأعرب عن أمله فى زيادة التعاون بين البلدين، فى إطار تدعيم العلاقات الثنائية بينهما.

## مبارك يستقبل الفريق خالد بن سلطان

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية، الفريق أول الركن متقاعد خالد بن سلطان بن عبدالعزيز. وصرح عقب المقابلة بأن لقاءه مع الرئيس مبارك هو لقاء الجندى بقائده، والابن بأبيه، ودائما ما يشرفنى الرئيس بلقائه حين أزور القاهرة. [صورة ص ٨]

## ... ويستقبل بطريرك الأرمن الكاثوليك

استقبل الرئيس حسنى مبارك، البطريرك جاريجين الأول، بطريرك الأرمن الكاثوليك والوفد المرافق له..

حضر المقابلة إدوارد نالبانديان سفير أرمينيا فى القاهرة.

وصرح البطريرك - عقب المقابلة - بأنه شعر برغبة قوية فى أن يلتقى مع الرئيس مبارك، حتى ينقل إليه مشاعر الود والحب العميق، التى يكنها الشعب الأرمينى تجاه مصر، وعبر عن إعجابه وإعجاب شعب أرمينيا بمواقف الرئيس مبارك الشجاعة.

## موسى: اتصالات لحل مشكلة إنهاء عقود المصريين بقطر

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأنه تجرى حاليا اتصالات مع المسئولين فى قطر. ونحن نعمل على التوصل لحل لمشكلة إنهاء عقود المصريين العاملين هناك..

وأكد موسى أنه ليس هناك فى اتفاق المصالحة للعقود بين الفصائل الصومالية، ما يمثل أى تهديد لإثيوبيا. وهذا الاتفاق منشور ومعلن.

## مجلس وزراء البحرين يؤكد دعم السياحة العربية لمصر

المنامة - من سامى كمال: جدد مجلس الوزراء البحرينى - فى اجتماعه أمس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة - دعم البحرين لكل جهد يستهدف زيادة معدلات السياحة العربية إلى مصر، تعويضا عن التراجع فى السياحة الأجنبية، بعد حادث الأقصر الإرهابى. وناقش مجلس الوزراء - فى الاجتماع الذى حضره إبراهيم حمدان رئيس مجلس الشورى - نتائج أعمال الدورة الطارئة للبرلمانيين العرب، التى عقدت بالأقصر فى الأسبوع الماضى.

## أهيب وأناشد

بقلم: ثروت أباظة [ص١١]

## شيخ المستشرقين يدين محاكمة جارودى

باريس - من أحمد يوسف: وسط تحول ملحوظ فى موقف الإعلام الفرنسى، أدان مكسيم رودنسون شيخ المستشرقين الفرنسيين محاكمة المفكر «روجيه جارودى» ووصفها بأنها «خطأ فادح» ودليل على تقلص مساحة حرية التعبير فى فرنسا. وطالب رودنسون المثقفين الفرنسيين باتخاذ موقف موحد للدفاع عن حقهم فى التعبير بحرية بغض النظر عن طبيعة القضية التى يتناولونها.

وأشار إلى أن جارودى وجه انتقادات شديدة إلى مناهج دراسة حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم منذ ثلاثين عاما ولم ينتقده أحد. وما أن انتقد مناهج دراسة الحرب العالمية الثانية وتاريخ النازى ومعاملته لليهود انقلبت عليه الدنيا.

ويعد رودنسون من أكبر المتخصصين فى تاريخ الإسلام فى العالم ويوصف بأنه شيخ المستشرقين وفى الوقت ذاته بدأت وسائل الإعلام الفرنسية فى توجيه اهتمام أكبر لقضية جارودى. فخصصت صحف لوموند ولوفيجارو وليبراسيون مساحات كبيرة لمقالات تناولت المحاكمة ذاتها ودفاع المحامى جاك فيرجاس عن جارودى.

## العلماء يكتشفون لغة القرود!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: يبدو أنه قد اقترب اليوم الذى يستطيع فيه الإنسان فهم لغة القرود وإدراك معانيها!

فقد توصل العلماء أخيرا إلى الأجزاء المسئولة عن اللغة فى مخ القرد، فى خطوة تمهد لمعرفة هذه اللغة بدلا من فرض لغة الإنسان عليه.

وقد توصل العلماء - بعد دراستهم للمخ فى ١٨ قردا - إلى نسيج معين فوق أذن القرد من الجانب الأيسر، وهى المنطقة نفسها التى تكون مسئولة عن الفهم والحديث واللغة لدى الإنسان، الأمر الذى سيؤدى إلى بدء مرحلة جديدة من مراحل فهم لغة القرود!

ونقلت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس - عن علماء مدرسة «جبل سيناء» الأمريكية للطب فى نيويورك - قولهم: إن القرود تتمتع بذكاء كبير فى القدرة الاتصالية تفوق ما كان معتقدا، وأشار العلماء إلى أنه ربما كانت للقرود مهارات أو لغات غير شفهية يتم التفاهم بها ولم يكتشفها الإنسان حتى الآن.

## تسمع وتشاهد

### بعد الظهر: أنا وحدى

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (أنا وحدى) بطولة ماجدة وسعاد محمد وعمر الحريرى واخراج بركات.

### انجازات وزارة الأوقاف

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف في حوار حول مهام وانجازات الوزارة في مجال الدعوة الاسلامية وأهم القرارات التى اتخذت وماقام به المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وماقدمه علماء مصر لحماية ونشر الدين الاسلامى بمفهومه الصحيح والمحافظة على الصورة المشرقة للاسلام، والابتعاد به عن كل مايسيء اليه، واهداء الرئيس مبارك أول ترجمة للقران الكريم باللغة الروسية. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

### أغنيات بصوت زكريا أحمد

□ يقدم برنامج «افتح ياسمسم» ١٠.٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة حلقة خاصة عن زكريا أحمد تتضمن تسجيلا لاغنية «القلب يعشق كل جميل» بصوته منذ ٢٥ عاما، وتسجيلا لاغنية «أهل الهوى ياليل» بصوته على العود من جلسة خاصة جمعت بينه وبين ليلى مراد وتحية كاريوكا وأنور وجدى. البرنامج تقديم عزة الليجى واخراج صبرى خالد.

### دعوة للسحور

□ يستضيف برنامج «دعوة على السحور» ١.٤٥ الليلة من صوت العرب الفنان محمد ثروت وحرمه ووالده، والمهندس رمزى رشدى رئيس نادى الجزيرة وسهير الشلقانى كابتن الفريق القومى لكرة السلة ود.عشام نجم أستاذ الانف والاذن بطب القاهرة، حيث يدور الحوار حول الصداقة والنشاط الرياضى والاجتماعى فى الاندية والاغنية حاليا وزمان ورواد الاغنية وتاثيرهم على الاجيال التالية، ومواصفات الصوت الجميل. السهرة تقديم نهى العلمى.

### ضيوف مابعد الافطار

□ من البرنامج العام يستضيف برنامج «من أجندة التليفون» المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة «ممنوع غضب النساء» محمد نوح «وتعيش وتاخد غيرها» سناء يونس «نافذة فضائية على الكرة الارضية» محمد تبارك «سبع صنايع» حمادة امام.

### أدهم الشرقاوى

عبدالله غيث

□ تعرض قناة النيل الدولية في منتصف الليل فيلم (ادهم الشرقاوى) بطولة عبدالله غيث ولبنى عبدالعزيز وشويكار وصلاح منصور وإخراج حسام الدين مصطفى. وتدور احداثه حول «ادهم» الشاب الريفى الذى يهتم بشئون اقرانه المظلومين من الاقطاع بالرغم من محاولة الاقطاعيين استمالته الى صفوفهم. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

### القناة الأولى

- ٨.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٥ اطفالنا فى رمضان
- ١٠.٤٥ ربيع العمر
- ١١.٠٠ الدين والشباب
- ١١.٢٠ مسلسل محمد رسول الانسانية
- ١٢.١٥ طبق رمضان
- ١٢.٣٠ عزيزتى حواء
- ١٢.٥٠ موضوع يهمك
- ١.٠٠ حكايات بيرم
- ١.١٠ مسلسل للاطفال بنبونى
- ١.٢٠ جلسة من مجلس الشعب
- ٢.٠٠ البرامج التعليمية
- ٣.٠٠ لمن يهمه الامر
- ٣.١٥ رمضان كريم
- ٣.٠٠ السرادق الثقافى
- ٣.١٥ مسلسل الاطفال شماليلو
- ٣.٣٠ الاخبار
- ٤.١٥ ياتليفزيون يا
- ٤.٣٥ حدي الشيخ الشعراوى
- ٥.٠٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
- ٥.٢٥ فوازير عمو فؤاد
- ٥.٥٠ بدون مونتاج
- ٦.١٥ التليفزيون في بيتى
- ٦.٣٠ الجائزة الكبرى
- ٧.١٠ فوازير فيما وسيما
- ٧.٤٠ ليالى رمضان
- ٨.١٥ مسلسل زيزينيا
- ٩.١٥ مشهد وجائزة
- ٩.٣٠ الاخبار
- ١٠.٠٠ حديث فضيلة الامام الاكبر
- ١٠.١٥ مسلسل الشارع الجديد
- ١١.١٠ سر التفوق
- ١١.٢٥ سواح
- ١١.٤٠ ملتقى الفكر الاسلامى
- ١٢.٢٠ عجايب
- ١٢.٤٠ مسلسل عصر الائمة
- ١.٢٥ يا تليفزيون يا
- ٢.٠٠ دموع الضاحكين: مع كمال الشناوى وعبد الحى أديب
- ٣.٠٠ سهرة رمضانية
- ٤.٠٠ مسلسل القضاء فى الاسلام

### القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٠ حلقة اجنبية
- ١٠.٤٥ المسابقة السكانية
- ١٠.٥٥ دنيا الاطفال
- ١١.٢٥ اطباق رمضانية
- ١١.٤٠ فتاوى وأحكام
- ١١.٥٥ من القاتل
- ١٢.٠٥ المكتبة الاسلامية
- ١٢.٢٠ مين يعرف
- ١٢.٣٥ فيلم: انا وحدى
- ٢.٣٥ صحى ومفيد
- ٢.٥٠ فوانيس
- ٣.٠٠ البرامج التعليمية
- ٣.٤٥ صحة وعافية
- ٣.٥٥ مسلسل مزرعة الشقاوة
- ٤.٢٠ مع الناس
- ٤.٣٥ مسلسل الابطال
- ٥.٢٠ مليلى احتار
- ٥.٤٠ رحلة السندباد البحرى
- ٦.٠٠ فوازير جيران الهنا
- ٦.٢٠ انت عامل ايه
- ٦.٤٥ لخبوط
- ٧.٣٠ الكاميرا الخفية
- ٨.٠٠ بلدى يابلدى
- ٨.١٥ اعادة برنامج صحة وعافية
- ٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨.٤٥ الخيامية
- ٩.٠٠ ليالى رمضان
- ٩.٣٠ مسلسل: التوأم
- ١٠.١٥ حقق ودقق
- ١٠.٣٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠.٤٥ فى رحاب الايمان
- ١١.٠٠ عن قرب
- ١١.١٠ رسالة الدورة الرمضانية
- ١٢.٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى
- ١٢.٤٥ بحبك يامصر
- ١٢.٥٥ مسلسل القنفد
- ١.٥٥ كلام من دهب
- ٣.٠٥ مسلسل الابطال
- ٣.٥٠ مسلسل سعد اليتيم.

### القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ دليل التغذية ١١.٢٠ التحدى ١٢.٣٠ شخصيات اسلامية ١.٠٠ دنيا محفوظ ٢.١٠ بحلم بايه ٣.٢٥ البرامج التعليمية ٤.٣٠ طريق الهداية ٦.٠٠ مراكز الشباب ٧.٠٠ دعوة للحج ٨.٠٠ مهنتك من كلامك ٨.٢٥ بيتى دنيتى ٩.٠٠ رسوم والنجوم ٩.٣٠ ضيف ق٣ ١٠.١٥ منا القاهرة ١٠.٣٠ مسلسل لعبة الفنجرى ١١.٢٠ السنيد ١١.٤٠ ليالى رمضان ١٢.١٠ شباب يفرح ١٢.٤٠ نقطة تحول ١.١٥ نجوم ولكن ١.٤٥ ورد وشوك ٢.١٥ ايه لزمته ٢.٣٠ فيلم م ٣.٠٠ تواريخ وأرقام ٣.٣٠ مهرجان المنوعات.

### القناة الرابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٥ فرسان رمضان ١.٠٠ ازواج وزوجات ١.٣٠ الطب النبوى ١.٤٥ حنتر فنتر ٢.٠٠ كنس التفوق ٢.٣٠ طبق الغد ٣.٠٠ الكبار فى عيونهم ٣.٤٥ مواهب صغيرة ٤.١٠ مشاغبات ثقافية ٥.٢٠ فوانيس ٥.٣٥ بانوراما السويس ٦.٤٠ المسلسل العربى ٧.٤٠ القناة الرياضية ٩.٠٠ اثنين اثنين ٩.١٥ دعوة على الهوا ١٠.٠٠ رباعيات ١٠.١٥ اصوات والحان ١٠.٤٥ سؤال فى كل مجال ١١.٠٠ ليالى رمضان ١١.٣٥ فيلم: ادم يعود للجنة.

### القناة الخامسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٠ المجلة الصحية ١٢.٤٠ انت والقانون ١.١٥ يوميات ونيس ٢.٠٠ بالهنا ٢.١٥ رمضان الاصيل ٣.١٥ تسالى على الهواء ٤.٢٥ رجال فوق العادة ٤.٣٥ برجك ليه ٥.١٥ المساء فى القرآن ٦.٠٠ الجائزة لمين ٦.٣٠ النص بالنص ٧.٠٠ كتابك المفضل ١٠.٣٠ مساء الخير ١١.٠٥ مش معقول ١١.٤٥ أحلامنا الجميلة ١٢.١٥ بين الدين والدنيا ١٢.٣٠ دراما كليب ١٢.٥٠ وقائع رمضانية ١.٣٠ (١٠٢) والفيلم العربى ٣.٣٠ ليالى رمضان.

### آدم يعود للجنة: ق٤

شويكار

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة الفيلم التليفزيونى (ادم يعود للجنة) بطولة شويكار ومصطفى فهمى وصلاح نظمى وحمدى احمد واخراج عبدالمنعم شكرى.

### نجوم ولكن

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) فى سهرة الليلة على القناة الثالثة نجمة أدوار الكومبارس (مارى باى باى) والتى اشتهرت منذ الاربعينيات وحتى الآن بتقديمها للادوار الثانوية وتتحدث عن احترافها للفن بعد عملها كسجانة ومشاركتها فى جميع الافلام القديمة الشهيرة بدءا بافلام يوسف وهبى واهم المواقف الكوميدية.

### الفضائية المصرية

٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٠ مسلسل الاطفال ١٠.٤٠ اول خطوة ١٠.٥٥ فوازير عمو فؤاد ١١.١٥ زوجة رجل مهم ١١.٣٠ اعادة مسلسل سعد اليتيم ١٢.٠٠ امانى واغانى ١.٠٠ فطور وسحور ١.١٥ دنيا ودين ٢.٠٠ الاخبار ٢.١٥ فيلم: العودة والعصفور ٤.٠٠ على مائدة حرم السفير ٤.١٥ أحلام العصافير ٤.٤٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ٥.١٥ لعب عيال ٥.٤٠ فوازير فيما وسيما ٦.٠٥ افرض مثلا ٦.١٥ لحظات ٦.٤٥ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٧.٤٠ فوازير جيران الهنا ٨.٠٠ الاخبار ٨.١٥ برجك ايه قولى عليه ٩.٠٠ مسلسل التوأم ٩.٥٠ كلام من دهب ١٠.٢٠ جرب حظك ١٠.٣٥ حق الرد مكفول ١١.٠٥ ضربة حظ ١١.٢٥ مسلسل الشارع الجديد ١٢.٢٠ الجائزة الكبرى ١٢.٤٠ للمتنافسون ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١.١٥ دنيا ودين ١.٤٥ مسلسل سعد اليتيم ٢.١٥ عرب نجوم طرب ٣.١٥ فيلم: جعلونى مجرما ٤.٤٥ شعائر صلاة الفجر ٥.٣٠ أيام الله ٥.٤٠ مسلسل القضاء فى الاسلام ٦.٢٥ أصوات من السماء ٦.٥٥ مطار ٩٨ ٧.١٠ اعادة مسلسل هوانم جاردن سيتى.

### قناة النيل الدولية

٨.٣٠ الحياة الصحية ٨.٤٠ ديسكو النيل ٩.٢٠ تفسير القرآن ٩.٢٥ وصف مصر ٩.٥٠ كوكتيل ١٠.٣٥ حول العالم ٢.٠٠ فضائيات ٣.٢٠ مسلسل يامولاى كما خلقتنى ٤.٢٠ مساجد ٤.٢٥ تحفة فنية ٤.٣٠ فوازير فطوطة ٥.٣٠ مسلسل حكاية من كل بيت ٦.٢٥ فتافيت ٦.٣٥ ذكريات رمضانية ٧.٣٠ وصف مصر ٨.٣٠ جولة ثقافية ٨.٤٥ حول العالم ٩.١٥ ديسكو النيل ٩.٤٥ سكوربورد ١٠.٠٠ على الهواء ١١.١٥ الحان ١٢.٠٠ فيلم: أدهم الشرقاوى

## إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١.٠٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد صديق المنشاوى وماتيسر من سورة الاسراء.

### القناة السادسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١.١٥ بالهنا والشفا ١.٣٠ كامل العدد ٢.٣٠ جائزة للاسرة الفايزة ٣.٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٣.٤٥ بكره وبعده ٤.٢٠ حديث الصيام ٤.٤٥ رياض الصالحين ٥.٣٠ مسلسل الكنز فين ٥.٤٥ فوازير ٦.٠٠ من فات قديمه ٦.٣٠ شبابيك ٧.٠٠ رمضان فى رمضان ٧.١٥ مسلسل النار ٧.٣٠ مكسرات ٨.٤٥ دلتا تيارو ٩.١٥ اصل وصورة ١٠.٠٠ عادات وعادات ١١.١٥ انت وحظك ١١.٤٥ فوانيس ١٢.٣٠ الموسوعة الرياضية ١.٣٠ ليالى ٢.٣٠ مسلسل اهالينا.

### القناة السابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٤٥ حاول تعرف ٢.٢٥ فوانيس ٢.٤٠ مسلسل أبو حنيفة النعمان ٤.٠٠ نحن معك ٤.٢٥ المسابقة الدينية ٤.٣٥ حديث الصيام ٥.٤٥ مكسرات ٦.٠٠ دنيا ودين ٦.٢٠ الحق فى الحياة ٦.٤٥ صورة ٧.٣٠ منكم واليكم ٨.٠٠ الانسان والبيئة ٨.٤٠ لقطة وغنوة وجون ٩.٠٠ اوليمبيات ١٠.٠٠ ريبورتاج ق٧ ١٠.١٥ سهرلية ١٠.٤٥ المسابقة السيلحية ١١.١٥ قطايف الوظايف ١١.٣٠ رمضانيات ١٢.١٠ سينما الحقيقة ١٢.٥٠ سيد للعارفين ١.١٥ سهرة على الهواء.

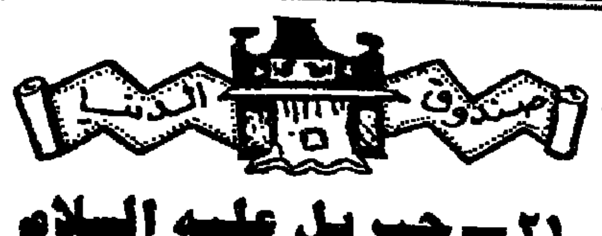
### القناة الثامنة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.١٠ برامج الاطفال ١.٠٠ مواقف من حياة الصحابة ١.٣٠ استشارة طبية ١.٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٢.٣٠ حديث الامام الاكبر ٣.٤٥ عالم القدرة ٥.٣٠ رمضان فى الصعيد ٦.٣٥ اسماء وبلاد ٧.٠٥ النبى الخاتم ٧.٢٠ نساء ٧.٥٠ فزورة وجائزة ٨.١٠ أهل بلدى ٩.٠٥ مسلسل أيام المنيرة ١٠.٠٥ نجم من الصعيد ١٠.٢٠ رمضان من ترشكى ١٠.٣٥ اضواء رياضية ١١.٠٥ ليالى رمضان ١١.٣٥ حكاية ورأى ١١.٥٥ رادار ١٢.١٠ قصاقيص جنوبية ١٢.٢٥ سحر البيان ١٢.٤٠ كلام الناس.

### اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

## صندوق الدنيا




# ٢١ - جبريل عليه السلام

وصل فرعون بجيشه الى منتصف البحر.. تعدى منتصفه وكاد يصل إلى الضفة الأخرى، واصدر الله تعالى امره إلى جبريل فحرك جبريل الموج فانطبقت الأمواج على فرعون وجيشه..

فوجئ فرعون بان جبالا من الموج ترتفع وتهوى فوق راسه، وجرفته المياه فإذا برأسه تحت جسده، وإذا بقدميه تتخبطان فوق جسمه.. وبدأ فرعون يغرق..

ورأى فرعون وهو يغرق مقعده في النار.. ادرك وقد انكشف عنه الغطاء ودخل في سكرات الموت ان موسى كان نبيا مرسلا من الله، وكان صادقا وكان المفروض على فرعون أن يؤمن به..

ووسط رعب النهاية آمن فرعون..

«حتى إذا أدركه الغرق قال: آمنت انه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل وانا من المسلمين».

كانت توبته غير مقبولة ولا صحيحة، فهي توبة تجئ بعد معاينة العذاب، وتجئ بعد الدخول في سكرات الموت..

قال له جبريل: الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين..

يريد جبريل عليه السلام ان يقول لفرعون - لا توبة لك.. ينتهى الوقت المحدد لتوبة الإنسان بدخوله فى سكرات الموت ومعاينته للعذاب، وأنت تموت الآن فلا توبة لك..

يعرف جبريل أن ما وقع لفرعون كان تحقيقا لسنة ازلية خلت فى عباد الله.. لا ينفع الايمان بعد رؤية العذاب ومعاينته..

«فلما رأوا بأسنا قالوا: آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين، فلم يكن ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا، سنة الله التى قد خلت فى عباده وخسر هنالك الكافرون».

هلك فرعون ولفظت المياه جثته «فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية، وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون».

نجا موسى وقومه، وهلك فرعون وجيشه.. وأسدل الستار على هذا الموقف بهذه المعجزة الكبرى..

ثمة رجل فى قوم موسى كان يتابع تحركات جبريل، ويلاحظ انه يسير على الأرض الميتة فإذا الأرض تحيا وتخضر تحت أقدامه..

أحمد بهجت



أول بئر مياه جوفية اطلق مياهه الرئيس مبارك فى الكيلو ١٦

أول صوبة زرعها د. يوسف والى فى مشتل توشكى العام

م. محمد على ابراهيم — م. مصطفى عبدالغفار

الدراع الطويلة (٣٦ متر) لماكينة ضخ الخرسانة فى قناة الشيخ زايد للتبطين

■■ رمضان فى توشكى ■■

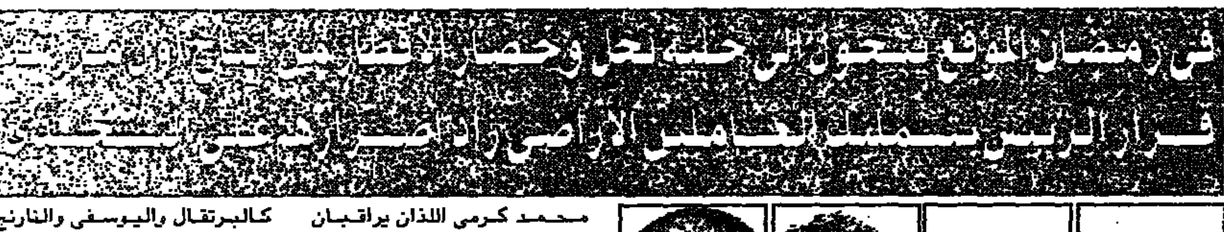
[تصوير : أحمد عبد الرازق ]

**رمضان فى توشكى له مذاق خاص فالمنطقة صحراوية شديدة الوعورة يختلط فيها عرق الرجال برمال الصحراء لكن رمضان جعلهم اكثر اصرار على مواصلة التحدى لتلك الطبيعة القاسية بعد ان بدأت بوادر الأمل، وبدأ اللون الأخضر يظهر فى اول مزرعة نموذجية هناك أصبحت تكفى أحتياجات العاملين من الخضراوات.**

**ويعيش العاملون نهارهم صائمين عن الطعام والشراب لكنهم فى ذات الوقت صاموا عن الكسل فزاد حجم الاعمال والانجاز عن المعدل الطبيعى، أما ليل رمضان هناك فهو فرصة للندوات والسمر والذكريات الرمضانية الجميلة.**

**وقد بدأ أنتاج اول مزرعة نموذجية هناك وأصبحت هى مصدر الخضراوات الرئيسى للعاملين وظهر اللون الأخضر يتحدى اللون الاصفر ويطارده.**

# عمل وعبادة



## فى رمضان الذى يتحول الى حالة تحد وحصاد ... قرار الرئيس بتمليك العاملين الاراضى ...

تحقيق
**احمد نصرالدين**

ويذكر العاملون هناك قرار الرئيس باتاحة الفرصة امام العاملين فى المشروع لتملك الارض وهو مايعتبرونه هدية رمضان والعيد لانهم ارتبطوا بالارض والمشروع وأصبح من الصعب ان يبتعدوا عن هذا المكان

وعن حجم الانجاز والعمل فى المشروع يقول د. محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية ان هذا المشروع يمثل تحديا حقيقيا للهندسة المصرية لكنها قادرة على مواجهة التحدى كما فعلت على مر التاريخ، وقد بدأت بوادر الابتكار حينما قام مهندس مصرى بادخال تعديلين على ماكينة التبطين العملاقة كما قام مهندسون أخرون بتطوير تكنولوجيا التفجير والحفر واستخدام صور الاقمار الصناعية فى تخطيط مسارات القناة وفروعها.

وهناك تحد اخر سيواجهه المهندسون المصريون وهو اقامة محطة الطلمبات العملاقة نظرا لضخامتها وتكلفتها العالية والجميع فى المشروع يتشوق الى البدء الفورى فى هذه المحطة والمتوقع ان يبدأ فى بالتنفيذ فى نهاية شهر يناير الحالى.

المشرف العام على المشروع المهندس فائق عبد السيد يقول: اننا نختار بعناية كل من يشارك فى هذا المشروع سواء كانوا مهندسين أم عاملين وبعضهم حائز على أوسمة ونياشين تقديرية من الدولة والرئيس مبارك فى مشروعات عملاقة اخرى مثل قناطر اسنا وترعة السلام وتطوير نظم الرى القديمة فى الوادى والدلتا.

### تمليك الارض

فى ارض توشكا قمنا بجولة قادها المهندس الشاب احمد بشير مساعد مدير اعمال مشروع توشكى والذى اكد بدوره ان الالتحام بالارض وزيارات الرئيس وقيادات الرى والزراعة ومجلس الوزراء والوزراء ورجال الاعمال وممثلى الدول والحكومات الاجنبية.

جعلتنا نشعر اننا محط انظار الجميع ولابد من مواجهة التحدى.

ايضا كان قرار الرئيس خلال زيارته الأخيرة بالسماح لنا كعاملين فى مشروع بتملك الارض كان حلما نسعى إلى تحقيقه وساهم فى ترسيخ الاحساس لدينا بالمسئوليه تجاه هذا المشروع وسوف يكون ذلك بداية لشكل جديد للمجتمع المصرى سوف يولد فى هذه الارض وشكل مختلف تماما للعمران والتنمية سوف يبدأ ونحن على استعداد من البداية للعيش على هذه الارض فقط قروا لنا المستشفى والمدرسة والشارع الواسع وبئر المياه .

ويضيف: هل يصدق أحد أننا حفرنا أكثر من ١١ مليون متر مكعب من الاتربة والصخور منها ثمانية ملايين متر مكعب صخور فقط ويسألنى لقد كنت هنا منذ شهرين هل شاهدت هذه الطرق وخاصة فى الجانب الايسر والتى مهدت بخلاف الطريق الرئيسى اليوم فقط تم الانتهاء من رصف ١٠ كيلو مترات اخرى.

ويضيف حجم المنصرف حتى الان يزيد عن ٦٠٠ مليون جنيه بمعدل يزيد عن ١٫٣ مليون جنيه يوميا فى الفترة الاخيرة.

ويسألنى ايضا هل شاهدت هذا السنترال الثانى عند الكيلو ٢٥ لم يكن موجودا فى زيارتك السابقة فى شهر اكتوبر الماضى.

وأضاف: من المفترض ان ننجز حتى هذا التاريخ ٤٤٪ من البرنامج ولكن اخر تقرير وصلنا الان يؤكد ان الانجاز تعدى ٧٦٪ متجاوزين خط الاساسى بنسبة ٣٢٪ هل تصدق ماتراه انه بالفعل حقيقة.

### ابتكار مصرى

ويقودنى المهندس احمد بشير إلى مهندس الشركة المنفذة لعمليات التبطين بعد ان استدعانا بجهاز اللاسلكى فوصل بعد ٤ دقائق من النداء الالى وهو المهندس محمد على ابراهيم المشرف على اعمال التبطين بقناة الشيخ زايد بالماكينة العملاقة.

يشير هذا المهندس الشاب : كان حديث جميع العاملين فى المشروع عند بداية تجارب عمليات التبطين لانه ادخل تعديلين او ابتكارين او اضافتين جعلتا الماكينة تصل وفق المواصفات القياسية الموضوعة من الجانب المصرى والدولى وحتى يكون شرح التعديلين واضحا فلابد ان نذكر خطوات عملية التبطين المكونة من ثلاث مراحل. .

الاولى تبدأ بعد انتهاء اعمال الحفر (الارنكه) اى تحديد الجوانب والميول هندسيا وهما الخاصة بالتبطين بالرمل المثبت بالاسمنت.

وثانية مرحلة تثبيت رقائق البولى ايثيلين وهى العامود الفقرى لعملية التبطين كلها لانها هى السبب الرئيسى فى منع تسرب مياه الترعة

ويبلغ سمك هذه الطبقة نحو ١٠٠٠ .

وثالثها هى طبقة الخرسانة وسمكها يبلغ ٢٠ سنتيمترا وتتم بماكنية التبطين.

وكان لابد من وجود قضيب معدنى او خشب يصل فاصل انشائى او خرسانى تتكرر علاماته كل ٢٠ متر تبطين تتم بالماكينة العملاقة طابق مع المواصفات القياسية للتبطين فقام المهندس محمد على بتثبيت سير من الجلد كجوان مزود بزوايا حديدية لينثنى فوق طبقة البولى ايثيلين اثناء التبطين بالخرسانة فلا يمزق البولى ايثيلين او يثقبه .

وتم وصنع هذا السير بكل مشتملاته من خامات محلية موجودة فى مخازن الشركة المنفذة ونجحت عملية التبطين بالماكينة العملاقة.

والاضافة الثانية لنفس الماكينة قام نفس المهندس بأضافة كابل او خرطوم يثبت امام الماكينة التى تسير لمسافة ٢٠ مترا فيتم نزع هذا الخرطوم من الخرسانة وبعد ان يكون قد قام بعمل فاصل انشائى خرسانى ويتم وضع طبالى من الخشب مكانه وحتى يكون الفاصل بكامل عمق الخرسانة وهو مهم جدا اى ان هذا الفاصل فاقحالات التمدد والانكماش بالحرارة صيفا وشتاء وحتى لاتحدث شروخ فى الترعة.

ويعود المهندس احمد بشير يشرح عملية التبطين التى تتم الاولى بهذه الطريقة فى مصر فيقول ان الماكينة تبطن فقط الجوانب والميول و٥ امتار من الجانبين الايسر والايمن من القاع وتتبقى مسافة ٢٠ مترا فى القاع تقوم ماكينة ضخ الخرسانة بتبطينها وهى ماكينة يبلغ طول ذراعها الواحدة ٣٦ مترا ويتم جمع عينات من الخرسانة فى مكعبات معدنية يتم اختبار الكسر لها بعد ٧ أيام وبعد ٢٨ يوما.

### محطات عملاقة:

والخرسانة التى يتم التبطين بها يتم تجهيزها فى ٣ محطات خلط خرسانى كبرى الاولى فى الكيلو ١٦ والثانية فى الكيلو ٢٠ والثالثة تحت الانشاء فى الكيلو ٨ وفى محطة الكيلو ١٦ مخلط الخرسانة .

يقول الفنى الخاص بالعملية حسين على العبد ان الخلطة الخرسانية تتكون من السن وهو كسر صخور البازلت وينقسم لنوعين سن ١ وسن ٢ ومن الرمل والاسمنت مع المياه ويكسر السن فى كسارة الشركة المنفذة فى توشكى ويجلب الرمل من محاجر اسوان والاسمنت من شركة اسمنت اسيوط وتضرب الخلطة بعد تعديلها من احجام لاوزان الكترونيا ويتم الخلط بالكومبيوتر وجميع العاملين فى المحطة مدربون فى ايطاليا ويتم شحن الخلطة الخرسانية فى ١٨ سيارة مجهزة ومعدده لكى تصل الى مكان التبطين بالخلطة فى مسافة زمنية لاتزيد عن ٤٥ دقيقة ويتم ضبط الزمن الكترونيا بكارت مغناطيسى يختم فى محطة الخلط ويراجع فى موقع التبطين واى شحنة لاتصل فى خلال اقل من ٤٥ تعدم ولاتستخدم وتبلغ حمولة كل سيارة ٦ امتار مكعبة من هذه الخلطة.

فتحى محمود أحمد — م. أحمد بشير — خالد دسوقى ابوحشيش — علاء الدين السيد

وكل متر مكعب منها يتكون من ٥٥٠ كيلو جرام منالسن ١ و٧٦٠ كيلو جراما من السن ٢ و٦٢٠ كيلو جراما من الرمل و٣٠٠ كيلو جرام اسمنت و١٦٠ لترمياه ويتم ضبطها الكترونيا.

ويقول طارق امين مشرف الخلاط ان هذه العملية تبرمج بالكومبيوتر وتحسب بالاوزان لتعبأ فى كل سيارة بطريقة محددة.

ولايقتصر الامر فى محطة الخلط على هذه العملية بل تتدخل وحدة ضبط الجودة التى يرأسها المهندس مجدى عباس ومساعده محمد كرمى اللذان يراقبان الخلطة ومكونات الجودة والصلاحية لكل عنصر قبل ان توضع فى ماكينة التبطين التى تبطن يوميانحو ٦٠١ متر طوليا او مايوازى ١٥٠٠ متر طولى كل ٢٥ يوم عمل فعلى فى الشهر.

ويبلغ طول الماكينة على ميول الجانب من ٥ متر حتى ١٥٫٧ متر اما عرضها عند القاع فيبلغ ٥ امتار

### مزرعة نموذجية.

داخل اول مزرعة نموذجية فى توشكى يقول خالد دسوقى ابوحشيش مشرفها الزراعى ان مساحتها الكلية ٥٠ فدانا تقع بين الكيلو ١٦ والكيلو ٢٥ من مجرى الترعة ويعمل بها اكثر من ١٢ عامل زراعيا و٤ مشرفين زراعيين و٢ مهندسين زراعيين والمزرعة خضراء بالفعل ونباتات خضراء باحجام مختلفة لمحنا منها الجرجير والفجل والفول والباذنجان والسبانخ وعروش الطماطم والخيار واوراق نباتى البطيخ والشمام وبوادر الموالح كالبرتقال واليوسفى والنارنج وبعض اشجار الزينة ويتم ريها بالرش كمرحلة اولى وايضا للرى بالتنقيط فى مرحلة قادمة

ويشير علاء الدين السيد عبد الرحمن الادارى بالمشروع ان التغيرات السريعة تحدث مثل قفزات عالية من السماء فبتع الارض الصفراء اصبحت خضراء والمياه تدفقت واجهزة التكييف اصبحت تعمل فى كل مكان ابراج الكهرباء مساحات خضراء متماثل مزارع اكثر من مسجد وفرن للخبز ومطاعم ومطابخ وطرق ترصف بعد ان كانت مدقات تسير فيها لمدة ساعتين ونصف اصبحنا نقطعها على طرق فى نصف ساعة فقط كنت اداريا وحيدا فى المشروع اصبحنا الان ستة اداريين المرتبات لاتتاخر عن اليوم المحدد ٣٠ من اخر كل شهر .. محطات البنزين والسولار اصبحت متوافرة المياه النقية تصل بأنتظام من ابوسمبل او من توشكى.

# اتهام البيت الأبيض بكشف أسرار بريطانيا للجيش الجمهوري الأيرلندي

## «شين فين» يعلن رسميا معارضته لخطة تسوية النزاع بأيرلندا الشمالية

لندن ـ مكتب الاهرام ـ في بوادر إحراج للحكومة الامريكية ومصداقيتها في حل الأزمة الايرلندية اتهم سفير امريكي سابق لدى بريطانيا البيت الأبيض بتسريب الاسرار البريطانية للجيش الجمهوري الايرلندي الذي يناضل لانفصال ايرلندا الشمالية عن التاج البريطاني في الوقت الذي اعلن «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري رسميا معارضته لخطة التسوية المشتركة التي طرحتها بريطانيا وايرلندا لانهاء الصراع

قشن راي سيتز، الذي عمل سفيرا لامريكا لدى بريطانيا في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٤ ـ في مذكرات حصلت عليها صحيفة صنداي تليجراف البريطانية هجوما عنيفا على جين كنيدي سميث السفيرة الأمريكية في جمهورية أيرلندا الحرة واتهمها بانها أصبحت وكيلا لأعمال جيري أدامز زعيم الشين فين وانها سطحية للغاية لاتستطيع فهم ماض وحاضر المشكلة وذكرت الصحيفة ان بعض المسئولين البريطانيين علموا أن هناك مسئولين امريكيين في البيت الابيض تواقون لاظهار صداقتهم لجيري أدامز ولذلك كانوا يمدون الجيش الجمهوري «والشين فين» باسرار جمعتها المخابرات البريطانية وبعضها يمكن ان يؤدي كشفه الى الاضرار بالامن القومي البريطاني وقد رفضت الخارجية البريطانية أمس التعليق على هذه الادعاءات كما رفض متحدث باسم سفيرة امريكا في جمهورية ايرلندا التعليق.

وفي الوقت نفسه، اكد مارتن مجانيس نائب رئيس الشين فين ان خطة التسوية المشتركة الايرلندية البريطانية ذهبت بعيدا ضد الشين فين. وقال ان هناك غضبا بين الكاثوليك في ايرلندا الشمالية من خضوع حكومتي بريطانيا وايرلندا لابتزاز البروتستانت الموالين للحكم البريطاني.

وأكد مجانيس انه رغم معارضة الشين فين للوثيقة المقترحة فانه لن ينسحب من المحادثات السلمية لتسوية الازمة لان ذلك هو ما يريده الاتحاديون البروتستانت. وقد اتهم مسئولون في الحزب الديمقراطي الاتحادي مجانيس بانه يمارس الخداع لكي يحصل على تنازلات جديدة من الحكومة البريطانية.

# ديميريل: حل حزب الرفاه ضروري ولكنه مؤسف!

## توقعات بمظاهرات لأنصار الحزب يوم الجمعة

انقرة ـ من سيد عبد المجيد ووكالات الانباء ـ أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل أن قرار المحكمة الدستورية العليا بحظر حزب «الرفاه» واسقاط العضوية البرلمانية عن رئيسه نجم الدين اربكان أمر ضروري قانوني وان كان يدعو للأسف.

وقال في تصريح صحفي انه ليس لاحد الحق في انتهاك القوانين التركية وأي حزب سياسي يخالف القانون والدستور سيتم اغلاقه فورا.

وطالب بالالتزام بقرار المحكمة الدستورية.

وأضاف أن تركيا شهدت خلال السنوات السبع الأخيرة مشكلات عديدة لقيام البعض بخلط الدين بالسياسة ولهذا سيحد قرار المحكمة من تلك المشكلات.

وتوقع ديميريل في حوار تليفزيوني الا تحدث مشكلات بسبب حل حزب الرفاه قائلا ان الشعب راض عن حكم المحكمة،وقال ان مؤسسات الدولة ليست ضد الدين واكد حق الجميع في الحوار بشرط الابتعاد عن الارهاب،وتوقعت مصادر امنية أن يشهد يوم الجمعة القادم مواجهات مع انصار «الرفاه» الذين سيتخذون ساحات المساجد أماكن للتجمع والقيام بمظاهرات ،كما واصل أربكان جولاته في المدن التركية الكبيرة ملبيا دعوات رؤسائها المنتمين للحزب المنحل على الافطار واحتشد المئات في مطار انقره لاستقباله ورددو الشعارات المنددة بقرار المحكمة واكدوا استمرار الحزب بقيادة اربكان.



## سياسة خارجية

# تركيا وإسرائيل

## (٤) الدور الأمريكي

حتى يكتمل فهمنا لدوافع وأهداف التحالف التركي ـ الإسرائيلي. لا يمكن التغاضي عن الدور أو بالأحرى التحريض الأمريكي. ويعود التشجيع الامريكي على قيام هذا التحالف إلى الانقلاب الذي احدثته إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ـ المزدحمة بالمخططين الاستراتيجيين الصهاينة ـ في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. ففي أعقاب حرب تحرير الكويت ـ على ما يجب أن نتذكر جميعا ـ تقدم الرئيس الامريكي السابق جورج بوش بمبادرة شاملة للسلام والأمن في الشرق الأوسط وأدت هذه المبادرة إلى عقد مؤتمر مدريد للسلام بين العرب وإسرائيل. الذي أدى بدوره إلى اتفاقات أوسلو الفلسطينية ـ الإسرائيلية وإلى معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وتنشيط مسارات المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية، واللبنانية ـ الإسرائيلية، والمتعددة الأطراف للتعاون الإقليمي.

وكانت مبادرة بوش قد عالجت أيضا قضايا الامن الإقليمي من منظور شامل فطالبت بالخفض المتبادل للقوات في المنطقة، ثم بنزع أسلحة الدمار الشامل كلية من المنطقة أيضا، وذلك بعد تسوية الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

وبينما كانت المنطقة منهمكة في جدول أعمالها الذي حددته مبادرة بوش جاء كلينتون إلى الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، وتبنت إدارته فكرة الحد من الدور الأمريكي المباشر في مفاوضات السلام، وترك مسئولية اتخاذ القرارات الصعبة للأطراف المعنية ، الأمر الذي يعني إتاحة الفرصة لإسرائيل لكي تجني ثمار تفوقها الاستراتيجي في صورة اتفاقات إذعان من الأطراف العربية في غياب دور أمريكي مباشر يضغط عليها لتلبية الشروط الدنيا للسلام العادل.

وسط هذه الظروف خرج إلى النور فجأة اتفاق التعاون الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل. وفي هذا السياق فإنه يعني مساعدة أقوى حليفين عسكريين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط على العمل معا لإحراز التفوق الاستراتيجي في المنطقة، وما يجاورها لحساب الاستراتيجية الأمريكية، وبالطبع لمنفعة الحليفين إسرائيل وتركيا نفسيهما. وهنا فإن المصالح متطابقة بين «السيد» وتابعيه الاثنين، سواء في مواجهة إيران والإحياء الإسلامي أو لوأد أي احتمال لانبعاث المد القومي العربي من جديد، أو لعزل المنطقة العربية الإسلامية عن روسيا عندما تقوم قائمتها مرة أخرى.

نقطة أخرى مهمة لا يمكن إغفالها في الحديث عن الدور الأمريكي وراء التحالف التركي ـ الإسرائيلي، وهي حاجة النظام العلماني ذي الأساس العسكري في تركيا لمساندة اللوبي الصهيوني القوي في الولايات المتحدة في مواجهة الضغوط الدولية لوقف قمع الاكراد والاستجابة لبعض مطالبهم المشروعة، وفي مواجهة التحدي الذي تمثله الحركة الإسلامية السياسية في تركيا ذاتها. فضلا ـ بالطبع عن أن مساندة اللوبي الصهيوني الأمريكي لتركيا سوف تضمن التأييد المطلق من جانب الإدارة الأمريكية لطموحاتها التي تلخصها عبارة تورجوت أوزال رئيس تركيا السابق القائلة: على تركيا أن تصبح يابان الشرق الأوسط مع فارق واحد، وهو أن تركيا دولة مسلحة حتى أسنانها.

عبدالعظيم حماد



الجنود الأمريكيون المشاركون في القوات الدولية بالبوسنة يضعون سياجا من الأسلاك الشائكة حول معسكرهم في مدينة سربرينتسا شرق البوسنة. وكانت حشود من المواطنين الصرب قد حاولوا منع فريق دولي من دخول المدينة لحضور الاجتماع الأول لمجلس المدينة المنتخب.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

# فوز مرشح المعتدلين برئاسة حكومة صرب البوسنة

## رئيس الوزراء يؤيد تنفيذ اتفاق السلام وحرية الصحافة

بيلينا ـ (البوسنة) ـ وكالات الانباء ـ وجه التيار المعتدل في جمهورية صرب البوسنة لطمة قوية للمتشددين حيث نجحت جهودهم في إقناع البرلمان باختيار ميلوراد دوديك ـ رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي المستقل ـ رئيسا جديدا للوزراء. وحصل دوديك ـ وهو مرشح الرئيسة بيليانا بلافسيتش ـ أمس على ٤٢ صوتا من اجمالي المشاركين في التصويت البالغ عددهم ٨٣ عضوا. وكانت الرئيسة قد كلفت دوديك بتشكيل حكومة جيدة أمس الأول.

ومن جانبه ـ اعرب كارلوس ويستندروب ـ الممثل الدولي المسئول عن ملف الأزمة البوسنية، عن إعتقاده بأن هذه خطوة مهمة حتى يحتفظ العالم بصورة جيدة لصرب البوسنة وكان رئيس وزراء جمهورية الصرب ـ داخل الاتحاد الفيدرالي البوسني ـ قد أضطر للاستقالة بعد ان كشف عن انه يخطط للإطاحة بعدد من الأشخاص حتى ينشئ جهازا فعالا للشرطة

ويطالب دوديك ـ ٤٧ عاماً ـ بضرورة تعاون جمهورية الصرب مع الغرب في تنفيذ اتفاق دايتون للسلام ويدعو لحرية الصحافة ومكافحة الفساد الحكومي

وأعلن أن حكومته تؤيد عودة اللاجئين الي ديارهم التي عاشوا فيها قبل الحرب. وأكد اهمية مشاركة جمهوريتي كرواتيا وصربيا في حل المشكلة

### طائرات لتركيا بـ٤ مليارات دولار

### تصنعها مجموعة إسرائيلية ـ روسية

أثينا ـ من عبدالعظيم درويش ـ فيما وصف بأنه تأكيد للتحالف العسكري التركي الاسرائيلي اتفقت حكومة انقرة مع كونسرتيوم من شركات اسرائيلية روسية على بدء تنفيذ صفقة لتصنيع ١٤٥ طائرة هيليكوبتر هجومية لصالح القوات الجوية التركية بقيمة ٤ مليارات دولار.

وتسعى الحكومة التركية من خلال الصفقة إلى التقرب من روسيا في محاولة من جانبها لتعطيل تنفيذ صفقة الصواريخ الروسية «إس ـ ٣٠٠» لقبرص والتي تحدد موعدها في مايو المقبل.

وكشفت تقارير يونانية عن أن هناك مفاوضات تركية اسرائيلية للاتفاق على بيع صفقة صواريخ اسرائيلية أرض جو للقوات المسلحة التركية بحوالي ١٠٠ مليون دولار، اضافة الي مفاوضات للبحث في امكان الدخول في مشروعات للتصنيع الحربي المشترك.

وتأتي هذه الصفقات في اطار دعم الاتفاق العسكري الاستراتيجي التركي الاسرائيلي الذي بلغت بمقتضاه قيمة الصفقات التي حصلت عليها الشركات الاسرائيلية من الجانب التركي ـ منذ ظهورها في السوق التركية في عام ١٩٩٦ ـ نحو مليار دولار.

وأشارت التقارير إلى أن التحركات التركية باتجاه اسرائيل تتوازى مع تحركها باتجاه التعاون مع الغرب في مختلف المجالات وبخاصة في المجال العسكري بعد أن أعلنت واشنطن رفع الحظر الذي كان مفروضاً على صفقات السلاح لتركيا.

# ١,٨ مليون طفل استرالي يعيشون تحت خط الفقر

ملبورن ـ ر ـ شنت شارلن بورو رئيسة اتحاد التعليم الاسترالي هجوماً عنيفا على الحكومة الاسترالية واتهمتها باهمال قضايا حقوق الإنسان والفقر والمصالحة الوطنية والصحة والمهاجرين.

واعلنت بورو انه برغم ان استراليا تعد اغنى بلاد العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي إلا أن ١,٨ مليون طفل استرالي مازالوا يعيشون تحت خط الفقر مؤكدة أن الحكومة تتجاهل تلك الحقائق.. وأكدت بورو أن ٤٣٪ من هؤلاء الأطفال يعيشون في أسر تعتمد أساساً على الإعانة الاجتماعية التي تقدمها لهم الحكومة

وأشارت بورو إلى أن رئيس الوزراء جون هوارد ووزير التعليم دافيد كيمب هما المسئولان عن التدهور الشديد غير المسبوق الذي أصاب العملية التعليمية في استراليا وأضافت أن الشباب الاسترالي لم تعد تستهويه فكرة أن يعمل مدرساً مما أصاب المدارس بعجز شديد في المدرسين.

وتعهدت بورو ببذل كافة الجهود لمحاربة الفقر بين أطفال استراليا والحفاظ على حقوقهم كاملين.

يأتي ذلك في الوقت الذي بدأ فيه الاف الأطفال ومئات المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوقهم في تنظيم حملة دولية لوقف عمالة الأطفال ورفع المعاناة عن حوالي ٢٥٠ مليون طفل يدفعهم الفقر للكدح في المصانع والمناجم والحانات حول العالم.

وبدأت الحملة التي تستمر على مدى الشهور الخمسة القادمة بتنظيم مسيرة حاشدة في العاصمة الفلبينية مانيلا ستعقبها جولات في الدول الآسيوية والأوروبية لحشد التأييد لإنهاء سخرة الأطفال قبل انعقاد مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف في مايو القادم.

# ضربة عنيفة لاقتصاد كينيا بسبب الفيضانات

نيروبي - ر - ارتفع عدد ضحايا الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة في كينيا إلى ٩١ قتيلا أمس.

وأرجع خبراء الطقس تلك الأمطار غير الموسمية التي تهطل منذ يومين لظاهرة النينو المناخية الأمر الذي أثر بالسلب على الاقتصاد الكيني القائم على السياحة والزراعة، ووجه ضربات جديدة للبنية الأساسية المتداعية في البلاد.

وذكرت صحيفة كينية أن حالة من الفوضى الشاملة سادت الطريق بين العاصمة نيروبي ومدينة مومباسا حيث غمرت الفيضانات المنطقة وجرفت ثلاثة جسور مما اجبر السلطات الكينية على إغلاق الطرق الرئيسية المؤدية إلى المنطقة الساحلية.

كما حوصر نحو ٦٠٠ شاحنة ضخمة للبضائع ومائة اتوبيس و١٥٠ سيارة في المعبر الرئيسي لأحد الموانئ الكينية والذي يربط بينها وبين أوغندا ورواندا وشرق الكونجو الديمقراطية، وأمضى بعض المسافرين ٧٢ ساعة محاصرين بالطريق.

وتسببت الفيضانات في تعطل وصول بعض السائحين نحو ٢٤ ساعة في مسافة تستغرق عادة ثلاث ساعات.

وذكر مدير احد القطاعات السياحية أن الخسائر بلغت مليارات الشلنات الكينية اي ملايين الدولارات بسبب شبه توقف الحركة السياحية وتعطل النقل وإغلاق الميناء الرئيسي لنقل البضائع بين أوغندا ورواندا عبر حدود «مالباتا» بكينيا.

وقد تضررت قطاعات من الزراعة وانتاج الشاي والبن وينتظر أن تصرف لها التعويضات.

وذكرت الشرطة ان الأمراض والأوبئة قتلت المئات خلال الشهرين الماضيين كما تواجه كينيا موجة وشيكة من غزو الجراد قادمة من إتجاه أثيوبيا.

## المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم تطالب بتحرك دولي لمساندة جارودي

باريس - مكتب الأهرام - أعلنت المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) عن تأييدها الكامل للمفكر الفرنسي روجيه جارودي وطالبت مختلف القوى الداعية للعدالة بمساندته. وطالب بيان صادر عن المنظمة باطلاق مبادرات على مستوى الحكومات والمنظمات والهيئات الثقافية في العالم للفت أنظار الرأي العام العالمي ازاء الدلالات الخطيرة لمحاكمة جارودي واكد بيان المنظمة ان المحاكمة تمثل سلوكاً يتعارض مع مبادىء حقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

# كوريا الجنوبية تبدأ التفاوض لإعادة جدولة ديونها

## انخفاض واردات آسيا العسكرية بسبب الأزمة الاقتصادية

سول - جاكرتا - وكالات الانباء - توجه وفد اقتصادي كوري رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة أمس للبدء في مفاوضات إعادة جدولة ٩٢ مليار دولار من ديون كوريا الجنوبية الخارجية وسط خلافات حادة حول افضل السبل لهيكلة مديونيتها.

وكانت كوريا قد اعربت عن معارضتها لاقتراح من أحد البنوك الامريكية الرئيسية الدائنة لتحويل ديونها قصيرة الأجل إلى سنوات طويلة الأجل واكدت إن أسعار الفائدة المقترحة لهذه السنوات عالية للدرجة التي ستضر في نهاية المطاف بالانتعاش الاقتصادي للبلاد.

وفي جاكرتا بدأت الحكومة الاندونيسية في اعداد مشروع جديد للميزانية بما يتفق والخطوط العريضة للاتفاق المبرم مع صندوق النقد الدولي والذي يتوقع عدم تسجيل أي معدلات نمو العام الجاري ووصول معدل التضخم إلى ٥٪.

وفي الوقت ذاته اكد محللون عسكريون أن قطاع التصنيع العسكري بجنوب أفريقيا يواجه موقفا حرجا حاليا نتيجة الازمة التي تمر بها أسواق المال الآسيوية وتقلص ميزانية الانفاق العسكري المحلية وتراجع معدل الصادرات. فضلا عن تراجع مبيعات السلاح لمنطقة الشرق الأوسط بسبب هبوط أسعار النفط في الأسواق الدولية وانخفاض عائدات الدول النفطية بمنطقة الخليج العربي مما ادى إلى تأجيل صفقة مقترحة بقيمة ٧ ملايين دولار لبيع انظمة صواريخ مضادة للطائرات ومدفعية لبعض دول المنطقة.

# البرلمان الإيراني يرفض العلاقات أو المحادثات مع أمريكا

## اتفاق أمريكي روسي على منع طهران من الحصول على صواريخ متطورة

طهران - وكالات الأنباء - لندن - مكتب الأهرام: أعلن غالبية نواب مجلس الشورى الاسلامي «البرلمان» الايراني تأييدهم لرفض القائد الروحي سيد علي خامنئي أي علاقات أو محادثات مع الولايات المتحدة، وكشفت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» النقاب عن ان ٢٠٠ من النواب البالغ عددهم ٢٧٠ وقعوا «ورقة» تأييد لموقف زعيم الثورة الإسلامية الصلب في التعامل مع أمريكا وقال النواب في ورقتهم أن المحادثات والحوار والعلاقات مع واشنطن سوف تضر بالاسلام والمسلمين.

وكان خامنئي قد رفض.. في خطبته بصلاة الجمعة الماضية أي حوار أو تفاوض مع الولايات المتحدة غير انه أكد أنه ليس لايران مشاكل مع الشعب الأمريكي. وأعلن تأييده الكامل لموقف الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي. ومن المعروف أن خاتمي كان قد وجه رسالة للشعب الامريكي يطالب بالحوار الثقافي والحضاري بين الشعبين وبزيادة زيارات المثقفين والصحفيين السائحين والباحثين، وأشار الى رغبته في خرق حاجز عدم الثقة بين إيران والولايات المتحدة.

في الوقت نفسه، اتفقت الولايات المتحدة وروسيا على تكثيف الجهود الرامية الى وقف تدفق تكنولوجيا الصواريخ المتطورة إلى إيران. وأذاع راديو صوت أمريكا أن هذه القضية كانت محور إتصال هاتفي بين آل جور نائب الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين أول أمس. وقال متحدث باسم آل جور أن الجانبين إتفقا على أن مبيعات التكنولوجيا الصاروخية المتطورة لطهران والتي تساهم فيها شركات روسية تتيح لايران فرصة تهديد قوة الامن في المنطقة.

وفي لندن كشف تقرير للجمارك والمخابرات البريطانية ان ايران استخدمت بريطانيا كمركز للشبكة التي تقوم بامدادها بالتكنولوجيا والمواد اللازمة لإنتاج الصواريخ والاسلحة النووية.

وذكر التقرير، الذي استمر اعداده حوالي عامين، ان الشبكة تمتد من لندن عبر دوسلدورف بالمانيا ثم فيينا ثم طهران ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس عن التقرير أن طهران استخدمت بريطانيا كقناة للحصول على مواد مهمة للغاية في البرنامج النووي كما أن العلماء الايرانيين حصلوا على مواد حيوية في شكل مواد طبية.

ويكشف التقرير انه جرى القبض على رجل أعمال من أصل ايراني واتهامه بانتهاك لوائح التصدير البريطانية.. وقد ادعى هذا الشخص انه يعمل في المجال التجاري ثم ظهر انه يتعامل مع المؤسسة العسكرية الايرانية.

ويخشى الخبراء انه مع التكنولوجيا الجديدة فإن ايران ستتمكن خلال اقل من عامين من تصنيع اول قنبلة نووية.

وأشار التقرير الى أن المسئولين البريطانيين يحذرون من ان ايران ستصبح قوة عسكرية خطيرة في المنطقة.

ويأتي التقرير في اعقاب تأكيدات روبن كوك وزير الخارجية البريطاني بأنه لابد من تعاون امريكي أوروبي لوقف محاولات ايران لامتلاك الاسلحة النووية.



أطفال اندونيسيون يقفون خلف قضبان احد منافذ توزيع سكر التموين في العاصمة جاكرتا في واحد من بين «الطوابير» العديدة التي تشهدها اندونيسيا حاليا لحصول الفقراء على احتياجاتهم من السلع الأساسية نتيجة للأزمة الاقتصادية الراهنة [صورة للأهرام من رويتر]

# أمريكا وإيران ..... الرقص على نغمة واحدة

### عامر سلطان

لم تحمل رسالة الإنفتاح التي وجهها الرئيس الإيراني محمد خاتمي للشعب الامريكي يوم الإربعاء قبل الماضي رغم أهميتها جديدا عما اعلنه منذ توليه الرئاسة. فقد إعتبر ان معالجة العلاقات الأمريكية الإيرانية أشبه بدراسة حالة ملائمة لتطبيق افكاره العامة حول حوار الحضارات والثقافات والتفاهم لتسوية الخلافات المعلقة وتطبيع العلاقات في عالم جديد بعيد عن هيمنة دولة واحدة مهما يكن حجمها وقوتها عليه. ولذلك فإن ردود الفعل الأمريكية- الرسمية وغير الرسمية تعد إجمالا هي الاخرى تجميعا للمطالب المذكورة بأن يكون الحوار مع إيران الجديدة رسميا وعلنيا.

وهذا في الغالب مايرمي إليه خاتمي من وراء خطابه الشهير الذي أذيع عبر شبكة سي إن إن الأمريكية... اي ان يسمع الإيرانيين - قيادة وشعبا - الإلحاح الأمريكي في طلب الحوار والتفاهم رسميا مع القيادة الإيرانية. ولو وضع الخطاب في ترتيبه الزمني فسوف يتكشف أن خاتمي متفق في مضمون خطابه مع موقف المرشد الإيراني على خامنئي مما يرجح أن هناك تنسيقا بين الرجلين. إذ ان خامنئي أعلن من قبل - في تصريح مر مرور الكرام - انه يرفض الحوار السياسي ولكنه لايمانع في الحوار الثقافي بين الشعبين. وقبل خطاب خاتمي بيومين اعلن علي أكبر ناطق نوري - رئيس البرلمان والرجل الثاني في التيار المحافظ وضحية خاتمي في الإنتخابات الرئاسية الديمقراطية الأخيرة - ان توجيه خاتمي رسالة الى الشعب الأمريكي ليس أمرا سيئا ولا بد لنا من التحدث الى هذا الشعب لنبدي له إعتراضنا على سياسته"

وبعد الخطاب بأسبوع دافع حجة الإسلام مجيد انصاري عضو البرلمان عن العاصمة طهران وأحد المقربين من مرشد الثورة عن رسالة خاتمي للامريكيين وقال إن إيران تأمل في قيام علاقات مع كل الدول باستثناء إسرائيل وأضاف انه في حال الإلتزام بالإحترام المتبادل والقرارات الدولية فإن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة ستفيد الشعبين

وهذه دلائل تشيرالي انه قد استقر في ذهن الإيرانيين ان امريكا هي التي تطلب الحوار بل وتلح في طلبه مع إيران - الأمة ذات الحضارة العريقة كما وصفها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من قبل. وهذا الإلحاح الامريكي يرضي غرور المتشددين ويدعم موقف المعتدلين دعاة الحوار والذين يؤمنون جميعا بأن بلدهم هي القوة الإسلامية القادرة على مواجهة قوة أمريكا الجائرة التي تصعر خدها للجميع دون إحترام. وهامي تسعى لكسب ود بلادهم.

وفي ذات الوقت يعلم مرشد الثورة والذين معه أن الدبلوماسية الشعبية التي يبدأها خاتمي بالتطبيع مع أمريكا ليست في ذاتها هدفا ولن تظل تحكم العلاقة مع أمريكا للأبد وإنما هي مرحلة لازمة لابد أن تتطور إلى حوار رسمي فعال حتى تستطيع إيران على الأقل استرداد مستحقاتها المالية البالغة احد عشر مليار دولار المجمدة في البنوك الأمريكية منذ الثورة الإسلامية. وفي جلساتهم الخاصة يعترف المسئولون الإيرانيون أيضا بأن الولايات المتحدة تتحكم في ممرات مهمة لنقل التكنولوجيا المطلوبة بشدة لمشروعات التنمية وخطط التسليح الوطنية. وقد تأكد لهم ذلك بعد نجاح الرئيس الأمريكي - مثلا - في الضغط لتقليل التعاون النووي والتكنولوجي الصيني مع إيران ومن ثم فليس هناك مايمنع " الأخذ والرد " مع أمريكا التي يراها الإيرانيون في موقف أضعف بعد إقتناع حلفائها الاوربيين - وعلى رأسهم بريطانيا وفرنسا - بضرورة تغيير أسلوب التعامل مع إيران.

على الجانب الاخر - يترقب الامريكيون اية فرصة للحوار بعد ان نفدت أوراق الضغط على إيران وفشلت محاولات حصارها وعزلها باعتراف البيت الأبيض نفسه منذ اكثر من اسبوعين. فكان لابد من إخراج إعلامي جيد يوحي للأمريكيين وخاصة المعارضين للتطبيع بأن إيران هي التي استسلمت بعد أن يئست من الصمود. ولعل عرض خطاب خاتمي التليفزيوني قبل بثه على كبار المسئولين الأمريكيين ومنهم وزيرة الخارجية الأمريكية ثم حذف الفقرات التي تهاجم إسرائيل يشبت ذلك فالحكومة الامريكية تعلم ان اللوبي الصهيوني المساند لمصالح إسرائيل في أمريكا يرفض أي تفاهم مع إيران

ويؤكد هذا التصرف - أي الحذف - أن الحكومة الأمريكية إرتاحت لنعمة إيران وتحرص على أن تراقص قيادتها عليها طالما انها ستحقق مصالحها ومن ثم فمن الحكمة تجنب إستفزاز الجماعات الصهيونية المعارضة للتفاهم الإيراني الأمريكي. وفي نفس الإطار ترتبط مسألة " اللعب " في خطاب خاتمي بالإنتخابات الرئاسية القادمة عام ٢٠٠٠ والتي يسعى آل جور نائب الرئيس الأمريكي للفوز بها. فلأن معاوني جور الذين يقاومون عودة العلاقات مع إيران يعلمون أن الجماعات الصهيونية تلعب دورا مهما في الإنتخابات فإن حذف الهجوم على إسرائيل كان - فيما يبدو - حلا توفيقيا بين جناح التطبيع حرصا على المصالح الإستراتيجية وتيار الرفض المتمسك بخدمة مصلحة إسرائيل والساعي للرئاسة

وللقضية - من وجهة النظر الإستراتيجية - بعد إقليمي مهم ومؤثر في المصالح القومية الأمريكية في الشرق الأوسط. فلا تزال الحكومة الأمريكية حريصة على أن تكون هي بوابة المرور الى الحوار مع إيران. ولكن مناخ التفاهم الإيراني العربي العام والخليجي على نحو خاص يثير مخاوف الأمريكيين بعد أن رصدوا مؤشرات على إحتمال " إستقلال" الحوار العربي الإيراني وإستباقه مبادرات التفاهم " المستحية" بين واشنطن وطهران. ومن الطبيعي في ظل دورها المعروف في المنطقة وتواجدها العسكري المكثف في مياه الخليج ان تقلق أمريكا - مثلا - من نجاح زيارة وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي المرتقبة للإمارات في إقناع القيادة الإماراتية بالتفاوض حول مشكلة الجزر قبل أن يحسم البيت الإبيض موقفه من إيران

وإذا كانت عملية السلام عنصرا أساسيا في تشكيل موقف الولايات المتحدة من إيران من ثورتها الإسلامية عام ٧٩ فإن هذا العنصر متزايد الاهمية الآن في ظل وضع المسيرة السلمية المحبط الراهن ولاشك أن إستباق العرب الولايات المتحدة في الإنفتاح علي إيران سوف يربك الحسابات الأمريكية الحريصة كما هو معروف بالضغط على العرب لصالح إسرائيل وليس العكس. إذ يخشى الأمريكيون من أن يزيد التنسيق بين العرب وإيران - الرافضة لوجود دولة اسرائيل - قدرة الجانب العربي على المقاومة وعدم الهرولة نحوتسوية غير عادلة للصراع مع الدولة اليهودية.

### تضحية أم

روما - صممت سيدة إيطالية على عدم الإجهاض رغم إبلاغها بأنها تحمل جنينا ليست له جمجمة وذلك لتتبرع بالأعضاء الأخرى لاستخدامها في عمليات زرع لدى أطفال آخرين. وقالت الأم للطبيب إنها تأمل أن تسهم تضحيتها في «نقل قيم الحياة».

### قداس تاريخي

هافانا - أعلن فيدل كاسترو الرئيس الكوبي قبل ٣ أيام من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني التاريخية لكوبا أنه سيحضر شخصياً القداس الذي سيرأسه البابا يوم ٢٥ يناير في ميدان الثورة بالعاصمة هافانا. ودعا كاسترو الشعب في خطاب مطول إلى أن يفعلوا مثله وبكبر كثافة ممكنة يوم القداس وستمنح اجازات استثنائية للراغبين في حضوره.



### بديل صحي للقهوة

نيويورك - تعرض بعض المحلات الأمريكية منتجاً جديداً مملوءاً بمياه الينابيع التي أضيفت إليها مادة الكافيين لتحل محل القهوة ويلاقي المنتج إقبالا كبيراً منذ طرحه في الأسواق لأنه، كما قال مخترعه ديفيد ماركيزكي البديل الصحي للقهوة والكاكاو ولا يحتوي على سكر أو كاربونات ولا يغير لون الثياب أو الأسنان. وأضاف أن المنتج المسمى «ووترجو» لا يحتوي على سعرات حرارية أو ملوثات أو مواد حافظة أو حتى المذاق المر للقهوة وسيطرح قريباً في الأسواق الألمانية.

### الحقبة السوداء

بوخارست - قررت سلطات العاصمة الرومانية بوخارست إعادة تماثيل لكل من لينين وستالين وعدد من الزعماء الشيوعيين السابقين إلى الساحات والحدائق العامة في العاصمة الرومانية. وذكر رئيس بلدية العاصمة أن الهدف من ذلك هو تذكير الرومانيين بتلك الحقبة السوداء التي عاشوها في ظل النظام الشيوعي. وكانت معظم التماثيل قد نقلت إلى شمال العاصمة ولم تنجح مشاريع عديدة قدمت لصهرها وتحويلها إلى أجراس للكنائس.

## مسئول بالأمم المتحدة يحذر:

# الانتخابات الكمبودية لن تكون حرة أو عادلة

بنوم بنه - وكالات الانباء - صرح توماس هامر برج، الممثل الخاص لسكرتير عام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في كمبوديا بأن الحكومة الكمبودية لم تظهر أي مؤشرات عن بدء التحقيق في إعدام اكثر من اربعين شخصا من الموالين لرئيس الوزراء الأول المخلوع الأمير نورودوم رانا ريد، في أعقاب الإطاحة به على يد رئيس الوزراء الثاني هون سن في يوليو الماضي وحذر من أن الفشل في إجراء هذا التحقيق يلقي بالشكوك حول إمكانية أن تصبح إنتخابات كمبوديا العامة المزمع إجراؤها في ٢٦ يوليو القادم حرة وعادلة. وأكد هامر برج في تصريحات للصحفيين لدى وصوله الى العاصمة الكمبودية بنوم بنه أمس في زيارة تستغرق عشرة أيام.. انه سيأخذ الأمر بجدية شديدة اذا لم تبدأ التحقيقات في هذه الجرائم التي سبق ان طمأنه هون سن بأنها ستبدأ قريبا.

## سلوفينيا تعترف بالأقلية الألمانية

فيينا - من مصطفى عبدالله - بعد نزاع طويل تمكن وزيرا خارجية النمسا وسلوفينيا امس من الاتفاق على اعتراف سلوفينيا بحقوق الاقلية المتحدثة بالالمانية والمتمركزة على الحدود بينها وبين النمسا على ان يتم توقيع اتفاقية ثقافية بين البلدين يعلن فيها هذا الاعتراف رسميا الا ان وزير الخارجية السلوفيني بوريس فيرليش اكد ان الخطوة القادمة هي الاعتراف بهذه الاقلية على اعتبارها من السكان الاصليين لسلوفينيا ويحتاج ذلك الى موافقة البرلمان.

وكانت حكومة سلوفينيا قد رفضت في الماضي الاعتراف بوجود اقلية تتحدث الالمانية على ارضها الا ان الدراسات العرقية اثبتت وجود هذه الاقلية واحقيتها في امتلاك الارض التي تقطنها.

ووصف وزير الخارجية النمساوي هذا الاتفاق بأنه خطوة عظيمة في طريق الاعتراف الكامل. كما اكد في الوقت نفسه تأييد النمسا لمطامح سلوفينيا في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

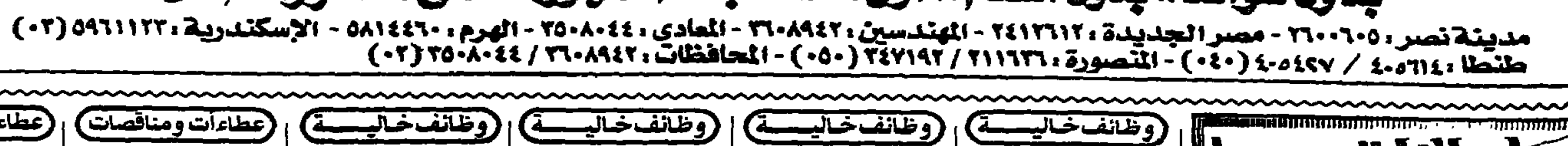
## مطالبة المحكمة العليا المكسيكية بالتحقيق في مذبحة شياباس

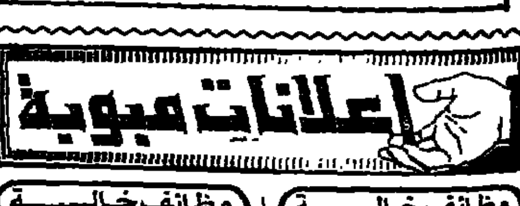
مكسيكوسيتي - ا ب - طالب تحالف من ٥٠ منظمة لحقوق الانسان المحكمة العليا المكسيكية باجراء تحقيقات حول مذبحة ٤٥ من الهنود الحمر العزل في ولاية شياباس الجنوبية والتي ارتكبت في ٢٢ ديسمبر الماضي.

وأكد التحالف ان المذبحة واعمال العنف الاخرى التي تشهدها الولايات المكسيكية الجنوبية جاءت نتيجة انتهاك الحكومة المكسيكية لحقوق الانسان واستمرار تطبيق السلطات للقوانين بصورة تعسفية ومنحازة.

وتأتي دعوة تحالف منظمات حقوق الانسان بعد يوم واحد من اعلان مكتب المدعي العام المكسيكي بسبب رغبة رجل في الانتقام لمقتل ابنه ربما كانت الدافع الرئيسي وراء المذبحة.





# وثيقة الحلول الوسط.. هل تنهى الصراع فى ايرلندا الشمالية؟

*بعد اسابيع درامية حافلة باحداث العنف والقتل والتهديد والتنازلات ثم محاولات الإرضاء والإغراء من جانب بريطانيا لأطراف الصراع فى ايرلندا الشمالية، خرجت الحكومتان البريطانية والإيرلندية فجأة بوثيقة مشتركة لتسوية نهائية لصراع اعتبره البعض انه وجد ليبقى، وبينما وصف تونى بلير رئيس الوزراء البريطاني الوثيقة بأنها خروج من الظلام الى النور قال عنها منتقدوها إنها تطرح اسئلة دون ان تقدم اية إجابات.*

*وفور تقديم الوثيقة رسميا لأطراف محادثات السلام الإيرلندي الجارية حاليا فى قلعة ستور مونت التاريخية خارج بلفاست عاصمة ايرلندا ا لشمالية، تحول مجرى المحادثات بصورة شبه كاملة فبعد ١٨ شهرا من الجدل العقيم والصاخب حول نواح إجرائية مثل كيفية جلوس الوفود ومن يحق له المشاركة، وما هو جدول الاعمال، واى قضية يتم بحثها اولا، يجد المفاوضون انفسهم امام وثيقة تطرح تصورا لمستقبل ايرلندا الشمالية يمكن لهم ان يتجادلوا بشأنها ربما يظهر لهم فى نهاية النفق ضوء يخرج الإقليم من حالة العنف واليأس والكراهية التى تميزه.*

رسالة لندن:
عبدالله عبد السلام

ودون استخدام اوصاف مثل تاريخية وانفراجة وحل عبقرى، فإن الوثيقة بدت كما لوكانت ترضى الجميع تقريبا وتحرمهم فى الوقت نفسه، إنها وثيقة الحل الوسط بكل تاكيد. ففى مجتمع منقسم على نفسه يعيش فى الماضى اكثر مما يتصور المستقبل ليس هناك وسيلة سوى مراعاة كل الخصوصيات والاعتبارات والبحث عن تسوية مرضية وهو الأمر الذى يحمل داخله بذور الفشل اكثر من بذور النجاح.

### وثيقة ام تنازل مشترك

لقد كان فى عقل وذاكرة الذين وضعوا الوثيقة ظروف ايرلندا الشمالية ذلك الإقليم الذى يتالف من ٦ مقاطعات جرى اقتطاعها من ايرلندا عندما انفصلت عن التاج البريطانى عام ١٩٢١ والذى يعيش فيه ١.٥ مليون نسمة غالبيتهم من البروتستانت المؤيدين لاستمرار التاج البريطانى والذين جاءوا للإقليم خلال الاحتلال البريطانى واقلية من الكاثوليك تعتبر انها صاحبة الأرض وتدعو لعودة الإقليم الى جمهورية ايرلندا الموحدة ولم يساهم مرور السنين سوى فى اقتناع كل طرف بوجهة نظره واستعداده لاستخدام كل وسيلة بما فى ذلك القتل لتحقيق ذلك.

ولذلك نصت الوثيقة المؤلفة من ٩ فقرات على أن الحكومتين البريطانية والإيرلندية يتصوران أن تسوية الصراع فى إيرلندا الشمالية يعتمد على: أولاً: تشكيل جمعية وطنية منتخبة بطريقة التمثيل النسبى تتيح تقاسم السلطة بين البروتستانت والكاثوليك وثانيا: تشكيل مجلس للجزر يضم ممثلين عن انجلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا وايرلندا الشمالية لدعم التعاون بين ايرلندا الشمالية وهذه الجزر وثالثا: إقامة مجلس وزارى بريطانى ايرلندى يعمل على زيادة التعاون بين شطرى ايرلندا ورابعا: اصدار لائحة حقوق لحماية الحقوق المدنية وتحقيق المساواة، وخامساً: اتخاذ اجراءات للتعامل مع قضايا السجناء والأمن وجمع الأسلحة وغيرها. وفى إطار ذلك كله يتم إجراء تغييرات دستورية فى إيرلندا وبريطانيا تسقط ايرلندا بمقتضاها من دستورها نص ان ايرلندا الشمالية جزء من ايرلندا وتوافق بريطانيا تشريعيا على ان هناك امكانية لقيام ايرلندا الموحدة فى حالة موافقة اغلبية السكان.

وكما نرى فإن الوثيقة تعطى كل طرف بعض المزايا وهى كما وصفها مسئول بريطانى مثل قطعة عظم يقضم كل طرف جزء منها فمجلس الجزر هدفه ان يؤكد للبروتستانت الموالين للتاج البريطانى ان علاقة ايرلندا الشمالية ستظل قوية مع بقية بريطانيا والمجلس الوزارى يؤكد للكاثوليك ا ن علاقتهم مع ايرلندا الأم ستستمر اما المجلس الوطنى (البرلمان) فقد اختلفت التفسيرات بشانه فهو من ناحية يعطى الكاثوليك صوتا فى ادارة شئون ايرلندا الشمالية بعد ان كان البروتستانت يسيطرون على الإدارة لكنه يعنى أن ايرلندا الشمالية لن تكون فى المستقبل القريب جزءا من إيرلندا بل كيان له ذاتيته.

وطمأنة لكل الأطراف فإن موموولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية قالت ان الوثيقة مطروحة على المحادثات ومفتوحة للتعديل والأمر يرجع للأطراف نفسها.

### التفاوض مع الإرهابيين

وإذا كان من الصعب تصور ان هذه الوثيقة جرى إعدادها خلال الأسابيع القليلة الماضية فإن من شبه المؤكد ان الأحداث التى مرت خلال تلك الأسابيع ساهمت فى إخراج الصياغة النهائية للوثيقة بهذا الشكل. فقد اتخذت الحكومة البريطانية عدة اشارات ودية الى الجناح الجمهورى الداعى للانفصال عن التاج البريطانى وفى مقدمته الشين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى الإيرلندى كللت بلقاء تونى بلير مع جيرى أدامز زعيم الشين فين والذى جلب غضبا عارما على بلير الذى اتهمه البروتستانت بمصافحة الإرهابيين ثم جاء مقتل الزعيم البروتستانتى المتطرف جيلى رايت داخل سجنه على أيدى مسلحين من جماعة كاثوليكية منشقة ليفجر موجة عنف شديدة وهجمات وإطلاق نار لقى خلالها الكثير من الكاثوليك مصرعهم وكان أخرهم زوج ابنة اخت جيرى أدامز الذى قتل فى ١١ يناير الحالى ترافق مع ذلك شبه عصيان بروتستانتى ضد السياسة البريطانية فالزعماء السياسيون يهددون بمقاطعة عملية السلام والسجناء صوتوا بالفعل لصالح عدم تاييد تلك العملية ولم تجد مولام مفرا من الذهاب الى السجناء داخل سجنهم فى بلفاست وهو ما اعتبره عدد من الزعماء بانه تفاوض مع الإرهابيين الأمر الذى نفته مولام بشدة قائلة: انها لم تتفاوض ولكن ابلغت السجناء المدانين فى جرائم قتل بموقف بريطانيا. وعقب اللقاء عاد السجناء للتصويت بتاييد عملية السلام وقرر ممثلوهم فى الأحزاب السياسية البروتستانتينية المشاركة فى محادثات السلام. ماذا قالت لهم مولام ليعودوا بهذا الشكل؟ لا احد يعلم. ولكن بعد صدور الوثيقة يتضح ان البروتستانت والمعتدلين الكاثوليك هم الفائزون اما الشين فين فقد ظهر كانه الخاسر الوحيد فهو لن يستطيع ان يشارك فى الجمعية الوطنية لأن ذلك معناه اعتراف بالتقسيم وبان ايرلندا الشمالية لن تعود ابدا لجمهورية ايرلندا ولذلك فإن مسئولى الشين فين اتهموا الحكومة البريطانية بانها فضلت الابتزازات وضغوط البروتستانت خلال الاسابيع القليلة الماضية وكانت النتيجة هذه الوثيقة.

والتفسير المحتمل للموقف البريطانى المتمثل فى الوثيقة انه من الصعب اغضاب الاتحاديين البروتستانت الذين يمثلون الغالبية ولذلك لابد من تضمين الوثيقة بعض مطالبهم خاصة التى تؤكد على استمرار العلاقة بين ايرلندا الشمالية والتاج البريطانى.. ثم انه اذا كان من المستحيل تقريباً ارضاء الشين فين الذى يدعو لتحطيم الحكم البريطانى فى الإقليم فإن من الضرورى ان يتم ارضاء حزب العمال الاشتراكى الديمقراطى بزعامة جون هيوم وهو حزب معتدل كاثوليكى يمثل غالبية الكاثوليك فى ايرلندا الشمالية.

### ابحث عن الشين فين

إذن ماذا سيفعل الشين فين ومن ثم الجيش الجمهورى الذى يتمسك بإعلان وقف إطلاق النار الذى بادر به فى ٢٠ يوليو الماضى هل ينسحب الشين فين من المحادثات ام يتراجع الجيش الجمهورى عن وقف إطلاق النار لا أحد يعلم على وجه اليقين.. لكن هناك بعض النقاط التى قد تساعد على استيضاح الأمر الى حد ما اولى هذه النقاط ان الشين فين يحظى بتاييد ١٥٪ تقريبا من سكان ايرلندا الشمالية وهى نسبة صغيرة لكن انصاره نشيطون وهم حملوا دائما عبء العمل على توحيد ايرلندا وتاريخ ايرلندا الشمالية على مدى الثمانين عاما الماضية يلعب فيه الشين فين دورا هاما يزيد بكثير عن هذه النسبة ثم انه الجناح السياسى للجيش الجمهورى الإيرلندى المنظمة المسلحة الرئيسية ا لتى تخوض نضال الكاثوليك لإقامة الجمهورية الإيرلندية الموحدة وثانى النقاط انه من الصعب على الأقل فى الوقت الحاضر ان يغامر الشين فين الذى حظى باعتراف رسمى بريطانى كان صعب المنال فى الماضى بإتلاف كل اوراقه والانسحاب من المحادثات. فقد وضعت قيادة الشين فين ممثلة فى جيرى أدامز ونائبه مارتن مجانيس كل ثقلها فى ا لمحادثات والحوار وجها لوجه مع الزعماء البروتستانت وبالتالى فإن ما يمكن ان يفعله الشين فين هو معارضة هذه الوثيقة من داخل المحادثات والعمل على تغييرها باقصى قدر ممكن وهى استراتيجية محفوفة بالمخاطر لأن الحكومة البريطانية حددت شهر مايو المقبل موعدا نهائيا للتوصل الى تسوية بين اطراف الصراع واذا لم يحدث ذلك فإنها ستقوم هى بفرض التسوية ولذلك فمن المتوقع ان يحدث اتفاق ما بين ممثلى الأغلبية البروتستانت وممثلى حزب العمال الاشتراكى بزعامة هيوم على حساب الشين فين اذا لم تحدث معجزات تجعل الشين فين يوافق على التسوية او تجعل البروتستانت يوافقون على أراء الشين فين.

ان كل ما سبق يشير الى ان التسوية النهائية للصراع فى ايرلندا الشمالية ليست قريبة او سهلة ا لمنال وان مناطق الخلاف اكبر كثيرا من الاتفاق وتحت كل بند من البنود توجد آلاف التفصيلات الصغيرة ولكن المهمة للغاية من وجهة نظر كل طرف يتعين تذليلها.. ولأن الصراع ليس سياسيا وليس حول الوجود البريطانى فقط بل هو حول أسس بقاء معيشة المجتمعين البروتستانتى والكاثوليكى ذاتهما فإن من الصعب ان لم يكن من المستحيل تصور تسوية نهائية مالم تتغير مقومات وتركيبة المجتمعين المنقسمين.

ان بريطانيا سواء كانت فى عهد المحافظين او فى عهد العمال مستعدة للخروج من مستنقع ايرلندا الشمالية. كما ان الإيرلنديين فى الجمهورية يتمنون كما قال احد مسئوليهم ان ينشق البحر الإيرلندى ليبتلع ايرلندا الشمالية التى تثير كل هذه المشاكل لهم لكن القضية تكمن فى سكان ايرلندا انفسهم ومالم يتوصل ممثلو السكان الى صيغة تعايش مقبولة وقادرة على ان تحقق الحد الأدنى لرغبات الطرفين البروتستانت والكاثوليك فإن الوثيقة الجديدة لن تكون سوى مجرد نص يضاف الى نصوص الوثائق العديدة التى صدرت بشأن ايرلندا الشمالية والموجودة فى أرشيف كل من الحكومتين البريطانية والإيرلندية.



## فى مواجهة العاصفة

لونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا، ومارتين أوبرى وزيرة العمل يواجهان المشاكل الاجتماعية التى تجتاح فرنسا وقطاع العمل حيث أعرب الآلاف من العاطلين عن غضبهم فى مظاهرات حاشدة



## الرعب الجزائرى

دول الاتحاد الأوروبى تواجه ضغوطا من اجل التدخل فى الجزائر لوقف حمامات الدم هناك، كما يظهر الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية وقد ألقى الرعب بظلاله على باب الاتحاد الأوروبى.

## حكايات

موسكو: عبد الملك خليل

### أذربيجان الكبرى

اختتم فى باكو - عاصمة جمهورية أذربيجان - المؤتمر الشامل لممثلى الجاليات الأذربيجانية فى العالم كله.

فى موسكو جالية كبيرة منهم وهم نشطون فى التجارة والتسويق ورشوة البوليس لاسترضائه.

وقد شارك فى المؤتمر أكثر من ٤٥ وفدا يمثلون شتات الأذربيجان المتشرين فى الجمهوريات الداخلية بروسيا الاتحادية وأوكرانيا وكازاخستان وجمهوريات آسيا الوسطى، السوفيتية السابقة.

وتستهدف سلطات باكو تقليد الأرمن المجاورين لهم الذين دأبوا على عقد مؤتمرات الشتات للأرمن فى العالم كله خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

ويرجع أن تزود مؤتمرات «الشتات» الخزانة الأرمينية بالعديد من العملات الصعبة التى تساعد على دوران عجلة بعض الصناعات ودور العمل العاطلة فى أرمينيا.

وتقول سلطات باكو بأنها تريد لم شعث الأذربيجانيين وشدهم إلى الوطن الأم والحصول منهم على العملات الصعبة وإقامة الجسور المالية لهم عن طريق تشجيعهم ببناء البيوت وامتلاك المساكن فى أذربيجان وإقامة مشروعات قومية صناعية وزراعية وتجارية وتسويقية. ويكتسب هذا المؤتمر طابعا سياسيا أكثر من كونه إثنيا وسكانيا وعرقيا ومذهبيا.

ولم يحظ المؤتمر بدعم من جمهورية إيران الإسلامية المجاورة، بل أثار غضبها واعتبرته بمثابة استفزاز، ذلك أن نصف الأذربيجانيين يعيشون فى المدن التاريخية والمتطورة صناعيا.. وإلى سكان تبريز تخصص الإذاعة والتليفزيون العامل فى باكو برامج خاصة بغية ربطهم بأذربيجان الأصل.

ومع أن غالبية الأذربيجانيين تدين بالمذهب الشيعى سواء فى إيران او أذربيجان أو مدن الشتات إلا أنهم أقرب لفهم اللغة التركية وتقدير سياسية وحكام تركيا - وأغلبيتهم من العلمانيين أنصار التمسك بتراث مصطفى كمال أتاتورك - بينما يتوجسون من قيادة إيران.

وفى المقابل يزداد تقارب السلطات الإيرانية من الأرمن مع أن أغلبيتهم الكبرى من المسيحيين، لأن هناك جالية أرمينية نشيطة فى إيران لا ترفع شعارات الضم أو الاتحاد مع أرمينيا بعكس القيادة الروحية فى أذربيجان إزاء إخوانهم فى إيران.

وقد قال أحد قادة «حزب المساواة القومى»: إننا ننوى إقامة أذربيجان الكبرى. وربما اضطربت هذه الدعوى قوة بعد الحصول على عائد وافر من العملات الصعبة من بيع البترول الأذربيجانى الجديد الذى ينقل فى خطوط أنابيب برية عبر الشيشان لروسيا وميناء نوفوروسيسك بها ثم شحنه وتسويقه عالميا. ومع أن حيدر علييف رئيس أذربيجان يمسك بقوام السلطة فى باكو، إلا أن هناك قوى تطالب بتجديد قيادة أذربيجان بعد أن تجاوز علييف الحادية

### مدينة القديسين

سيتم بالتدريج خلال السنوات التالية نقل مقر حكومة جمهورية كازاخستان، المجاورة لروسيا والصين من العاصمة القديمة للسماة «ألماآتا» (أم التفاح) - حسب التسمية والترجمة من اللغة التركية إلى العاصمة الجديدة المسماة «أت مالا» وترجمتها «المقبرة البيضاء». وفى افتتاح نور سلطان نزار باييف للعاصمة الجديدة قال إن العاصمة الجديدة للدولة الكازاخية هى «مدينة القديسين». وأضاف رئيس كازاخستان أن بلاده وسلطاته تعترف باللغة الروسية كلغة رسمية إلى جانب اللغة القومية الكازاخية، وأن كازاخستان ستكون حلقة وصل فى القرن الحادى والعشرين بين ثلاث مناطق متطورة هى: روسيا والصين والعالم الإسلامى. ونوه نزار باييف بوحدة الشعب الكازاخستانى بجميع قومياته وأقلياته القومية بحيث يتساوى جميع المواطنين أمام القانون ولا يجوز التفريط فى شبر واحد من أرض الأجداد. ومع افتتاح العاصمة الجديدة من «ألماآتا» إلى «أت مالا» انتعشت الحركة التجارية والاقتصادية فى العاصمة الجديدة وارتفعت أسعار الأرض والشقق السكنية والخدمات بينما انتشر البزنس والأعمال المالية والثقافية والفنية والعلمية والعملية وقطاع رجال الأعمال من بلدان العالم العربى معظم الدول العربية.

### صحة يلتسين

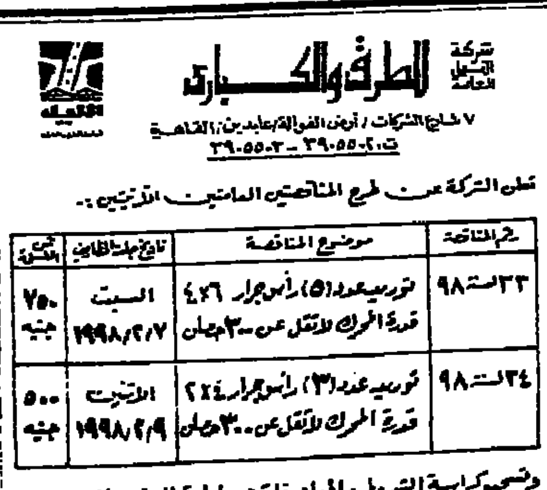
تخلت جريدة «موسكوفيسكى كمسموليست» - الصحيفة المفضلة للرئيس يلتسين - عن دفاعها المألوف عن الرئيس يلتسين ونشاطه، وبدأت فى طرح تساؤلات قلقة حول صحته والتهكم على أن ما يعرف عنه هو وصف للغابة المحيطة بمقره، وما بها من حيوانات فى ضاحية فالداى التى نقل إليها فى الرابع من يناير الحالى

وتثير الجريدة خواطر القراء مشيرة إلى أن حساباتها توضح أن يلتسين منذ ٣ يوليو سنة ١٩٩٦ - وهى تاريخ إعادة انتخابه رئيسا لروسيا - حتى ٣١ ديسمبر من العام الماضى ١٩٩٧، غاب يلتسين عن العمل بدعوى قضائه إجازة أو بسبب المرض ما يقرب من ستة أشهر. وتوضح الأوساط السياسية بأن دعوى الإشارة إلى إصابته بنزلة برد شديدة أكثر من مرة خلال الأسابيع الأخيرة لا تقدم دليلا كافيا للاقتناع بذلك من واقع بأنه منذ العام الماضى لم يشاهد إلا مرتين على شاشات التليفزيون، وليس وسط الناس، بينما يعرف بأن ما وصف عن تعرضه لـ «تعب مؤقت» لم يكن إلا مضاعفة إصابته بثلاث نوبات قلبية ومرتين بالالتهاب الرئوى وعلى خلفية ذلك لم يستطع يلتسين مقابلة مساعديه وأعوانه، كما تأجلت مقابلته للوزراء المقررة فى شهر ديسمبر سنة ٩٧ إلى ٢٦ فبراير من عام ٩٨، على حد قول تشيرنوميردين، رئيس الحكومة.

وتزداد التساؤلات أيضا عن سبب تأجيل زيارته إلى الهند المقررة فى الفترة من ١٧ إلى ١٩ يناير الحالى، ولم يكن السبب فى التأجيل الجانب الهندى. ويتردد بأنه سيعود لمواصلة عمله يوم الاثنين ١٩ يناير. ولا يستبعد البعض أن يظهر عدة أيام ليحتفل بعيد ميلاده السابع والستين مع بداية شهر فبراير المقبل. وترى جريدة «موسكو تايمز» أن كل الأعمال تعطلت لفترة أسبوعين على الأقل من بدء السنة الجديدة، مما يشير بأن استمرار عمل المكتب الصحفى التابع ليلتسين وما يقدمه من معلومات لهى معلومات تزيد الشكوك فيها أكثر من تصديقها. وقد جاء ذلك ردا على ما قاله ياسترجيمبسكى، المتحدث الصحفى باسم الكرملين، إذ أشار بأن يلتسين بعد تناول الفطور يقضى ساعتين فى متابعة ما يقدم له من وثائق ومستندات وتقارير، وفى حوالى الحادية عشرة من كل صباح يتوجه فى جولة سيرا على الأقدام أو يمتطى زلاجة الثلوج المتحركة للبحث عن مكان يحفر به حفرة فوق سطح البحيرة المتجمد بغية إنزال سنارة فى الحفرة لصيد السمك الذى يعوم فى مياه البحيرة المغطاة بطبقة الثلوج وتسخر جريدة «موسكوفيسكى كمسموليست» مشيرة إلى أنه لم يعد لوسائل وكالات الإعلام سوى كتابة التقارير الصحفية للإشادة والتغزل فى جمال ضاحية فالداى وما تحتويه من الحيوانات البرية مثل الثعالب والدببة والسنجاب والذئاب. وفى مواجهة ذلك يجيب ياسترجيمبسكى - المتحدث الصحفى باسم الرئيس فى عصبية قائلا: الإجازة تعنى الإجازة وليس من الممكن مضايقته ومطاردته طوال الوقت.

وتخلص الجريدة الأمريكية إلى القول بأن ظهور يلتسين فقط مرتين على شاشات التليفزيون منذ بداية العام الجديد، تصعب من الوضع العام وتوتر فى أسعار الأسهم وموقف السياسة الغربية تجاه روسيا











## العودة

مواطنان من مدينة فوكوفار فى كرواتيا يحملان صور المواطنين الذين فقدوا فى أثناء الحرب اليوجوسلافية والتى شهد أهلها كل أنواع الأهوال قبل أن تسقط المدينة فى أيدى الصرب. وفى اطار عودة المواطنين إلى مسقط رأسهم، عاد أبناء فوكوفار إلى مدينتهم مرة أخرى، ولكن هل سيعود الأمن والسلام؟ هذا سؤال يتردد فى نفوس المواطنين فالمخاوف وكابوس الحرب ما زال يسكن فى عقولهم وقلوبهم.

## الفساد.. المافيا.. وقرار إغلاق الرفاه

# ما الذى ينتظر الحياة السياسية فى تركيا؟

بدت الصدمة مروعة، على نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه، ولم تفلح كلماته الهادئة ان تزيل اثار المفاجأة التى احدثها قرار المحكمة الدستورية الذى قضى بحل الحزب، وربما حرمانه هو وخمسة من رموز حزبه من ممارسة العمل السياسى لمدة خمس سنوات كاملة. ويبدو ان هناك بعض الدلائل التى كانت تشير إلى قرب حل الحزب، بيد ان بعض الأعضاء اقترحوا ان يأخذ الحزب المبادرة ويقوم بحل نفسه بنفسه، قبل صدور حكم المحكمة، وبذلك يتجنبون قرارا بالحرمان من العمل السياسى، رغم ذلك بدا أربكان مطمئنا ويبدو أن كلمات بعض السفراء الغربيين الذين كانوا يتوافدون عليه خلال الشهر الماضى جعلته يستبعد قرار الإغلاق.

ولكن هيهات، فقد خابت الظنون وصدر القرار الحاسم لشكل السابقة الثالثة فى مسيرة اربكان السياسية طوال العقود الخمسة الماضية، فى السياق ذاته، ارتسمت علامات الحزن على وجه مسعود يلمظ رئيس الحكومة، وربما كان صادقا، ليس لأنه متحمس لاربكان ولحزبه بقدر تخوفه، فأيامه كرئيس للوزراء باتت مع قرار إغلاق الرفاه معدودة، فتركيبة البرلمان حتما سيصيبها الخلل خاصة أن الحزب المغدور به - على حد تعبير احد أعضائه - له من المقاعد ما يبلغ الـ ١٥٨ مقعدا. وطبيعى أن يحزن يلمظ الذى يناضل كى يبقى رئيسا للوزارة اطول فترة ممكنة.

رسالة أنقرة:
سيد عبدالمجيد

أما المرأة الحديدية - كما يقال عنها - السيدة تانسو تشيللر رئيسة الوزراء السابقة، ونائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية فى حكومة اربكان السابقة «يونيو ١٩٩٦ - يونيو ١٩٩٧»، فحزنها مضاعف، وكلماتها التى نعت من خلالها قرار حل الرفاه، لن تشفع لها امام طوفان دعاوى الفساد. لقد ذهب الحليف الذى كان بأصواته يحجب أى ادانة ضدها من قبل البرلمان، ويالها من سخرية، فالذى فتح ملفات السيدة تشيللر كان هو نجم الدين أربكان نفسه. غير انه كان على استعداد أن يغلقها شريطة ان تقوم زعيمة حزب «الطريق القويم» بمد يد الموافقة على ائتلاف يقوده هو.. فكم كان تواقا أن يصبح رئيسا للوزراء للمرة الأولى فى حياته «٧٤ عاما» لقد كان وزيرا فى احدى وزارات سليمان ديميريل، ثم نائبا لرئيس الوزراء فى حكومة اليسارى الديمقراطى «بولنت اجيفيت» عام ١٩٧٤. ولم يبق سوى أن يكون رئيسا للوزراء. وهكذا يكون هناك مبرر لفزع السيدة تشيللر وبكائها على الديمقراطية المذبوحة ربما يكون ستارا تخفى من خلاله خوفها من الأيام التى تنتظرها خاصة انها خبيرة بالحياة السياسية فى بلادها، وتعلم أن تصفية الحسابات إحدى سماتها.. ان لم تكن سمتها الأساسية.

وبالتوازى مع الخطوات المحتملة لتصفية الحسابات من قبل الدولة، هناك رد الفعل المنتظر من قبل أنصار الرفاه.. فهؤلاء قد بدأوا بالفعل فى الاستعداد للمواجهة، فبعد ساعتين من قرار الإغلاق كانوا يستقبلون نجم الدين اربكان فى مدينة «بورصة» التى تبعد ٢٨٠ كم من العاصمة انقرة، و٢٤٣كم من مدينة اسطنبول استقبال الفاتحين مرددين شعارات التنديد قائلين: «لن تركيا عليها أن تفخر بنجم الدين أربكان».. وهنا يمكن أن نلاحظ المغزى وراء توقيت إعلان قرار إغلاق الرفاه، فحتما كان القرار معروفا منذ الصباح.. ولكن تم ارجاؤه لحين يفرغ الناس من صلاة الجمعة فهؤلاء - وطبقا لما اذاعه التليفزيون التركى - كانوا يتضرعون إلى السماء بالدعاء الا يحدث مكروه سواء لحزب الرفاه او لرئيسه البروفيسور نجم الدين أربكان..

وهكذا فوت القرار الفرصة على هؤلاء المصلين فى القيام بمظاهرات عقب الصلاة.. ولكن «الجمعة» قائمة وعندما ستكون ساحات للمساجد فى اسطنبول وانقرة مكانا لمظاهرات صاخبة لتحيل نفس المشاهد - ربما بصورة اعنف - التى اعقبت قرار حكومة مسعود يلمظ بإغلاق مدارس «الإمام خطيب».

وافتراضنا هذا ليس من قبيل التخمين، فالارهاصات قد بدأت بالفعل، فما أن عاد أربكان من رحلته السريعة إلى أنقرة قادما من بورصة فى مساء نفس اليوم الجمعة ١٩٩٨/١/١٦ إلا وكان هناك حشد كبير فى انتظاره لقد حاول زعيم الرفاه تهدئة أنصاره ولكن صيحات الغضب والاحتجاج كانت أعلى كثيرا من كلماته.

تلك هى ملامح المشهد التركى كما بدا فى الساعات القليلة التى أعقبت حكم المحكمة. وللمتابع ربما يتوقف قليلا ليطرح هذا السؤال: ماذا يعنى قرار إغلاق الرفاه؟.. صحيح ربما كانت هناك أسانيد دستورية وقانونية عددها أحمد نجدات سيسزار رئيس المحكمة فى خمس نقاط. وصحيح أيضا ربما كانت هناك أسانيد قانونية ودستورية عددها رئيس الوزراء السابق فى أربعين نقطة تمنع إغلاق حزب الرفاه فى مقابل هذا وذاك.. هل الحياة السياسية التركية فى صورتها المترهلة الآن فى حاجة إلى مثل هذاالقرار الذى سيضيف بالضرورة علامات استفهام جديدة حول مستقبلها؟

### النخبة الحاكمة والثقة المفقودة!

يقف المواطن التركى فى مفترق الطرق.. فهو من ناحية يبحث عن لقمة عيش ضائعة فى مجتمع يطحنه التضخم الجامح الذى لم يجعل للعملة المحلية أى قيمة تساوى حتى قيمة طبعها. والرئيس التركى نفسه لم يخف انزعاجه فعلى حد قوله، لايوجد أحد فى تركيا يمكنه أن يدافع عن التضخم الذى صار آفة الآفات فى البلاد. ولم تنجح سياسة الحكومة التى ذهبت إلى رفع المرتبات اعتبارا من يناير الحالى بنسبة تتراوح مابين ٣٠ و٣٥٪ فى تحسين الأحوال المعيشية فسرعان ما ابتلعتها معدلات التضخم فالأسعار لم تتوقف هى الأخرى عن الارتفاع، وكان المواطن ينتظر أن تعترف حكومته بالمأساة، غير أنه وجد العكس فرئيس الحكومة مصر على إطلاق الوعود الرامية إلى حل المشكلة. ولأن للمواطن حفظ عن ظهر قلب تلك الوعود البراقة بات يفقد الثقة فى الحكومة وأعوانها. ولم يعد لديه أى أمل فى حل المشاكل الحياتية التى يعيشها.

فى المقابل يجد نفس المواطن مظاهر البذخ التى تحيط بالنخبة التى تحكمه والصحافة والتليفزيون يقدمان له يوميا مائدة دسمة تؤكد مايشعر به والغريب أنه يجد حكام الامس ينتقدون حكام اليوم بنفس الانتقادات التى كانت توجه لهم حينما كانوا يحكمون.. ان «دنييز بيكال» زعيم حزب الشعب الجمهورى صار نجم الإعلام التركى بمستوياته المختلفة طوال الأسابيع الأربعة الماضية، فلا يمر يوم إلا ويوجه انتقاداته للحكومة، وفى أحد حواراته للتليفزيون أعلن أنه لن يؤيد الحكومة لأن يلمظ على حد تعبيره يفتقد الارادة السياسية والشجاعة لتنفيذ مايدعو إليه.

ويبدو أن بيكال نسى أن المشاكل الاقتصادية التى تعانى منها البلاد، ليست وليدة حكومة يلمظ فقط وانما جذورها تطول حكومات متعاقبة كان هو نفسه شريكا مهما لإحداها وتحديدا حكومة السيدة تانسو تشيللر ١٩٩٣ - ١٩٩٥، ويلمظ هو الآخر عندما كان فى المعارضة كانت انتقاداته هى تقريبا نفسها التى توجه إليه الآن. والسيدة تشيللر لاتشكل استثناء فى هذه القاعدة، فبعد أن أخفقت وهى رئيسة للحكومة فى الحصول على مقعد لبلادها فى المجموعة الأوروبية، ها هى تنتقد الحكومة الحالية باعتبارها أحد أسباب ابتعاد تركيا عن أوروبا. أما نجم الدين أربكان فربما لايختلف كثيرا عن هذا اوذاك اوتلك، الفارق الوحيد انه لم يأخذ فرصته كاملة ويكفيه أن يقول ان للمؤسسة العسكرية هى التى أرغمته على الاستقالة، ومع قرار المحكمة الأخير صار شهيدا، ولو كانوا أعطوه الفرصة لأنقذ تركيا من المحنة التى ألمت بها.



أربكان

يلمظ

وهكذا تبدو الحلقة مفرغة فالأخطاء متبادلة وكل حزب يكيل الاتهامات للآخر محاولا تبرئة نفسه والقاء التبعية على الآخرين، ويظل المجتمع بفئاته العريضة الضحية الأساسية فى لعبة الكراسى الموسيقية بين الأحزاب السياسية التى يبدو أنها فقط لاتبغى شيئا سوى الحكم. وحكومة يلمظ الحالية خير تجسيد للتركيبة السياسية كما هى موجودة الآن، فبدون أى مبررات واضحة ينسحب أعضاء من حزب الطريق القويم الذى تتزعمه السيدة تشيللر لينضموا بعد لحظات إلى حزب الوطن الأم الذى يتزعمه مسعود يلمظ والذى كان فى حاجة إلى ١٥ عضوا حتى يفوز بثقة البرلمان. وكم من حكايات مشبوهة تناقلتها الصحافة التركية، فقيل ضمن ماقيل ان صفقات عقدت وأموال ضخمة دفعت من أجل شراء أعضاء سبق وأعطاها الشعب ثقته كى تمثله خير تمثيل!!

فى هذا الخضم الهائل من الفضائح تأتى قضية مصطفى قلملى رئيس البرلمان السابق والمعروفة باسم «كراسى البرلمان» فالصحافة وبقية وسائل الإعلام تشير إلى وجود فساد فى صفقة الكراسى التى يتم تركيبها حاليا فى إطار تجديد «البرلمان» فالبعض يقول فى أن المقعد الواحد كلف خزينة الدولة اربعة الاف من الدولارات فى حين أن ثمنه الأصلى لايزيد على الألف دولار. ولأن قرار التجديد اتخذ فى ظل رئاسة مصطفى قلملى للبرلمان، فكان طبيعيا أن تتجه أصابع الاتهام إليه، ولأن الإعلام تناول القضية بصورة مكثفة، كان ولابد من رفع الأمر برمته إلى سلطات التحقيق.

المثير هنا، أن مسعود يلمظ وقف متزعما اتجاه ادانة رئيس البرلمان السابق، رغم أن الأخير عضو بارز فى حزب الوطن الأم.. فى المقابل أبدت تانسو تشيللر تعاطفها مع قلملى قائلة ان للمشكلة ليست فيه بقدر انحصارها فى الحكومة. ويقول العالمون ببواطن الأمور، ان مسألة قلملى لاتخلو من انتهازية سياسية فيلمظ يريد أن يظهر أمام الرأى العام بأنه ضد الفساد حتى ولو كان من داخل حزبه. أما السيدة تانسو تشيللر فموقفها حرج، فهى أصلا متهمة باستغلال النفوذ عندما كانت رئيسة للحكومة، فكيف تتحدث عن فساد، فإن لم تكن ضالعة فيه، فعلى الأقل زوجها الذى تدور حوله شبهات عديدة!!

### اخطبوط اسمه المافيا

سنتان تقريبا مرتا على الحادث الشهير الذى عرف باسم «سوسورلوك» نسبة إلى اسم المنطقة الواقعة على الطريق الواصل بين اسطنبول ومدينة «ازمير» التى تبعد عنها ٥٦٥كم والذى راح ضحيته «عبدالله شاتلى» أحد الضالعين فى قضايا المافيا. وكان الحادث يمكن أن يمر لولا وجود كل من «حسين قوجاداغ» أحد رجال الأمن السابقين وسداد بوجاق عضو حزب الطريق القويم والنائب بالبرلمان. الأمر الذى فجر قضية «دولة المافيا فى جمهورية اتاتورك» ومازالت تداعياتها قائمة ورغم ضغوط الرأى العام التى تطالب بكشف أسماء المتورطين فى قضايا المافيا، إلا أن رئيس الوزراء، مسعود يلمظ اعلن عن عزمه على عدم الافصاح عما احتواه التقرير الذى أعد فى هذا الشأن والذى يرسم - كما قالت صحيفة «صباح» صورة مخيفة للحياة الأخرى فى تركيا ووجه المافيا القبيح، وعلل يلمظ موقفه هذا بأن التقرير يحتوى على بعض الأسرار العليا الخاصة بالدولة!!

ترى لماذا هذا الموقف الذى اتخذه يلمظ رغم أنه سبق ووعد ابان توليه الحكم بالكشف عن كل ملابسات القضية فقط عندما تنتهى جهات التحقيق من عملها. وها هى جهات التحقيق تتوصل إلى بعض الخيوط. فلماذا لايقوم بكشف النقاب عنها. خاصة ان القضية كلها وقعت فى فترة حكم تانسو تشيللر؟؟ القضية الآن معقدة ولا يملك يلمظ الفصل فيها أيا كان الأمر، تبقى المؤسسة العسكرية الوحيدة القادرة على كشف أبعاد تلك القضية، وطبقا لما أشارت إليه الصحف التركية الصادرة صباح الخميس الماضى. ينتظر أن يناقش مجلس الأمن القوى فى اجتماعه المقبل نهاية الشهر الحالى فحوى التقرير الذى أعده المفتش العام بمجلس الوزراء.

وهكذا يمكن أن نخلص إلى أن الواقع السياسى ليس فى حاجة إلى عوامل جديدة تزيد من تفككه، فمع قرار الحل خرج الرفاه من دائرة الادانة، فالأحزاب الأخرى هى المسئولة عن الحاصل الآن فى المجتمع التركى.. صحيح أن المواطن هنا، كما ظهر فى الاستطلاعات السريعة التى قامت بها بعض قنوات التليفزيون التركى عقب صدور قرار الإغلاق، ربما لايرغب فى وجود حزب قد يقوض أركان وقيم المجتمع العلمانى لكن ماذا عساه أن يفعل وهو يرى الأحزاب السياسية التى يفترض أن تكون الأحرص على هذه القيم تتطاحن فيما بينها ضارية بهمومه عرض الحائط، فضلا عن تورطها فى قضايا الفساد. ثم كيف يثق نفس المواطن فى نخبة يتراشق رموزها بألفاظ لاتتفق مع قيم الحوار والديمقراطية؟!

فى هذا المناخ، يأتى قرار إغلاق الرفاه.. والسؤال: هل بهذا الاجراء سيتحقق الهدف المنشود منه وهو الحفاظ على النظام العلمانى الديمقراطى فى تركيا؟.. واذا صح هذا الافتراض، فمن هو المنوط بالحفاظ على هذا النظام؟.. هل الأحزاب السياسية الموجودة الآن أم المؤسسةالعسكرية؟؟.. واذا تحقق الكلام الدائر الآن وهو أن الرفاه سيعود من جديد إلى الحياة السياسية باسم مختلف، ربما كان «الفضيلة» وربما باسم اخر، أيا كانت التسمية.. ماذا سيكون الموقف فى حال اجراء انتخابات مبكرة، فهل سيعود الرفاه «من خلال اسمه الجديد» بنفس نتائج انتخابات ديسمبر ١٩٩٥؟

قبل قرار المحكمة تنبأت الصحف التركية بأن الرفاه وفى حال اجراء انتخابات جديدة، سيحصل على ١٠٪ فقط أى النصف تقريبا من الذى حصل عليه فى انتخابات ١٩٩٥.. لكن مع قرار الإغلاق فالأمر سيكون مختلفا وربما شكل مفاجأة كبرى يصبح بعدها قرار المحكمة الدستورية لاقيمة له!

---

الأجراس تنتظر صيانتها وتجديدها

# فى بريطانيا.. دقات الأجراس تستقبل القرن الـ ٢١

*تنتظر اجراس فيما يزيد على ٥ الاف برج كنيسة عمليات التجديد والصيانة الخاصة بها بينما تستعد اجراس جديدة لاتخاذ مكانها فى الابراج المنتشرة فى انحاء بريطانيا وذلك استعدادا لاصدار دقات تضاهى فى قوتها تلك التى شهدتها بريطانيا عند انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.*

تضمنت برامج احلال وتجديد الاجراس تدريب متطوعين جدد على كيفية استخدام الاجراس بحيث تتمكن كل الاجراس فى بريطانيا من اصدار دقاتها فى وقت واحد بحلول ظهيرة اول ايام عام ٢٠٠٠.

تأتى عمليات صيانه وتجديد الاجراس فى اطار مشروع اطلق عليه اسم "دقات الاجراس فى الالفية" وهو مشروع خصص لتمويله مبلغ ٥ملايين دولار من لجنه الالفية حيث يتوقع المشرفون على هذا المشروع ان يفوق تاثيره فى اذان البريطانيين اى مشروعات اخرى لاستقبال القرن الـ ٢١.

لوقت طويل ظلت بريطانيا تلقب بـ "جزيرة دقات الاجراس" حيث يعتقد ان بريطانيا هى اول من استخدمت الاجراس فى كنائسها ومنها انتقل استخدامها الى كنائس العالم اجمع

من دقات الاجراس تم استخلاص ما عرف بموسيقى "دقات الاجراس" حيث تكون هناك نوتة موسيقية مكتوبة تحوى ارقام الاجراس وترتيب تحريكها وقوة اصدار الدقات وتكمن مهارة عازف تلك الموسيقى فى تذكر الترتيب المعقد للارقام وفى ابطاء او زيادة سرعة دقات الاجراس.

تستخدم دقات الاجراس كوسائل للاتصال حيث يمكن ان تتبادل ٥٥ الف كنيسة فى بريطانيا رسائل عن طريق دقات الاجراس باسلوب لايعرفه سوى مستخدمى هذه الاجراس

كانت اخر مرة حظيت فيها دقات الاجراس بالاهتمام اثناء مراسم جنازة الاميرة ديانا ولكن لم يدر بخلد احد من الحاضرين ان المشرفين على تشغيل تلك الاجراس لتدق دقة واحدة كل دقيقة ولمدة ساعتين متواصلتين فى وستمنستر ابى كان عليهم ان يراقبوا حركة تلك الاجراس بدقة حتى لاتتحرك بصورة خاطئة قد تؤدى الى اصدار دقات مزدوجة.

شهد توزيع الدعم المالى لصيانة الاجراس منافسات بين الكنائس المختلفة وهددت بعض الكنائس بعدم الالتزام بدق اجراسها فى الموعد المحدد ظهر اليوم الاول من يناير عام ٢٠٠٠ وانها قد تدق اجراسها فى منتصف الليل ان لم تحصل على المزيد من الدعم فى حين اعلنت كنائس اخرى انها ستنتظر "البداية الحقيقية للالفية" فى عام ٢٠٠١

من الواضح ان هناك القليل من الشك فى ان الغالبية العظمى من الكنائس فى بريطانيا ستدق اجراسها فى الموعد المحدد استقبالا لالف عام جديدة

(عن صحيفة الفاينينشيال تايمز)



# تجاهلوا الفيلسوف.. واهتموا بالمحامى





فى الوقت الذى تواصل فيه وسائل الاعلام الفرنسية بكل صورها وانواعها المرئية والمسموعة والمكتوبة تجاهلها لاخبار محاكمة الفيلسوف الفرنسى المسلم روجيه جارودى المتهم بمعاداته للسامية نظرا لموقفه المعارض للسياسة الاسرائيلية لم تترك مجلة البارى ماتش الفرنسية الحدث دون استغلاله ولو من بعيد، وفى صدر الصفحة الاولى نشرت هذه الصورة لجاك فيرجيس محامى جارودى وكتبت عليها "فيرجيس ...الشيطان فى ثوب محام".

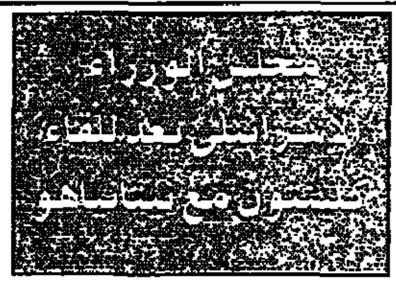
وقد استغلت المجلة فيلم ال با تشينو الاخير الذى يدور حول رجل اعمال شرير يكلف محاميا بالدفاع عنه ويورطه معه فى علاقاته بالمافيا ليكون بمثابة مدخل لطرح التساؤل التالى "هل المحامى يجب ان يوافق على اى قضية تعرض عليه ليرضى طموحه العملى؟"

وهذا السؤال لم يكن سوى مقدمة لحديث صحفى من صفحتين تناولت فيه اسئلة المجلة كل ما يتعلق بحياة المحامى فرجيس الا انها لم تحاول على الاطلاق التعرض لقضية المفكر جارودى، كما لو لم يكن هناك قضية من الاصل وذلك رغم ان كل القرائن تشير الى ان لولا قضية جارودى لما فكرت المجلة فى نشر هذا الحديث الصحفى مع المحامى فيرجيس.

على اية حال فقد كان فيرجيس وسيلة صحفية للتعرض للمفكر الفرنسى ونقده باسلوب غير مباشر، فقد اشارت المجلة الى ان فيرجيس يطلق عليه محامى الشيطان وان شهرته ليست نابعة من مهارته فى كسب القضايا انما فى قدرته على انتقاء زبائنه من بين المشاهير مثل باربى وكاركوس وشينى برانو و"منظمة التحرير الفلسطينية" و"جبهة تحرير الجزائر".

وفى نفس الوقت اشارت مجلة «باري ماتش» الى علاقاته مع اشخاص مشبوهين من امثال بول بوت الذى امضى معه ثمانى سنوات فى الفترة ما بين ١٩٧٠- ١٩٧٨.

وفى اشارة لفكره المضطرب المتأرجح ذكرت المجلة الى انه كان من ضمن اعضاء الحزب الشيوعى الستالينى فى الخمسينات وفى الستينات اصبح من مؤيدى ماوتسى تونج وهو ابن لسيدة فيتنامية توفيت وهو رضيع وابوه كان يعمل قنصلا لفرنسا فى تايلاند عندما تزوج والدته واقيل من منصبه لهذا السبب.



غزة - من طارق حسن - القدس - من وكالات الأنباء : بحث مجلس الوزراء الإسرائيلى برئاسة بنيامين نيتانياهو فى جلسته الاسبوعية امس المواقف التى سيعرضها نيتانياهو على الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال محادثاتهما غدا فى واشنطن فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من إعادة الانتشار الإسرائيلى بالضفة الغربية.

وقبيل الاجتماع توقعت مصادر سياسية إسرائيلية عدم تحديد المجلس مساحة الأراضى التى سيتسلمها الفلسطينيون فى إطار المرحلة الثانية.

وأشارت إلى أن معظم الوزراء يؤيدون الا يتطرق نيتانياهو خلال اجتماعه مع كلينتون لموضوع مساحة الاراضى بل إلى المبادئ والمواقف العامة فقط.

وعلى صعيد اخر ذكر راديو إسرائيل ان الشرطة الإسرائيلية ستعزز تواجدها فى القدس خلال الأيام القادمة فى ظل تقديرات امنية تشير إلى وجود خطة لتنفيذ عمليات انتحارية فى إسرائيل.

واشار الراديو إلى ان الجنرال يهود بيليك المفتش العام للشرطة الإسرائيلية عقد مؤخرا جلسة شارك فيها كبار الضباط واضاف انه تقرر تكثيف وجود قوات الشرطة وحرس الحدود فى الجيش الإسرائيلى بالمدن الكبرى.

وفى غزة نفت مصادر فلسطينية ماتردد عن تقديم العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائى استقالته إلى الرئيس عرفات الأسبوع الماضى.

واعلنت الحكومة الإسرائيلية امس انها ستحدد المدى الأقصى لإعادة انتشار قواتها فى الضفة الغربية بعد عودة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو من واشنطن الخميس القادم.

وذكرت رئاسة مجلس الوزاء فى بيان عقب اجتماعه الاسبوعى ان الحكومة تعتزم تحديد انسحاب اقصى لايمس بالمصالح الوطنية الأساسية لإسرائيل.

# الشرع : إسرائيل غير جادة فى الانسحاب من الأراضى اللبنانية

## السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط تبدو مرتبكة ومنحازة لإسرائيل

**دمشق - من عاطف صقر:**

**استحسن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رفض مصر إرسال مراقبين للمناورات الإسرائيلية التركية الأمريكية الأخيرة، مشيرا الي محاولة رئيس الأركان التركي وذهابه الي القاهرة من اجل ذلك قبيل المناورات.**

وردا علي أسئلة من اعضاء بمجلس الشعب السوري، خلال لقائه بهم اخيرا ويتم الكشف تدريجيا عنها، قال: أنه من المهم الا يتخذ التحالف الاسرائيلي التركي غطاء عربيا . وحول موقف سوريا من هذا التحالف، أوضح أن تركيا محرجة، وعندما غادر الرئيس التركي سليمان ديميريل مؤتمر القمة الاسلامي في طهران، كان من موقف صعب ولايحسد عليه، ثم حدثت الصدمة الثانية عندما رفض الاتحاد الأوروبي حتي وضع تركيا علي لائحة الانتظار لاعضاء المستقبل. وذكر أن الأزمة في تركيا أزمة هوية البلد، هل هو بلد اسلامي علماني أم أنه لاديني، لأن العلمانية لاتعني أنها ضد الدين.

وتساءل: كيف يقبل الذين يريدون تركيا لادينية، ويفهمون العلمانية أنها ضد الدين، بالتحالف مع اسرائيل التي يحكمها غلاة المتعصبين؟ وينكر أن القيادة التركية تدافع عن علمانية الدولة وتتخذ اجراءات ضد انصار حزب الرفاه «الاسلامي» المحظور حاليا . أضاف الشرع أن قرار القمة الاسلامية طالب تركيا باعادة النظر بالتعاون العسكري مع اسرائيل بهدف الغائه لما يشكله من خطر علي أمن واستقرار الدول الاسلامية.

وأكد أن كل هذه الأمور ستلعب دورا مهما في عدم اعطاء هذا التعاون أو التحالف البعد الذي تحذر منه سوريا.

وفي الوقت نفسه، تنبأ الشرع بفشل كل المحاولات الرامية لتفكيك لبنان داخليا وتفكيكه عن الجسم العربي وابعاده عن سوريا والصاقه بإسرائيل. وقال: إن «لبنان أولا بدعة ابتدعها نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ليقول أن لديه مبادرة للسلام، وأن لبنان تحت الهيمنة السورية، وأنه يريد الخروج من لبنان لانه ليست لاسرائيل أطماع في أرضه او مائه.

ووصف الشرع موقف نيتانياهو بانه خبث لامثيل له. ونقلت عنه صحيفة «تشرين الرسمية»، أنه اذا كان نيتانياهو صادقا بانه يريد الخروج من لبنان دون قيد أو شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥ فليخرج وستكون سوريا والشعب اللبناني سعيدين بذلك. كما ستكون المقاومة اللبنانية، وفي مقدمتها «حزب الله» أكثر سعادة من الجميع لأنهم بكفاحهم تمكنوا من اخراج الاسرائيليين من جنوب لبنان أو ترتيبات أمنية.

وقال: إن إسرائيل تضع شروطا عديدة لهذا الانسحاب، وانها لو كانت جادة وصادقة في نيتها بالانسحاب، لأعلنت نيتها بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان.

وحول امكانية ضغط الولايات المتحدة علي اسرائيل، أوضح أن تجمع هذا الكم الهائل من المؤيدين لإسرائيل في الادارة الأمريكية، خصوصا في الكونجرس، يحدث لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة بهذا الشكل. وقال: انه من جهة أخري، فإن قادة الجالية اليهودية ليسوا كتلة واحدة ومصالحهم تتناقض احيانا، مما يؤدي الي تشعب وجهات النظر لديها بحيث تبدو السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط مرتبكة، ومنحازة لاسرائيل.

واجابة عن الاسئلة الخاصة بدور أوروبا في عملية السلام، اشار الي التحول في الموقف الأوروبي، من التحالف مع اسرائيل لسنوات طويلة، الي انتقادها حاليا، بسبب الجهود الدؤوبة السورية والعربية.

واوضح أن أوروبا تقول الأن أن موقف سوريا جيد ، وأن الرئيس السوري حافظ الأسد رجل سلام، وأنه من حق سوريا المطالبة باستئناف المفاوضات من حيث توقفت. كما تطالب أوروبا نيتانياهو باحترام الالتزامات والتعهدات الناجمة عن هذه المفاوضات، لأنه بدون ذلك تنهار مصداقية الالتزامات.

ووصف نيتانياهو بانه يمارس الاستهتار بالعلاقات والقوانين الدولية وما تعارف عليه البشر، ولايري إلا أفكاره، ولا يفعل سوي المسيء باتجاه السلام. وأوضح أن هذه الأوصاف تتردد في اسرائيل.

وقال: إن السياسة الخارجية السورية يرسمها الرئيس الأسد، وتحاول تنفيذها بأمانة بقدر ما

# مؤتمر عمالى عربى قريبا حول الإرهاب والتنمية

**كتب - محمد العجرودى:**

اتفق اتحاد اعمال مصر والجزائر علي عقد مؤتمر عربي قريبا لتوضيح اثر العمليات الارهابية على التنمية يشارك فيه مختلف الاتحادات والمنظمات العربية.

أعلن ذلك السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر وبوزيدى بو علام أمين اتحاد عمال الجزائر الذى يزور القاهرة حاليا.

حيث أعلنا تنييدهما لجهود الزعماء العرب لتحقيق السلام فى المنطقة وتنفيذ كل القرارات التى اقرها مؤتمر القمة العربى بالقاهرة لدفع مسيرة التنمية وإنشاء تكتل واقتصادى عربى، وطالب ممثلو العمال فى البلدين فى مباحثات جرت أمس بتضافر الجهود للقضاء على الارهاب.

واشار السيد راشد إلى الإتفاق مع حسن جمام الأمين العام لنقابات العمال العرب على عقد اجتماعات المجلس المركزى للإتحاد أول مارس بالأقصر تأكيدا لدور العمال العبر لإظهار تضامنهم ضد الإرهاب وقال ان المجلس سيبحث دور المنظمات العمالية العربية فى دعم مسيرة العمل والتنمية ورؤيتهم حول إنشاء الوحدة الاقتصادية العربية.

ويستعرض جدول أعمال الدورة ٢٥ لمؤتمر العمل العربى المقرر عقده عقب اجتماعات المجلس بالأقصر.

الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه الفريق أول الركن متقاعد خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

### الأمير خالد بن سلطان:

# حرب الخليج فرضت علينا لتحرير الكويت ولم نسع إليها

**متابعة**

**امين محمد امين**

قال الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد قوات التحالف فى حرب تحرير الكويت انها كانت مأساة على الجميع لأنها حرب كتبت وفرضت علينا من قبل صدام حسين ولم نسع إليها. وان كل مايحدث من آثار ضارة لها حذر منها الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطاباته ورسائله المتعددة لصدام قبل بداية الحرب واثناء الازمة ولكن صدام كذب على الرئيس ولم يستمع إلى نصائحه ونصائح خادم الحرمين الشريفين الذى تعددت تحذيراته لصدام بالتراجع. ولذلك فإن كل مايحدث من مآس للشعب العراقى نتألم لها من صنع قيادته.

وأوضح الأمير خالد بن سلطان فى تصريحاته للصحفيين عقب حفل الافطار الذى اقامه سفير خادم الحرمين الشريفين بمصر إبراهيم السعد إبراهيم أن حرب الخليج قامت بها القوات المشتركة بتكليف من الأمم المتحدة وتم خلالها استعادة الكويت واكرر ان مايعانيه اطفال ونساء وشعب العراق فرض عليهم من قيادتهم وعليهم ان ينفذوا قرارات الشرعية الدولية للمساهمة فى رفع الحصار الذى نتألم كأمة عربية وإسلامية لمأساته على الشعب ولكن القيادة لم تتأثر من الحصار. ولذلك فإن من يوجه اللوم لمصر والسعودية من اجل استمرار الحصار الذى لاتملكان رفعه لإنه مهمة اساسية للامم المتحدة وللقوة الكبرى الوحيدة بالعالم الولايات المتحدة الأمريكية.

ودعا الأمير خالد الأمم المتحدة ان تواصل جهودها من أجل دعمم برنامج النفط مقابل الغذاء لانقاذ الشعب العراقى الشقيق كما تدخلت من قبل لانقاذ الشعب الصومالى من المجاعة.

وردا على سؤال للأهرام حول الوجود العسكرى الاجنبى بالخليج وتاثيره على الأمن القومى قال الأمير خالد بن سلطان منذ تاسيس المملكة وجودا اجنبية ولكن فرض علينا الوضع والاستعانة بقوات دولية للأمم المتحدة من اجل الدفاع عن اراضينا ضد اطماع صدام ولذلك نقول اننا ضد وجود القوات ولكن من اعطى المبرر والحجة للدول الاجنبية للوجود بالخليج. أليست اطماع صدام حسين وحول دور الجامعة العربية لدعم مسيرة التضامن العربى قال الأمير خالد ان قوة الجامعة من قوة اعضائها وبما يعطى لها من صلاحيات ونحمد الله ان لدينا قيادة حكيمة ولولا صمودنا لصارت الاوضاع العربية إلى الأسواء.

وردا على سؤال حول المصالحة العربية قال إن آثار احتلال الكويت على شعبها وقيادتها ومآسى الحرب على المنطقة مازالت باقية وعدم الثقة بين صدام والقادة العرب مازال يمثل عائقا ولكننا مع التلاحم والقوة العربية ومع تحقيق المصالح المشتركة تنكمش كل الخلافات وحول الازمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة قال الأمير خالد بن سلطان ان اى تدخل عسكرى من الأمم المتحدة مع العراق هو تقوية للنظام وقلت من قبل إذا امريكا وإسرائيل صنعت تمثال ذهب لصدام لما كافاته على ما حققه لهما.

وحول العلاقة مع إيران قال انه من مصلحة الدول المطلة على الخليج ان يسود بينها التقارب والتفاهم المبنى على اسس سليمة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لكل دولة والاحترام المتبادل والنفع للجميع واعتقد ان إيران قامت بمبادرة خلال الفترة الماضية لتحقيق التقارب معها على اسس قوية.

# الهراوى يؤكد تمسك بلاده بانسحاب اسرائيل من الجنوب

بيروت - وكالات الانباء: أعلن الرئيس اللبنانى الياس الهراوى أن بلاده تصر على تنفيذ القرار الدولى رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبنانى.

وقال - فى تصريحات صحفية له - ليرحل الاسرائيليون من الجنوب وعلى لبنان مهمة توفير الأمن فى هذه المنطقة اللبنانية، مشيرا إلى انه بعد انتهاء مدة ولايته كرئيس أى بعد اقل من سنة واحدة سيستمر فى العمل السياسى دون أن يشكل حزبا سياسيا

ومن ناحية أخرى أكد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى تلازم المسارين السورى واللبنانى للوصول الى السلام الشامل والعادل.

وأشار نبيه برى إلى ان العام الحالى سيكون عام تحرير الجنوب والبقاع الغربى وأن المقاومة قادرة على الوصول إلى المواقع التى يتحصن فيها الجنود الاسرائيليون

ومن جانبه أكد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريرى ان السلام العادل والشامل القائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض ومقابل السلام هو الخيار الاستراتيجى للبنان وسوريا. وطالب الحريرى الادارة الامريكية بالضغط على إسرائيل لسحب قواتها من الجنوب اللبنانى



# بتلر يبدأ مباحثاته فى بغداد اليوم

# صدام يدعو الشعب إلى التطوع تحسبا لمواجهة عسكرية محتملة مع الولايات المتحدة

لندن من عبدالله عبدالسلام - بغداد - واشنطن وكالات الأنباء - فى إطار التصعيد الاخير بين العراق والولايات المتحدة الامريكية قرر الرئيس العراقى صدام حسين بدء حملة لحشد المواطنين وفتح مكاتب لتطوعهم فى إطار تحضير البلاد لمواجهة محتملة مع واشنطن.

واقترح صدام فى وثيقة اقرتها القيادة القطرية لحزب البعث العراقى حشد قوى اساسية للتدريب فى عملية تشمل كل أنحاء العراق ويشترك فيها المواطنون تحت قيادة الحزب.

وأوضحت وكالة الأنباء العراقية ان الفريق اول سلطان هاشم وزير الدفاع شارك فى الاجتماع واضاف ان صدام اكد على مبدأ حشد المواطنين بالقناعة وليس بالأمر فى هذه العملية المفتوحة لجميع المواطنين من الجنسين وفى كل الأعمار.

ومن المقرر ان يصل الى بغداد اليوم ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة / المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية / فى مهمة دقيقة وحساسة بالعراق .

وتاتى زيارة بتلر فى وقت يسود فيه جو من التوتر المشوب بالحذر العلاقات بين الجانبين بعد القرار العراقى الاخير بوقف عمل فريق من مفتشى اللجنة برئاسة الامريكى سكوت ريتر حتى يعاد تشكيله باسلوب متوازن .

وصرح مصدر عراقى مطلع ا ن اكثر من جولة من المباحثات ستعقد بين بتلر ونائب رئيس لوزراء العراقى طارق عزيز المتخصص فى ملف العلاقات السياسية بين بلاده واللجنة الخاصة كما سيلتقى بتلر مع الفريق عامر رشيد وزير النفط العراقى والفريق عامر السعدى المستشار برئاسة الجمهورية العراقية المتخصصين فى الملف الفنى بين بغداد واللجنة

وسيستمع بتلر خلال زيارته الى اهتمامات ومخاوف العراق المتعلقة بسيادته وكرامته .. كما سيطلب من الجانب العراقى التعاون مع اللجنة الخاصة وكذلك احترام قرارات مجلس الامن ذات الصلة .

وكشف مصدر مقرب من الامم المتحدة فى بغداد ان قرار العراق الاخير بوقف عمل فريق مفتشى اللجنة الخاصة برئاسة الامريكى سكوت ريتر حتى يعاد النظر فى تشكيلة الفريق باسلوب متوازن سيكون واحدا من الموضوعات التى سيبحثها بتلر مع الجانب العراقى خلال هذه الزيارة.

كما سيبحث بتلر بشكل اساسى مسألة السماح لمفتشى الامم المتحدة بالدخول الى المواقع الرئاسية بالعراق .

وكان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة قد اصطدم خلال زيارته الاخيرة لبغداد فى شهر ديسمبر الماضى برفض قاطع من قبل السلطات العراقية لتفتيش القصور الرئاسية لكنه تمكن من الاتفاق مع الجانب العراقى على ترتيبات جديدة لتفتيش المواقع التى تعدها بغداد حساسة .

ومن ناحية اخرى بحث سعد عبد المجيد الفيصل وكيل اول وزارة الخارجية العراقية فى المنامة مع نظيرة البحرينى غازى القصيبى تناول العلاقات بين العراق والامم المتحدة .

وقالت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية ان الفيصل شرح موقف بلاده بالنسبة لقرارات مجلس الامن والمعاناة التى يعيشها الشعب العراقى من جراء الحصار

واكد المسئول البحرينى الذى تشغل بلاده حاليا مقعدا فى مجلس الامن ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واهمية تعاونه مع جهود اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار العراقية .

وفى اطار سياسية التصعيد الغربى ضد العراق ذكرت صحيفة صنداى تايمز البريطانية امس ان صدام حسين استخدم سجناء فى تجارية على الاسلحة البيولوجية والكيماوية وادعت الصحيفة ان عشرات السجناء يعتقدانهم ماتوا فى هذه التجارب الوحشية وذلك خلال قيام السلطات العرقية باعمال البحث لبرنامج سرى كان يستهدف انتاج اسلحة الدمار الشامل

وقالت انه فى حادثة واحدة فان اسرى حرب ايرانيين جرى استخدامهم فى هذه التجارب وانيم قتلوا خلالها ومن بين المواد التى جرى تجريبها عليها المادة انثاركس ANTHRAX المهلكة وذكرت ان الاطباء كانوا يرشون هذا الغاز على السجناء ويراقبون النتيجة من خلال شاشات زجاجية .

# لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بجنوب لبنان تجتمع غدا

بيروت - ا. ف.ب: تعقد اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار فى جنوب لبنان اجتماعا غدا فى مقر عملها فى الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية للنظر فى شكويين تقدمت بهما بيروت وتل ابيب.

وذكر مصدر رسمى أمس ان اللجنة ستعقد اجتماعها الثانى لهذا العام للبحث فى اتهام لبنان اسرائيل بخرق تفاهم ابريل عام ١٩٩٦ يوم الجمعة الماضى بسبب اصابة منزلين باضرار مادية فى جرجوع فى مرتفعات اقليم التفاح احد معاقل حزب الله اللبنانى الموالى لايران فى جنوب لبنان.

كما تنظر اللجنة فى شكوى تقدمت بها اسرائيل يوم الجمعة احتجاجا على قصف حزب الله قرية جبل بالقرب من بنت جبيل داخل الشريط الحدودى المحتل مما ادى الى اصابة منزل باضرار مادية.

يذكر ان اللجنة تشرف على تطبيق تفاهم ٢٦ إبريل ١٩٩٦ الذى ينص على وجوب امتناع المتحاربين فى جنوب لبنان (اسرائيل وحزب الله) عن المساس بالمدنيين فى جهتى الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعلى عدم شن عمليات من مناطق ماهولة.

وكانت اللجنة وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان قد عقدت فى الحادى عشر من الشهر الجارى اول اجتماع لها لهذا العام.

عرب ٩٨

عام الحسم لأزمة «لوكيربى»

# تأييدان اقليمى ودولى للمبادرات الليبية لحل النزاع سلميا.. وتراجع لغة القوة

**منذ صدور قرارى مجلس الأمن الدولى ٧٤٨ لسنة ١٩٩٢ و٨٨٣ لسنة ١٩٩٣ بفرض الحصار على ليبيا، يبدو أن العام الحالى سيكون عاما حاسما للوصول إلى حل لأزمة «لوكيربى» يتفق مع القوانين الدولية ويحافظ على سيادة ليبيا.**

**فقد نجحت الدبلوماسية الليبية خلال الفترة الأخيرة فى إدارة معركة سياسية إقليميا ودوليا لدفع أزمة «لوكيربى» إلى المسار الصحيح، وحققت عدة أهداف مهمة منها:**

فتحى محمود

الحصول على تأييد ضخم من معظم المنظمات الإقليمية مثل الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية وحركة عدم الانحياز، ومنع الولايات المتحدة من استغلال الأزمة فى توجيه ضربة عسكرية للجماهيرية، وإقناع قطاعات عديدة من الرأى العام العالمى بما فيه أسر ضحايا طائرة «لوكيربى» بعدالة الاقتراح الليبى الخاص بإمكان محاكمة المشتبه فيهما فى بلد محايد، خرق الحظر الجوى المفروض على الجماهيرية من خلال عدة وسائل، منها رحلات الحج التى قام بها الطيران الليبى وتنقلات الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية من الجماهيرية إلى بعض الدول العربية والإفريقية.

وإذا كانت الجهود الدبلوماسية لحل أزمة «لوكيربى» قد تجمعت لفترة وجيزة نتيجة التعنت الأمريكى والبريطانى المستمر، فإن نقطة التحول المهمة فى هذه الجهود كانت القمة العربية التى عقدت بالقاهرة عام ١٩٩٦ والتى اتخذت لأول مرة على هذا المستوى موقفا عمليا يلوح بإمكان عدم التزام الدول العربية بالحظر المفروض على ليبيا إذا لم تستجب الدول الغربية المعنية للمبادرات الليبية المهمة والمتنوعة التى طرحتها الجماهيرية لحل الأزمة وأيدتها المنظمات الإقليمية والدولية المختلفة.

لقد أعطى موقف قمة القاهرة دفعة ضخمة للجهود الدبلوماسية التى تستهدف حل الأزمة سلميا وحقق موقفا عربيا موحدا ومؤيدا للحق الليبى، ورغم ذلك استمر الرفض الأمريكى لكل المبادرات، فى حين بدا الموقف البريطانى متذبذبا، ففى أثناء انعقاد مؤتمر الكومنولث فى شهر أكتوبر الماضى لم يستبعد وزير خارجية بريطانيا القبول بفكرة محاكمة المشتبه فيهما فى بلد محايد، ثم عاد وعدل عن هذا الرأى إلى القول بأنه سيدعو ممثلين من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية لزيارة اسكتلندا ودراسة النظام القضائى الاسكتلندى.. وهو الموقف الذى تصدى له فريق الدفاع عن المشتبه فيهما وذكر فى بيان له أن الأمر ليس دراسة النظام القضائى الاسكتلندى أو الأمريكى.. وإلا لماذا لا يدرس النظام القضائى العربى الليبى وهو نظام قضائى حديث وعصرى ووضع تحت إشراف الأمم المتحدة أثناء فترة إعداد ليبيا للاستقلال.. ووضع وفقا لأحدث النظم القضائية وأكثرها عصرية.

وأوضح فريق الدفاع أن الأمر ليس دراسة أى نظام قضائى وإنما هو أمر إيجاد حل يوفر المحاكمة العادلة:

● بعيدا عن أجواء الإدانة السياسية والإعلامية المسبقة التى وجدت بدرجة مكثفة فى المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

● وبعيدا عن المحلفين المنحازين الذين يتأثرون بالإدانة السياسية والإعلامية المسبقة أكثر من القضاة.

ولا يعنى هذا أن قاضيا واحدا من اسكتلندا - مثلا - يكفى لإجراء محاكمة عادلة.. وفى اسكتلندا.. ولكن العرض الليبى ينحصر فى:

١ - تغيير مكان المحاكمة.

٢ - رئاسة قاضى اسكتلندى لمجموعة من القضاة يتفق عليهم يعملون تحت رئاسته بدلا من المحلفين.

## الاختصاص القضائى

وأكد فريق الدفاع عن المشتبه فيهما أنه إذا أصرت بريطانيا على إجراء المحاكمة فى اسكتلندا فإننا نستمسك بالولاية والاختصاص القضائى الطبيعى للمشتبه فيهما، وهو القضاء الوطنى العربى الليبى، وإننا سنبطل أى إجراء وأية محاولة لتسليم المشتبه فيهما لكونه باطلا وفقا للقانون الوطنى والقانون الدولى ومبادئ حقوق الإنسان التى تكفل لهما الحق فى المحاكمة العادلة ودون مساس بمبدأ افتراض البراءة «المتهم بريء حتى تثبت إدانته»، وهو المبدأ الذى دمرته الإدانة السياسية والإعلامية المسبقة فى كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

وطالب فريق الدفاع الأمين العام للأمم المتحدة بتكليف مجموعة من القانونيين لدراسة المقترح الخاص بإجراء المحاكمة فى «لاهاى» وبهيئة يرأسها قاض اسكتلندى ومعه مجموعة من القضاة - يتفق عليهم - يعملون كمحلفين غير منحازين وتقديمه إلى مجلس الأمن ليعتبر مقترحا معقولا ومقبولا بما ورد فى قرار المجلس رقم ٨٨٣.

جدير بالذكر أن هذا المقترح هو الذى تبنته الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامى، وكذلك مجموعة دول عدم الانحياز.. وأيدته أسر الضحايا فى اسكتلندا والولايات المتحدة.

## المعطيات القانونية

إن الجهود الدبلوماسية التى قامت بها ليبيا منذ بداية الأزمة حرصت على التركيز على المعطيات القانونية رغم إصرار الأطراف الأخرى على الدفع بمعطيات سياسية، ففور تسلم ليبيا الاتهام الموجه من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قامت السلطات الليبية بتشكيل لجنتين للتحقيق فى الحادث برئاسة قاضيين من قضاة المحكمة العليا وهى أعلى هيئة قضائية فى ليبيا، وباشر القاضيان على الفور مهامهما وفقا لما تقضى به التشريعات الوطنية والدولية، لكنهما اصطدما بعقبة قانونية تتلخص فى عدم وجود أى مستندات أو وثائق لهذين الاتهامين.

وقد طلب القضاة الليبيون من الجهات القضائية فى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إما تزويدهم بما يتوافر لديهم من أدلة وبراهين ضد المتهمين أو السماح لهم بالسفر للاطلاع عليها فى البلدان المعنية.

كما تقدمت الجهات القضائية فى الجماهيرية بطلب متضمنا دعوة الجهات المكلفة بالتحقيق فى البلدان المعنية بالحضور إلى ليبيا للمشاركة فى التحقيقات التى يجريها القضاء الليبى.

وفى السياق ذاته تم توجيه الدعوة إلى أسر وأقارب الضحايا ومحاميهم وكل ذى مصلحة إلى الحضور للجماهيرية للاستماع والاطلاع والمشاركة فى إجراء التحقيق والمحاكمة.

كل ذلك جرى ضمن سياسة قضائية رصينة تستهدف تأكيد جدية ونزاهة نظام القضاء الليبى وترمى إلى إظهار الحقيقة خاصة فى جرائم يعاقب عليها التشريع الجنائى الليبى بعقوبات أشد من تلك الواردة فى تشريعات بعض الدول الأخرى. وكانت الإجابة من الدول المعنية عن هذه المقترحات بالرفض.

اقترحت الجماهيرية تجاوزا لهذه العقبة أن يجرى التحقيق فى بلد محايد إظهارا لحسن نية الجهات القضائية فى ليبيا ورغبة فى الوصول إلى الحقيقة رغم تعارض ذلك مع نصوص التشريع الجنائى الليبى وقواعد السيادة. ومع ذلك رفضت أمريكا وبريطانيا ذلك.

وفى إطار سياسة إظهار المرونة وتأكيد حسن النيات اقترحت ليبيا أسلوب التحكيم بين الجماهيرية العظمى والدول الغربية فى محاولة للوصول إلى معالجة قانونية وودية وبما يتفق مع الأعراف الدولية وأحكام المعاهدات. وبالطريقة التى لا تتعارض مع قواعد السيادة الليبية والقانون الدولى، وقد قوبل هذا الطلب بالرفض أيضا.

وكانت الجماهيرية فى تصرفاتها تلك ملتزمة بنصوص اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ المتعلقة بمكافحة الأعمال غير المشروعة ضد أمن الطيران المدنى التى تعتبر الدول المعنية مع ليبيا أطرافا فيها.

## المعركة السياسية

ولجأت ليبيا إلى محكمة العدل الدولية وضمنت صحيفة دعواها مطلبين، أولهما يتعلق بالنظر فى مسألة الاختصاص، والثانى النظر فى التماس طلب الإجراءات الوقتية الذى يقضى بالمطالبة بألا تتخذ إجراءات قسرية ضد الجماهيرية أثناء نظر الدعوى، إلا أن صدور قرار مجلس الأمن رقم ٧٤٨ بعد قفل باب المرافعة الشفوية منع المحكمة من النظر فى الطلب التحفظى، وهو أمر صار يثير إشكاليات أخرى ذات طبيعة قانونية تتركز حول حقيقة العلاقة بين مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية، فضلا عن العلاقة بين مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبذلت الدول المعنية بإقحامها مجلس الأمن فى معركة قانونية فى مواجهة معركة العدل الدولية مدى إصرارها على تغليب المعالجة السياسية على الأساليب القانونية التى عرضتها ليبيا وافترضت لها حلولا.

لكن الجماهيرية اقتحمت - مجبرة - المعركة السياسية وهى تعلم أن مجال المواجهة هو ساحة القانون وليس مجال السياسة الدولية، ومع ذلك فإن المعالجة الهادئة والدبلوماسية الرصينة وعدم التصعيد فى الموقف قد أحرجت أطراف النزاع الذين كانوا يراهنون على استثارة الموقف الليبى وتوقع اندفاعات غير مدروسة.

ولذلك فإن الدبلوماسية الليبية تسير الآن فى الطريق الصحيح لحل الأزمة سلميا وتحقق نجاحات مستمرة كل يوم رغم استمرار التعنت الرسمى الأمريكى والبريطانى، ولكن استمرار الضغوط العربية والإقليمية والدولية سيؤدى حتما إلى انتصار الحق ورفع الحصار الظالم.

الزعيمان مبارك والقذافى أثناء قمة القاهرة فى يونيو ١٩٩٦ التى أكدت دعمها للموقف الليبى فى أزمة لوكيربى

## ٢١ مليار دولار خسائر الحصار

طبقا لأحدث التقارير فقد بلغ إجمالى الخسائر المالية لآثار الأضرار المادية الجسيمة الناجمة عن الحصار على ليبيا أكثر من ٢١ مليار دولار. ووصل حجم الخسائر فى قطاع الصحة والضمان الاجتماعى حوالى ٢٠٠ مليون دولار، وفى قطاع الزراعة والثروة الحيوانية حوالى ٧ مليارات دولار، وفى قطاع النقل والمواصلات مايقرب من مليارى دولار، وفى قطاع الصناعة والمعادن حوالى خمسة مليار دولار، وفى قطاع الاقتصاد والتجارة حوالى ٤٫٥ مليارات دولار، وفى قطاع الطاقة (النفط والكهرباء) حوالى ثلاثة مليارات دولار.

## القذافى يجتمع مع مسئول سودانى

طرابلس أ.ش.أ: استقبل العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية أمس الدكتور غازى صلاح الدين الأمين العام للمؤتمر الوطنى فى جمهورية السودان الذى يزور ليبيا حاليا.

وتناول اللقاء استعراض عدد من القضايا العربية والإفريقية والقضايا ذات المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

● كل الناس ●

# بعض الأضواء



بقلم:
د. محيى الدين عميمور

يعود الفضل فى محور حديث اليوم للأخت الفاضلة آنيسة عصام الدين حسونة، التى تلقيت منها برقية هاتفية «فاكس» عن طريق مكتب الأهرام بالجزائر، وكنت أنوى الرد عليها ببرقية مماثلة، لولا أن الهاتف «ركب رأسه»، وكاد يقول كتابيا بأنه صائم، ومن هنا، رأيت نشر الرد انطلاقا من أنه يهم كثيرين.

ولقد كان السؤال الجوهرى فى البرقية، وبعد كلمات تقدير رقيقة تفضلت الأخت بها، هو معرفة كنه مايحدث فى بلد له بعد عاطفى عند المصريين، يرتبط فى وجداننا بأيام الآمال العظيمة والطموحات القومية بنص البرقية.

ولنا شخصيا لدى أن هذا التعبير يعطى وحده أهم منابع مأتعانيه الجزائر، اقتصاديا واجتماعيا ثم سياسيا وفكريا - حضاريا.

أنه بالضبط محاولة قتل الأمل فى نفوس أبناء الوطن العربى والعالم الإسلامى، وتلويث كل الأمجاد وإجهاض كل الطموحات بالإضافة إلى تحقيق الهدف الرئيسى مما يسمى «العولمة» التى تعنى أساسا تحطيم الحكومات الوطنية وإجهاض برامجها التنموية، لمصلحة شركات متعددة الجنسيات، وبفعل شرائح اجتماعية مرتبطة بها.

ولعلى أقول بأن من مفاتيح فهم الأزمة عندنا دراسة مرحلة مابعد الاستقلال، والتعرف على إنجازاتها وعثراتها وصراعاتها، الداخلية والخارجية، والتى يمكن تلخيصها فى عبارة واحدة، هى أن مرحلة الاستقلال كانت مرحلة سيادة الطبقة المتوسطة، بكل شرائحها الاجتماعية وبكل توجهاتها السياسية وبما يحدده ذلك من صداقات وتحالفات أو عداوات وصراعات غير أن وفاة الرئيس بومدين، وما أعقبه من توجه نحو نوع من «الانفتاح» الاقتصادى، لم توضع له الضوابط السياسية والاجتماعية المناسبة، وجد مسالك ملتوية تتجت عن الثغرات التى أفرزها تسارع وتيرة التنمية الوطنية الواسعة والسريعة نوعا ما.

ووجد تربة خصبة فى ارتفاع مستوى المعيشة، خاصة بعد ارتفاع عوائد المحروقات، وتزايد طموحات لم تكن كلها مشروعة.

فقد نشأت شرائح مالية طفيلية تتناقض طموحاتها على طول الخط مع أيديولوجية الطبقة الوسطى، وتعمل غالبا بالتواطؤ مع مصالح داخلية وخارجية، لإيجاد رأسمالية جديدة، على أنقاض مشروع المجتمع الوطنى، وتتم الدعوة لذلك أحيانا تحت شعارات عقيدية تؤكد بأن المولى عز وجل خلق الناس طبقات ورزق البعض ولم يرزق الآخر، والقول بغير ذلك، أو العمل على ضوئه هو كفر وبهتان و شيوعية.

وكان الغريب هو تحالف بعض قيادات هؤلاء مع قيادات يسارية تستهدف ضرب التجربة الجزائرية، ولكن لأسباب مختلفة ترتبط بالتوجه الحضارى وبالالتزام الفكرى.

وكانت ظروف الاستقلال تحتم بالالتزام بنظام الحزب الواحد المنبثق عن عناصر الطبقة الوسطى، وكان أهم أخطاء حزب جبهة التحرير الوطنى آنذاك، وكما قلت أكثر من مرة وعلى أكثر من منبر، أنه لم يدرك بأن الحزب الواحد يمكن أن يكون كجبيرة الجبس على ساق مكسورة، هى ضرورة مرحلية محدودة زمنيا، وإذا طالت المدة فإن الساق قد تتعفن أو تضمر.

وكان هذا هو ما أدركه الرئيس الراحل هوارى بومدين، وهو مادلت عليه توجهاته منذ منتصف السبعينات عندما بدأ بإعداد الميثاق الوطنى ليكون قاعدة عقائدية للحزب، يخرج به من تجمع الجبهة إلى تنظيم الحزب، بما يحقق أكبر قدر ممكن من الانسجام الاستراتيجى بين مناضليه، مع تشجيع الاجتهادات الفكرية التى تساهم فى إثراء الاختلافات التكتيكية، وتؤدى إلى قيام تيارات وأجنحة داخل الحزب الواحد «ولقد كان الرئيس الجزائرى يتابع تجربة المنابر فى مصر - السبعينيات».

وكان المفروض هو أن تنعكس الدورة، ويتحول الحزب إلى جبهة، تضم أكثر من نواة لحزب مستقل، يبرز من رحم جبهة التحرير، وهو مايعنى أن كل الأحزاب الناشئة والتى ستكون بالضرورة محدودة العدد، ستكون مرتبطة بثوابت الأمة التى تجسدت فى الجبهة، دينا ولغة وعمقا تاريخيا وبعدا دوليا ومحتوى اقتصاديا.

لكن وفاة الرئيس بومدين فى السادسة والأربعين من عمره أجهضت تلك المسيرة ولهذا يتهامس كثيرون عندنا، وحتى يومنا هذا حول طبيعة الوفاة.

وأصبح واضحا فى الثمانينيات أن المطلوب كان رأس برنامج جبهة التحرير الوطنى، بوسطية الطبقية، وباعتداله الأيديولوجى، وبانتمائه العربى الإسلامى، بفهمه الدقيق لجدلية العمق التاريخى للجزائر، وانتهاز فرصة عثرات حصان السباق، لتكون مبررا لإحالته إلى البلدية، إلى أن تنتهى حياته برصاصة رحمة، وأتصور أن على أن أراعى الوضعية الرمضانية، فأستكمل الحديث فى لقاء آخر، ووزر الإطالة على الأخت أنيسة!

## المهدى ينفى وجود اتصالات مع الحكومة السودانية

الكويت - أ. ش. أ - نفى زعيم حزب الأمة السودانى المعارض ورئيس الوزراء السابق الصادق المهدى بشدة ما أعلن فى الخرطوم عن لقاء مرتقب فى العاصمة الليبية طرابلس بينه وبين الأمين العام للمؤتمر الوطنى

التنظيم السياسى الوحيد فى السودان غازى صلاح الدين

كما نفى المهدى - فى تصريحات صحفية - ما تردد عن عقده لقاءات مع غازى صلاح الدين فى سويسرا خلال شهر نوفمبر الماضى واصفا تلك الأنباء بأنها عارية عن الصحة تماما وقال: «لنا لم أشارك فى أية مفاوضات مع الحكومة السودانية سواء فى سويسرا أو ليبيا أو أى مكان ولاتوجد هناك نية لزيارة ليبيا فى الوقت الراهن مؤكدا التزامه بكل مقررات التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى الذى يضم كل فصائل المعارضة السودانية

## اعتقال أربعة من قيادات حقوق الانسان فى موريتانيا

نواكشوط - ر: اعتقلت أجهزة الأمن أربعة من قيادات حقوق الانسان فى موريتانيا أمس، عقب اذاعة التليفزيون الفرنسى لبرنامج عن العبيد فى موريتانيا وهو موضوع يثير حساسية خاصة هناك.

وذكرت مصادر موريتانية أنه تم اعتقال بوبكر مسعود وإبراهيم ولد عبيطى وشخص آخر من جماعة أس. أو. أس للعبيد والشيخ سعد بوح تعارا رئيس الرابطة الموريتانية لحقوق الانسان، بعد ادلائهم بتصريحات للتليفزيون الفرنسى حول العبودية فى موريتانيا.

يذكر أن موريتانيا قد ألغت الرق رسميا فى عام ١٩٨٠، ولا تعترف الحكومة بجماعتى أس. أو للعبيد ولا بالرابطة الموريتانية لحقوق الانسان

## صحيفة بريطانية: الهيمنة الأمريكية تقترب من نهايتها

لندن - أ. ش. أ - ذكرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية أمس أن قبضة الولايات المتحدة على الشرق الأوسط والتى تقررت بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ أصابها الضعف من خلال أزمات الأسبوع الماضى الثلاث حول العراق وإيران وإسرائيل.

وأشارت الصحيفة الى أن الفشل فى إحتواء الرئيس العراقى صدام حسين وفى عزل إيران وتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين يعنى أن الهيمنة الأمريكية التامة على المنطقة تقترب من نهايتها.

وقالت صحيفة «الأوبزرفر» أن نزاعاً قائما لا محالة مع العراق، تتجه فيه بغداد والحلفاء الغربيون إلى صدام عسكرى وسط أكبر حشد للقوى البحرية فى المنطقة منذ غزو الكويت.

# الجزائر تندد بمحاولات إيران التدخل فى شئونها الداخلية والسفير الأمريكى يتفقد موقع مجزرة سيدى حماد

## الأهالى وجماعات الدفاع الذاتى يحبطون هجمات إرهابية فى عدد من الولايات

**الجزائر من هشام فهيم:**

نددت الجزائر - بشدة - بالمحاولات الإيرانية التدخل فى شئونها الداخلية، ووضعت الخارجية الجزائرية فى بيان لها التصريحات التى أولى بها عدد من المسئولين فى إيران ومحاولات تدخلهم فى شئون الجزائر «بالدنيئة» وغير المقبولة من دولة معروفة بتورطها مع الإرهاب الدولى على حد وصف البيان وقال المتحدث باسم الخارجية الجزائرية إن محاولات السلطات الإيرانية لا يمكنها إلا أن تثير الإستياء والاحتقار خاصة إن هدفها ينبع من محاولة فاشلة لتبرئة الجماعات الإرهابية التى ساعدوها على العمل فى الجزائر ووضعت المساعى الإيرانية مع عدد من الدول الأوروبية كفرنسا وإيطاليا بأنها بمثابة تداخلات للتدخل فى الشئون الداخلية للجزائر، ويأتى ذلك عقب المحادثة الهاتفية التى جرت بين كمال خرازى وزير خارجية إيران ونظيره الفرنسى هيبر فيدرين والتى عبرا خلالها عن قلقهما لاستمرار المجازر فى الجزائر وأكدا خلالها ضرورة التعاون بين الإتحاد الأوروبى ومنظمة المؤتمر الإسلامى التى ترأسها إيران حاليا. وكانت الخارجية الجزائرية قد عبرت عن سخطها وأستيائها الشديد من إتصال مماثل بين وزير خارجية إيطاليا ونظيره الإيرانى يوم الجمعة الماضى معتبرة إنه عمل منافى للعلاقات الحسنة بين الجزائر وإيطاليا خاصة إن الأمر يتعلق بدولة متورطة فى أعمال الإرهاب بالجزائر.

على صعيد آخر، دعا السفير الأمريكى فى الجزائر كاميرون هيوم - فى أعقاب تفقده لموقع مجزرة سيدى حماد - السلطات الجزائرية كما وصفه لقبول دعم الآخرين لمكافحة الإرهاب فى إطار إحترام السيادة وجدد هيوم إدانة حكومته ورفضها للعنف دايما لتعاون كل الرافضين للعنف فى هذا البلد من أجل مستقبل أفضل.

ويأتى ذلك فى أعقاب ترحيب الحكومة الأمريكية عن ارتياحها لقبول الحكومة الجزائرية لزيارة بعثة للترويكا الأوروبية للجزائر والتى تبدأ اليوم (الاثنين) معربة عن الأمل فى أن تشكل هذه الزيارة خطوة إلى الأمام فى إتجاه فهم واضح للأحداث الجارية بالجزائر. وكان جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قد أكد إن معظم المجازر الوحشية المرتكبة ضد السكان المدنيين فى الجزائر من تنفيذ الجماعة الاسلامية المسلحة الجيار ومن جانبه دعا الرئيس الجزائرى اليمينى زروال لتقوية التضامن بين دول الاتحاد المغربى بعد إعلان دول حلف الأطلنطى عن تنظيم عمليات للحفاظ على السلام فى شمال إفريقيا وفى رسالة موجهة للعقيد الليبى معمر القذافى بثتها وكالة الأنباء الليبية أكد زروال إن هذه المبادرة تهدد مصالح دول المغرب المشتركة وتدفعها لتقوية تضامنها لمواجهة هذه التحديات.

وكانت صحيفة «الموندو» الاسبانية قد كشفت الشهر الماضى عن قرار إتخذه رؤساء أركان الدول الـ ١٦ الأعضاء فى الحلف بخصوص تجنيد قوة قوامها ٥٠ ألف جندى تكون مستعدة لكل تدخل محتمل فى منطقة المغرب العربى لمواجهة أخطار الهجرة الجماعية نحو بلدان أوروبا المطلة على البحر المتوسط مشيرة إلى أن هذا القرار متضمن فى وثيقة استراتيجية ذات طابع سرى صادق عليها قادة الأركان فى إجتماعهم ببروكسل فى مطلع الشهر الماضى.

وكان العقيد القذافى قد ندد أيضا بالإعلان عن تشكيل هذه القوة ودعا دول إتحاد المغرب العربى للتضامن ضدها. وعلى الصعيد الأمنى إغتالت مجموعة إرهابية منصف مزعاش نجل عضو مجلس الأمة الجزائرية محمد الأمين مزعاش بينما عثر على جثتى شابين بعد ذبحهما فى منطقة الطويلة بعد أيام من إنتهاء خدمتهما العسكرية بينما تمكن الأهالى وعناصر الدفاع الذاتى وقوات الجيش بعد إبلاغها من إحباط محاولة إعتداء إرهابى فى دوارعين منصور فى ولاية معسكر، وكانت منطقة قريبة من هذا الموقع قد تعرضت قبل عدة أسابيع لمجزرة فى قرية الصفصاف راح ضحيته ٢٨ مواطنا

وأكد قائد فرقة الحرس البلدى لحى بوعمامة بمدينة وهران أن عملية تسليح سكان الحى قد انطلقت مباشرة بعد الشائعة الكاذبة التى راجت حول إحتمال وقوع هجوم إرهابى، كما تصدى الأهالى لهجوم إرهابى بقرية بنى درقن بولاية غليزان حيث هاجم نحو ٢٠ إرهابيا القرية فى الثالثة من فجر أمس الأول إلا أن يقظة السكان الذين كانوا يتناوبون الحراسة واستعانتهم لفرقة الحرس البلدى مما أجبر الإرهابيين على الفرار إلى الجبال القريبة، ومن ناحية أخرى يصل إلى الجزائر بعد غد (الأربعاء) وفد برلمانى عربى للتعبير عن مساندته للدولة والشعب الجزائرى فى كفاحه ضد الإرهاب وعدم قبول التدخل فى شئونه الداخلية.

وكانت الدورة الطارئة للإتحاد البرلمانى العربى قد قررت إرسال هذا الوفد عقب إجتماعها فى الأقصر الأسبوع الماضى، وعلى الصعيد الإقتصادى أكدت شركة كوفاس الفرنسية - إحدى كبريات الشركات العالمية للتأمين - إن الإرهاب لم يعد قادراً على تشكيل خطر على مؤسسات الدولة فى الجزائر، مشيراً إلى تقوية هذه المؤسسات بعد الإنتهاء من مرحلة بناء المؤسسات الدستورية، وأشارت فى تقريرها الخاص بعام ١٩٩٨ حول المجازفة الاقتصادية فى ١٨ بلداً فى أنحاء العالم إن الجزائر تملك عدة نقاط قوة منها إستقرار معدل النمو الإقتصادى وإنخفاض مستوى التضخم والنجاح فى إعادة التوازن للمالية العمومية علاوة على الثروات الباطنية الطبيعية والإحتياطات الهائلة من الطاقة - بترول وغاز - والتحسن الذى طرأ على إنتاجية قطاعات أخرى مثل الصناعات الغذائية والزراعية والصيدلة والتعدد وإصلاح شبكات المياه والإتصالات السلكية واللاسلكية، وأكد التقرير إن الجزائر تمثل مجازفة اقتصادية ضعيفة على المدى القصير فقط بالنسبة للمستثمرين الأجانب إلا أنها مع ذلك تعتبر طرفاً فاعلاً ومهما فى الحوار والشراكة الأورو - متوسطية، ويأتى ذلك فى الوقت الذى قررت فى «المؤسسة العربية المصرفية إنشاء فرع بنكى لها فى الجزائر أمس برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار.

## من قريب
### هؤلاء البلهاء

خلال الاسابيع القليلة الماضية، وقعت عدة حوادث ضبطت فيها مجموعات من الشباب المصريين وهم يحاولون دخول ايطاليا بطرق غير مشروعة.. بمساعدة عصابات دولية تخصصت في تهريب البشر عبر الحدود الدولية لبعض الدول الاوروبية!

وفي آخر حدث وقع من هذا النوع، نشرت الصحف أن إحدى هذه العصابات أوهمت مجموعة من المصريين بأنها تستطيع تهريبهم في سفينة إلى السواحل الإيطالية، مقابل مبلغ وصل إلى أربعة آلاف دولار للشخص.. وحين وصل المركب إلى مرفأ ايطالي صغير وجد المصريون المخدوعون انفسهم في قبضة البوليس الايطالي، وكانت الكارثة غير المفهومة أن زعماء العصابة الدولية أقنعوا هذه المجموعة من الشباب بتمزيق أوراقهم وجوازات سفرهم، بحجة تسهيل دخولهم وحصولهم على عمل.. والغريب في الأمر أن هؤلاء البلهاء صدقوا ما قيل لهم، وفعلوا ما طلب منهم.. وبعد تحقيقات مطولة واتصالات عديدة بين السلطات المصرية والايطالية، شحنتهم ايطاليا في طائرة عسكرية أعادتهم إلى مصر!

نشرت الصحف المصرية هذه الحوادث في صفحات داخلية وفي أخبار قصيرة مقتضبة.. وقيل في مرة ان عددهم ٧٣ شابا، وفي المرة الثانية ١٤ شخصا، دون ان يحاول أحد بحث هذه الوقائع، أو فهم الظروف والملابسات التي تدعو هؤلاء الشباب إلى ارتكاب تلك التصرفات الحمقاء، بحثا عن حلم الجنة الموعودة في أوروبا التي أغلقت أبوابها تماما في وجه المغامرين والمهاجرين والباحثين عن الرزق، ولم تترك غير فرجة صغيرة يتسلل منها الإرهابيون أو اللاجئون السياسيون.

وبالأمس قرأت أن مجلس الوزراء بحث تقريرا عرض فيه وزير الخارجية لوقائع ضبط بعض المصريين في محاولات تسلل إلى دول أوروبية، بواسطة عصابات دولية تقدم عقود عمل وهمية أو حجزة لضمان الدخول بطرق غير مشروعة بتاشيرات مزورة.. وما تقوم به السفارات المصرية لحل مشكلات وتسهيل عودة الموقوفين منهم علي حدود بعض الدول الأوروبية.

والمشكلة هي أن حرية السفر والانتقال - وهي حق دستوري - فتحت الباب أمام كل من يملك ثمن تذكرة بالطائرة أو الباخرة ليجرب حظه.. وأدت القيود المشددة التي فرضتها دول الاتحاد الأوروبي على الدخول اليها، إلى ظهور عصابات لتهريب الناس، تتخفى وراء مكاتب للسياحة أو التسويق ، أو تقديم فرص العمل.. يقع في حبائلها المخدوعون والبلهاء من أمثال هؤلاء الشباب، ومواجهة هذه المشكلة تحتاج إلى توعية من وسائل الإعلام وأجهزة الشباب ، وإلى محاسبة الذين يسلمون أنفسهم بسهولة لهذه العصابات . على الأقل بمنع استخراج جوازات سفر لهم قبل مضي عدة سنوات ، أو منعهم من السفر لفترة معينة!

سلامة أحمد سلامة

# المسألة التركية

د . أسامة الغزالي حرب

أثارت المناورات الإسرائيلية - التركية المشتركة التي جرت مؤخرا في البحر المتوسط قبالة السواحل الإسرائيلية بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية، ضوضاء كثيرة! وبالرغم من أن تركيا دولة هامة في المنطقة وكانت - في أحيان كثيرة - طرفا مهما في تحالفاتها وصراعاتها، وتوثقت علاقاتها - خاصة الاقتصادية - مؤخرا مع العالم العربي كله تقريبا، إلا أن شيئا من هذا لم يدفع بتركيا لتكون تحت الأضواء في بلادنا، مثلما فعلته المناورات الأخيرة!

غير أن "المسألة التركية" وما يرتبط بها من أهمية وتأثير لتركيا في المنطقة، وما يعد لتركيا من دور مستقبلي، هي أمور تتجاوز أهميتها بكثير الآن قضية "المناورات المشتركة" بين تركيا وإسرائيل.

إن تلك المناورات الأخيرة في ذاتها هي - في التحليل الأخير - حدث محدود، تتجاوز دلالته الرمزية قيمته الفعلية. ولكن ما هو خطير بالفعل، وما ينبغي الانتباه اليه بقوة قضيتان:

الأولى: العلاقات الإسرائيلية التركية المتنامية والتي تقترب حثيثا، لكي تكون نوعا من التحالف الاستراتيجي، حتى ولو انكر اطرافه ذلك!

الثانية: الوزن الجديد والهام لتركيا في اطار الاستراتيجية الكونية الأمريكية، والدور المنوط بتركيا في النظام العالمي الجاري اقامته بعد أن انتهى دورها القديم الذي كانت تلعبه في النظام العالمي المنهار!

فيما يتعلق بالقضية الأولى، أي قضية العلاقات الثنائية، يلاحظ ابتداء أن هذه العلاقات تتحدد أساسا بالموقف التركي، وليس الموقف الإسرائيلي. فإسرائيل - لأسباب بديهية عديدة - اهتمت دائما بإيجاد علاقات طيبة مع تركيا، وسعت لتنمية تلك العلاقات. ولكن السؤال المهم هو لماذا تسعى تركيا لإسرائيل ؟

هذه مسألة يمكن فهمها بسهولة في ضوء الأوضاع الداخلية في تركيا. فالحقيقة المحورية المرتبطة بطبيعة الدولة التركية التي انشأها كمال اتاتورك حتى الآن، هي أن هناك انفصالا مايزال موجودا وقويا بين النخبة أو (الطبقة) الحاكمة في تركيا، التي تقبض بكل قوة على مقاليد الأمور معتمدة على "صمام أمن" أخير هو "الجيش"، وبين قطاعات هامة من الجماهير المحكومة. الأولى، توجهاتها غربية، علمانية (مع التشديد على خصوصية تعبيرات "علمانية" و"إسلامية" في السياق التركي) تعتقد أن خلاص تركيا وتقدمها مرتبط أولا وأخيرا، بالإخلاص للتقاليد الكمالية، واعتبار تركيا جزءا لا يتجزأ من أوروبا، والحاقها بالغرب المتقدم في أوروبا الغربية والولايات المتحدة، بكل ما يستلزم ذلك من روابط وترتيبات سياسية واقتصادية وثقافية، ولا يحتل العالم العربي في التفكير الاستراتيجي لتلك النخبة مكانة يعتد بها! أما الجماهير التركية فإن هناك قطاعات واسعة منها، ماتزال متأثرة بالثقافة التقليدية، والروابط الإسلامية والعربية. وهذه القطاعات أقرب الى الأفكار التي تربط تركيا بالعالمين الإسلامي والعربي، وتسودها مشاعر عدم الود التاريخية تجاه الأقليات اليونانية والأرمنية واليهودية، ولا تتقبل إسرائيل الصهيونية، باعتبارها دولة معادية للعرب والمسلمين، وممثلة للأطماع اليهودية في فلسطين، التي طالما قاومتها الدولة العثمانية !

هذه القطاعات كانت هي السند الأساسي لنجاح حزب الرفاه الإسلامي، وإحرازه - لأول مرة في تاريخ الجمهورية التركية - للمركز الأول على الأحزاب التي تنافست في انتخابات ديسمبر ١٩٩٥، وحصوله على ١٥٨ مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ٥٥٠ (أي حوالي ٢٩٪) !

ولكن ممثلي هؤلاء ليسوا هم الذين يحكمون تركيا، حتى ولو شاركوا في الوزارة أو تولوا رئاستها، فالذي يحكم تركيا هو الجيش، والأحزاب الرئيسية التركية الكبرى التي تشاركه الحفاظ على الطابع "الأوروبي" "العلماني" لتركيا! وهؤلاء هم جميعا الذين تحالفوا مؤخرا، وأيدوا الانقلاب الصامت الذي قاده العسكريون لإبعاد زعيم الرفاه "نجم الدين أربكان" عن رئاسة الوزارة التركية في يونيو ١٩٩٧ (بعد عام واحد في الحكم!)، ثم عملوا على تجريد "الرفاه" من الشرعية من خلال المحكمة الدستورية!

لماذا تسعى الطبقة الحاكمة التركية والجيش على رأسها، الى العلاقات الوثيقة والحميمة مع إسرائيل ؟

إن هذه الطبقة، وقد تخلصت قطاعات أساسية منها (خاصة في الجيش التركي الكبير والمؤثر) من مشاعر التعاطف والارتباط بالعالم الإسلامي، باعتبار أن ذلك مقوم أساسي لبناء تركيا الأوروبية الحديثة، كان من الطبيعي تماما أن تقترب من إسرائيل منذ أن اعترفت بها عام ١٩٤٩ (أي بعد ميلادها بعام واحد)، لتكون تركيا بذلك أول دولة (إسلامية) اعترفت بإسرائيل. ولكن من الصحيح أيضا أن العلاقات الإسرائيلية التركية، كانت تتقلب صعودا وهبوطا، وفقا لاعتبارات وأولويات السياسة التركية، وتأثير العوامل الأخرى فيها.

غير أن هذا الموقف التركي، الأقرب الى موقف دولة أوروبية (معتدلة) لم ينف على الإطلاق أن الطبقة الحاكمة التركية، ظلت تعتقد بأهمية العلاقات مع إسرائيل. ولذلك فإن بدء عملية السلام العربية - الإسرائيلية، فتح الباب واسعا أمام تركيا لأن تتخلص بسرعة - أية حساسيات في علاقاتها مع إسرائيل، ولم يكن غريبا - في هذا السياق - أن أتاح فتح المسار التفاوضي الفلسطيني - الإسرائيلي وتوقيع اتفاق غزة - أريحا أولا، الفرصة لأن تتم في نوفمبر ١٩٩٣ أول زيارة لوزير خارجية تركي لإسرائيل، منذ تأسيسها عام ١٩٤٨، كارفع مستوى من الاتصال الثنائي بينهما. ومنذ ذلك التوقيت والعلاقات الثنائية تشهد تصاعدا واضحا، انتهى بالتعاون العسكري واسع النطاق، والذي ينطوي على ارهاصات تحالف استراتيجي لا تخطؤه العين.

وليس من الصعب على المراقب أن يرصد الأسباب التي تفسر اهتمام الطبقة الحاكمة التركية بالتعاون مع إسرائيل:

- فالتعاون مع إسرائيل، من هذا المنظور، بوابة رئيسية الى قلب الولايات المتحدة، كما أن التقارب معها يتصور أيضا كأحد المؤهلات للقبول في الجماعة الأوروبية. وفوق ذلك فإن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، هام لموازنة اللوبي الأرمني، واللوبي اليوناني اللذين ينشطان في الدوائر الأمريكية، ضد تركيا ! وبعبارة أخرى فإن العلاقة مع إسرائيل تبدو - من هذا المنظور - أحد مقتضيات وعناصر التوجه الغربي، العلماني، كما تتصوره - أو تتوهمه - الطبقة الحاكمة في تركيا.

- والتعاون مع إسرائيل أضحى بسرعة - بتوجيه وتشجيع الولايات المتحدة - نحو آليات تطوير وتدعيم الآلة العسكرية التركية تسليحا، وتدريبا. وهناك الآن بالفعل هيئة عسكرية عليا مشتركة بين البلدين تجتمع مرتين سنويا، وتشرف على تنسيق واسع بين البلدين في المجالات القتالية والعملياتية واللوجستية، فضلا عن برامج التسليح والتحديث والإنتاج المشترك، بحيث تقدر عقود التسليح الراهنة (انتاجا وتطويرا) بين البلدين، بأكثر من مليار دولار. وهناك برامج أخرى لتطوير السلاح الجوي والبحري التركي والمدرعات ونظم الصواريخ المضادة للصواريخ ... الخ.

- ويسعى الأتراك - من خلال العلاقات الوثيقة مع إسرائيل - الى زيادة تدفق الاستثمارات اليهودية إلى تركيا، وزيادة عدد السائحين الإسرائيليين الى تركيا، فضلا عن رفع إمكانية الاستثمارات التركية في آسيا الوسطى.

- وعلى الصعيد الإقليمي، يتصور أن تكون العلاقات مع إسرائيل أداة ضغط على الأطراف العربية - خاصة سوريا - التي تتنازع مع تركيا في قضايا المياه، والحدود، والأكراد ... الخ.

القضية الثانية - الهامة - ونحن هنا ما نزال نرسم ملامح "للمسألة التركية"، هي الموقع المتصور لتركيا في النظام العالمي الجديد، أي نظام ما بعد حقبة الحرب الباردة! ففي النظام القديم كانت تركيا - بعضويتها في حلف الأطلنطي - إحدى نقاط المواجهة الهامة في الحصار الغربي حول الاتحاد السوفيتي. إن سقوط الاتحاد السوفيتي وتفكك المعسكر الشرقي قلل بشدة من أهمية هذا الدور التركي، ولكن متغيرات العالم الجديد أتت لتركيا - بسرعة - بأدوار أخرى تبدو الآن، خاصة لدى بعض الدوائر الأمريكية - أكثر أهمية وخطورة من أي وقت سابق. فالمواجهة (وفقا للرؤى الجديدة) لم تعد بين الغرب والكتلة السوفيتية، ولكن بين الغرب والإسلام المتشدد. أو : الأصولية الإسلامية. وإذا كانت المواجهة مع النظام العالمي القديم، في ظل الحرب الباردة، قد تركزت في قلب أوروبا، وفي ألمانيا بالذات حيث انقسمت بين ألمانيا الشرقية والغربية، وحيث كان سور برلين يفصل بين طرفي المواجهة، فإن تركيا الآن هي ألمانيا النظام العالمي الجديد، نظام ما بعد الحرب الباردة! إن تركيا هي الآن - من هذا المنظور - الدولة المحورية التي تجرى في قلبها المواجهة بين الغرب، والخطر الإسلامي! ولكن سور برلين الموجود داخل تركيا ليس سورا ماديا ملموسا، ولكنه سور ثقافي سياسي يتغلغل في قلب الدولة التركية، ويتشعب في كل مكوناتها: أحزابها السياسية، مجتمعها المدني، طرقها الصوفية، قواتها المسلحة ... الخ. ووفقا لما ذكره المحرر الدبلوماسي للديلي تلجراف في ١٠ ديسمبر الماضي، فإن "الجيش التركي، التالي في حجمه بعد الجيش الأمريكي في داخل الناتو، يقف كحصن منيع ضد النظم "الكريهة" المجاورة في سوريا وإيران والعراق. والقواعد العسكرية التركية، التي كانت تحت تصرف الغرب في حرب الخليج وفي الإشراف على منطقة الحظر الجوي شمال العراق، كانت ذات قيمة عسكرية هائلة للتحالف المعادي لصدام. وإذا ما حدث أن مالت تركيا بعيدا عن الغرب وارتمت في أحضان جيرانها في الشرق، فإن العواقب سوف يصعب تقديرها. وبالإضافة الى أهميتها العسكرية، فإن تركيا تقدم للشرق الأوسط نموذجا فريدا لدولة إسلامية علمانية وديمقراطية أيضا".

وفي واقع الأمر، فإن تركيا تقع في قلب كافة القضايا الأمنية التي تهم الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقارة الأوروآسيوية . وفي هذا الإطار، تتصاعد بالذات أهمية تركيا المتصورة في مواجهة "التشدد الإسلامي"، أكثر من أي وجه آخر. ومع ذلك، وللسخرية، فإن هذه السمة لتركيا كانت هي نفسها التي حرمتها من عضوية الاتحاد الأوروبي، ولعل ذلك هو بالضبط ما كان في ذهن مسعود يلماظ، رئيس الوزراء التركي، عندما علق على القرار الأوروبي برفض العضوية التركية قائلا: "إن القرار الأهم في لوكسمبورج، كان هو بناء سور برلين جديد، سور برلين للفصل الحضاري". وهكذا، وبعبارة أخرى، فإذا كانت أحد سمات العصر القادم، هو أنه عصر "صراع الحضارات" - كما يرى هنتنجتون - فإن تركيا تقدم اليوم باعتبارها الجبهة الأمامية لذلك الصراع! ويالها من مفارقة غريبة بعد ما يقرب من ٧٥ عاما على الثورة الكمالية التي كانت أبرز محاولات العصر لذلك الفصل الحضاري بين الإسلام والتغريب !

المسألة التركية - إذن - تتجاوز المناورات المشتركة مع إسرائيل، كما أن العلاقات الإسرائيلية - التركية تتجاوز - في أهميتها ومداها - الاعتبارات الإقليمية الى اعتبارات عالمية ترتبط بالاستراتيجية الكونية الأمريكية وملامح النظام العالمي الجديد، الجاري بناؤه !

وما يهمنا نحن - في مصر والوطن العربي - أمران :

الأول، ما ينطوي عليه التحالف المتنامي بين إسرائيل وتركيا من مخاطر على أمن دول عربية شقيقة، وخاصة سوريا. وهنا، فإن رفض الأحلاف يظل هو المبدأ المصري الواجب الاحترام للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة. وفضلا عن ذلك فإن مخاطر التحالف الإسرائيلي التركي على سوريا يخفف منها أن الأهداف الإسرائيلية والتركية في مواجهة سوريا مؤقتة، بل ويمكن أن تكون في - التحليل الأخير - متعارضة! فليس من مصلحة إسرائيل زيادة ضغط أزمة المياه على سوريا، لأن ذلك سوف ينعكس بالضرورة عليها! ومن ناحية أخرى فإن تنديد تركيا بالإرهاب لا يجد تفهما إسرائيليا للحديث التركي عن الإرهاب الكردي! ومصلحة إسرائيل في فصل أكراد العراق، لا تتسق مع حرص تركيا على وحدة أراضي العراق، لا حبا طبعا في العراق، وإنما تجنبا لآثار الحكم الذاتي أو الاستقلال الكردي، الذي ترفضه تركيا بشكل مطلق ... وهكذا، ذلك يعني - في الواقع - أن التوافق الإسرائيلي - التركي ضد سوريا، يظل مؤقتا ومرتبطا - بالأساس - بالتوقف الراهن في عملية التسوية، وما يكتنفها من ضغوط، وبالتالي فإن ذلك التوافق ربما يفقد مبرراته بسرعة، إذا تمت العملية السلمية بالفعل!

أما فيما يتعلق بالاهتمام الإسرائيلي بتركيا، الملحق والتابع للاهتمام الأمريكي بها، في سياق المواجهة القائمة والمحتملة مع قوى الإسلام المتشدد، فهي مسألة سوف تحسم داخل تركيا، قبل أي ميدان آخر. ومع ذلك فإن السؤال سوف يظل مطروحا: هل أفلحت تركيا في تقديم الصياغة المطلوبة لتوافق الإسلام والعصر، أم أن التجربة سوف تثبت أنها فشلت، وأن هناك بلادا أخرى - ربما كانت مصر في مقدمتها - سوف تكون هي الأقدر لتقديم هذا النموذج لتوافق الحضارات وليست تصارعها؛ تلك قضية أخرى :




# تحركات الخارج وحسابات الداخل

عبده مباشر

عندما تقدمت قوات فرناندو وايزابيلا لتنهي الوجود الإسلامي بشبه جزيرة ايبيريا أثر عبد الله آخر ملوك بني الأحمر بغرناطة حقن الدماء وعقد معاهدة مع المتنصرين، وفي هذه المعاهدة تعهد المتنصرون بعدم المساس بالمسلمين ومساجدهم ومعاهدهم ومنشآتهم و.. و.. وغادر الملك المسلم بلاد الأندلس لآخر مرة باكيا ومعه كل من اختار الخروج معه من النساء والرجال. وقبل أن يغادر ركب المنهزمين كان المتنصرون يخيرون المسلمين بين الموت أو التنصر، وشارك اليهود المسلمين في هذا المصير.

هل يعني هنا أن يتجمع الآن المهاجرون المسلمون في الولايات المتحدة أمام البيت الأبيض ليتظاهروا احتجاجا على الاضطهاد المسيحي التاريخي الإسباني؟ وهنا يفتح الباب الحديث عن حق الفتح.

لقد كان من حق الفاتح تاريخيا تغيير الحدود وفرض ديانته أي تغيير الجغرافيا والتاريخ. ولم يعد من حق أحد الآن أن يحتج على هذا الحق أو يتظلم منه وإلا لأعدنا النظر في كل الجغرافيا وكل التاريخ. وأخيرا قرأت سطورا تتحدث عن الفتح الإسلامي لمصر وما ترتب عليه من اضطهاد للأقباط لتغيير دينهم.

أما أن المسلمين فتحوا مصر، فتلك حقيقة تاريخية، أما فرضهم الإسلام فتلك قضية يحسمها أولا حق الفتح، ومع ذلك فالفاتح لم يستخدم هذا الحق بل خير سكان مصر بين أمرين، الإسلام أو الجزية. ولم يذكر لنا أي من المؤرخين أن الفاتحين رفعوا سيفا لفرض الإسلام. ولو أنهم فعلوا ذلك لما بقي مسيحي واحد في مصر ليشكو من الضغوط والاضطهاد، أي أن الفاتحين المسلمين لو فعلوا بمسيحيي مصر ما فعله المسيحيون بمسلمي الأندلس لواجهوا نفس المصير.

أما عن المظالم التي تعرض لها الأقباط على أيدي حكام من المسلمين لفترا بعد ذلك فتلك لا ينكره منصف . وليس لمنصف أيضا أن يتوقع أن يكون كل الحكام من الملائكة، ثم علينا أن نتذكر أن الأقباط تعرضوا لأبشع وأعتى المظالم في مصر على أيدي حكام من المسيحيين. وماذا قوم على يد دقلديانوس مثلا لم يذوقوه على أي يد حاكم آخر. ثم إن الحاكم الظالم لم يكن يفرق في ظلمه بين مسلم ومسيحي، فالظلم عندما يعم يطول الجميع. ومع هذا فإن صفحة المظالم التي تعرضوا لها تنتمي للتاريخ أكثر مما تنتمي للحاضر.

أما عن اللغة العربية، فحقيقة لم تتحدث بها مصر إلا في عصر الخليفة المأمون ولكن ذلك لم يكن رفضا للغة في حد ذاتها. بل كانت مرحلة استكشاف للدين الإسلامي وتبين جوهره وحقيقته. وكان الشعب المصري في حاجة الى هذه الفترة بعيدا عن مرحلة الفتح وعملية التخيير بين الجزية والإسلام. وكما انتقل الشعب المصري بانسياب من مرحلة التوحيد الفرعونية الى مرحلة التوحيد المسيحية فقد انتقل من مرحلة التوحيد المسيحية إلى مرحلة التوحيد الإسلامية، ووجد في ذلك أمرا منطقيا وبديهيا وذلك بعد أن استوعب وتفهم بعمق حقيقة الإسلام وجوهره. وعندما تم هذا الانتقال الديني، كان منطقيا أن ينتقل بلسانه الى اللغة العربية خاصة وإن اللغة القبطية إنما هي لغته الفرعونية الهيروغليفية مكتوبة بحروف لاتينية. أي أنها ليست اللغة التي تحدث بها السيد المسيح نبي الله عيسى الذي كان يتحدث بالآرامية.

وتأتي لقطة أخرى في بداية النصف الثاني من الستينيات ذهبنا الى برلين عاصمة ألمانيا الشرقية للدراسة. وعندما علم الدكتور مصطفى ديكل وهو شيوعي هارب من مصر واستقر به المقام في برلين بوجودنا دعانا الى قدح من الشاي بنادي الصحافة بالعاصمة الألمانية. وحول اقداح الشاي بدأ يحدثنا عن أمجاده ونضاله وتاريخه ليدفعنا بها تمهيدا لتجنيدنا لمشاركته نضاله ضد الامبريالية والصهيونية تحت راية الاشتراكية أي الشيوعية فسقت ببراعة ولماذا لا تعود لتواصل النضال في مصر، بدلا من النضال من أجل مصر من الخارج وفي حملة القوى الاشتراكية وجواز السفر الألماني الشرقي وأموال ألمانيا الشرقية فانتفض وكأنما لسعته أفعى وقال أنا لن أعود الى مصر إلا إذا عظم الجميع لكتب لينين وماركس وهي تدخل مصر. أي وقف الجميع تعظيم سلام.

فقلت له، وببساطة وبراءة أيضا، إن مصر لم تعظم إلا الكتب السماوية فقط طوال تاريخها. لماذا أقول ذلك ؟

لأقول إن كل من يريد أن يدافع عن قضية له في مصر ولكن قضية اضطهاد الأقباط فليفعل ذلك تحت سماء مصر، لا تحت سماء دولة أخرى خاصة إذا كان يحمل جواز سفر هذه الدولة ويتقاضى دخلا من عمله أو من أشياء أخرى بها.

على الجميع أن ينقوا عن أنفسهم الشبهات خاصة شبهات الاستخدام كمخالب قطط في أيدي الآخرين وعليهم أن يتذكروا أنهم بمجرد حصولهم على جنسية أخرى لم يعودوا مصريين بالكامل خاصة وهم يقسمون يمين الولاء للدولة التي يحملون جنسيتها، وأن أبناءهم يجندون في القوات المسلحة لهذه الدولة ويقاتلون تحت علمها. وليست بطولة أن يحمل إنسان جنسية دولة أجنبية ويحتمي بعلمها ويأكل من خيرها، ثم يتطاول على دولته الأم ونظامها السياسي بحجة الدفاع عن الأقلية القبطية التي تعاني من الاضطهاد والتمييز.

إذا كان أمثال هؤلاء لديهم قضية، فمكان الدفاع عنها على أرض مصر، لا خارج هذه الأرض وإذا كانت المرارة تملأ حلوقهم، فإن علاج هذه المرارة لن يتحقق بالتشنج في حماية الأجنبي، لا في الأمس ولا اليوم ولا في الغد. فالأجنبي له حسابات ومثل هذه الجماعات ليست سوى أوراق ما أن ينتهي أمرها وسينتهي أمرها يوما فسيدخل بها إلى مصيرها، ودروس التاريخ كثيرة.

ومن المفيد أن تدرك بعض قيادات الخارج التي تتحرك بكل هذه العصبية طوال الفترة الماضية أن تحركاتها ستترك آثارها لا على الكتلة الإسلامية بأرض المحروسة بل وعلى الكتلة القبطية، وأن هذه الآثار ستتفاعل عمقا واتساعا في ظل صراع أمني شامل مع قوى التطرف الإسلامي السياسي.

ومن الضروري أن تحسب كل الأطراف بدقة تأثير ما يجري بالساحة الخارجية من تحركات تتسم بالتشنج والعصبية والخروج على النص - إذا ما جاز استخدام هذا التعبير - على مجريات الصراع الداخلي ضد قوى التطرف الإسلامي الأكثر تشنجا وانغلاقا وتخلفا.

ثم فلنقل أن هناك قراءة تقول أن هذه التحركات التي تتم عمدا ووفق مخطط يستهدف إثارة تيار التطرف الإسلامي ليتصاعد بعملياته ضد مجموعات أو أفراد من الأقباط وبالتالي تجد بعض مجموعات وكنائس الخارج التي تشارك في قيادة حركة التشهير بمصر ومؤسساتها وقودا جديدا يضاعف من نشاطها وتأثيرها. وهكذا تستمر هذه العجلة في الدوران ويعلو أكثر. وماأبشع نيران الحقد والمرارة عندما لا تبالي بصالح وطن مازال يحتضن مواطنيه أيا كانت ديانتهم بكل الدفء ويمنحهم هوية متميزة لا تتوفر لغيرهم من بني البشر، هوية الصناع الأول للحضارة.

فالكل أبناء أوطانهم وبعبقريتهم الفذة كانوا أول من توصل لوجود خالق واحد، ووجود بعث وحياة بعد الموت وحساب على كل ما تقدم من أفعال على امتداد فترة الحياة. هذه الجذور الروحية، كانت الأرض التي ساعدت على بناء كنيسة مرقص الرسول وعلى منحها قوتها التي مازالت تتمتع بها. ووفرت لها القدرة للدفاع عن موقفها في المجمع المسكوني بخلقيدونيا، عندما اختلف المجتمعون حول طبيعة السيد المسيح وهل هي طبيعة واحدة إلهية أم طبيعتان، إحداهما إلهية والثانية بشرية، ومسيحيو مصر، أي أقباطها هم الذين يسروا للفاتح الإسلامي بتحول مصر وأغلبيتهم هي التي اختارت الدين الإسلامي. وأيا كانت الديانة التي يدين بها المصري فإن الدماء التي تجري في عروقه هي دماء مصرية ورثها عن أجداده الضاربين بجذورهم في أعماق هذه الأرض. فالفاتحون أيا كانت أعدادهم فهي بالآلاف ولا يمكن لهم أن يؤثروا أو يغيروا في دماء المصريين. ولا يعني هذا أننا نقول بالنقاء العنصري فلقد تأثرنا بالهجرات المتتالية والغزاة المتعددين، قبل أن يتحولوا الى مجرد ذكرى أو صفحة في التاريخ، ولكن ظلت الغلبة دائما للدماء المصرية.

ومن المنطقي أن نؤكد أن للمواطنين الأقباط مطالب ولكن المطالبة بها والنضال من أجلها، وهو حق لهم وواجب على الجميع، له أساليب أخرى ليس منها هذا الذي يجري في الخارج الآن ومنذ سنوات وعلى الجميع أن يدركوا أن تجمعات الخارج أيا كانت قوتها أو الرايات التي تحتمي بها لن تصبح قوة ضغط أو طريقا لنيل حق.

## اجتهادات

يبقى في ملف «الذهب الأزرق» حال مصر المثلي. ومصر واحدة من البلاد القليلة بالعالم التي تعتمد الحياة فيها على النهر الواحد، والذي توجد منابعه خارج حدودها وسيطرتها عند أعالي أفريقيا. وتتعلق به في الوقت نفسه بدرجات متفاوتة، حياة ثماني دول أخرى يخترقها نهر النيل حتى يصل إلى مصبه عند الشواطيء المصرية على البحر الأبيض. مصر بالتاريخ القديم والحديث، بلد مهم ومؤثر للغاية بدوائر الشرق الأوسط والمنطقة العربية والافريقية. يتوقف الكثير من قضايا الحرب والسلام بهذه الدوائر على نهجها السياسي. ويتصل هذا النهج اتصالا وثيقا بقضية التنمية الداخلية التي توفر الأمن ومستوى حياة إنسانية معقولة لشعبها، الذي تجاوز تعداده الستين مليون نسمة، والمتوقع أن يصل إلى مائة مليون قبل نهاية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين. المياه من العوامل الأساسية للتنمية بمشروعات عملاقة مثل توشكي وتعمير سيناء. والاشكالية هنا أن السكان يتزايدون والتنمية تعني زراعة المزيد من الصحراء وإقامة مشروعات صناعية وخدمية، تحتاج إلى المياه. في حين أن المصادر محدودة وغير متجددة. من هنا تكتسب نقطة الذهب الأزرق قيمة غالية ومتزايدة وبالنسبة لمصر تتساوى أو لعلها تتجاوز قيمة نقطة «الذهب الأسود». وكان هذا هو الدافع لبناء السد العالي بأسوان، والذي بات، طبقا لاتفاقية ١٩٥٩ يوفر لمصر سنويا ٥٥٫٥ مليار متر مكعب وللسودان ١٨٫٥ مليار متر مكعب.

بيد أن ثمة مخاطر أخرى متوقعة يتوجب أن تؤخذ في الاعتبار. وهي أن مجرى النيل بات أكثر من ذي قبل معرضا للانتهاك والتلوث وكذلك لنقص المياه المتجمعة في مخزون السد العالي، لأسباب متعددة، منها الحروب الأهلية في عدد من بلدان حوض النيل والتي تعصف بالاستقرار وبناء علاقات سوية على أساس المصالح المشتركة بين دولها. وكذلك تعاظم احتياج عدد من البلدان مثل أوغندا وإثيوبيا وإريتريا لمزيد من مياه النيل لمشروعات التنمية والمشروعات الجديدة. ومنها أيضا التحرك الإسرائيلي في بعض هذه البلدان، لتحريضها بالتمويل والخبرة الفنية على المغالاة في إقامة خزانات إقليمية بهدف استنزاف مياه النيل إلى درجة تقلل من كم المياه الوارد لمخزون السد لمصر، باستمرار. تتعامل مصر مع هذه المخاطر، بالحرص على علاقات صداقة مستقرة على قاعدة المصالح المشتركة مع بلدان حوض النيل، وعدم الوقوع في حبائل الاستفزازات التي تتفجر بين وقت وآخر كما يحدث مع نظام الحكم السوداني. أو مع أثيوبيا في بعض الأحيان. وكذلك بالمراقبة الدائمة للتحرك الإسرائيلي وحصاره.

قضية «الذهب الأزرق»، إذن، معقدة وذات مخاطر حالة ومحتملة متصاعدة. ولأنها مسألة حياة أو موت، فإنه بات حتميا تنمية الوعي السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمياه. وحيث إنه بالإضافة لذلك يتصاعد الذهب الأزرق ليكون عاملا من عوامل المواجهة مع إسرائيل وتركيا، حربا وسلما على السواء. وينتفي الاحتياج في المنطقة العربية الجائعة له بدرجات متفاوتة، فإن الأمر، يجعل من توفير مياه الحياة وتجديدها واستخلاصها بتكنولوجيا اقتصادية من مياه البحر، إحدى القواعد الجوهرية الملحة لبناء السوق العربية المشتركة مع دخول القرن الحادي والعشرين.

لطفي الخولي

## كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

■ حكم هذا الرجل:

بالقلب المليان بالحب لهذا الوطن والحرص على كلمة حق اقول وبلا ادنى حساسية انني من ملايين المصريين المؤيدين لحكم الرئيس مبارك منذ توليه مسئولية حكم مصر في فترة من احلك اوقاتها واخطرها ومن المدركين بعقول المنصفين ووعي الدراسين ان التاريخ المصري سيقف اجلالا واحتراما لما انجزه لبلاده من عطاء حقيقي ومستمر يبقى شاهدا شامخا على عصر هذا الرجل واخلاصه لوطنه وحكمته وصبره الشجاع ورؤيته الصائبة لمجريات الاحداث وتوقعات المستقبل. ونحن مع مبارك ليس لمجرد تلك الانجازات العظيمة الخالدة لشعبه ومواطنيه وليس لمجرد سعة صدره وحكمة تفهمه العميق لكل المتغيرات الدولية المحيطة بنا وليس لمجرد انه اعاد لمصر علاقاتها الحميمة مع اشقائها العرب ومكانتها الرفيعة بين دول العالم، ولكن نحن ايضا نؤيد حكم الرئيس لاننا نستطيع ان نعارضه ورغم ذلك نعود امنين إلى بيوتنا واولادنا نستطيع ان نعبر عن ارائنا المشروعة وقناعاتنا دون زوار للفجر يعتقلون امننا ويروعون امالنا ويهددون لقمة العيش في افواه اطفالنا.

ولقد حان الحين في عصر هذا الرجل لموقف قومي موحد يعمق مفاهيم الديمقراطية ويؤمن مستقبلها ويحمي انجازاتها الملموسة والمؤكدة ويطهر صفوفها من المنافقين والافاقين والطفيليين الذين استغلوا اجواء الحرية ومناخ الديمقراطية ليشوهوا كل شيء ويعبثوا بكل الرموز ويسقطوا ما بانفسهم من السموم والاحقاد تحت شعارات زائفة ومأثورات رنانة وان كانت خاوية ويصوروا ان كل شيء فاسد وكل انجاز وهو مجرد تحصيل حاصل.

نعم هناك فساد وايضا هناك سلبيات وتجاوزات مستفزة ويبقى السؤال وما الحل؟ الحل هو الشعب فنحن نريد لشعبنا بكل قطاعاته الشريفة ان يتحرك وان يشارك وينتمي لتراب وطنه ومستقبل امته نريد لشعبنا بكل حضارته الكامنة فيه الا يتراجع ويجلس في صفوف المتفرجين والمراقبين. نريد ان نشعر ان كل مواطن يشارك ايجابيا في تقرير مصير الوطن واضعف الايمان ان يكون له بطاقة انتخاب يدلي بها بصوته ويشارك بها في اختيار من يراه الاصلح والاخلص ولايكتفي بلطم الخدود والبكاء على اللبن المسكوب. الضمان الوحيد لانتخابات نزيهة من التزوير هو شعب يتحرك ويصر ويثابر ولايعطي الفرصة للمزورين. وسماسرة الانتخابات بان تملأ خانة صوته. املاها بنفسك لتفوت الفرصة على المزورين ان يسوموها بمن يدفع اكثر ويشتري اصواتنا ويصادر معها امالنا ومستقبل اولادنا.

ياشعب مصر العظيم حكم حسني مبارك لمصر فرصة تاريخية لهذا الشعب ان يعمق ديمقراطيته الوليدة ويحميها ويؤمن مسيرتها. ابقاه الله لوطنه وسدد خطاه من اجل مزيد من العطاء والبناء.

■ اه لو لم يقابله شيخ الازهر:

قامت القيامة ووقعت الواقعة لان فضيلة الامام الاكبر رمز الإسلام وشيخ الازهر التقى بحاخام يهودي وفي بلاط الازهر الشريف واختلفت الآراء وعلقت المشانق ونصبت المحاكم وانطلق الهجوم والانتقاد وتعددت الفتاوى منها ماهو مع الشيخ الجليل ومنها ماهو ضد الشيخ الذي فرط وتجاوز في رأي البعض الاخر ويبقى السؤال بعد ان هدأت العاصفة او حتى توارت من المستفيد لو رفض الشيخ الجليل مقابلة هذا الحاخام؟ وماهو الهدف الحقيقي وراء طلب الحاخام للمقابلة؟ الهدف المتوقع هو ان يرفض شيخ الازهر المقابلة هنا ويأتي الرد على السؤال الأول لانه من الواضح ان المستفيد وبخبث هو الاعلام الصهيوني العالمي القوي المدروس جدا والموجه للرأي العام العالمي. كان هذا الاعلام الخبيث سيوجه حملة جديدة ومطلوبة بشدة ان هذا هو الإسلام الدموي الذي يدعي علماؤه بانه دين يدعو للسلام ويدعي انه خاتم الرسالات ويعترف في نصوص اياته بانه يؤمن بموسى وعيسى عليهما السلام وهاهو شيخهم يرفض مجرد لقاء حاخام من اجل الحوار. كانوا سيهللون لذلك ويسيئون استخدامه لاقصى مدى ويبقى سؤال وماذا كنا سنستفيد نحن من رفض اللقاء ورفض هذا الحب الحاخامي المفاجيء للازهر وشيخه الجليل؟ كنا حنعيد ونزيد في كلامنا المكرر والممل باننا لن نقابله حتى يتحقق السلام العادل في الشرق الأوسط وحتى يعطونا الجولان وحتى يشنقوا نيتانياهو ويجيبوا شاهين.

المهم ياسادة ماذا دار في المقابلة وماذا قال شيخ الأزهر فيها وماهي نتائج هذا اللقاء وهل استثمرناه نحن لصالح ديننا وقضايانا ام اننا مزقنا ثيابنا وانشغلنا بفتاوى اللقاء ومدى شرعيته وجلسنا كلنا وكأن الإسلام قد تهاوى لمجرد لقاء هذا الحاخام بشيخ الأزهر الشريف.

■ بعيدا عن السياسة:

«ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفرلنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين» صدق الله العظيم

# منطلق تعليمي جيد.. المدخل للقرن الـ ٢١

د. طارق عبدالعظيم أحمد
نقيب التجاريين بالقليوبية

■ لا شك أن التأهل لمنافسات القرن الحادي والعشرين يتطلب تطوير «الاستراتيجيات القومية» في كافة المجالات ويأتي في المقدمة منها التعليم باعتباره الوسيلة للتأهيل [العلمي] [والعملي] لاعداد قوة عمل ماهرة من القاعدة إلى القمة تلبي لاحتياجات سوق العمل كما ونوعا. وتتجه مهارات القوة العاملة الى أن تصبح السلاح التنافسي الرئيسي في القرن الحادي والعشرين حيث ستخلق القوة العقلية تكنولوجيات جديدة. ذلك انه إذا لم يتوافر منطلق تعليمي جيد فإن الأساليب التكنولوجية الجديدة لا يمكن توظيفها أو استخدامها. ويجب أن تندمج تكنولوجيات المعلومات مع عملية الإنتاج بأكملها بدءا من التصميمات الأولية ومرورا بالتسويق وانتهاء بالمبيعات.

■ إن التميز الجوهري للاتحاد الأوروبي [الصاعد] [الواعد] هو أن كل دولة فيها إنطلقت من منطلق تعليمي جيد وسوف يسجل مؤرخو المستقبل أن القرن الحادي والعشرين يخص البيت الأوروبي.. أما اليابان فإن التعليم هو حجر الزاوية لتقدمها المذهل، والدليل على ذلك أن طلاب المدرسة الثانوية اليابانيين يقتربون من القمة بكل المقاييس الدولية للانجاز بدرجة لا يمكن اللحاق بها في أي مكان آخر في العالم، أما الولايات المتحدة الأمريكية فهي صاحبة أول نظام إجباري في العالم للتعليم العام من الروضة إلى الصف الثاني عشر K - 12، وكذلك أول نظام في العالم [للتعليم العالي] المكثف والمتنوع، لذلك فإن توافر منطلق تعليمي جيد في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي واليابان سوف يسهم في أن يكون القرن المقبل ليس قرن نظام القطب الأوحد كما حدث في القرن التاسع عشر حيث اعتلت بريطانيا العظمى سابقاء عرش العالم، وليس كما حدث في القرن العشرين حيث تملكت الولايات المتحدة الأمريكية زمام التفوق، وإنما سوف يكون القرن المقبل مجالا لتطبيق نظام [متعدد الأقطاب] يتمثل في عالم اقتصادي ثلاثي الأطراف تتقدمه الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي واليابان لقد فاز توني بلير برئاسة الوزارة في بريطانيا لأن برنامجه الانتخابي كان يتضمن ثلاث ركائز هي التعليم ثم التعليم، وأخيرا التعليم وكان العزف على هذا الوتر الحساس حجر الزاوية في فوزه.

■ ولم يكن من المتصور أن تقف الحكومة المصرية مكتوفة الأيدي أو أن تجلس في مقاعد المتفرجين إزاء حتمية وضع استراتيجية قومية للتعليم في مصر، ووضع تصور شامل لتطوير التعليم وتحديث السياسات التعليمية بما يتمشى مع المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية.. لقد ان الأوان لتطبيق إدارة الجودة الشاملة لكافة عناصر منظومة التعليم وذلك بهدف تخريج كوادر تتسم بالكفاءة والفاعلية بما يتفق مع احتياجات سوق العمل في الداخل والخارج خاصة في ظل تطبيق نظام الجات الذي سوف يفتح الباب على مصراعيه للمنافسة في مجال القوى العاملة دون أدنى تطبيق لسياسات الحماية.

■ ولقد أحسنت حكومة الدكتور الجنزوري عندما قامت بتشكيل أربع لجان وزارية الأولى برئاسة الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي وهي تختص بالسلم التعليمي بداية من التعليم الأساسي مرورا بالمراحل التعليمية الأخرى ووصولا إلى التعليم العالي بجميع مراحله على المستوى العام سواء كان حكوميا أو خاصا أو أزهريا أو شرطيا أو عسكريا أو من الأكاديميات. وتستهدف هذه اللجنة وضع معايير وإرشادات وضوابط تحكم السلم التعليمي في كافة مصادره ومتابعته [بعمومية وتجريد] لتحقيق التناغم والتناسق والارتباط العضوي في السلم التعليمي بكافة مراحله وأشكاله. وليست مهمة هذه اللجنة حصر ماهو قائم فقط بل العمل على تحديث المعايير والمبادئ التي تحكم النظام التعليمي بكل صوره وذلك في ضوء طبيعة البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المصرية والتجارب الدولية الناجحة في هذا المجال بما يتفق مع واقعنا والإمكانات المتاحة. واللجنة الثانية برئاسة وزير التربية والتعليم وهي لجنة [المناهج ونظم الامتحانات]. أما اللجنة الثالثة فهي برئاسة وزير الاعلام وهي لجنة [متطلبات العملية التعليمية] وتختص اللجنة الرابعة بوضع تصور [لمتطلبات سوق العمل] داخليا وخارجيا والتخصصات المطلوبة، وهناك لجنة عامة برئاسة الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري تتولى تجميع ودراسة أوراق العمل المقدمة من هذه اللجان الأربع.

■ وفي رأيي أنه لا يمكن أن تبدأ اللجان الأربع عملها في وقت واحد، وإنما يقتصر الأمر في المرحلة الأولى على اللجنة الأولى المختصة بالسلم التعليمي واللجنة الرابعة الخاصة بمتطلبات سوق العمل داخليا وخارجيا، حيث أن مخرجات السلم التعليمي تمثل مدخلات سوق العمل، ثم يأتي بعد تلك المرحلة الثانية وهي تتعلق بالوسائل والمناهج وهي مجالات عمل اللجنة الثانية واللجنة الثالثة، حيث أنهما يمثلان نتائج ما سوف يسفر عنه عمل لجنتي السلم التعليمي واحتياجات سوق العمل من تصور.

■ وتتطلب المرحلة الأولى اتخاذ الاجراءات التالية:

أولا: تجميع قاعدة بيانات ومعلومات تتضمن السلم التعليمي في مصر بكافة مراحله وأشكاله ومؤسساته وعناصر التشابه ونواحي الاختلاف خاصة في المراحل المتقابلة، مع دراسة مقارنة للسلم التعليمي في بعض الدول المتقدمة الرائدة بما يعمل على الاستفادة من محصلة التجارب والدروس في تطوير وتحديث التجربة المصرية، مع إعداد تصور للمبادىء أو المعايير التي ينبغي أن تحكم السلم التعليمي في مصر بما يكفل أن تكون المراحل التعليمية مراحل منتهية تمكن الدارس من الدخول الى سوق العمل أو تعديل مسارد التعليمي بما يتفق مع إمكاناته ومواهبه وقدراته وهو ما يتطلب ضرورة الارتباط العضوي بين مراحل التعليم المختلفة خاصة مراحل التعليم الجامعي والفني والتكنولوجي، وكذلك العمل على إزالة التناقضات وعناصر الاختلاف بين كافة منابع ومصادر التعليم المتجانس بغض النظر عن تبعيته وتأصيل إطار فكري متجانس للبرامج في المراحل المتقابلة....

واقترح أن تقوم اللجنة الأولى بوضع تصور مبدئي لهذه الاتجاهات.

ثانيا: يتم إرسال ورقة العمل هذه الى الجامعات ومراكز البحوث والمجالس القومية المتخصصة ولجنتي التعليم بمجلسي الشعب والشورى والأحزاب السياسية وذلك لتلقي المقترحات في هذا الشأن.

ثالثا: بعد تلقي كافة الاراء تقوم اللجنة بصياغة هذه المقترحات وتحديد لجان استماع لكافة الأطراف أصحاب المصلحة من أساتذة الجامعات والعاملين بحقل التعليم والبحث العلمي ورجال الأعمال والنقابات. وتقوم بنشر تقريرها للتعليق العام قبل بلورته في صورة نهائية.

■ إن تحديد المكانة المرموقة في مجال التعليم والاقتراب من المستويات العالمية المتعارف عليها في جودة التعليم يتطلب تحديد معايير النوعية، إن أفضل النظم المدرسية في العالم يعمل تحت [وزارة تعليم مركزية قوية] تضع معايير صارمة ينبغي على كل شخص أن يلبيها، لا أحد ينجح بدون أدائه، من هنا يجب تركيز طاقة نظمنا التعليمية على التعليم وجودته وبعد - إن توسيع قاعدة المشاركة والتأني في وضع تصور لاستراتيجية التعليم في مصر للقرن المقبل يستهدف أن يكون الثوب التعليمي خاليا من الثقوب، وأن يكون النظام التعليمي متسما بالاستقرار، وأن تدخل مصر بأقدام ثابتة وعقول راجحة القرن المقبل لكي تتبوأ مكانتها المرموقة بين الامم الشامخة.

وصدق الله العظيم عندما قال: «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

# ايزيس تتحدث بالفرنسية

تعتبر ايزيس من ابرز الشخصيات في تاريخ الحضارة المصرية فقد كانت زوجة لاوزوريس اله الارض ورب الزرع الذي تامر عليه الاله ست وقطعه اربا وبعثر جثته في انحاء مصر المختلفة فنجحت ايزيس في جمع هذه الاشلاء لتعيد اليها الحياة مرة اخرى فضربت بذلك اروع الامثال في الوفاء للزوج.

وقد امتدت عبادة ايزيس خارج حدود مصر فكانت لها معابد وكهنة في عصر البطالمة والعصر الروماني حيث صارت الربة العامة للكون ووقفت تنادي في شموخ لتقول إنا ام الطبيعة كلها واولى سكان السماء أحكم ذرى السماء ونسمات البحر الخيرة وسكون الجحيم المقفر وأسيرهما كيفما اشاء) فوجد هذا النداء صداه عند بارتولدي فنحات الايطالي المحب للحضارة المصرية وتماثيلها العظيمة فأصبح يحلم بصناعة تمثال عظيم على شكل ايزيس وهي واقفة في مدخل قناة السويس ولكن من الواضح ان مشكلة التمويل وقفت حائلا دون تنفيذ الفكرة وهنا احس بارتولدي بالاحباط وقرر السفر الى الولايات المتحدة وهناك عرض فكرته على اساس بناء التمثال وتقديمه كهدية للولايات المتحدة في عيدها المئوي رمزا للحرية وتعبيرا عن قوة الصداقة بين الشعبين ومن حسن حظه ان وافق الامريكيون على بناء قاعدة التمثال اذا بنى الفرنسيون جسم التمثال وهنا اسرع بارتولدي بالعودة الى فرنسا للبدء في صناعة التمثال الذي اطلق عليه اسم الحرية تضيء العالم ثم عرف باسم (تمثال الحرية) وهو بارتفاع ١٥١ قدما ومغطى بطبقة من النحاس حول هيكل حديدي صممه المهندس الفرنسي ايفل والتمثال على شكل امرأة ترتدي اكليلا تخرج منه سبعة اشعة وممسكة في يدها بشعلة وباليد الاخرى كتاب القانون كتب عليه تاريخ استقلال امريكا وهو ٤ يوليو ١٧٧٦م وقد تم الانتهاء من اليد الحاملة الشعلة وعرضها لاول مرة بولاية فيلادلفيا عام ١٨٧٦م ومنذ هذا التاريخ اصبح الامريكيون مشغولين بحملة تبرعات قادها جوزيف بليتزر مالك صحيفة WORLD لجمع ١٠٠ الف دولار لبناء قاعدة التمثال التي ترتفع بمقدار ٨٩ قدما. وقد تم الانتهاء من صناعة التمثال في ١٨٨٤ ولكنه ظل في فرنسا حيث لم يتم الانتهاء من بناء القاعدة بامريكا ولكن تم ازاحة الستار في احتفال كبير يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٨٨٦م وانني لاعتقد ان لسان حال ايزيس يتساءل: اذا كان التمثال قد اهدى للولايات المتحدة تعبيرا عن قوة الصداقة الفرنسية الامريكية فإن العلاقات المصرية الفرنسية قوية وممتدة في جذور التاريخ واذا كانت المشكلة التي واجهتها ايزيس من قبل هي مشكلة تمويلية فنحن نستطيع القيام بحملة تبرعات في كل من مصر وفرنسا وستجد هذه الفكرة صداها لدى محبي الفنون وخاصة محبي علم المصريات وسيكون هذا التمثال تعبيرا حقيقيا وانتلجا ملموسا لعلماء مصر في فرنسا فهذه الفكرة اطالب بها السفارة الفرنسية وعرضها على المهتمين بالفنون وعلم المصريات وجمعيات الصداقة الفرنسية المصرية واجهزة الاعلام المختلفة حتى نستطيع تحقيق هذه الفكرة وبناء تمثال لايزيس وهي تحمله شعلة الحضارة المصرية وفي يدها غصن الزيتون رمز السلام الذي انتهجه المصريون عبر تاريخهم وهي واقفة في مدخل قناة السويس فهي الاميرة بنت النيل جميلة الجميلات.. عوني

مهندس/ عمرو صلاح تركي

## اللعب بالنار

حين صدر قانون العقوبات الحالي في ٢١ يوليو ١٩٣٧ لم تكن نزعة الإجرام قد تفشت عناكبها وعواقبها في المجتمع المصري كمثل الحادث الآن . نعم كان الشر موجودا فهو والخير وجهان متقابلان للسلوك البشري منذ الأزل ولكن دون إيغال ولا إحتيال.. لذلك لجأ هذا القانون في تصنيفه للجرائم . وما يعنينا منها الآن هي تلك الماسة بجسم المجني عليه . لجأ الى معايير ظاهرة كجرائم الضرب والجرح فمنها مخالفة، التعدي والإيذاء الخفيف وعقوبتها الغرامة التي لاتزيد على مائة جنيه «المادة ٣٧٧ فقرة تاسعة من قانون العقوبات المعدلة بالقانون رقم ١٦٩ سنة ١٩٨١»، ومنها «جنحة» الجرح أو الضرب المفضي الى مرض أو عجز عن الأشغال الشخصية لمدة لاتزيد على عشرين يوما وعقوبتها الحبس مدة لاتزيد على سنة أو غرامة لاتقل عن عشرة جنيهات ولاتجاوز مائتي جنيه «المادة ٢٤٢ عقوبات» ومعها «جنحة» الجرح أو الضرب المفضي إلى مرض أو عجز عن الأشغال الشخصية لمدة تزيد على عشرين يوما وعقوبتها الحبس مدة لاتزيد على سنتين أو غرامة لاتقل عن عشرين جنيها ولاتجاوز ثلثمائة جنيه «المادة ٢٤١ عقوبات»، وهذه «جنحة» إعطاء المواد الضارة حيث تتباين العقوبات وفق معيار الجسامة المتقدم (المادة ٢٦٥ عقوبات) وراعى المشرع تشديد العقوبة في تلك الجرائم إذا ما اقترنت بظرفي سبق الاصرار أو الترصد أو بهما معا، وهناك جناية العاهة المستديمة جرحا أو بإعطاء المواد الضارة المادة ٢٤٠ عقوبات وعقوبتها السجن من ثلاث الى خمس سنوات تشدد الى الأشغال الشاقة المؤقتة من ثلاث الى عشر سنوات حال توافر الظرفين السابقين، وأخيرا «جناية» الجرح أو الضرب أو إعطاء المواد الضارة المفضي الى الموت وعقوبتها الأشغال الشاقة المؤقتة من ثلاث الى سبع سنوات تعلظ الى الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن لدى تحقق هذين الظرفين أو أحدهما (المادة ٢٣٦ عقوبات).

ولقد مس مجتمعنا أخيرا الضر. فزال من علاقات أفراده الوهج الإنساني فبعد أن كانوا الى عهد غير بعيد يرشون معظمهم بعضا بماء الورد أو ينثرون بينهم الملح درءا للحسد أو يقومون ماء الزهر لينقع غلة الصائمين من عابري السبيل المارين . بعد كل هذا أصبحت الجرائم من مفردات اللغة الجارية في حياتهم اليومية بدءا بالقاء «البعب» في عدوانية وتربص في وجوه المارة الآمنين وانتهاء بتفاقفهم بماء النار كي يظل المجني عليه طيلة عمره بفعل مادة الذي يعاني من تشويه جسده ولو برأ من إصابته.

وفي صحيح التكييف القانوني لايؤاخذ قاذف ماء النار عن جناية إحداث عاهة مستديمة طالما أن الجزء المصاب في جسم المجني عليه لم يفقد القدرة على أداء وظائفه الطبيعية بصورة كلية أو جزئية على نحو لايتوقع شفاؤه كتشويه الوجه دون حدوث عوار للحواس المتصلة به كالبصر والسمع والشم. ويتراجع وصف الجرم لينزح تحت جنحة إعطاء المواد الضارة التي تتم بوضع المادة الضارة الكاوية على جسم المجني عليه كرها عنه. ومفاد هذا أن تشويه المجني عليه بماء النار جريمة ترشح كل من ساهم فيها فاعلا أو شريكا كصاحب محل بطاريات السيارات الذي يمد الفاعل بالحمض الحاوي. ترشحه للعقوبات السالفة وفق المدة التي تعجز المجني عليه عن اشغاله الشخصية وطبقا لاقتران الجريمة بظرف سبق الاصرار أو الترصد من عدمه. فإذا ما تخلفت عاهة مستديمة بالمجني عليه فأقصى عقوبة مع توافر أحد هذين الظرفين لاتتعدى الأشغال الشاقة المؤقتة من ثلاث الى عشر سنوات.

ويقيننا أن العدالة قد بدت الآن بهذه العقوبة التي لم تعد تتناسب مع فداحة النكبة التي تحيق بالمجني عليه بما يلابسها من اكتئاب واحباط نفسي يلازمة طيلة حياته سيما لو كانت الضحية أنثى في مطلع أو عنفوان شبابها. إن الجزاء الطبيعي المتكافيء الذي ندعو المشرع الى استحداثه لينحصل في إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بالجاني في كل الأحوال ليتعادل مع ما الحقه بالمجني عليه من عذاب مؤبد فهو يسرق الحلم من عينيه.. قبل أن يشوه وجهه أو بدنه.

المستشار د . علي فاضل حسن

# رأى الأهرام

## آخر الدواء!

حين يلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون غدا في واشنطن وفي البيت الأبيض برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو تكون مساعي احياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قد وصلت إلى ذروة الجهد، ونهاية الشوط، إذ ليس هناك مكان في العالم أهم لعملية السلام في الشرق الأوسط من البيت الأبيض الأمريكي، وليس هناك سياسي في العالم كله يستطيع أن يفعل مايمكن للرئيس الأمريكي أن يفعله إذا أراد لإحياء هذه العملية.

هذا اللقاء إذن هو آخر الدواء على حد تعبير المثل العربي القديم، ومالم تتعافى عملية السلام من جراء تناوله فانها سوف تبقى عليلة، وربما تلفظ أنفاسها كلية.

من هنا وجب على الرئيس الأمريكي أن يدير لقاءه مع رئيس وزراء إسرائيل بالطريقة التي تحتمها مسئوليته كرئيس لأقوى دولة في العالم، وهي الدولة التي نصبت نفسها حامية لاسرائيل، وتعهدت بإبقائها متفوقة عسكريا على جميع الجيران، وفي الوقت نفسه فهي الدولة التي احتكرت لنفسها أيضا رعاية عملية السلام، وقاومت ولاتزال تقاوم أية محاولة لكسر هذا الاحتكار، وحتى ولو كانت من حلفائها وأصدقائها الأقربين.

ان لقاء الغد بين الرئيس الأمريكي وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي ليس اختبارا لجدية هذا الأخير، ولكنه اختبار ربما يكون نهائيا لمصداقية وجدية وصلابة الرئيس كلينتون، واختبار كذلك لقدراته ورؤاه السياسية.. هل يبقى مجرد رئيس جاء ومضى لأنه عجز عن مواجهة التحديات وآثر السلامة، أم أنه سيكون رجل مواقف ومبادئ، يستطيع أن يغير اتجاه الأحداث مهما يكن الثمن؟!

## متى ينتهي الحظر على العراق؟

مازالت الأزمة بين الولايات المتحدة والعراق تتفاعل بشكل ينذر بوصولها الى حد تعريض العراق لاعتداء عسكري لايمكن قبوله شعبيا أو رسميا في المنطقة، لأنه ببساطة بلا مبرر. والحقيقة أن هذه الأزمة بين الولايات المتحدة والعراق تعكس مثل الأزمات السابقة عدم حل معضلتين حقيقتين في العلاقة بين الطرفين في مسألة تدمير برامج التسلح العراقية. والمعضلة الأولى هي أن العراق تعاون مع الأمم المتحدة وفرق التفتيش وقدم كل شيء بدون بصيص أمل في انهاء العقوبات الشاملة المفروضة عليه، والتي تحولت الى عقوبات ظالمة وجائرة ولا مبرر لها منذ انتهاء حرب الخليج الثانية. وبدون وجود مكافأة للعراق عن كل ما أبداه من تعاون مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة، فان هذا التعاون يفقد مبرره، الا إذا كانت الولايات المتحدة تتصور أن المكافأة هي عدم اعتدائها على العراق، وهو تصور إذا صح يعبر عن نظرة غير حكيمة للأزمة مع العراق.

والمعضلة الثانية هي أن القوى الكبرى في العالم لاتتخذ مواقف فعالة بما فيه الكفاية لإنهاء المماطلة الحقيقية في إغلاق ملف التفتيش على العراق، ولإنهاء الإصرار الأمريكي على إبقاء العقوبات على العراق الى مالا نهاية وربط هذا الانتهاء ببقاء النظام العراقي الحالي وهو تدخل سافر وغير مقبول في الشئون الداخلية العراقية.

والحقيقة أن المدة التي أعطاها العراق لانتهاء مهام التفتيش عليه وهي ستة أشهر هي فترة طويلة بما فيه الكفاية للأمم المتحدة، كي تنهي هذه العملية، وحتى يحدث ذلك لابد من تنويع فرق التفتيش على العراق مع تمثيل متساو للروس والأمريكيين والصينيين والفرنسيين والبريطانيين والعرب، لضمان تفتيش غير متحيز على العراق لأن المهم هو انجاز هذا التفتيش فعليا وليس اذلال العراق، كما أن الأهم هو أن هناك شعبا يملك ثروات وقدرات كبيرة ويتعرض للتجويع بسبب مماطلة بعض الأطراف الدولية في رفع الحظر الشامل المفروض عليه.

# وجهة نظر

## مرة أخرى ضجيج الأندية الرياضية!!

عودة إلى الحديث عن ملاحظات غير مقبول صدورها عن أنديتنا الرياضية.. فبعد أن نقلنا قلق بعض الامهات من انتشار «تدخين الشيشة» ببعض هذه الأندية واقبال الشباب عليها، وخاصة من المراهقين الذين يريدون تقليد الكبار ويطلبون مثلهم (واحد شيشة) وما فيش حد أحسن من حد، كما يقولون زاد الطين بلة بدعة جديدة، وهي اقامة خيام كبيرة للموسيقى والطرب - حسن - لكن ممارسة الغناء فيها واستخدام الآلات والطبول معها، أصبحت هي الأخرى أمرا مزعجا، وخاصة للسكان المقيمين بعشرات العمارات المحيطة بهذه الأندية أو القريبة منها!

صحيح أن رمضان يحب السهر كما يقولون.. ولا مانع من ممارسة الطرب فيه.. ولكن أن تتحول هذه الأصوات والآلات إلى صخب وازعاج ولا تتوقف إلا قبيل الفجر بقليل، فإن كل السكان يضجون ويستغيثون من هذا الازعاج الذي يقلق راحتهم ويناشدون المشرفين على هذه الأمسيات أن تكون أصوات المغنين وما يصاحبها من دقات طبول وآلات موسيقى في حدود المعقول!

وبهذه المناسبة جاءتني رسالة من الكاتبة الصحفية الزميلة «سعاد منشى» تقول فيها: قرأت ملاحظتك عن الأندية والتي عمقت جراحي التي تحرمني من النوم بسبب هذا التسيب في مجتمعنا، واسمح لي أن أضيف إلى (موضوع الشيشة) بعض همومنا من هذه الأندية، هل تسمع عن دقات الزار بالافرنجي؟

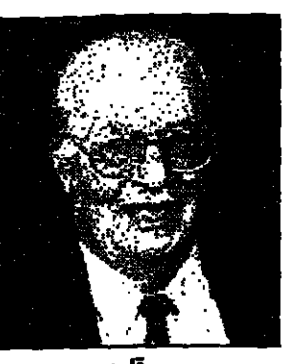
كنت قبل رمضان في طريقي إلى منزلي وسمعت بطريق المصادفة دقات طبول تصم الآذان، وبحب الاستطلاع اتجهت إلى مصدر هذه الطبول فوجدت عجبا..

شباب وشابات في عمر الزهور كانوا يرقصون في احدى القاعات ويترنحون بدون وعي وبشكل هيستيري.. الأضواء مسلطة بشدة تتراقص تتلون لتختلط بالأدخنة المتصاعدة من بعض الآلات، والشباب يتمايلون في غيبوبة على دقات الزار، ومن الصعب أن تميز وجوه الشباب وكأنهم أشباح تتمايل على أصوات الآلات الشديدة الصخب، ومن الصعب أن يسمعك أحد وأن ناديت فلا حياة لمن تنادي.. فهل هذا هو الذي يقولون عنه.. خدعوك فسموه في علم النفس الحديث «تفريغ الطاقة»؟

**زكريا نيل**



# أهيب وأناشد



بقلم: **ثروت أباظة**

لو أن هؤلاء الإرهابيين السفاحين الأنذال كانوا من بني إسرائيل ماذا كانوا يفعلون شرا مما يجرمون اليوم. يزيد في إجرامهم عن بني إسرائيل أنهم يتخذون من الإسلام دين الرحمة والود والأمان سربالا لوحشيتهم الأمر الذي لن يفعله بنو إسرائيل.

وماذا يسعد الإسرائيليين اليوم قدر مايسعدهم مايرتكبه هؤلاء القتلة السفاكون من مدعى الإسلام، لقد كان بنو اليهود منذ بدء الرسالة هم أشد الخصوم للإسلام وحاربوه بشتى الدسائس وبألوان مختلفة من الوسائل ومحاولات خسيسة من الوقيعة بين المسلمين بعضهم وبعض أو باستنفار المشركين لحرب المسلمين.

وقد أذكرتني أستاذتنا الشامخة د. عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطيء) في قمة من قممها النورانية التي تنشرها بالأهرام بواقعة تؤكد ماأقول إن كان الأمر يحتاج الى تأكيد. تقول مامعناه أن أقسى ماغاظ اليهود من هذا الإسلام أنه أطفأ نار العداوة والبغضاء بين عرب المدينة. فقد كانت الحروب قبل الاسلام بين القبيلتين الكبيرتين في المدينة الأوس والخزرج لايهدأ لها أوار، كانت أجيال من السلالة اليهودية تسهر على إضرام الوقود في هذا العداء بالدس والوقيعة والفتنة والتواطؤ، فحين محا الإسلام مابين القبيلتين من أضغان صرف اليهود جهدهم أن يمحقوا هذه الموادعة بين القبيلتين بكل ماهم بارعون فيه من الخبث واللؤم والدس والوقيعة والكذب.

في السنة الأولى من الهجرة مر شاس بن قيس وكان شيخا يهوديا عظيم الكفر يتملكه الضغن الشديد والحسد للمسلمين على نفر من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه، فغاظه مارأى من ألفتهم وجماعتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام بعد الذي كان بينهم من العداوة الجاهلية فقال يحدث قومه: «قد اجتمع ملأ بني قيلة بهذه البلاد، وما لنا إذا اجتمع أمرهم من قرار».

ثم أمر فتى شابا من يهود كان معه فقال:

- اعمد إليهم فاجلس معهم ثم اذكر يوم بعاث وما كان قبله من حروب بينهم وانشدهم بعض ماتقاولوا فيه من أشعار، ففعل الشاب اليهودي ما أمره به شيخه فتكلم القوم عند ذلك عن أيام حروبهم فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الفئتين وقال أحدهما لصاحبه.

- إن شئتم رددناها الآن جذعة، أي حربا ضروسا، فغضب الفريقان جميعا وصاحوا.

- قد فعلنا.

وتواعدوا على أن يلتقوا في يومهم بموضع الحرة واندفعوا في دروب المدينة يتصايحون السلاح السلاح.

وتقول الدكتورة إن دار الهجرة قد وجمت وهي تسمع صيحة الحرب، وجاء المصطفى صلى الله عليه وسلم في جمع من صحابته فأدرك القوم في الحرة وقد هموا بقتال، فقال صلى الله عليه وسلم «يامعشر المسلمين الله الله أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله للإسلام وقطع عنكم أمر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر وألف بين قلوبكم». ونفذ صوت المصطفى صلى الله عليه وسلم من مسامعهم إلى أفئدتهم وضمائرهم وعقولهم، وعرفوا إنها مكيدة عدوهم فبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضا، وهكذا استطاع الرسول عليه الصلاة والسلام أن يخمد الفتنة قبل أن تشتجر الرماح. ولكن هل وقف اليهود عند هذا؟ هيهات لقد كانوا هم الذين ذهبوا بعد ذلك بسنوات إلى قبائل العرب من الكفار وراحوا يستحثونهم أن يتحدوا على حرب النبي عليه الصلاة والسلام، ويؤكدوا لهم انهم سيكونون عونا لهم في حربهم، وهكذا كانت موقعة الأحزاب، ولكنهم كشأنهم تخاذلوا أن يصل العون منهم إلى المشاركة في القتال حتى اجتاح الله المشركين جميعا وتم النصر المؤزر للمسلمين، وتأتي الآيات الكريمة في سورة الأحزاب بقوله جل علاه «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا». وماأهل الكتاب الذين جاء ذكرهم في هذه الآيات إلا اليهود فاليهود، هم أشد الناس عداوة للمسلمين بنص الذكر الحكيم منذ إشراق الإسلام وحتى يرث الله الأرض ومن عليها بصريح قوله سبحانه في سورة المائدة.

«لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» وتسألني فيم أكتب هذا وهو أمر معروف لا شك فيه؟، ولكن الذي دعاني إليه هم أولئك الإرهابيون الفجرة لأبين للناس أنهم ليسوا إلا سلاحا في يد إسرائيل وإني واثق أن إسرائيل من بين المصادر النجسة التي تمدهم بالمال والسلاح وبكل مايحتاجون إليه لإثارة المقتلة والفزع والرعب والفوضى في شعب مصر، فمصر هي زعيمة الدول العربية، وكل حروب إسرائيل كانت مصر أساسها، ولولا مصر لما تعرضت إسرائيل لأي حرب، فأولئك القتلة السفاكون من مدعى الإسلام ماهم إلا أعوان إسرائيل وهي تشارك لاشك في صنعهم، ولهذا ومن أجل الدين والوطن حتم على الشعب جميعه أن يهب لحربهم وليس رجال الأمن وحدهم، فكل من يتستر على عنصر من عناصرهم شريك لهم كافر مثل كفرهم فهم ليسوا من الإسلام في شيء وإنما هم مشركون بالله بقتلهم النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق - فأرواح البشر ملك بارئها هو الذي يهب لها الحياة، وهو الذي يقبضها حين يشاء. ولهذا أناشد الشعب كله من المؤمنين - مسلمين كانوا أو كانوا نصارى - أن يكون عيونا وحربا على أعداء مصر والإسلام أعوان إسرائيل هؤلاء والله غالب على أمره ولينصرن الله من ينصره وصدق الله العظيم.

ان هذا النيتانياهو وحكومته اليمينية المتشددة يصرون على تدمير عملية السلام، وانهم أعدوا لذلك سيناريو «خبيثا» سوف يؤدي تنفيذه إلى إطلاق العنف من مكامنه، ويهدد باشعال المنطقة، وليس إنقاذها كما هو مفروض ومطلوب!

كما يأتي هذا السيناريو لكي يحكم بالفشل على مباحثات كلينتون ونيتانياهو قبل أن تبدأ غدا بواشنطن، ومن ثم تزداد مهمة الرئيس الفلسطيني عرفات تعقيدا، عند لقائه مع الرئيس الأمريكي بعد ٤٨ ساعة من لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي.

ولو التزمنا بما تعلنه الادارة الأمريكية و«صدقنا» انها حريصة «فعلا» على إنقاذ السلام، وانها سوف تمارس الضغط على إسرائيل بأن تتقدم بخطة معقولة لإعادة الانتشار في الضفة الغربية، فعند ذلك فقط سوف تنجو مسيرة السلام من سيناريو تدميرها، الذي أحبكت إسرائيل غزل خيوطه الجهنمية.

ومع هذا الأمل «الواهن» نرجو أن يفوت الرئيس الأمريكي هذه الفرصة على إسرائيل، خاصة انه يدرك تماما أن فشل ادارته ممثلة في جهود وزيرة خارجيته السيدة أولبرايت، والمبعوث دينس روس في التوصل إلى نتيجة إيجابية تساعد على تضييق هوة ومساحة الخلاف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يعود إلى الصلف والتعنت الإسرائيلي، الأمر الذي جعله يستجيب لطلب أولبرايت بدعوة كل من عرفات ونيتانياهو للقائه «كل على حدة»!

واذا كان السيناريو الإسرائيلي قد بدأ الاعداد له منذ فترة فإن ذروة خبثه تمثلت بهذه المفاجأة للمساء بما قررته حكومة الليكود بالاحتفاظ بنسبة ٦٠٪ من أراضي الضفة الغربية، وتضع بذلك الملامح الأخيرة لهذا السيناريو - الذي علينا قراءة أوراقه من البداية حتى نعرف نحن العرب مايدور حولنا، ومدى خطورة ماتحمله الأيام المقبلة لعلنا نعيد حساباتنا على ضوئها!

# محادثات واشنطن.. والسيناريو الإسرائيلي الخبيث!

**محمد باشا**

لم يعد هناك مجال للتأكيد من جديد، بعد أن أصبح واضحا للعالم كله أن تعنت وصلف هذا النيتانياهو وصقور حكومته وراء هدف تدمير عملية السلام بضرب اتفاقات أوسلو عرض الحائط وبعدم الالتزام بإعادة الانتشار طبقا لاتفاق الخليل، ومن قبل بعدم الالتزام بمبادئ مدريد «الأرض مقابل السلام»، بل تجاوز كل ذلك بالإعلان في صفاقة عن بناء ٣٠ ألف مسكن جديد، وتبريره بحجة غير منطقية لايصدقها أحد، وهي تلبية لاحتياجات التطور الطبيعي للزيادة المطردة لسكان المستوطنات، وليس الهدف هو توسيع المستوطنات! هكذا يكذبون ويطلبون أن نصدقهم!

بل الأكثر من ذلك يريد هذا النيتانياهو وحكومته القفز على كل هذه الاتفاقات والمبادئ، باختصار مراحل الانسحاب الثلاث التي تضمنها اتفاق أوسلو إلى مرحلة واحدة لاتزيد مساحتها على ١٠٪ قبل بدء مرحلة التفاوض النهائي، بحجة أن ذلك هو الحد المقبول لضمان أمن إسرائيل أو بمعنى أدق ابتلاع ٩٠٪ من مساحة الضفة في مقابل هذا الأمن!

■■■

هذه باختصار الأرضية التي تحركت عليها خطوات هذا السيناريو «الخبيث» الذي أعد بدقة لكي يشكل في النهاية أوراق الملف الذي تطرحه إسرائيل على العالم، وعلى الولايات المتحدة بصفة خاصة قبيل لقاء كلينتون - نيتانياهو.

ونمضي الآن لكي نبرز أهم وأخطر ملامح هذا السيناريو حتى تكتمل الصورة أمامنا..

□ أولا: لجأت إسرائيل طوال الفترة الماضية في تسريب معلومات عن أن إعادة الانتشار في الضفة لن تتجاوز بأية حال من ٦٪ إلى ٨٪ من المساحة، وأن رئيس الوزراء نيتانياهو يحاول جاهدا مونضع تحت ذلك عشرة خطوط لاقناع وزرائه بذلك الذين رفضوا مطالب الفلسطينيين بالانسحاب من مساحة لاتقل عن ٣٠٪، لأن في ذلك خطرا داهما على أمن إسرائيل، حتى ما أشيع عن أن الادارة الأمريكية ترى كحل وسط الا تقل المساحة عن ١٠ إلى ١٢٪، أصبح موضع خلاف ولم يتم الاتفاق عليه!

□ ثانيا: وحتى يأخذ السيناريو الشكل الرسمي، عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي خصص لتحديد مطالب إسرائيل الأمنية من الفلسطينيين، وضرورة أن يكون هناك ربط وثيق بين الإنسحاب وبين تحقيق هذه المطالب التي يعلن نيتانياهو في حركة مسرحية عقب اجتماع مجلس الوزراء أن هناك مخاوف من وقوع هجمات انتحارية فلسطينية جديدة في إسرائيل تتزامن مع زيارته لواشنطن، وتستهدف الضغط على موقف حكومته من عملية السلام، (هكذا يزعمون لكن الحقيقة أنهم يريدون بذلك توجيه الاتهام إلى الفلسطينيين انهم لايزالون يؤمنون بالعنف والإرهاب)!

□ ثالثا: لم يكتف هذا السيناريو عند هذا الحد، بل أضيف إليه ملمح جديد، باجتماع عرفات مع أيالون رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي بحضور أمين الهندي مدير المخابرات الفلسطينية وتركزت المناقشات حول الزعم بأن إسرائيل تلقت إنذارات بحدوث عمليات انتحارية خلال الأيام المقبلة، وإحكام «الحبكة» أعلن أنه تم اكتشاف معمل للمتفجرات بداخل مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، يخص أفرادا من جماعة حماس المعارضة، وانه تم اعتقال أربعة منهم للاشتباه فيهم!

وانطلاقا من هذه المزاعم التي يقويها ويدعمها مجلس الأمن الإسرائيلي المصغر، حددت إسرائيل مطالبها الأمنية من الفلسطينيين بتخفيض قوات أمنهم إلى النصف ونزع أسلحة الجماعات التي تؤيد مواصلة النضال المسلح ضد إسرائيل وقمعها بقوة، وكذلك هدم البنية التحتية للجماعات الإسلامية.

□ رابعا: أقر مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسة استثنائية لائحة الشروط التي توضح أن الفلسطينيين لم ينفذوا تعهداتهم، وتقضي هذه اللائحة التي تقع في ١٢ صفحة بأن يدعو المجلس الوطني الفلسطيني الهيئة العليا في منظمة التحرير لتجميد البنود الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية إلى تدمير إسرائيل!

والواضح طبعا أن هذه المطالب لاتخرج عن محاولة إسرائيلية لتأكيد أن الفلسطينيين لاينفذون تعهداتهم وليس الإسرائيليون وحدهم، ذلك لأن هذه البنود سبق أن أعلن المجلس الوطني الفلسطيني إلغاءها عام ١٩٩٦، كما أن عرفات سبق أن استجاب لطلب نيتانياهو لدى توليه السلطة وقام بتوجيه رسالة إليه تتضمن تأكيد إلغاء هذه البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وهكذا نجد السيناريو الإسرائيلي الخبيث يدين الفلسطينيين بأنهم يمارسون الإرهاب وانهم لاينفذون تعهداتهم!

□ خامسا: ونأتي أخيرا قمة المأساة التي تحملها أوراق هذا السيناريو الإسرائيلي بما قرره مجلس وزرائها يوم الأربعاء الماضي بالاحتفاظ بالسيطرة على مناطق واسعة من الضفة الغربية في إطار ما أسمته بتسوية نهائية مع الفلسطينيين، حيث حددت الحكومة الإسرائيلية في بيان أصدرته ثماني نقاط تعتزم الاحتفاظ بها في الضفة الغربية، بوصفها تمثل - كما زعمت - مصالح قومية أساسية وتشمل ٦٠٪ من مساحة الضفة وهذه المناطق هي:

(١) المنطقة الأمنية الشرقية - وادي الأردن.

(٢) المنطقة الأمنية الغربية طول الخط الفاصل مع إسرائيل.

(٣) المناطق المحيطة بالقدس.

(٤) مناطق المستوطنات الإسرائيلية.

(٥) المصالح في مجال البنية الأساسية.

(٦) القواعد العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية

(٧) محاور الطرقات الشمالية الجنوبية والشرقية والغربية المهمة.

(٨) الأماكن المقدسة والمواقع اليهودية التاريخية.

■■■

هذه مجرد عملية رصد للملامح السيناريو الإسرائيلي الخبيث الذي أعدته حكومة صقور الليكود، واعتبرته وثيقة حرصت على استكمال ملامحها وإعلانها قبل أيام من اجتماع كلينتون ونيتانياهو، لكي تلقي بظلالها الكثيفة والكئيبة على الاجتماع، في محاولة مكشوفة أقل وصف أتصوره لها، أنها تعيد مباحثات السلام إلى المربع الأول، ومنا تكمن خطورة أن تصدقها الادارة الأمريكية وأن تواجهها بسياستها التي ضقنا بها ذرعا في العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بأسره وهي الكيل بمكيالين، ودائما أبدا يكون لصالح إسرائيل!

كما أتصور أن رئيس حكومة إسرائيل يسعى بهذا السيناريو إلى تأكيد أمرين مهمين هما:

□ الأمر الأول: هو تأكيد أن هذه القرارات تمثل سياسة حكومته، عليه الالتزام بها، وأن هذه السياسة وليس هو وحده وراء ما أصاب جولة المبعوث روس من فشل في احراز أي تقدم لتضييق هوة ومساحة الخلافات مع الفلسطينيين في قضايا الانتشار والتعاون الأمني، ووقف الاستيطان التي كانت إسرائيل قد وعدت به وزيرة الخارجية أولبرايت ثم ترتيبات مرحلة المفاوضات النهائية وأسباب اختزالها!

ثم لكي يذهب نيتانياهو إلى واشنطن وهو مدعوم بقرارات حكومته رغم الأزمة التي نشأت من استقالة وزير خارجيته ديفيد ليفي وانسحاب حزب جيشر من الائتلاف الحكومي، وحتى لاتكون هذه الأزمة سببا للضغط عليه يستغلها لكي تكون مصدرا لقوته وليس لضعفه فهي مطالب وقرارات حكومة ومجتمع إسرائيل يساعده على ذلك وربما استكمالا للسيناريو، أن معظم الشخصيات التي تمثل اتجاهات مختلفة لاتريد الدخول علنا في معركة معه حول السلام وأمنية لإسرائيل، اعتقادا منها بأن ذلك يؤثر على مكانتها بين الجماهير المتشددة!

يضاف إلى ذلك هذه المظاهرة التي ضمت ٣٠ ألفا من المستوطنين يعلنون رفضهم للانسحاب من الضفة، بل الأكثر من ذلك وحتى يكون لهذا السيناريو خلفية درامية مؤثرة، وزعت في إسرائيل آلاف النسخ من منشور يهدد الزعيم الروحي لحركة شاس «اليهود الشرقيين المتدينين» الحاخام عوديا يوسيف بالقتل اذا استمر في تأييده لتنفيذ الانسحاب من الضفة!

وجاء في المنشور الذي وقع عليه مجهول باسم نبي الله أن أيام عوديا يوسيف باتت معدودة، وأن ملاك الموت سوف يخطفه قريبا جدا، ويضعه في جهنم إلى جانب الشيطان الرجيم وسيحرقان معا إلى الأبد.. وازدياد في دقة صناعة السيناريو يحذر المنشور أيضا نيتانياهو ووزراءه من مغبة تنفيذ الانسحاب!

□ أما الأمر الثاني: الذي نرى أن رئيس وزراء إسرائيل يسعى إلى تحقيقه بهذا السيناريو فهو محاولة منه لتحسين صورته أمام الادارة الأمريكية، خاصة وأن يأس كلينتون من عدم التزامه بتعهداته وعوده وصل إلى حد بعيد، الأمر الذي جعله يرفض الاجتماع به أثناء زيارته الأخيرة لأمريكا، مما جعل نيتانياهو يستغل ذلك لدى اللوبي اليهودي في الادارة الأمريكية والكونجرس، ويعلن أن في ذلك إهانة لشعب إسرائيل، مما جعل كلينتون يعلن أنه أكثر مسئولي العالم الذين استقبلهم، كما تمتد محاولة التحسين بالتخفيف من آثار تصريحاته المتكررة من أنه لن يخضع لأي ضغط من أمريكا، أو كما أشار بعض معاونيه بصفاقة أكبر، من أن رئيس الوزراء لن يهتم بأي ضغط يمكن الرئيس الأمريكي أن يمارسه عليه حيث أن الكونجرس مضمون وفي جيب إسرائيل!

■■■

يبقى أن نأمل في أن الادارة الأمريكية سوف تفوت على نيتانياهو الفرصة لكي يستغل هذا السيناريو الخبيث في وقف أي ضغط تزمع أمريكا ممارسته باعتبارها أحد راعيي مسيرة السلام، حتى لاتتضاعف من الإحساس بعدم مصداقية سياستها، والحرص على الكيل بمكيالين دائما أبدا يكون لصالح إسرائيل، وحتى لاتصيب المجتمع الدولي عامة والشعب الفلسطيني والعربي والإسلامي بوجه خاص بخيبة أمل كبيرة قد تكون سبيلا إلى تفجير المنطقة بالعنف الذي حذر منه الرئيس مبارك مرات.

كما عبرت مصر التزاما بمبادئها القومية - كما جاء في بيان مجلس وزرائها عن رفضها لقرارات حكومة إسرائيل بالاحتفاظ بأجزاء من الأراضي الفلسطينية، لأنه يتعارض مع قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وجميع القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، كما أكدت مصر أهمية أن تمارس أمريكا دورها المطلوب كوسيط محايد من أجل انقاذ عملية السلام، وأهمية أن تخرج اللقاءات المتوقعة بين الرئيس كلينتون وكل من عرفات ونيتانياهو، بنتائج تحفظ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتؤكد الوفاء بها وتنفيذ الالتزامات والاتفاقات الموقعة بين الطرفين.

أخيرا.. ترى هل يستجيب كلينتون لحسم الموقف لصالح السلام لكل الأطراف.. أم يغرق في متاهات سيناريو إسرائيل.. ويعود الموقف إلى المربع الأول؟

ثم هل ينجح عرفات في تخطي دائرة النار الجهنمية التي وضعتها إسرائيل في طريق السلام بهذا السيناريو الخبيث؟

لا أظن أن أحدا يستطيع أن يعرف على وجه الدقة الاجابة.. الأيام المقبلة وحدها تحمل الاجابة الحاسمة!

# بريد الأهرام

■ ١٩٩٨/١/١٩ ■

## اللقاء الخامس

اجتمع أصدقاء بريد الأهرام في لقائهم الخامس يوم الجمعة الثامن عشر من رمضان في استضافة الجمعية المصرية لدلالات الأورام السرطانية في رحاب جامعة عين شمس، وقد حضر الاجتماع أكثر من ١٢٠ صديقا وبدأ بكلمة ترحيب من راعي البريد الأستاذ عبدالوهاب مطاوع ثم الوقوف دقيقة حدادا على روح صديق البريد الراحل المرحوم أمين سلامة، وبعد ذلك بدأ الأصدقاء الجدد بتقديم أنفسهم للأعضاء ثم رحب الدكتور عمر الأحمدي بالضيوف نيابة عن الجمعية واستعرض الأستاذ عبدالوهاب مطاوع ما تم انجازه من أعمال الجمعية في دعم دور الأيتام وخصوصا دار المواساة للأيتام بالعباسية ثم ألقى أ.د. علي خليفة محاضرته عن «الاستنساخ أعجوبة العصر» بداية من أول طفل أنابيب عام ١٩٧٨ وهي الطفلة لويزا والتي تحتفل هذه الأيام بعيد ميلادها العشرين، ثم استعرض الجينات الموجودة في نواة الخلية ومسئوليتها عن الصفات الوراثية واستعرض عملية الاستنساخ في الحيوانات المختلفة وتجارب العلماء في جميع أنحاء العالم، وعرض بالتفصيل تجربة النعجة دوللي، وأفاد بأن هذا الحدث ليس حقيقة علمية، حيث لم يمكن تكرار هذه التجربة مرة أخرى الى الآن، ودعم هذا الرأي بما نشره أصحاب التجربة في مجلة «العلوم الأمريكية»، ثم عرض الدكتور عبدالهادي مصباح بعض التطبيقات عن طرق الاستنساخ الجيني منذ عام ١٩٩٣ وأوضح الايجابيات التي من الممكن الاستفادة بها من الاستنساخ مثل الحفاظ على بعض الحيوانات التي من الممكن أن تنقرض، وعرض لحالة علاج أول طفلة في العالم بواسطة الجينات واستعرض مستقبل العلاج الجيني لأمراض القلب والكبد، وعلق د.عزالدين الدنشاري عن أهمية عملية الاستنساخ في علاج بعض الأمراض وانتاج الدواء ومثل خطورة الموضوع في مثل زواج الأقارب الذي له مشكلات وراثية كثيرة وأفاد السيد وسيم السيسي بأن كلينتون رئيس الولايات المتحدة قد أصدر تعليمات بوقف هذه التجارب وأوضح الآثار الجانبية للهندسة الوراثية، والايجابيات لهذا الموضوع في علاج الأمراض.

كما أوضح د. علي خليفة الفرق بين الاستنساخ والعلاج بالجينات، وكذلك استنساخ الاعضاء، وأفاد د. محمد أبوالغار بأن هذا الموضوع معروف منذ عام ١٩٦٠، وبدأ في البكتريا، ثم حدث ذلك في مجال النباتات، وتم الاستنساخ في استراليا في أكثر من ٤٠٠ بقرة وأفاد بما توصل اليه مجمع الفقه الاسلامي في السعودية في اجتماعه في مكة من تحريم الاستنساخ البشري بأية طريقة، وعلق السيد عبدالبديع القمحاوي عن السر الرباني للخلية، وأفاد د. يسري عبدالمحسن بأن قوانين البشر ستمنع أي تقدم في هذا المجال حيث أن سمات الشخصية نفسها لا تستنسخ والذي يستنسخ هو الجسد فقط، وعرض د. أمل عبدالحميد حمدي لموضوع زرع الجلد وما تم في هذا الشأن في ألمانيا، وأفاد بأن تطبيقه باهظ التكلفة في مصر، وأفاد بامكان زراعة مشتقات الجلد بنجاح وبدون رفض لها، وانتهى د. محمود رجائي الليجي المناقشة بالاقرار بأن كل ما دار فيها يصل بنا الى الاقرار بقدرة الله سبحانه وتعالى التي لا تطاولها قدرة.

وأعربت د. ليزيس غالي عن أملها في استنساخ خلايا بيتا من البنكرياس لعلاج أمراض السكر في الأطفال، وعلق الأستاذ سعد أحمد سعد المحامي عن أهمية توجيه هذا الموضوع لخدمة البشرية، وأفاد المستشار عبدالفتاح سليمان بتوقيع اتفاقية دولية لحظر الاستنساخ هذا الاسبوع، ودعا الى اصدار قانون من مجلس الشعب بحظر الاستنساخ البشري، وعقب السيد عبدالفتاح سليمان رجل الأعمال بأن ضمير الطبيب وشرف المهنة هما العنصر الحاسم في هذا الموضوع، وانتهى د. علي خليفة بدعوته من خلال بريد الأهرام بدعم أبحاث الهندسة الوراثية في مجال الغذاء والدواء وعلاج الأمراض، وأغلق الأستاذ عبدالوهاب مطاوع المناقشة في موضوع الاستنساخ.

ثم فتحت الجلسة للمناقشات العامة وبدأها السيد وسيم السيسي بعرضه لعظمة الحضارة المصرية وخطورة الصهيونية العالمية على مجتمعنا العربي والاسلامي.

وأشار المهندس هاني عبدالخالق الى تبني بريد الأهرام في الفترة الماضية الاهتمام بأحداث الأقصر، واقترح أن يكون الاجتماع المقبل في الأقصر، تدعيما لعودة السياحة الى هذا المكان العزيز من أرض مصر، كما اقترح أن يتبنى البريد أيضا الحملة لمكافحة المخدرات وتحدث السيد/ محمود طابع صاحب شركة سياحة بالأقصر وأشار الى بداية عودة السياحة للأقصر هذه الأيام ودعت السيدة آمال عبدالرحمن محمود الى تنشيط السياحة الداخلية والتعرف على الأماكن الجميلة في مصر مثل نويبع وأبدت استعدادها لعقد اجتماع لأصدقاء البريد في الغردقة أو نويبع وطلب د.عبدالله عبدالسلام أن يتبنى بريد الأهرام الدعوة الى تنشيط السياحة الداخلية في مصر على مدار العام كله وعاد الدكتور مسعد سلام الى موضوع الاستنساخ، وطلب إبعاد الدين عن مناقشة هذه المسألة العلمية، وعرض د. نبيل حلمي أستاذ القانون الدولي أن الارهاب هو حرب من دولة الى دولة، وطلب الاهتمام بتعليم المرأة المصرية وخصوصا في الأقصر وأسوان، وطلب الاهتمام بأطفال الشوارع، وانشاء دور ايواء لهم.

واقترح د. أحمد فوزي التركيز على مشكلة المخدرات والبانجو، وطالبت السيدة آمال سالم بالاهتمام بالمعوقين وفتح فصول خاصة في جميع المدارس بتشريع من مجلس الشعب، وأيد د. كمال الجوجري أهمية التركيز على موضوع مكافحة المخدرات.

وأنهى البريد اجتماعه بتناول السحور على وعد بأن يلتقي الأصدقاء في الأقصر في مارس المقبل بإذن الله.

**دكتور عمر الأحمدي**
**الأستاذ بجامعة الأزهر**

## ومنا المسنون!

على الرغم من أن وحدة غسيل الكلى بمستشفى النصر بحلوان التابعة لهيئة التأمين الصحي تعتبر - حديثة البناء حيث تم انشاؤها عام ١٩٩٠ - فإنه سيتم غلقها للتجديد والصيانة، وهذا يعني أننا - نحن مرضى غسيل الكلى بحلوان - مهددون باجراء الغسيل الكلوي خارج حلوان، مما يضر بنا نفسيا وجسميا وماليا، نظرا لخطورة التنقل بالمواصلات العامة على أرواحنا سواء قبل الغسيل أو بعده، كما انه يوجد بيننا المسنون أو الذين يسيرون على عكاز.. علما بأن الوحدة توجد في مبنى مستقل ويحتمل بقاؤها لسنوات قادمة.. فلذا نرجو اعادة النظر في قرار غلقها.

**مرضى غسيل الكلى**

## لذا لزم التحذير!

من واقع خبرتي الطويلة في انشاء خطوط التيار الكهربائي والتي تمتد الى ١٧ سنة فانني أنبه الى خطورة ما شاهدته أثناء عملي بمدينة ٦ أكتوبر حيث يجري انشاء خط ضغط عال ٢٢٠ ك.ف بجوار طريق أسفلت اتجاهين يصل بين دهشور وطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي، والخطير في الأمر أن الخط المزمع انشاؤه يبعد عن حافة الأسفلت حوالي ١٠ أمتار بينما يجب الا تقل المسافة طبقا للمواصفات عن ١٠٠ متر، وإذا فإن انشاء خطوط الكهرباء للجالفة سيحضر بحياة المواطنين ويهدد المال العام، لذا لزم التحذير!

**م/ مصطفى سليمان الدق**
**٥ ش مروان - الدقي**

## واحد من الناس الطيبين!

لم يكن ممثلا، ولا من رجال الأحزاب والسياسة، أو نجوم الكرة وانما هو مواطن مصري من ملايين المجاهدين في الحياة وواحد من أبناء الناس الطيبين الذين يعملون في صمت ولا يكاد يلتفت إليهم أحد، انسان فيه وداعة وطيبة تذكرك بأيام الرضا وسنوات الستر.. اسمه أحمد الغنيمي، طبيب في أوسط العمر.. يعمل مديرا لعيادة الطلاب بهيئة التأمين الصحي بمدينة نصر.. رب لأسرة تتكون من زوجة وثلاثة أبناء أصغرهم في الخامسة وأكبرهم في السادسة عشرة.

ذهب الى عمله كالعادة، ركن سيارته وقبل أن يعبر الطريق نظر عن يمينه وعن يساره ولما تأكد من هدوء الحركة عبر الشارع، وما هي إلا لحظة، لحظة واحدة، لم تمهل الرجل ليستجمع نفسه ويتفادى الموتوسيكل المنطلق تجاهه في سرعة الصاروخ.. وكانت الصدمة الهائلة التي قذفت بالرجل عشرات الأمتار، وأسرع أولاد الحلال فحملوه إلى مستشفى التأمين الصحي، وأسرع أولاد الحلال أيضا فأمسكوا بالولد صاحب الموتوسيكل وسلموه للشرطة حيث تحفظوا عليه يوما أو بعض يوم ثم أفرجوا عنه وعن الموتوسيكل للمجنون بضمان محل الاقامة، وقيل إن الولد «مسنود» فهو ابن لأحد كبار الأثرياء من تجار المجوهرات.. وبدأت رحلة الألم في حياة الدكتور أحمد، ولكنها لم تطل فقد أسلم الروح بعد ثلاثة أسابيع قضاها وهو مستلق على ظهره ونصف جسده مغطى بالجبس.. مات رجل محترم، مسالم، ابن ناس طيبين، وما زالت تجري في شوارعنا بجنون سيارات وموتوسيكلات أبناء الذوات.. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

**اسامة فرج**
**الصحفي بالأهرام**

## .. ومازالت زوجتي تكتب

مازالت زوجتي الألمانية التي تعيش في مصر منذ سنوات طويلة متأثرة بما قدمته لها وزارة الداخلية من ترضية عقب حادث تعرض أحد مجندي الشرطة لها أمام فندق سونستا بكلمة نابية ظنا أنها لاتعرف العربية، ولقد كتبت لكم من قبل عما حدث لنا من جانب وزارة الداخلية من حفاوة بنا واعتذار لنا.

ولقد خرجت زوجتي راضية وسعيدة ومنذ ذلك الحين وهي مشغولة بالكتابة للصحف ووكالات الأنباء في ألمانيا وسويسرا والسويد وايطاليا عن مشاهداتها في مصر وتجربتها مع الحياة فيها بصفتها شاهد عيان على حقيقة الأوضاع في مصر طارحة في رسائلها هذه فكرة انشاء ناد تحت اسم «نحن نحب مصر» فهل تحبون أن تقرأوا جانبا مما كتبته زوجتي الى هذه الصحف الأجنبية؟

لقد كتبت تقول: هل أحدثكم عن كرم هذا الشعب - فقيره وغنيه - أم أحدثكم عن تسامحه - مسلميه ومسيحيه - فالجميع يتبادلون التهنئة، والفرحة بالأعياد الاسلامية والمسيحية دون تفرقة، ويعيشون في تجانس وتآلف كأسرة واحدة.

لا تصدقوا ما يقال عن عدم الأمان.. فمصر الآن أكثر أمانا من أي وقت مضى.. ومن واقع تجربتي الخاصة فإن الشعب المصري بجميع طوائفه يرحب بالأجانب وكأنهم ضيوف لكل مصري.. لقد راودتنا فكرة نود أن نطرحها لكم جميعا ونحن واثقون انكم ستؤيدونها بكل حماس.. فسوف نقوم بانشاء ناد اسمه «نحن نحب مصر» لينضم اليه كل من يزور مصر هذا العام، فيحصل على شهادة عضوية مكتوبة على ورق البردي يمكنه تقديمها في أي وقت وأي مكان في العالم لمكتب مصر للطيران فيحظى بمعاملة خاصة ومتميزة في السفر على خطوطها، كما يلقى المعاملة نفسها عند تقديم الشهادة الى فنادق القاهرة أو الأقصر أو أسوان أو البحر الأحمر أو سيناء.. ولأننا نعلم أنكم تخططون من الآن لإجازة الصيف فنحن ندعوك أن لختياركم الأول سيكون مصر.. ونحن في انتظاركم..

هذا بعض ما كتبته زوجتي الألمانية مارجريت كالفر كامب وبعض ما ترسل به كل يوم الى صحف أجنبية جديدة ومرفق أسماء وعناوين الصحف التي أرسلت اليها هذه المقالات، ومازالت زوجتي تكتب للمزيد من المقالات حبا في مصر ووفاء لها.

**محمد خطاب**







الحوادث

## رجال القضاء والنيابة يجتمعون بالأقصر عقب العيد لتبسيط التقاضى فى مشروعات القوانين

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يعقد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل اجتماعا موسعا فى مدينة الأقصر بعد عيد الفطر المبارك مباشرة يحضره رجال القضاء، والنيابة العامة.

وقال الوزير ان الاجتماع تأكيد من الأسرة القضائية على رفض الارهاب بجميع صوره وأشكاله، ولكل الممارسات التى تقوم بها فئة ضالة. وأضاف انه سيتم خلال الاجتماع استعراض مشاريع القوانين التى انتهت وزارة العدل من إعدادها وهى: قانون المرافعات، والإجراءات الجنائية والطعن بالنقض، وتبسيط الإجراءات فى مسائل الأحوال الشخصية بهدف تبسيط إجراءات التقاضى على القضاء والمتقاضين مع شرط تحقيق العدالة. ويتم خلال الاجتماع ايضا بحث نسبة الفصل فى القضايا والإصلاح التشريعى الضرورى لتطوير الأداء كما يشرح الوزير سياسة الوزارة، والوصول بخدمات العدالة إلى مستوى عال. واكد الوزير ان هدف الوزارة الوصول إلى مجتمع به قليل من القضايا، وكثير من القضاة، وقليل من الجهد وكثير من العدل. ويلتقى الوزير بالمساعدين والمعاونين الذين انتهت فترة تدريبهم بالمركز القومى للدراسات القضائية لتوزيع الشهادات عليهم.

## نقل مواقف «السرفيس» العشوائية إلى طريق مصر الفيوم

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة نقل جميع المواقف العشوائية لسيارات «السرفيس» بميدان الرماية ونهاية شارعى فيصل والهرم الى موقف سيارات السرفيس والنقل العام والفيوم بطريق مصر ـ الفيوم الصحراوى ومساحته ٦,٥ فدان.

وطلب المحافظ خلال جولته المفاجئة أمس لشارعى فيصل والهرم وميدان الرماية بوضع تصميم هندسى حضارى لإنشاء الموقف الجديد بحيث يضم كافيتريا لخدمة العابرين بالطريق الصحراوى وسوقا تجاريا يدار عن طريق شباب الخريجين بالمحافظة للقضاء على الازدحام بمداخل ومخارج طريقى مصر اسكندرية ومصر ـ الفيوم.

الرئيس حسنى مبارك لدى استقباله قداسة جاريجين الاول اسقف عموم الارمن

... وخلال استقباله وزير الثقافة التركى

وزيرا الأشغال العامة والأوقاف فى أمسية دينية بحى الحسين

## حصة مصر من مياه النيل محدودة ولن ينقل منها شىء لأى دولة

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان حصة مصر من المياه محدودة وهى ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا إلى جانب الاستفادة من كميات المياه الجوفية والامطار واعادة استخدام مياه الصرف الصحى والزراعى بعد معالجتها ولهذا لا تستطيع مصر أن تعطى او تنقل أى كمية من المياه لاى دولة خارج حوض نهر النيل جغرافيا وهو الامر الذى تؤيده تماما جميع دول حوض النيل العشرمشيرا إلى ما أكده الرئيس مبارك عندما أطلق اشارة بدء انطلاق مياه النيل الى سيناء عبر سحارة قناة السويس لترعة السلام من ان مصر لن تعطى مياهها لاى دولة لانه ليس لديها فائض منها واذاكانت هناك مشروعات لتعظيم الاستفادة من الموارد المائية فإنه سيوجه الى المشروعات القومية الكبرى فى توشكى وسيناء ويقصد بالتحديد اسرائيل وذلك ردا على أسئلة عدد كبير من المواطنين الذين شاركوا فى الامسية الدينية التى ينظمها الازهر الشريف فى ميدان الحسين فى ليالى شهر رمضان المبارك الحالى والتى حضرها الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف ردا على سؤال حول امكانية استفادة الشباب من فرص العمل الجديدة والاراضى المتاحة من المشروعات القومية البكرى التى تعتمد على مياه نهر النيل خاصة فى توشكى وسيناء قال الدكتور أبو زيد ان مصر تعتمد على نماذج جديدة فى هذا المجال لاستصلاح الاراضى واستغلالها بتوفير فرص الاستثمار.



### مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين: مصطفى كامل للتعزية فى وفاة كل من أحمد حماد والمهندس عزالدين الفقى، وابراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة سعاد رحمى.

### تقدير لمصر ومبارك من سفراء كندا بالشرق الأوسط

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع سفراء كندا المعتمدين فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا المجتمعين حاليا بالقاهرة. وأبدى السفراء تقديرهم البالغ للدور الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك ومصر من أجل تحقيق السلم والأمن والاستقرار بالمنطقة. واستعرض وزير الخارجية خلال اللقاء الأوضاع الحالية فى الشرق الأوسط والجمود الذى تواجهه عملية السلام و الدور الذى تقوم به مصر من أجل انقاذ السلام.

شيخ الأزهر فى حفل إفطار شركات أدوية

## المسلمون والمسيحيون تسودهم المحبة والأخوة منذ ١٤ قرنا

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن فضيلة الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر أننا نعيش كمسلمين ومسيحيين فى هذا البلد الطيب الطاهر منذ ١٤ قرنا أخوة متحابين تربطنا مصالح مشتركة واهداف قومية وحب الوطن وعندما نلتقى على مائدة إفطار واحدة نقول للذين يدعون أن بمصر فتنة طائفية أن هذا كذبه وافتراء بل تسودنا المحبة والمسامحة والاخوة والتى جاءت بها جميع الأديان السماوية واكد فضيلته فى حفل الافطار السنوى امس الذى تقيمه شركة «أمون» للصناعات الدوائية برياسة الدكتور ثروت باسيلى رئيس الشركة وشهده الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء وذلك فى اطار تأصيل مفاهيم الوحدة الوطنية والمحبة التى تسود هذا الوطن ان المحبة التى تجمع بيننا خالصة لوجه الله ونلتقى على المقاصد الشريفة وباسم الأديان السماوية التى انزلها الله لسعادة البشر، لاعشقائهم والتعاون على البر والتقوى، لا على العدوان. كل منا يعمل لخدمة دينه ووطنه. واكد أننا جميعا من أب واحد وأم واحدة تجمعنا الاخوة الصادقة وهذا ما دل عليه القران الكريم فى اكثر من معنى واذا كان الناس جميعا على امتداد الأرض يربطهم هذا الرباط الانسانى فمن الأولى ان تربطنا نحن المصريين روابط الاخوة والسماحة والمصالح المشتركة، ولن كل من يحمل الجنسية المصرية مسلما أو مسيحيا جميعا متساوون فى الحقوق والواجبات وهذا منطق الأديان جميعا. ان بيوتنا متجاورة ومصالحنا واحدة وتعاملاتنا متعددة تعمل جميعا لرفعة هذا الوطن بلد الرخاء والزمان، نبنى ونعمر لا نهدم ونخرب وقال ان جميع العاملين فى هذه الشركة يؤدون واجبهم بشرف جنبا الى جنب متحابين لرفعة هذا الصرح، واكد ان كل شركة أو مصنع يقلل من البطالة ويفتح ابواب الرزق والعيش الطيب امام كثير من الشباب والاسر وهذا مايؤكده هذه الشركة لان البطالة تؤدى الى خراب ودمار واحقاد وقال نقيب الاطباء ان هذا اللقاء السنوى يوصل معانى الاخوة والمحبة التى تربط بين شطرى الامة

### دعم برامج التنمية الاجتماعية بالتعاون مع شيلى

بحثت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس مع السيد خوان سومافيا مندوب شيلى الدائم لدى الأمم المتحدة، دعم برامج التنمية الاجتماعية فى مصر ودور الأمم المتحدة فى التنمية.

وحضر المقابلة سفير شيلى بالقاهرة.

### ١٧٨,٤٦ متر منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس

بلغ ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمام السد العالى أمس ١٧٨,٤٦ متر وهو نفس منسوب المياه بالبحيرة منذ يومين.

وبلغ مخزون المياه فى البحيرة أمس ١٤٠ مليارا و٢١٤ مليون متر مكعب وبلغت الكميات المنصرفة إلى مجرى النيل شمال السد العالى ٩٥ مليون متر مكعب للوفاء بأغراض الرى والزراعة والملاحة وتوليد الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والأغراض الأخرى.

## أنشطة جديدة لوزارة الأوقاف فى مجالى الصحة والتعليم

كتب ـ سعيد حلوى:

تقرر إضافة أنشطة جديدة لبرنامج عمل وزارة الأوقاف خلال السنة الجديدة وللمستقبل فيما يتعلق بحقوق الانسان، وآدمية، وتأمينه ضد الحاجة وذلك فى شئون الصحة والتعليم والتدريب من منطلق العدل الاجتماعى.

وصرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بأنه انطلاقا من خطاب الرئيس مبارك أمام الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى، وفى اطار التوجهات السابقة تقرر فى مجال الصحة زيادة عدد الوحدات العلاجية التى تفتح فى ملحقات عدد من المساجد الجامعة مع تزويدها بالأجهزة الطبية المتطورة فى مختلف فروع الطب بهدف تمكين محدودى الدخل من المواطنين من تلقى العلاج بأسعار رمزية تناسب قدراتهم، وكذا تحديث العيادات القائمة إذ تبلغ العيادات الكاملة الآن ٣٥ عيادة. وتتضمن خطة هذا العام إنشاء عشر عيادات أخرى كما تقرر زيادة صرف الاعانات لحالات المرض لمواجهة تكاليف العلاج.

وأكد الوزير أن الاستعدادات تجرى الآن لافتتاح مستشفى الدعاة بمصر الجديدة لمختلف التخصصات، وعلى أحدث وسائل العلاج بطاقة ٢٠٠ سرير بهدف رعاية المواطن صحيا. وقال إنه فى مجال التعليم والثقافة والتدريب تقرر تعديل خطة الوزارة فى مجال تعليم اليتامى والفقراء من أبناء المسلمين بمعهديها للبنين بطره وللبنات بالزيتون من خلال زيادة اعداد التلاميذ المقبولين بهما لتلقى الدراسة بمرحلتى التعليم الابتدائى والاعدادى الدينى بالقسم الداخلى مع الاعاشة الكاملة وتلقى التدريب على الحرف المختلفة على أيدى متخصصين ضمانا لمواجهة تكاليف الحياة بحرفة شريفة.

### هانى محفوظ مديرا للبعثة التعليمية بباريس

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى قرارا بتعيين الدكتور هانى محفوظ الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة مستشارا ثقافيا ومديرا للبعثة التعليمية بباريس

### صالح زهران رئيسا لمركز البحوث وتكنولوجيا الاشعاع

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، قرارا بتعيين الدكتور عبدالحميد صالح زهران رئيسا للمركز القومى للبحوث وتكنولوجيا الاشعاع بهيئة الطاقة الذرية.



### المطالبة باعادة النظر فى سفر الشباب للعمل ببعض الدول

طالب مصدر امنى مسئول بمطار القاهرة بضرورة ان تعيد السلطات المصرية النظر فى سفر الشباب إلى الدول التى لاتشترط الحصول المسبق على تأشيرة دخول حتى لاتتكرر المأساة التى تعرض لها الالاف من الشباب حيث تم طردهم من هذه الدول خلال الاسابيع الماضية.

جاء ذلك فى تصريح له تعقيبا على عمليات الترحيل للمصريين والتى اسفرت عن عودة ١١ الف شاب طردتهم هذه الدول.

شهاب وميرفت تلاوى:

## حقوق الإنسان مشكلة سياسية دولية وبرامج مواجهة الفقر ضعيفة

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى أن حقوق الانسان من أهم القيم الانسانية السائدة ذات الطابع العالمى وانها اصبحت مشكلة سياسية ترتبط بضغوط دولية وتوجهات داخلية وقال إن هناك علاقة أساسية بين حقوق الأنسان والتنمية التى ترتبط بالجانب الاقتصادى وتستند على قاعدة من التوجهات المتصلة بحقوق الانسان

جاء ذلك فى الحلقة النقاشية التى نظمها البرنامج الانمائى بالأمم المتحدة عن حقوق الانسان وحضرتها السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية واقيمت بالتعاون مع جمعية أنصار حقوق الانسان برياسة السفير أحمد أبوالخير.

واكدت وزيرة التأمينات أن برامج وسياسات مواجهة مشكلة الفقر لاتزال دون قوة الدعوة لمواجهة الفقر بالرغم من توافر الإرادة السياسية لمواجهة مشكلة الفقر التى دعا اليها الرئيس حسنى مبارك منذ عدة سنوات، وطالبت بضرورة مشاركة الفقراء فى دائرة العمل والانتاج وإعادة النظر فى التشريعات التى تحكم عمل الجمعيات الأهلية.

واكدت سهير حبيب مسئول برامج السياسات بالبرنامج الانمائى أن المفهوم الجديد لحقوق الانسان اصبح يرتبط بقضايا التنمية وقالت إن البرنامج سوف يشترك لأول مرة مع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية للارتقاء بالمظلة الاجتماعية وبصفة خاصة للفئات الأشد فقرا وسيقوم بمساعدة الحكومة فى وضع الاستراتيجية القومية لمكافحة الأعاقه.

## مجلس نقابة الصحفيين يرفض تعديلات قانون الشركات

ناقش مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه برئاسة الأستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين التعديلات التى اقرها مجلس الشعب أمس على قانون الشركات التى تضمنت اشتراط موافقة مجلس الوزراء على طلبات تأسيس شركات الصحافة، وحقه فى رفض إنشاء هذه الشركات. وأكد المجلس رفضه هذه التعديلات التى تعتبر قيدا جديدا على حرية الصحافة يتناقض مع المبادئ التى اقرها الدستور، وقانون تنظيم الصحافة، كما تمثل إضافة جديدة إلى القيود والقواعد القائمة التى تمنح المجلس الأعلى للصحافة سلطة تنظيم ممارسة حق إصدار وتملك الصحف للأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة. وأوضح المجلس ان إعطاء مجلس الوزراء، وهو سلطة إدارية الحق فى منح ومنع تراخيص الإصدار يمثل شكلا من أشكال الرقابة المسبقة على حرية الصحافة. وأعرب عن اعتقاده بأن إصدار مثل هذه التعديلات التى تمس صلب حرية الصحافة ومستقبل العاملين فيها دون عرضها على نقابة الصحفيين يعد استمراراً للمنهج الخاطئ فى الوقت الذى يتطلع فيه الصحفيون إلى إزالة العقبات التى تحول دون توسيع نطاق حرية الإصدار لتشمل الاشخاص الاعتبارية والطبيعية على السواء. وحذر المجلس من مخاطر هذه التعديلات على حرية الصحافة والنشر، وتقليص إمكان ازدهار الصحافة الوطنية، والغاء ظاهرة الترخيص الأجنبى. وناشد مجلس الشعب ورئيس الوزراء إعادة النظر فورا فى هذه التعديلات كما توجه إلى الرئيس مبارك باعتباره راعى حرية الصحافة والحكم بين السلطات بطلب عدم التصديق على القانون.

كما وافق المجلس على عقد ندوة موسعة حول هذه التعديلات، وكيفية مواجهتها.

## اعلان نتائج الابتدائية والإعدادية فى الأجازة

كتب ـ ايمن المهدى:

تقرر إعلان نتائج جميع امتحانات نصف العام لسنوات النقل وشهادتى الابتدائية والاعدادية خلال اجازة نصف السنة. وأعطى محمد خليل مدير التعليم بالقاهرة تعليمات ببدء تصحيح جميع الامتحانات أولا بأول حتى يتم رصد بيان الدرجات وإعلانه للطلاب. وقال انه تم بالفعل الانتهاء من تصحيح جميع الامتحانات حتى أمس، وإن امتحان الصف الخامس الابتدائى سينتهى غدا «الثلاثاء» ليبدأ امتحان الشهادة الاعدادية بعد غد. أمام ٥٠٠ لجنة تشمل ١٤٨ ألف طالب وطالبة. وبالنسبة للشكوى من خطأ الحساب باللغة الفرنسية للصف الخامس الابتدائى أشار إلى انه تم تدارك الخطأ وسيكون التصحيح فى صالح الطالب وسينال درجة السؤال كاملة. وقد وردت عدة شكاوى حول صعوبة امتحان العلوم بالانجليزية فى الصف ذاته نظرا لطول الاسئلة وعدم مباشرتها.

وفى الجيزة أعلن محمود متولى مدير التعليم استعداد الادارات لاستقبال ١٠٠ ألف طالب وطالبة فى الأعدادية وتشكيل ٥٠٠ لجنة امتحان على أن تبدأ الامتحانات بعد غد الاربعاء.

ونفى ورود أى شكوى بالنسبة لجميع الامتحانات السابقة لاهتمام المديرية بوضع الأسئلة ووضوحها وطبعها بالكمبيوتر.

## إجراء فحص طبى للأطفال العاملين بمدينة الحرفيين

كتبت ـ ماجدة مهنا

قرر المجلس القومى للطفولة والأمومة إجراء فحص طبى شامل للاطفال العاملين بمدينة الحرفيين بحى السلام واعداد بطاقات صحية لهم بهدف توفير الرعاية الصحية الدائمة لهم. بعد أن اختارها المجلس لتنفيذ مشروع تجريبى متكامل يهدف إلى رعاية هؤلاء الأطفال والنهوض بأوضاعهم تنفيذا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس بأنه تم الاتفاق مع المركز الأوليمبى لاجراء القياسات البدنية للأطفال لقياس اللياقة البدنية لهم، والتعرف على قدرتهم على العمل والانتاج دون تعرضهم لمخاطر صحية.

### حالة الجو

طقس مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية والوجه البحرى حيث الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ١٨ | ٨ | السويس | ١٩ | ٨ | رفح | ١٠ | ١٠ | أسيوط | ٢١ | ٤ |
| الاسكندرية | ١٧ | ٧ | العريش | ١٨ | ٧ | كاترين | ١١ | ٣ | سوهاج | ٢٢ | ٥ |
| مطروح | ١٧ | ٨ | الطور | ٢١ | ١٠ | سيوة | ١٨ | ٥ | الأقصر | ٢٣ | ٥ |
| بورسعيد | ١٨ | ١١ | الغردقة | ٢٢ | ١٢ | المنيا | ٢١ | ٣ | أسوان | ٢٤ | ٨ |
| الاسماعيلية | ١٩ | ٩ | شرم الشيخ | ٢٢ | ١٢ | الفيوم | ١٩ | ٧ | الوادى الجديد | ٢٣ | ٥ |

## مناقشات جماهيرية في مجلس الشعب

# وزير الكهرباء: إنارة جميع القرى وتوابعها فى الفترة القريبة القادمة

وسط مناقشات جماهيرية اراد من خلالها الاعضاء مقدمي طلبات الإحاطة والأسئلة أن يطمئنوا على مصير خدمات الكهرباء والتأمينات داخل دوائرهم، عقد مجلس الشعب جلسته أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور.

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء أنه سوف تتم إنارة كل قرى مصر وتوابعها مع بداية عام ٢٠٠٠، وقال إنه تم الاتفاق على إنشاء محطة كهرباء بطاقة ١٠٠ ميجاوات في محافظة قنا، التي تسمح الأحمال فيها بتوسعات جديدة، وان ٥٠٪ من طاقة المحطة سوف يتم الانتهاء منه خلال هذا العام.

وعلى جانب آخر اكدت الدكتورة ميرفت تلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية، أن المرحلة القادمة سوف تشهد تركيزا كبيرا في مجال الخدمة الاجتماعية وتطويرها، باعتبار أن التنمية الاجتماعية هي السند الحقيقي للنمو الاقتصادي.

وقالت إنه جار حاليا وضع خطة لتطوير أداء مكاتب التأمينات للقضاء على جميع شكاوى المواطنين.

محطة قنا

في بداية الجلسة أجاب المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء عن طلب الإحاطة الذي تقدم به النائب هرماس رضوان، الذي أشار فيه إلى عدم البدء في تنفيذ مشروع إنشاء محطة محولات مراكز بكرنس ومنية النصر وبني عبيد بالدقهلية.

فقد اكد الوزير أن الوزارة قد راعت بشدة وجود معدلات للطاقة في كل المحافظات يتم فيها مراعاة التوسعات التنموية المستقبلية.

وقال الوزير: إن هناك اهتماما كبيرا بمحافظة الدقهلية، وهناك دراسة عن خطة تطوير الكهرباء حتى عام ٢٠١٧، وعن الأسئلة المقدمة من الاعضاء، قال ردا على سؤال محمود النجار حول محطة محولات قنا: إن الأحمال في قنا تسمح بالتوسعات، ومع ذلك فإن هناك زيادة ٤٪ في المحطة الأولى، والمحطة الثانية زادت بمعدل ١ ميجاوات.

وقد تم الاتفاق على إنشاء محطة بطاقة ١٠٠ ميجاوات سوف يتم الانتهاء من إنشاء نصفها خلال هذا العام.

وقال: إن الوزارة قد أعدت بدورها خطة للمحافظة حتى عام ٢٠١٧ توضح سير العمل في قطاع الكهرباء.

وحول سؤال فوزي المغازي حول محطة كهرباء البحيرة (محولات) قال الوزير: تم إسناد المرحلة الأولى للمحطة بالفعل للشركة المشيدة، ويتم حاليا توفير المعدات اللازمة التي يتم تصنيعها في مصر، وقال: إن البحيرة لديها ٤٢٪ من الطاقة غير مستقلة حتى الآن.

وحول سؤال عبد المنعم سمك حول محطة محولات ابوكبير قال: إنه تم اختيار موقع المحطة ويتم استخراج قرار المنفعة العامة لإنشاء المحطة، وقال الوزير: إن محافظة الشرقية بها ٢٨ محطة توليد كهرباء تنتج ١٠٧٨ ميجاوات يستخدم منها ٥٠٪ فقط، في حين أن هناك احتياطيا لديها يصل إلى ٥٠٠ ميجاوات.

وقال الوزير: إن كل المشروعات الكهربائية التي سوف يتم إنجازها خلال الفترة القريبة القادمة تستهدف تحقيق التنمية المنشودة، واضاف قائلا: إنه سوف تتم إنارة كل قرى مصر والتوابع ليكون معدل إنارة القرى والريف المصري بنسبة ١٠٠٪، مشيرا إلى إنارة القرى التي تتكون من ٤ منازل لا غير.

وعلق النائب محمد النجار فوجه شكره لوزير الكهرباء وقال: إن قنا تتغذى من محطتي كهرباء من محطة محولات شمال قنا، وذلك عن طريق كوابل بحرية كثيرة الأعطال، وهو السبب الذي دفعنا إلى المطالبة بإنشاء محطة محولات خاصة بالمحافظة.

وقال: إن هذا المشروع من شأنه ان يسهم بشكل فعال في زيادة معدلات التنمية.

وقال النائب جاد عبد المنعم: إنه لا احد يستطيع أن ينكر الجهد المبذول في

**تابع الجلسة**
**أحمد الطريق**
**عبدالعزيز محمود**
**أحمد الغمرى**

مجال الكهرباء.. وقال: إننا مقبلون على قرن جديد، وأن الكهرباء إحدى الدعائم الأساسية للتنمية والاستثمار، مما يستدعي أن نعود ونطالب بسرعة تسلم الموقع في منطقة منية النصر وإنشاء المحطة خلال سنتين.

وهنا تدخل الوزير وقال: إن وزارة الكهرباء لم تقصر وإن كل الذي طرح لم يكن لنا يد فيه، فالمشكلة متعلقة بالأرض..

وعلق النائب إبراهيم عماشة عن ردود الوزير فقال: إنه سبق أن تقدمنا بطلب لتوسعة محطة الكهرباء ببكرنس، وإن ما تم تنفيذه حاليا لا يتعدى ٥٠٪، ونرجو أن يكون حل المشكلة كاملا ومحطة محولات المنزلة التي في حاجة إلى استكمال.

وقال عبد المنعم سمك مقدم سؤال حول طلب محطة محولات ابوكبير شرقية انه قد تم اختيار الموقع المحدد لانشاء المحطة وهو عبارة عن قطعة ارض ملك لمصلحة الاوقاف وبجوار محطة الصرف الصحي.

وقال ان الظلام يعم المدينة وان القرى محولة على المراكز الاخرى، وهذا يتطلب اقامة محطة متنقلة قوة ١٠ ميجاو لحل المشكلة.

وقال الوزير انه سوف يتم تركيب هذه الوحدة فورا وقبل نهاية شهر رمضان لحل هذه المشكلة.

وتحدث محمد مرزوق تعليقا على محطة محولات البحيرة فقال ان دمنهور وكفر الدوار مرتبطتان بعضهما بعضا مما يعني ان التأثير متبادل وهذا يستدعي سرعة الانتهاء من تدعيم محطات المحولات.

تدهور الخدمة

### وزيرة التأمينات: تطوير أداء مكاتب الخدمة الاجتماعية

التي ياسر الديب بيانا عاجلا حول تطوير الاداء بمكاتب التأمينات والشئون الاجتماعية حيث اكد ان المواطنين يعانون مر الشكوى من سوء الاداء وعدم المرونة في الخدمات التي تقدمها مكاتب التأمينات.

واشار الديب الى ما تعانيه مكاتب التأمينات في دمياط من تدهور وانخفاض الخدمة دون ان يتحرك أحد لحل مشكلات المواطنين.

وطالب الديب بادخال الحاسبات الآلية الى مكاتب التأمينات الاجتماعية واجراء ثورة في الخدمات التي تقدمها خاصة ان وزارة التأمينات تمس مصالح المواطنين.

وفي تعقيبها على طلبات الاحاطة والاسئلة اكدت الدكتورة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان المرحلة القادمة سوف تشهد تركيزا كبيرا على المجال الاجتماعي باعتبار التنمية الاجتماعية هي السند الحقيقي للنمو الاقتصادي.

وقالت الوزيرة انه جار حاليا وضع خطة لتطوير اداء مكاتب التأمينات الاجتماعية للقضاء على كل الشكاوى وجاري ايضا اعداد تشريع جديد لمعالجة كل الثغرات ومن بينها معالجة الفروق بين المعاشات وتيسير حساب المعاشات في اطار خطة تطوير القوانين واللوائح.

واكدت الدكتورة ميرفت تلاوي ان نظام الحاسب الآلي دخل الى ٦٣٪ من مكاتب التأمينات وجار حاليا تدبير الاعتمادات اللازمة لتغطية باقي المكاتب.

وردا على ما اثارته الوزيرة قال العضو يحيى شعلان ان مكاتب التأمينات في الاقصر وقنا تعاني من تدهور بالغ في الابنية والخدمات مما كان مصدر شكوى من جميع المواطنين.

وتساءل شعلان هل من المعقول ان ترفع الدولة شعار رفع المعاناة عن المواطنين دون ان تتحرك وزارة التأمينات لتطوير اداء مكاتب التأمينات ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها.

واكد العضو ان المواطنين في جنوب الصعيد يضطرون للسفر الى القاهرة للحصول على التأشيرات الخاصة بالمعاشات والتأمينات الاجتماعية نظرا لاستمرار الروتين واللوائح المعقدة شكاوى المواطنين

وقال ماهر عبد العزيز مصيلحي ان مكاتب المعاشات في الشرقية تعاني من تدهور مستوى الخدمات مما ينعكس بالسلب على المواطنين.

وانتقد مصيلحي وجود الحاسبات الآلية في هذه المكاتب دون ان تكون هناك عمالة مؤهلة للتعامل معها مؤكدا ان خطط التطوير لابد لن تكون شاملة ومتكاملة.

واشار ماهر مصيلحي ان طلب الحصول على المعاش يستغرق اكثر من ثلاثة شهور الامر الذي يمثل تعذيبا للمواطنين الذين احيلوا الى المعاش رغم انهم في حاجة للرعاية والتكريم.

وفي ردها على السؤال الذي تقدم به النائب علي ابوكريشة عن اسباب تحصيل رسوم التأمينات على المباني القائمة في القرى رغم اقامتها بالجهود الذاتية قالت الوزيرة إن حصر المباني القديمة ليس مهمة التأمينات ولكنها مهمة الحكم المحلي، وقد قررت الوزارة عام ٩٥ اعفاء المباني التي جملة تكلفتها ٩ آلاف جنيه، وهناك تفكير في زيادة هذا المبلغ لانهاء تكرر هذه الشكوى.

وقالت ربما تجد وسيلة مع وزارة الاسكان وذلك بتحصيل الرسوم عند الحصول على الرخصة، وقالت ان الوزارة تسعى للتخفيف عن المواطنين.

وفي تعقيبها على ما اثاره الاعضاء اكدت الوزيرة أن القانون حدد نسبة اشتراك العمالة غير المنتظمة في التأمينات الاجتماعية ونحن حريصون على تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال اعالة المواطنين الذين ليس لهم أعمال منتظمة. وقالت الوزيرة أن وزارة التأمينات وزارة خدمية بالدرجة الأولى لكنها تمارس أعمالها ومهامها على أسس اقتصادية. ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم.

## من شرفة الصحافة

### مقارنة بين وزارتين !

لقد اصبح قطاع الكهرباء من القطاعات الانموذج من حيث القدرة على العمل والانتاج وتلبية احتياجات خطة الدولة في التنمية القومية وتلبية احتياجات الشعب بدءا من القرية الى المدينة وحق الافراد في الحصول على الطاقة الكهربائية بدون انقطاع او الزيادة المفاجئة للفولت حماية للاجهزة المنزلية من التلف. واذا كان اعضاء مجلس الشعب قد تقدموا باسئلة الى وزير الكهرباء حول بعض المشكلات في مجال الكهرباء فإنه يمكن اعتبارها ليست من الاسئلة المحاسبية ولكنها من قبيل الاسئلة التي تكشف عن رفاهية ورغد في الطاقة الكهربائية، مثل انشاء محول او تدعيم الطاقة لبعض القرى او تجديد شبكة.

وكانت هذه الاسئلة البرلمانية فرصة للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ليكشف عن مستقبل واعد في مجال الطاقة الكهربائية، حيث اوضح الوزير ان برنامج دخول الكهرباء الى جميع قرى مصر سوف ينتهي العام الحالي لتكون بذلك الكهرباء قد دخلت جميع انحاء الريف المصري بنسبة ١٠٠٪. كما تم تحقيق فائض كبير في انتاج الكهرباء وذلك بفضل التوسع في انشاء المحطات اللازمة لانتاج الطاقة الكهربائية بعد أن نجحت الخبرة الفنية الوطنية في انتاج هذه المحطات بالكامل محليا في استيراد المحطات من الخارج. اما الدافع الذي كان وراء تقدم النواب باسئلة الى وزير الكهرباء فهو وجود بعض معاناة لقليل من القرى تبين من رد الوزير عليها ان هناك مشكلات فنية تتسبب في ذلك وهذه يجري حلها بشكل مرحلي، ولكن الناس مستعجلة طبعا - على حد قول الوزير - ومعهم الحق في ذلك نظرا لاهمية الكهرباء في الريف المصري بعد أن ارتفع المستوى الاقتصادي والثقافي للفلاح المصري كنتيجة طبيعية لسياسة الحكومة في تخفيف الاعباء عن المواطنين. ومن هنا كان وزير الكهرباء جديرا بعبارات الثناء والاطراء التي القاها النواب مقدمو هذه الاسئلة.

وعلى الجانب الآخر وجدنا النواب الذين تقدموا باسئلة الى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يجأرون بالشكوى من معاناة أرباب المعاشات من التعامل مع الادارات المختصة بحقهم في الحصول على المعاش والتأمين الاجتماعي بعد أن افنوا شبابهم في خدمة الوطن، وقد اعطوا كثيرا من اجله ووصلوا الى مرحلة من الضعف والوهن يستحقون معها ان تقف الدولة بجانبهم كنوع من التقدير لما قدموه من فكر وجهد سابق اسهموا به في دفع عجلة التطور والتقدم على أرض الوطن.

أما اجابة السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية فلم تشف غليل النواب الذين استمروا في الحديث عن كشف جوانب قصور متعددة في هذا القطاع الاجتماعي المهم، وربما التمس النواب عذرا للسيدة الوزيرة وهي تحاول جاهدة استيعاب نظام العمل في هذا القطاع الاجتماعي الذي يختلف كليا عن القطاع الدبلوماسي الذي قضت فيه الوزيرة فترة عملها السابق على تولي شئون وزارة مهمتها رعاية الفقراء وأرباب المعاشات وليس الدبلوماسيين طبعا، ولايزال النواب يأملون من السيدة الوزيرة مزيدا من العمل لرفع الاعباء التي تثقل كاهل ارباب المعاشات والتأمين الاجتماعي من كبار السن والمعاقين او العاجزين عن العمل وكسب قوت يومهم. وإن كانت المقارنة هنا بين وزير الكهرباء ووزيرة الشئون الاجتماعية قد يبدو فيها بعض الظلم!!

**عبدالجواد على**

## عبيد أمام لجنة القوى العاملة:

### لا ضغوط فى المعاش المبكر

اشار الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال إلى ان الرئيس مبارك اكد ضرورة تمثيل العمال في مجالس الادارة والجمعيات العمومية في الشركات التي خضعت للخصخصة وضرورة ان يباع ١٠٪ من اسهم هذه الشركات للعاملين بهذه الشركات مع خصم ٢٠٪ من سعر هذه الاسهم في السوق وذلك لاستمرار وجود العمال في مجلس الادارة والجمعيات العمومية.

جاء ذلك أمام لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب برئاسة عبدالعزيز مصطفى للاستماع الى بيان وزير قطاع الاعمال العام عن سياسة وزارته في مجال تشغيل العمالة والخروج على المعاش المبكر.

واكد الدكتور عاطف عبيد انه تم طرح فكرة المعاش المبكر في ٩٣ شركة يبلغ عدد العاملين بها ٧٨٨٧٢ عاملا، وطبق المعاش المبكر على ٥٢٢٢٨ عاملا اخذوا ١٢٤٧ مليون جنيه وقد راعت الوزارة رغبة هؤلاء في المعاش المبكر دون أدنى ضغط من الوزارة، بل ترك الباب لاختيار العاملين حتى لا يظن ان هناك ضغوطا على العاملين لترك العمل.

### مخالفات الجامعات فى تقارير جهاز المحاسبات

طالب اعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب بضرورة حضور رؤساء الجامعات لاجتماع قريب مقبل لمواجهتهم بالمخالفات الجسيمة التي وردت في تقارير جهاز المحاسبات.

كانت اللجنة برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز ناقشت تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن الجامعات في الفترة من ابريل الى سبتمبر عام ١٩٩٥، وقد تناول التقرير الملاحظات حول ١٢ جامعة خاصة بالمراجعات المالية يتضمن مدى الالتزام بمبادىء إعداد وتنفيذ الموازنة، حيث تبين تحميل الموازنة بمبالغ دون مقتضى وصرف مبالغ للمقاولين والموردين دون وجه حق واغفال تحصيل غرامات على المقاولين لمخالفة الشروط ووجود اجهزة ومعدات في المخازن او الجهات التابعة وعدم الالتزام باحكام لائحة المخازن وشراء اصناف مشابهة للاصناف نفسها الموجودة بالمخازن، ووجود بعض الاختلاسات والتلاعب نتيجة لضعف الرقابة الداخلية واستيلاء بعض العاملين على الاموال بدون وجه حق من العهد والسلف.

قررت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب في اجتماعها اليوم برئاسة المستشار محمد موسى تأجيل نظر الطعون في صحة عضوية بعض الاعضاء الى ما بعد عيد الفطر.

وقد اعترض العضو عبد المنعم العليمي على التأجيل وتساءل عن موقف الاعضاء الذين لم يقرر المجلس صحة عضويتهم حتى الان.. فيما اكد المستشار محمد موسى ان المواعيد الخاصة بنظر الطعون هي مواعيد تنظيمية فقط.

## د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة أمام لجنة الثقافة والاعلام والسياحة

# ٣ ملايين و٩٦١ ألف سائح زاروا مصر خلال العام الماضى

**كتبت - رشا أبوالمجد:**

**القى الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بيانا امام لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب صباح امس شرح فيه الموقف السياحي وخطة الوزارة للتنشيط في المرحلة المقبلة.**

**واكد وزير السياحة في بيانه على عدد من المحاور هي:**

اولا: الحركة السياحية الوافدة في ١٩٩٧:

وردت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء الاحصائيات الاجمالية الخاصة بالحركة السياحية الوافدة على النحو التالي:

١- بلغ اجمالي السائحين الذين زاروا مصر خلال عام ١٩٩٧ ٣.٩٦١ ٤١٦ سائحا بالمقارنة بـ ٣.٨٩٥.٩٤٢ سائحا في عام ١٩٩٦ وبنسبة زيادة قدرها ١.٧٪.

٢- بلغ اجمالي الليالي السياحية المحققة في عام ١٩٩٧ ٢٦.٥٧٨.٨٣٠ ليلة بالمقارنة بـ ٢٣.٧٦٤.٦٤١ ليلة في عام ١٩٩٦ وبنسبة زيادة قدرها ١١١.٨٤٪.

٣- معنى ذلك ان عام ١٩٩٧ حقق - برغم ماشهده من مآس - زيادة على عام ١٩٩٦، التي كان يعتبر عاما قياسيا... غير ان هذه الارقام ودلالاتها يجب الا تخدع احدا.

٤- شهر ديسمبر ١٩٩٧ شهد اول انخفاض حاد غير مسبوق للحركة الوافدة الى مصر وبنسبة ٥١.٧٪.. وهو امر لم يحدث في جميع الازمات السياحية السابقة لاسيما اذا ما علمنا ان ديسمبر هو شهر لاجازات الكريسماس وراس السنة الجديدة.

ومعنى ذلك ان انخفاضا اشد حدة في الحركة الوافدة يمكن ان يحدث خلال شهري يناير وفبراير ١٩٩٨.

٥- من الطبيعي ان نكثف جهودنا واتصالاتنا مع جميع شركاء المهنة السياحية في الداخل والخارج خلال هذه الفترة (يناير - فبراير) لسبب مهني اساسي هو أن معظم كبار منظمي الرحلات العالميين يعدون كتالوجاتهم للمواسم السياحية القادمة (سبتمبر ١٩٩٨ - ابريل ١٩٩٩) في هذا الوقت...

لذلك فهدفنا العاجل هو ان نضمن وجود مصر وبرامج تسويقها في هذه الكاتالوجات، وإلا فاننا نخسر مواسم قادمة بكاملها.

ثانيا: مستجدات مهمة على الساحة السياحية:

وفيما بين ٧ ديسمبر ١٩٩٧ و١٨ يناير ١٩٩٨ حدثت مستجدات مهمة منها:

١- اجتماع الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للسياحة بجامعة الدول العربية يومي ١٤ و١٥ يناير بمبادرة من وزير السياحة والآثار الاردني وحضور عربي مكثف للتضامن مع مصر وصناعة السياحة بها. وقد اسفر الاجتماع عن مجموعة من التوصيات المهمة على المستويات الرسمية والمهنية والترويجية نعتزم مواصلة الاتصالات بشأنها لمتابعة تنفيذها وانجاح شعار (عام ١٩٩٨ عاما للسياحة العربية في مصر).

٢- اخضاع الخطة المقترحة للتنشيط السياحي لعام ١٩٩٨ للدراسة المتأنية من خلال اجتماعين للجنة العليا للتنشيط السياحي في ٢٥ ديسمبر ثم في ٨ يناير الجاري، بمشاركة من جانب رؤساء الاتحادات المهنية كاتحاد البنوك واتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية وجمعيات المستثمرين وعدد من كبار رجال الاعمال في القطاع الخاص غير السياحي وقد اثمرت هذه المناقشات عن:

- اضافة عدة مقترحات بناءة على الخطة

- مساهمة القطاع الخاص غير السياحي في تنفيذ بعض بنود خطة التنشيط بما يصل الى حوالي ١٦ مليون جنيه في تعبير واضح عن ادراك ذلك القطاع لاهمية صناعة السياحة وارتباطها القوي - من خلال اثرها المضاعف - بجميع القطاعات المصرفية والتجارية والصناعية، التي تروج برواج السياحة.

٣- تشكيل لجنة عليا لشهر التسوق المزمع تنظيمه في مصر هذا العام تضم إلى جانب وزير السياحة، وزيري المالية والتجارة ورؤساء كافة الإتحادات سالفة الذكر، ورئيس مؤسسة مصر للطيران والاتحاد والغرف السياحية.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعها الاول غداً للاتفاق على فعاليات مهرجان التسوق وتوقيته، واليات تنفيذ كافة الانشطة المرتبطة به وكفالة نجاح هذا المهرجان من خلال الإعداد والتنظيم والتسويق الجيد المسبق له.

٤- تنظيم سلسلة من اللقاءات المهنية مع منظمي الرحلات وشركات السياحة المصرية ثم مع سلاسل الإدارة الفندقية الدولية العاملة في مصر، ومع مجموعات من منظمي الرحلات الأجانب الزائرين بهدف شرح خطط الوزارة والاستماع الى مقترحات هذه الأطراف لتكوين رؤية مشتركة وتنسيق الجهود الترويجية التي يقوم بها كل منهم لتكون اكثر فائدة.

٥- وعلى صعيد اخر، تمت مجموعة من اللقاءات مع مستثمري بعض المراكز السياحية الجديدة (المحاشي الأعلى - نبق...) حيث ترسخت قناعة لدى الجميع بضرورة استثمار فترة الانحسار المؤقت الحالي في الطلب السياحي للإسراع بإنجاز المشروعات السياحية وتعزيز جهود التنمية والالتزام الدقيق بالجداول الزمنية للتنفيذ لأن الطلب السياحي على مصر سيتزايد لا محالة... فمصر مقصد عالمي لا غنى عنه لأن منتجها السياحي فريد وثري.

٦- ولأن الهاجس الأمني ظل مسيطرا على كثير من الأسواق السياحية الخارجية وتكررت المطالبة بضرورة الكشف عن الإجراءات الأمنية الجديدة التي اتخذت لتأمين السائحين ومناطق الزيارة.. فقد قامت الوزارة بجهد مشترك مع وزارتي الخارجية والداخلية أسفر عن الاستعداد لاستقبال مجموعات من منظمي لرحلات من مختلف الأسواق ومعهم بعض خبراء الأمن لتفقد المواقع السياحية والأثرية واصدار التوصيات الكفيلة بتغيير التحذيرات الصادرة عن حكوماتهم إلى الأفضل ويوجد تعاون كامل في هذا الصدد بين الوزارات الثلاث.

٧- وعلى مستوى الحملات الإعلانية/ التسويقية التي كانت تنفذها الوزارة وتم وقفها مؤقتا عقب حادثة الأقصر، تم تكليف الشركة العالمية المعنية بتنفيذ تلك الحملات بدراسة أسواق انجلترا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وخطط التحرك فيها وأدوات وتوقيتات هذا التحرك.. وسوف يتم خلال يومين التعرف على نتائج هذه الدراسة ليتم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها من خلال اللجنة العليا للتنشيط السياحي.

٨- وعلى صعيد ترتيب البيت من الداخل يجرى عمل متواصل لحصر كافة مشاكل ومعوقات العمل السياحي في مصر لعرضها على الاجتماع القادم للمجلس الأعلى للسياحة برئاسة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء. وفي نفس الوقت تعطي الوزارة في المرحلة الحالية أولوية قصوى لقضيتي الجودة والتدريب.

فبالنسبة للجودة تم بالفعل حث كافة وحداتنا الفندقية - وخصوصا الفنادق العائمة - على استثمار الانحسار الحالي في الطلب السياحي من أجل تنفيذ برامج التطوير والإصلاح والتجديد ومراجعة كافة الاشتراطات المرتبطة بالصحة والنظافة العامة، لكي نطبق المعايير الدولية المعترف بها ونتمكن من المنافسة.

وبالنسبة للتدريب يتم بالتنسيق مع سلاسل الإدارة الفندقية.

د . ممدوح البلتاجى

## حبيب العادلى أمام لجنة الأمن القومى:

# تحرك مصرى لمواجهة الإرهابيين فى الخارج بالطرق القانونية

## إعداد خطة عربية دولية لتبادل المعلومات ومكافحة الجرائم المنظمة

**كتب : أحمد موسى**

**في بيان مهم القاه السيد حبيب العادلي وزير الداخلية امس امام لجنة الامن القومي بمجلس الشعب، كشف النقاب عن التحرك المصري لمواجهة الارهابيين في الخارج، والتنسيق مع كافة الدول العربية والاجنبية لاعداد خطة عمل متكاملة لترجمة الاتفاقيات الثنائية والاقليمية الى برامج اكثر فاعلية في مجالي تسليم المجرمين وتبادل المعلومات في مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.**

وقال وزير الداخلية:

لقد انتقلنا بحمد الله من مواجهة حادث الاقصر الى تحديد اطر سياسة الوزارة وخططها خلال الفترة القادمة.. بدروس مستفادة ورصيد من الانجاز والعطاء والثقة، وكان علينا ان نعيد ترتيب الاولويات.. وان ندفع بدماء جديدة لتحمل اعباء المسئولية.. وان نراجع الفاعليات الامنية القائمة.. وان نحدد مايمكن ان ننجزه من اهداف باسلوب موضوعي.. فلم يكن متصورا ان نتوقف عند مجرد تدارك الثغرات وتعزيز الاجراءات الامنية.. بل كان لزاما ان تتبلور رؤية جديدة.. تواكب المتغيرات، وليس من المتصور ايضا.. ان ننجز ذلك بقفزة واحدة ولكن باسلوب متدرج وتخطيط واقعي...

لذا فقد تم تحديد رؤية امنية قوامها الاستيعاب الكامل للمعطيات الراهنة والمستقبلية.. واكتساب قدرة مواكبة المتغيرات بخطى سريعة.. وذلك في ضوء اطر ثلاثة.. هي:-

١- تكليفات السيد رئيس الجمهورية بخطاب سيادته في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى - نوفمبر ٩٧.. وفي مقدمتها دعم مقومات الامن والاستقرار وتوفير الانضباط والامن اللازمين لمسيرة العمل الوطني.

٢- قرارات وتكليفات السيد رئيس الجمهورية في ضوء معطيات الحادث الآثم.. تداركا للثغرات والسلبيات.. وتأكيدا للفاعلية الامنية وسيطرتها.

٣- ماتضمنه بيان الحكومة من استهداف زيادة معدلات التنمية وتحقيق مقومات التعامل مع تحديات القرن المقبل.. بكل مايتطلبه ذلك من معالم واضحة للاستقرار.

ركائز التخطيط الامني

وانطلاقا من ذلك.. يمكن الاشارة الى ركائز اساسية للتخطيط الامني خلال المرحلة المقبلة...

اولا: دعم فاعلية الامن الوقائي:

حيث تم بالفعل اتخاذ مجموعة سريعة من الاجراءات تداركا للثغرات.. ومازالت الاجراءات مطردة توسيعا لنطاقها ودعما لفاعليتها.

وقد بدأ بالفعل بحمد الله تجاوز مجرد تعزيز خدمات تأمين كافة المواقع السياحية والاثرية على مستوى الجمهورية الى استهداف تغيير نظم واساليب التأمين من حيث.. نوعية القوات والتسليح والاتصالات والنطاقات الامنية للمناطق وارتكازات فعالة بالمواقع ذاتها والاستعانة بفاعليات مختلفة لاحكام اجراءات التأمين.

ثانيا: دعم وتطوير خطط واساليب مواجهة الارهاب:

وهو خط استراتيجي لسياسة الوزارة.. ويرتكز على دعم فاعلية المسارات الراهنة للمواجهة وتطويرها.. واستحداث اليات تنسيق بين الاجهزة المعنية بما يكفل اتساق وتكثيف الجهود وتعظيم عائدها.

كما يرتكز ايضا على دعم المستوى التدريبي والتجهيزي للقوات المكلفة بعمليات المطاردة والتمشيط بالمناطق الجبلية والصحراوية والزراعات الكثيفة.

والمستهدف دعم فاعليات خطة ملاحقة العناصر الارهابية الهاربة.. وامتلاك زمام المبادأة بصدد عمليات الاستهداف المبكر للبؤر التنظيمية الارهابية او الساعية لاحياء نشاطها التنظيمي.. وذلك من خلال تكامل المعلومات مع سرعة وكفاءة ودقة تنفيذ عمليات الضبط كما يشار الى تنشيط الحملات الامنية وتطوير اسلوبها بما يكفل تقليص قدرة العناصر الارهابية على تدبير الاسلحة والذخائر والمحررات الرسمية المزورة.

واكد السيد حبيب العادلي اتخاذ خطوات اكثر فاعلية بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية بصدد الملاحقة القانونية للارهابيين بالخارج.. وذلك على نحو يتوازى ويتكامل مع التحرك السياسي للدولة في هذا الاتجاه...

وقد مثل الحضور المصري الفاعل في الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب.. عنصرا اساسيا في بلورة اجماع امني عربي لاول مرة في مواجهة الارهاب وتجسيده من خلال بيان يطالب الدول الغافلة او المتغافلة عن مخاطر وجود قيادات ارهابية على اراضيها. بأن تتخذ موقفا واضحا وحاسما، وكما تجسد الاجماع ايضا من خلال اقرار مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب تمهيدا لتوقيعها في ابريل ٩٨ بالقاهرة بإذن الله. خلال اجتماع مشترك لمجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب بمقر جامعة الدول العربية، ذلك فضلا عن اعتماد خطة تفعيل الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب حيث يمثل توقيع الاتفاقية المشار اليها اولى واهم خطواتها.

ويجري حاليا اعداد خطة عمل متكاملة للتعاون الامني العربي والدولي تهدف لترجمة الاتفاقيات الثنائية والاقليمية الى برامج اكثر فاعلية في مجالي تسليم المجرمين وتبادل المعلومات بصفة عامة.. خاصة في مجالي الارهاب والجريمة المنظمة...

ثالثا: تطوير فاعليات مكافحة المخدرات:

ما من شك في ان مستجدات المشكلة.. والامكانات الضخمة للجريمة المنظمة في مجال المخدرات على مستوى العالم.. تفرض مزيدا من الجهود. فضلا عن ان اتجاه الجريمة على المستوى المحلي للانتاج من خلال الزراعات المخدرة.. قد فرض تحديد مسارات لدعم خطة المكافحة في مقدمتها - تحديث قاعدة للمعلومات حول حجم وابعاد ظاهرة الزراعات المخدرة، وتكثيف الحملات التي تستهدف هذه الزراعات واستخدام تقنيات حديثة لرصدها واعدامها بالتنسيق مع الاجهزة الاخرى المعنية بالدولة.

رابعا: اعادة صياغة منظومة العمل الامني لقطاعات الشرطة

ما من شك في ان اهداف الخطة لن تتحقق الا من خلال بناء متماسك ومنضبط لاداء قطاعات الشرطة. يلتزم بتحديد دقيق للاولويات وبتخطيط علمي وواقعي يكفل تسخير الامكانات باقصى فاعلية لتحقيق الاهداف.. وذلك باستيعاب كامل للدروس المستفادة. وبمرونة وتوازن يكفلان التدرج مع الاحتفاظ دوما بزمام المبادأة وذلك في ضوء: ماتفرضه المتغيرات من ضرورة المراجعة والتطوير وتحديد الاولويات والاساليب بما يكفل كفاءة الاداء.

حبيب العدلى





# حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

## الأسهم

ليوم الاحد الموافق ١٨/١/١٩٩٨

| اسم الورقة المالية | | قيمة الكوبون | عائد للكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالألف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العامة لاستصلاح الاراضي | | × | × | ٤.٣٤ | ١ | ٠.٠٢ | ٠.٧٥ | ٣٧٦.٧٨ | ٣٧٦.٧٨ | ٣٧٦.٧٨ | ٣٧٦.٧٨ | صفر |
| الشوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| منشآت الاسكان ٢٠٠١/٦/١٦ | | | .... | .... | ٣ | ١.٣٧٠.٨٠ | ٧٩٩١.٠٦ | ٧٧.٠٠ | ٧٧.٠٠ | ٧٧.٠٠ | ٧٧.٠٠ | صفر |
| العربية الدولية للمقاولات والتعمير | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصعيد العامة للمقاولات | | ٤.٥٨ | ٥.٢٤ | ١٠.٤٢ | ٥ | ٦.٠١ | ٥١٥.٠٦ | ٨٥.١٥ | ٨٥.٧٥ | ٨٤.٠٠ | ٨٥.٧٠ | ٥٥ |
| الجيزة العامة للمقاولات | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المشروعات الصناعية والهندسية | | | .... | .... | ٥٠٧ | ٧٩.٠٥ | ٤٦٦٤.٨٤ | ٥٨.٩٦ | ٥٩.١٠ | ٥٨.٩٠ | ٥٩.٠٠ | ٤ |
| المتحدة لصناعة الصلب | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر الخليج لتصنيع الزيوت | $ | × | × | ع | ٦ | ١.٠٠ | ٢.٨٦ | ٨.٠٥ | ٨.١٥ | ٨.١٥ | ٨.١٥ | ٤ |
| مطاحن شرق الدلتا | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | | ١١.٢٥ | ١٢.٧٥ | ٦.٥٠ | ١٥ | ٨٣.٧٥ | ٧٤٥.٨٢ | ٩٠.٤٥ | ٩٠.٠٠ | ٨٧.٠٠ | ٨٩.٠٥ | ١٣٧- |
| الاهرام للمشروبات | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| مطاحن مصر الوسطى | | ٢.٩٦ | ١١.٤٢ | ٥.٩٥ | ١٨ | ٢٨.٩٠ | ٧٤.٩٣ | ٢٥.٩٤ | ٢٦.٢٥ | ٢٥.٥٣ | ٢٥.٩٩ | ٤- |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | | ٥.٢٥ | ٩.٩٠ | ٦.٧٨ | ٢٤ | ٣٣.٢٠ | ١٧٦.١٠ | ٥٣.٨٩ | ٥٣.١٩ | ٥٢.٦٠ | ٥٣.٠٤ | ٨٥- |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العامة للصوامع والتخزين | | ٣.٢٥ | ٤.٤٩ | ١٢.٢٩ | ١٤ | ٢٣.٥٧ | ١٧٥.٨٥ | ٧٧.٨٩ | ٧٥.٠٠ | ٧٤.٠٠ | ٧٤.٦٠ | ٣٢٩- |
| مطاحن مصر العليا | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | | ٤.٣٧ | ١٤.٤٧ | ٥.٧٠ | ١٤ | ١.١٠ | ٣.٣٣ | ٣٠.١٩ | ٣٠.١٩ | ٣٠.٠٠ | ٣٠.١٩ | صفر |
| مطاحن ومخابز الاسكندرية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الدولية للاغذية | | | .... | .... | ٣ | ٨.٠٠ | ٦٠.٨٠ | ٧٦.٠٠ | ٧٦.٠٠ | ٧٦.٠٠ | ٧٦.٠٠ | صفر |
| [illegible] للغزل والنسيج | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| بورسعيد للغزل والنسيج | | × | × | ع | ١ | ٢.٠٠ | ٠.٨٦ | ٤.٣٠ | ٤.٣٠ | ٤.٣٠ | ٤.٣٠ | صفر |
| الاسكندرية للغزل والنسيج | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الشرقية للكتان والقطن | | × | × | م | ٢ | ٢.٠٠ | ٢١.٣٠ | ١١.٢٢ | ١٠.٦٥ | ١٠.٦٥ | ١٠.٦٥ | ٥٦- |
| العربية والمتحدة للغزل والنسيج | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النيل لحليج الاقطان | | ١.٩٦ | ٣.٥٠ | ٢٠.٥٣ | ٣ | ٤.٠٠ | ٣٢٤.٠٦ | ٥٦.٤٧ | ٥٦.٠٧ | ٥٦.٠٠ | ٥٦.٠١ | ٤٥- |
| العربية لحليج الاقطان | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النساجون الشرقيون | | × | | ع | ٨ | ٤.١٠ | ٢٣.٢٨ | ٥٧.١١ | ٥٨.٠٠ | ٥٤.٥٠ | ٥٦.٧٧ | ٣٤- |
| العربية للسجاد والمفروشات | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| النصر للملابس والمنسوجات - كابو | | ٣.٠٠ | ٢.٩٤ | ١٦.٢٣ | ٧ | ٠.٠٥ | ٠.٠٥ | ١٠١.٩٥ | ١٠٠.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | ١٠١.٩٥ | صفر |
| العامة لصناعة الورق - راكتا | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| السويس للاكياس | | ٢٨.٠٠ | ٧.٠٧ | ١٠.٣٣ | ١ | ١.٠٠ | ٣٩.٦٠ | ٤١٥.٠٠ | ٣٩٦.٠٠ | ٣٩٦.٠٠ | ٣٩٦.٠٠ | ١٩٠٠- |
| الورق للشرق الاوسط - سيمو | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاهرام للاستثمار | | × | × | ع | ١ | ١.٠٠ | ٧.٠٠ | ٧.٠٠ | ٧.٠٠ | ٧.٠٠ | ٧.٠٠ | صفر |
| الشرقية (ايسترن - كومباني) | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العامرية للصناعات الدوائية | | ٣٥.٠٠ | ٣.٥٠ | ١٧.٢٧ | ٢ | ٢.٠٠ | ٢.٠٠٠ | ١٠١٠.٠٠ | ١٠٠٠.٠٠ | ١٠٠٠.٠٠ | ١٠٠٠.٠٠ | ١٠٠٠- |
| القاهرية للصناعات الدوائية | $ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| المصرية الدولية للصناعات الدوائية | | ١٣.٠٠ | ٥.٨٢ | ١٤.٥٧ | ٥ | ٦.٠٠ | ١٣٤٤.٠٠ | ٢٢٧.٠٠ | ٢٢٥.٠٠ | ٢٢٣.٠٠ | ٢٢٣.٣٣ | ٣٦٧- |
| فايزر مصر | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| هوكست الشرقية | | ٠.٤٣ | ٣.٥٧ | ٨.٦١ | ٢ | ٢.٠٠ | ٢.٤١ | ١٢.٦٧ | ١٢.٠٥ | ١٢.٠٥ | ١٢.٠٥ | ٦٢- |
| امون للصناعات الدوائية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف | | ٤.٥٠ | ١٩.٤٠ | ٨.٠٨ | ١ | ٠.٢٥ | ٠.٥٥ | ٢٣.٢٠ | ٢٢.١٠ | ٢٢.١٠ | ٢٣.٢٠ | صفر |
| ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | | ١.٣٩ | ٨.٢٩ | ٥.٨٧ | ١ | ٠.٢٠ | ٠.٣٤ | ١٦.٧٤ | ١٦.٨٠ | ١٦.٨٠ | ١٦.٧٤ | صفر |
| مصر لصناعة الكيماويات بحق | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر لصناعة الكيماويات بدون حق | | | .... | .... | ١٤ | ٢٢.٢٤ | ٢٧.٨٦ | ٨.٤٢ | ٨.٧٥ | ٨.٣٢ | ٨.٣٧ | ٥- |
| الاسفنج المصرية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | | ٢.٥٠ | ٧.٦٦ | ١١.٠٢ | ٢ | ٠.٦٠ | ١.٩٢ | ٣٢.٦٤ | ٣٢.٠٠ | ٣١.٦٨ | ٣٢.٦٤ | صفر |
| البويات والصناعات الكيماوية - باكين | / | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية للادوية والصناعات الكيماوية | | ٥.٠٠ | ٩.٠٩ | ٧.٩٣ | ٢٩ | ٣١.٥٢ | ١٧٣.٤١ | ٥٤.٧٠ | ٥٥.٥٠ | ٥٤.٩١ | ٥٥.٠١ | ٣١ |
| النيل للادوية والصناعات الكيماوية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية | | ٧.٨٤ | ٤.٧٧ | ١١.٩٩ | ٣ | ٠.١٠ | ١.٦٠ | ١٦٤.٥٧ | ١٦٠.٠٠ | ١٦٠.٠٠ | ١٦٤.٥٧ | صفر |
| ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المالية والصناعية المصرية | | ٤.٠٠ | ١.٩٨ | ١٥.٥٠ | ١١ | ٧٣.٣٠ | ١٤٦٠.٤٣ | ٢٠٠.٧٧ | ٢٠٣.٠٠ | ٢٠٠.٠٠ | ٢٠١.٩٩ | ١٢٢ |
| القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | | ٥.٢٥ | ٣.٧٥ | ١٦.٣٧ | ٢٩ | ٧.٩٢ | ١١٠.٨٤ | ١٤٠.٦٥ | ١٤٥.٠٠ | ١٣٧.٠٠ | ١٣٩.٩٤ | ٧١- |
| مصر للزيوت والصابون | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الوطنية للزجاج والبلور | | × | | ١٢.٣٩ | ٤ | ٢.٤٠ | ٢.٦٤ | ١١.٠٠ | ١١.٠٠ | ١١.٠٠ | ١١.٠٠ | صفر |
| العامة لمنتجات الخزف والصيني | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القومية للاسمنت | | × | | ٢٨.٤٤ | ٢ | ٢.٢٥ | ٥.١٣ | ٢٣.٠٠ | ٢٣.٠٠ | ٢٢.٧٥ | ٢٢.٨٠ | ٢٠- |
| العربية للخزف - اراميكو | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| السويس للاسمنت | | ٤.٥٠ | ٦.٥٩ | ١٢.٩٣ | ١٤ | ١٦.٥٩ | ١١٣.٣٣ | ٦٧.١٥ | ٦٨.٩٩ | ٦٦.٧٥ | ٦٨.٢٥ | ١١٠ |
| اسمنت بورتلاند بحلوان | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسمنت العامرية | | ٥.٥٥ | ٧.٦٦ | ٨.٧٠ | ٤٤ | ٣٥٦.٠٠ | ٢٥٧٨.٩٠ | ٧٣.٣٠ | ٧٣.٢٥ | ٧٣.٠٠ | ٧٢.٤٤ | ٨٦- |
| اسمنت بورتلاند طرة المصرية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب | | ١٠.٠٠ | ٦.٠٣ | ٩.٤٦ | ٤ | ٣.٠٠ | ٤٩.٧٣ | ١٦١.٩٠ | ١٦٧.٥٠ | ١٦٢.٠٠ | ١٦٥.٧٥ | ٢٨٥ |
| الحديد والصلب المصرية | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية | | × | × | ع | ١ | ١.٠٠ | ١٠.٠٠ | ١٠.٥٠ | ١٠.٠٠ | ١٠.٠٠ | ١٠.٠٠ | ٥٠- |
| الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية الالمانية لمعالجة الهواء - | | | .... | .... | ١ | ١.٠٠ | ١.٠٠ | ١٠.٠٠ | ١٠.٠٠ | ١٠.٠٠ | ١٠.٠٠ | صفر |
| مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو | | ٥٥.٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٣٨٩.٠٠ | ٢٣٨٩.٠٠ | ٢٣٨٩.٠٠ | ٢٣٨٩.٠٠ | صفر |
| القاهرة للصناعات الدقيقة | | ٨.٦٠ | ٨.٢٤ | ١٠.٦١ | ٦ | ٥.٠١ | ٥٢.٦٩ | ١٠٦.٠٧ | ١٠٧.٠٠ | ١٠٤.٠٠ | ١٠٤.٣٦ | ١٧٠- |
| الكابلات الكهربائية المصرية | | ٩.٩٥ | ٨.٢٥ | ٩.٨٦ | ٢٦ | ١٢.٥٤ | ١٢٦.٧٥ | ١٠٩.٣٩ | ١١٠.٠٠ | ١٠٩.٠٠ | ١٠٩.٦٤ | ٣٨ |
| العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | | ٢.٥٠ | ٩.٨٢ | ٥.٢٨ | ٢ | ٠.٦٥ | ٢.٢٠ | ٢٥.٦٤ | ٣٣.٨٦ | ٣٣.٨٦ | ٢٥.٦٤ | صفر |
| الدلتا الصناعية - ايديال | | × | × | ع | ١٢٥ | [illegible] | [illegible] | ٧١.٨٨ | ٧١.٩٩ | ٧٢.٠٥ | ٧٢.٥٧ | ٦٩ |
| الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | / | ٣.٦٥ | ٦.٦٤ | ٩.٦٥ | ١٠ | ٢٨.٥١ | ٢٢٥.٠٥ | ٥٨.٥٤ | ٥٩.٠٠ | ٥٦.٠٠ | ٥٨.٤٥ | ٩- |
| دمياط لتداول الحاويات والبضائع | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القناة للتوكيلات الملاحية | | ٠.٣٠ | ٦.٦٤ | ٩.٧٧ | ١٠ | ١٢.٠٠ | ٥٤.٣٣ | ٤.٣٥ | ٤.٥٤ | ٤.٤٥ | ٤.٥٣ | ١٧ |
| الوطنية لخدمات نقل واعالي البحار - سونمكو | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| الاسواق المصرية | | ٠.٠٥ | ٦.١٥ | ١٥.٦٣ | ١ | ١.٠٠ | ٠.٨١ | ٨.١٣ | ٨.١٣ | ٨.١٣ | ٨.١٣ | صفر |
| التجارية لتنمية الصادرات | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨٤٣- |
| مصر للاسواق الحرة | | ٢.٨٨ | ١١.٥٠ | ٧.٢٨ | ٦ | ٩.٠٠ | ٢٠.٣٦ | ٢٣.٥٨ | ٢٤.١٩ | ٢٣.٥٤ | ٢٣.٧٣ | ١٥ |
| بنك العمال المصري | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك مصر العربي الافريقي | | ١.٥٠ | ٤.٠٥ | ٢٤.١٢ | ٣ | ٠.٩٦ | ٣.٥٥ | ٣٧.٠٠ | ٣٧.٠٠ | ٣٧.٠٠ | ٣٧.٠٠ | صفر |
| بنك الائتمان الدولي مصر | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك الاسكندرية التجاري البحري | | ١.٠٧ | ٤.٥٩ | ٧.٥٣ | ٦ | ١.٠٦ | ٢٥.١٢ | ٢٣٨.١٩ | ٢٣٧.٠٥ | ٢٣٧.٠٠ | ٢٣٧.٠٠ | ١١٩- |
| البنك الاهلي سوستية جنرال | / | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك التمويل المصري السعودي | | ١.١٢ | ٥.٨٣ | ٨.٦٦ | ١ | ١.٠٠ | ١.٩٢ | ١٩.٦٦ | ١٩.٢٠ | ١٩.٢٠ | ١٩.٢٠ | ٤٦- |
| البنك التجاري الدولي / مصر | / | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك المصري المتحد | | × | × | ع | ١ | ١.٠٠ | ٢.١٢ | ٢٢.٢٩ | ٢١.١٨ | ٢١.١٨ | ٢١.١٨ | ١١١- |
| بنك مصر الدولي | / | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك الوطني المصري | | ٢.٧٠ | ٥.٥١ | ١٣.٥٠ | ٣ | ٨.٩٩ | ٤٤.٠٥ | ٤٨.٩٨ | ٤٩.٠٠ | ٤٨.٩٥ | ٤٨.٩٩ | ١ |
| البنك المصري الخليجي | $ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| بنك الدلتا الدولي | | × | × | ١٠.٨٧ | ٢ | ٤.٠٠ | ٨.٣٧ | ٢١.٧٣ | ٢١.٧٠ | ٢٠.٦٥ | ٢٠.٩٩ | ٨٦- |
| البنك المصري الامريكي | | ٦.٠٠ | ٦.٠٩ | ٣٣.٠٦ | ١٨ | [illegible] | [illegible] | ٩٨.٧٩ | ٩٩.٢٥ | ٩٧.٢٥ | ٩٨.٥٨ | ١٣- |
| بنك المهندس | | × | × | ع | ٥ | ٢.٧٥ | ٩.٧٠ | ٣٦.٠٣ | ٣٦.٠١ | ٣٥.٦٥ | ٣٥.٨٧ | ١٦- |
| بنك قناة السويس | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٧٧.٢٠ | [illegible] | [illegible] | ٧٧.٢٠ | صفر |
| البنك المصري لتنمية الصادرات | | ١٨.٠٠ | ٦.٢٧ | ١٩.٣٥ | ١ | ١.٠٠ | ٢٨.٧٣ | ٣٠٣.٤١ | ٢٨٧.٢٩ | ٢٨٧.٢٩ | ٢٨٧.٢٩ | ١٥١٢- |
| بنك التعمير والاسكان | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٨٠ |
| الدلتا للتامين | | × | × | ٨.٩٥ | ٢ | ١.٠٣ | ١.٩١ | ١٨.١٢ | ١٨.٥٠ | ١٨.٥٠ | ١٨.٥٠ | ٣٧ |
| المهندس للتامين | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| المتحدة للاسكان والتعمير | | ٠.٨٦ | ٣.٣٤ | ١٨.١١ | ١ | ٤.٥٧ | ١١.٦١ | ٢٦.٥٠ | ٢٥.٧٥ | ٢٥.٧٥ | ٢٥.٧٥ | ٢٥ |
| القاهرة للاسكان والتعمير | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| التعمير والاستشارات الهندسية | | ٢.٧٣ | ٧.٧١ | ١٠.٢٨ | ١٩ | ٢٨٨.٧٧ | ١٠١٨.٦٧ | ٣٥.٦٠ | ٣٥.٧٠ | ٣٥.٢٥ | ٣٥.٢٧ | ٣٣- |
| الشمس للاسكان والتعمير | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية للاستثمار العقاري | | × | × | ع | ١ | ١.٠٠ | ١٣٤.٠١ | ١٣٧٦.٣٧ | ١٣٤٠.٠٨ | ١٣٤٠.٠٨ | ١٣٤٠.٠٨ | ٦٢٨١ |
| مدينة نصر للاسكان والتعمير | | ١٠.٠٠ | ٤.٦٦ | ١٤.٩٠ | ٣٤ | ١٨٦.٠٠ | ٣٩٩٩.٥٠ | ٢١٤.٤٤ | ٢١٤.٤٤ | ٢١٢.٠٥ | ٢١٤.٢٤ | ٢٠- |
| مصر الجديدة للاسكان والتعمير | / | ١٣.٤٨ | ٢.٩٦ | ٣٦.٦٧ | ١٣ | ٤٧.٧٧ | ٢١٧٢.٨٨ | ٤٥٥.٢٨ | ٤٥٥.٥٠ | ٤٥٣.٩٠ | ٤٥٥.٤٣ | ٥ |
| المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات | | × | × | ع | ٥٨٨ | [illegible] | [illegible] | ٢٥.٦٤ | ٢٥.٩٠ | ٢٥.٠٠ | ٢٥.٦٤ | صفر |
| بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية | | ١٢.٠٠ | ١٠.٠٨ | ٢.١٩ | ٦ | ١.٩٩ | ٢٣.٦٨ | ١٢١.٠٠ | ١١٩.٠٠ | ١١٩.٠٠ | ١١٩.٠٠ | ٢٠٠- |
| المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية | | × | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦ |
| النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة | | ٢.٦٠ | ١١.٠٦ | ٦.٤٤ | ٨ | ١.٧٥ | ١٥.٣٦ | ٢٣.٩٧ | ٢٣.٥٧ | ٢٣.٥٠ | ٢٣.٥٠ | ٤٧- |
| الاهلي للتنمية والاستثمار | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اوليمبك جروب للاستثمارات المالية | | | .... | .... | ٢ | ٩٥٨.١٠ | ١٣٦٠.٥٠ | ١٤.٠٠ | ١٤.٢٠ | ١٤.٢٠ | ١٤.٢٠ | ٢٠ |
| مصر للفنادق - هيلتون | | [illegible] | ٢.٩٢ | ١٤.٨٢ | ٣ | [illegible] | [illegible] | ١٣٦.٣٩ | ١٣٧.٠٠ | ١٣٧.٠٠ | ١٣٧.٠٠ | ٦٧ |
| الشمس للفنادق والسياحة | $ | × | × | ع | ١ | ١.٠٠ | ٣٣.٩٠ | ١٠٠.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | ١٠٠.٠٠ | صفر |
| جولدن بيراميدز بلازا | $ | | .... | .... | ١ | ٢٥.٠٠ | ٤٦١.٨٧ | ١٢.٦٠ | ١٣.٢٠ | ١٣.٢٠ | ١٣.٢٠ | ٦٠ |
| ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية | | ١.٢٤ | ٧.٦٨ | ١٠.٠٣ | ٤ | ٠.١٠ | ٠.١٦ | ١٦.١٥ | ١٦.١٥ | ١٦.١٥ | ١٦.١٥ | صفر |
| العامة للابحاث والمياه الجوفية - ريجوا | | × | × | ع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| إسم القطاع | امس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٣٥٩.٨٩ | ٣٥٩.٠٧ | + ٠.٨٢ |
| الصناعات التحويلية | ٤٤٤.٠٦ | ٤٤٤.١٠ | - ٠.٠٤ |
| التمويل والتامين والعقارات | ٥٢٣.٤١ | ٥٢٣.١٧ | + ٠.٢٤ |

الرقم القياسي العام للسوق

٣٨٠ ٣٧٠ ٣٦٠ ٣٥٠ ٣٤٠ ٣٣٠ ٣٢٠ ٣١٠ ٣٠٠

الرموز
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$ : الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

---

□ بعد مرور سبع سنوات على إنشائها:

# أول منطقة صناعية بسوهاج تعانى مشكلات التمويل والتسويق وارتفاع اسعار الكهرباء

بعد مرور سبع سنوات على وضع حجر أساس المناطق الصناعية بصحراء سوهاج الشرقية، وتحديدا منطقة حي الكوثر التى تقع شرقى مدينة اخميم.

وتعتبر منطقة حي الكوثر من اكثر المناطق الصناعية نجاحا وهذا ماتؤكده الارقام حيث يوجد بها ١٢٣ مشروعا منها ٦٣ بالمنطقة الأولى و ٦٠ مشروعا بالمنطقة الثانية. وعدد المشروعات التى انتجت بالفعل ٣٨ مشروعا بالمنطقة الأولى وسبعة بالثانية والباقى تحت الانشاء.

وفرت هذه المشروعات ٦٦٠٠ فرصة عمل لابناء سوهاج والصعيد عموما ولكن مع هذا هناك مجموعة من المشاكل تواجه اصحاب المشروعات القائمة تختلف من مشروع لآخر وهذا ماسنعرفه من المستثمرين.

يقول المحاسب احمد ابوزيد - رئيس جمعية المستثمرين بالكوثر ان التمويل من اهم المشكلات التى تواجه المستثمر لأن كل مصنع فى المنطقة يعتمد على تمويل تكلفته عن طريق القروض البنكية والتى تصل فائدتها إلى ١٢٪ بواقع ٥٠٪ من التكلفة وهذه يمثل عبئا كبيرا على المستثمرين وتم عرض الأمر على اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج.

لقيام بنك الاستثمار القومى بالتدخل ولكن وحتى الآن لم يتدخل البنك.. كما تم عقد اجتماع مع محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك ووافق على تخصيص قرض من البنك الأهلى قيمته ١٠ ملايين جنيه للمشروعات الجديدة فقط وذلك بحد اقصى مليون جنيه لكل مشروع بفائدة ٩٪ ولاتستفيد من هذا القرض المشروعات القائمة على الرغم من كون بعضها يعانى نقص السيولة المالية.. ولهذا نطالب بان تستفيد المشروعات القائمة ايضا من هذا القرض بجانب المشروعات الجديدة.

ويفجر المهندس محمود عبد الرحيم - احد المستثمرين بالمنطقة مشكلة اخرى وهى التسويق.

ويرجع ذلك لتعقيدات الروتين، وتأخر دخول المستثمرين فى المناقصات حيث ان الجهات المعنية تخطرنا بالمناقصة فى أوقات متاخرة لانتمكن فيها من دخول العطاء - اى يكون الميعاد المحدد لفتح المظاريف قد انتهى، وضرب مثلا لذلك.. مصنع الغازات الصناعية الموجودة بالمنطقة.. فهو يبيع على سبيل المثال الانبوبة بسعر تسعة جنيهات في حين ان سعرها من شركة الغازات يصل إلى خمسة عشر جنيها، ومع ذلك يجد المصنع مشاكل في التسويق. هذا بخلاف ارتفاع اسعار الكهرباء بشكل مخيف جدا.

اما المهندس عماد مبروك احد المستثمرين فيقول: إن تاخر تسليم عقود تمليك الأرض المقام عليها المشروعات يجعلنا نشعر بالقلق على اموالنا ومستقبل اولادنا.

ويتساءل اين الوعود التى تقول ان عقود التمليك سوف تسلم لاصحاب المشروعات فورا عقب بداية الانتاج..!!

ويضيف لقد طالبنا باسترداد ثمن الأرض الذى دفعناه قبل صدور القرار الجمهورى باعطاء الارض بالمجان للمستثمرين. ولكن حتى الآن لم تتم اعادتها الينا. ويطالب باستكمال طريق سوهاج - البحر الأحمر لفتح منافذ تسويق وتصدير اسهل واقرب.

وحول الجهود التى تقوم بها محافظة سوهاج لحل مشاكل المستثمرين قال اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج: اننى التقى بالمستثمرين فى اى وقت لمناقشة مشاكلهم وحلها فورا وعرض البعض الآخر على رئيس الوزراء.. وبالنسبة لعقود تمليك الارض واعادة الثمن لمن دفعوا قبل القرار الجمهورى.

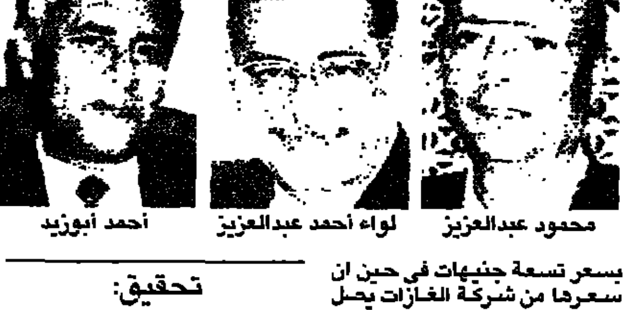
فقد تمت مخاطبة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ووعد باعادة ثمن الارض لمن دفع. حيث ان اموالهم موجودة فى حساب خاص بالمحافظة - ايضا وسوف يتم قريبا تسليم العقود لهم وبالنسبة لمشكلات الكهرباء فقد تمت زيادة عدد المحولات الكهربائية بالمنطقة ورصف كل الطرق ويجرى انشاء اربعة فروع للبنوك المصرية فى المنطقة الصناعية بالاضافة إلى وجود فرع لبنك التنمية الصناعية.

وفيما يتعلق بمشكلات التسويق فاننا ندرس زيادة المعارض لتسويق منتجات المنطقة الصناعية وفتح منافذ التصدير امامهم فى الخارج.

محافظ سوهاج يؤكد:

## قريبا سيتم تمليك الاراضى للمستثمرين افتتاح ٤ فروع للبنوك بالمنطقة





محمود عبدالعزيز — لواء أحمد عبدالعزيز — أحمد أبوزيد

تحقيق:
اسماعيل العوامى

---

## ٧٩ مليون جنيه لمكافحة التلوث بأسيوط

كتب - عبد الناصر عارف:

تنفذ شركة اسمنت اسيوط مشروعا لحماية البيئة ومكافحة التلوث طبقا للمواصفات العالمية الخاصة بشهادة الايزو ١٤٠٠٠ الف.

وقال الدكتور محمد شفيع عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الشركة ان تكلفة المشروع تبلغ ٧٩ مليون جنيه، ويركز على تحسين اداء الفلاتر الكهربائية وتغطية مخازن المواد الخام لمنع تقايرها وتركيب اجهزة قياس حديثة.

واشار إلى ان الشركة طلبت مهلة لمدة عامين لتنفيذ القانون الخاص بحماية البيئة وحتى تنتهى من تنفيذ هذا المشروع.

واوضح رئيس الشركة انه تم عقد دورات تدريبية فى مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة مع استعداد الحصول على شهادة الايزو و١٤٠٠٠ الف وذلك بالتعاون مع الجامعة الامريكية واحدى الهيئات الانجليزية، كما تعاقدت الشركة مع كلية الهندسة بجامعة اسيوط لدراسة وقياس تركزى جزيئات الاتربة الموجودة فى الهواء والناتجة عن مصنع الشركة باسيوط وذلك فى المنطقة المحيطة بالشركة، كما سيقوم معهد التبين بقياس ودراسة الاتربة المتصاعدة فى الهواء والمنبعثة من مداخن المصانع

---

وزير التجارة السودانى فى الغرفة التجارية بالاسكندرية:

## لن نقيم مشروعات تؤثر على مياه النيل بمصر

### امتيازات خاصة للمستثمرين المصريين فى السودان

الاسكندرية - محمود عبد المقصود:

اعلن الدكتور عثمان الهادى وزير التجارة السودانى ان الحكومة السودانية حريصة على عدم القيام باى مشروعات يكون من شأنها التأثير على مياه النيل بمصر واشار إلى اهمية إقامة المشروعات المشتركة بين البلدين لصالح شعبيهما

وأكد وزير التجارة السودانى الرغبة الصادقة والجادة من جانب القيادة السودانية ورجال الأعمال فى إقامة علاقات متميزة تتناسب مع الخصوصية الأزلية بين الشعبين المصرى والسودانى مشيرا إلى اهمية وجود غرفة تجارية مشتركة بين مصر والسودان فى المستقبل القريب.

واعرب عن استعداد الحكومة السودانية لمنح المستثمرين المصريين امتيازات خاصة لاستثمار اموالهم فى السودان جاء ذلك خلال لقاء الوزير السودانى باعضاء الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية والذى حضره احمد خلف سكرتير عام محافظة الاسكندرية ورئيسا الغرفة التجارية فى مصر والسودان ورجال الأعمال بالبلدين

---

□ فى تقرير لجنة «سوق العمل» للجنزورى:

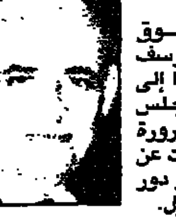
## ضرورة توفير قاعدة بيانات وتطوير مؤسسات التشغيل

كتب - محمد الدردير:

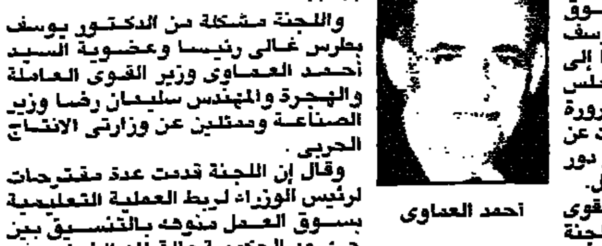
رفعت اللجنة الوزارية لمتطلبات سوق العمل فى مصر برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد تقريرا إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عن نتائج أعمالها أكدت فيه ضرورة توفير قاعدة البيانات والمعلومات عن احتياجات سوق العمل، وتطوير دور المؤسسات ذات العلاقة بعمليات التشغيل.

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وعضو اللجنة بأن اللجنة اكدت اهمية تطوير المناهج التدريبية والتعليمية بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل فى الداخل والخارج، ودراسة تطوير التشريعات القانونية المتعلقة بسوق العمل.

واضاف أن اللجنة اشارت إلى أن من اخطر التحديات التى تجابه مصر تحقيق النمو السريع حتى يمكن ايجاد وظائف لقوى العمل التى يصل حجمها إلى ٣٠ مليون مواطن بحلول عام ٢٠١٢.



أحمد العماوى



واللجنة مشكلة من الدكتور يوسف بطرس غالى رئيسا وعضوية السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة وممثلين عن وزارتى الانتاج الحربى.

وقال إن اللجنة قدمت عدة مقترحات لرئيس الوزراء لربط العملية التعليمية بسوق العمل منوها بالتنسيق بين جهود الحكومة والقطاع الخاص فى مجالى التدريب والتعليم من أجل توفير عمالة لها القدرة على تنفيذ استراتيجية اقتصادية ذات قيمة مضافة عالية وتوفير عمالة ملتزمة بالارتفاع بكفاءة الاداء وخدمة العملاء والقدرة على التطوير والابداع وتوفير عمالة لها القدرة على تدريب الآخرين فى اطار روح الفريق والتعاون.

---

## جويلى يطلب تكثيف الحملات على الاسواق قبل عيد الفطر

قام الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بجولة تفقدية على الاسواق مر خلالها على المجمعات فى منطقة الدقى والجيزة واستعرض فيها اسعار السلع واكد سياسته ضرورة خفضها عن مثيلاتها فى القطاع الخاص والإعلان عن هذه الاسعار بمكان بارز بالمجمع.

كما طالب بانتقاء وعرض السلع ذات الجودة العالية ضمانا لحصول المستهلكين على احتياجاتهم من السلع باقل الاسعار واجود الانواع.

وقد ابدى العديد من الملاحظات خلال جولته كما امر باغلاق مجمع لعدم نظافته ووجه بسرعة تطويره

كما طالب بتكثيف الحملات على الأسواق مع اقتراب عيد الفطر المبارك ضمانا لحصول المواطنين على السلع المطابقة للمواصفات بسهولة ويسر.

---

## ملتقى الصحافة الاقتصادية يبحث الشهر المقبل تقويم دور الدولة فى الإصلاح الاقتصادى

كتب - ممدوح الولى:

تشهد العاصمة اللبنانية بيروت انعقاد الملتقى الثالث للصحافة الاقتصادية العربية فى الحادى عشر من الشهر القادم حول تقييم دور الدولة فى الاصلاح الاقتصادى. والذى تنظمه الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بالتعاون مع المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ومنتدى البحوث الاقتصادية للشرق الأوسط والبنك المركزى اللبنانى ومجموعة بعد السياسات الاقتصادية وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى.

وصرح الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بان الملتقى الذى تستمر اعماله لمدة يومين سيناقش قضايا البيروقراطية فى عمليات التحويل والمنافسة والدور الادارى وقضايا التمويل والحكومة الجيدة والكفاءة الاقتصادية واعادة الهيكلة الى جانب الحوار المفتوح بين المتخصصين والصحفيين الاقتصاديين.

ويتحدث فى الملتقى الدكتور احمد جلال رئيس مركز الدراسات الاقتصادية بمصر والدكتورة هبة حندوسة رئيس منتدى البحوث الاقتصادية واحمد ابو شادى منسق العلاقات الخارجية بصندوق النقد الدولى وناصر السعيدى من البنك المركزى اللبنانى والدكتور محمد العريان الخبير بالبنك الدولى والدكتورة سميحة فوزى استاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة وعماد بكن الخبير بمعهد التخطيط العربى وعدد من خبراء البنك الدولى. كما سيتم عقد لقاءات مع بعض المسؤولين اللبنانيين على هامش الملتقى.

ويشارك فى الملتقى صحفيون اقتصاديون من مصر والاردن ولبنان وسوريا وغزة واريحا بالاضافة الى مشاركين من الصحف العربية الدولية حيث تشارك مصر بنحو ٢٣ صحفيا اقتصاديا من مختلف المؤسسات الصحفية القومية والمعارضة.

---

## زيادة انتاج ايران من السيارات بنسبة ٤٢٪

طهران - اعلن احمد نيماتباكش المدير العام لقسم صناعة السيارات الايرانية ان انتاج بلاده من السيارات زاد بنسبة ٤٢٪ خلال السنة الايرانية الحالية ولكنه قال ان حسابات السيارات كانت ضعيفة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن احمد نيماتباكش قوله ان شركات صناعة السيارات في ايران انتجت ١٠٠ الف سيارة خلال السنة الايرانية الحالية والتي تنتهي في ٢٠ مارس اذار.

## أكثر من ألف قضية تهريب منسوجات وسجاد خلال عام واحد

# التهريب خطر يهدد الصناعة الوطنية



سيد عبدالفتاح – د.حسن كمال – نصر ابو العباس – رزق احمد رزق

### الخبراء يؤكدون:

## تطوير الانتاج وتجويده هو الحل.. والحلول الجزئية لاتكفى

تحقيق:
آمال علام

اخطر التحديات التى تواجه الصناعة المحلية وبالتالى الإقتصاد المصرى هى تهريب السلع والبضائع إلى داخل السوق المصرية وبالطبع دون سداد اى رسوم جمركية عليها، بالاضافة الى عدم التأكد من سلامتها وصلاحيتها وتطابقها مع مقاييس الجودة سواء المحلية او العالمية.. ورغم جهود الدولة خاصة وزارة المالية لتحجيم حالات التهريب الى الداخل إلا ان الظاهرة مازالت مستمرة، والحل كما يرى الخبراء ليس بمزيد من جهود المكافحة فقط ولكن بتطوير الانتاج المحلى وتقليل تكلفة الانتاج، وبالتالى انخفاض اسعار المنتجات الوطنية مما يؤدى فى نهاية المنافسة بين السلع المحلية والسلع المهربة الى انتصار انتاجنا المحلى فيتخلى المهرب عن نشاطه لتاكده من عدم تحقيق اى مكاسب مادية من وراء تهريبه للسلع داخل البلاد.

ولتوضيح حجم المشكلة يقول مصدر امنى بوزارة الداخلية ان ميناء بورسعيد فى مقدمة الموانىء التى شهدت العديد من قضايا التهريب يليها ميناء نويبع ثم سفاجا فالسويس ورفح، فقد وصلت قضايا التهريب طبقا لآخر الاحصائيات الى حوالى ١١٠٨ قضايا اقمشة وسجاد بلغت قيمتها اكثر من ٣٣ مليون جنيه ثم قضايا تهريب اجهزة كهربائية ومنزلية وعددها اكثر من ٣٥ قضية ثم قضايا تهريب قطع غيار السيارات وعددها اكثر من ٢٥ قضية فى عام واحد، وقد يكون السبب وراء انتشار ظاهرة التهريب السياسة الاقتصادية التى تم اتباعها خلال فترة الستينيات بحظر الاستيراد وفرض السلع المحلية على المستهلك دون النظر الى جودة هذه السلع او صلاحيتها مما ادى الى بحث المستهلك عن السلع المستوردة المهربة، كما يقول سيد عبدالفتاح الخبير المالى والمحاسب القانونى.

ويضيف : امتدت هذه الظاهرة حتى الآن، فالمستهلك المصرى فقد تدريجيا ثقته فى الانتاج المصرى، حيث وصل المخزون السلعى الراكد لشركات قطاع الاعمال العام فى نهاية عام ١٩٩٦ الى حوالى ٢١ مليار جنيه، وقد اثرت هذه السياسة على انتاجنا واقتصادنا سلبا من ناحيتين : الاولى هى تشجيع التهريب والثانى وجود مخزون راكد بمليارات الجنيهات ضاعت على الدولة وعلى خزانتها العامة.

ويشير سيد عبدالفتاح الى ان سياسة السوق المفتوحة قد تؤدى بشكل كبير الى انحسار قضايا التهريب ولكن المطلوب من المنتجين المحليين الاهتمام بالجودة وخفض التكلفة وبالتالى الاسعار.

### حماية المستهلك

ويشاركه فى الرأى الدكتور حسن كمال استاذ المحاسبة والتكاليف بتجارة عين شمس قائلا : ان التركيز على حماية المنتج خلال الفترة الماضية وليس حماية المستهلك فرضت على المستهلك سلعا رديئة وباسعار لا تتناسب مع جودة السلعة المعروضة، مما اشعر هذا المستهلك بانه مظلوم واخذ يبحث عن بديل آخر وبالطبع كانت السلع المستوردة المهربة التى تعرض بسعر اقل وجودة اكبر والحل للتخلص من هذه المشكلة هو الجودة والسعر، فبمقارنة بسيطة بين السلع المستوردة خاصة المهربة وبعض السلع المحلية نجد ان هذه السلع المستوردة تتمتع بجودة مرتفعة وطول فى مدة استعمالها دون الحاجة الى اصلاح او صيانة، فهى بذلك تعتبر ارخص، فاذا اخذنا مثالا على ذلك المنتجات الجلدية، فان المستهلك المصرى قد يشترى الحذاء المصنع من الخارج ويدفع حوالى ٢٠٠ او ٣٠٠ جنيه لانها تبقى صالحة للاستعمال لمدد اطول مقارنة بالحذاء المصرى الذى يستهلك بعد فترة قصيرة، على الرغم من ان سعر هذا الحذاء قد يصل ثمنه الى ١٥٠ جنيها.. اذن فالسعر متقارب بين المحلى والمستورد ولكن المستورد لا يتلف بسرعة.

لذلك فانه للقضاء على ظاهرة التهريب وحماية منتجاتنا، فلابد من تطوير التصنيع وزيادة الجودة عن طريق انشاء المصانع الحديثة والمتطورة ذات التكنولوجيا العالية.

ويضيف رزق احمد رزق الخبير المالى انه على المنتجين ايضا مراعاة تخفيض نسب الربح العالية والابتعاد عن الانفاق البذخى وتوجيه هذا الانفاق وجزء من ارباحهم الى تطوير وتحديث منتجاتهم عن طريق البحوث والدراسات الخاصة بالسوق ورغبات المستهلكين.

ولذلك فانه لابد من دخول عالم المنافسة الجادة والابتعاد عن شعار حماية المنتجين لأن التجارب قد اثبتت انها ضارة بالصناعة وبالجودة، والدليل على ذلك تجربة شركة النصر للسيارات، فإن هذه الشركة ظلت محمية لمدة ٣٥ عاما، وعلى الرغم من ذلك فان مجمل الديون قد وصلت الى ٤٥٠ مليون دولار، ومازالت الخسائر مستمرة ولا يوجد حل لهذه الشركة او غيرها من الشركات المنتجة سوى ان يحمى المنتج نفسه، فاذا لم يستطع حماية انتاجه ومواجهة المنافسة عن طريق المحافظة على جودة الانتاج واحترام اذواق المستهلكين فلن تصلح معه اى قوانين او تشريعات لتحميه من السلع المستوردة التى دخلت البلاد رسميا او عن طريق التهريب.

### الجمارك وحدها لا تكفى

ان الجمارك فى حد ذاتها ليست وحدها التى تقوم بدور حماية الصناعات المحلية. كما يقول نصر ابوالعباس المحاسب القانونى - حيث هناك تخفيض مستمر فى فئات التعريفة الجمركية وهناك جهود تبذلها وزارة المالية ومصلحة الجمارك فى حماية الحدود المصرية من المهربين والسلع المهربة ولذلك فان هناك دورا اكبر واهم لوزارة التموين والتجارة الداخلية، حيث لم تعد هناك حاجة للاختصاصات التقليدية للوزارة، مثل التسعير، بل انها مطلوب منها مراقبة الاسواق وحماية المستهلك من السلع الرديئة والمقلدة والمزورة، مشيرا الى ان اللجوء الى الحلول الجزئية والمسكنات، كلها اشياء تؤدى فى النهاية الى انتكاسة خطيرة وانهيار للانتاج المحلى.

وكما يقول الدكتور حسن كمال فان الحل ليس بمزيد من الاجراءات والعقوبات، بل ان القضاء على ظاهرة التهريب اساسها رفع مستوى السلعة المصرية والمنتج المصرى لتكون منافسا خطيرا للبديل الاجنبى، وإن على المنتجين المصريين الا يطالبوا دائما بالحماية والا يشكوا من تسرب السلع المهربة، بل عليهم ان يوجهوا طاقاتهم الى رفع كفاءة منتجاتهم ورفع ضوابط الجودة حتى يجدوا لانفسهم مكانا للمنافسة داخل الاسواق المحلية والاجنبية.

ويضيف رزق احمد رزق : اننا ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين مازلنا مشغولين بحماية المصانع التى تنتج بتكلفة عالية وحماية المنتجين الذين لايستطيعون المنافسة على الرغم من المزايا العديدة التى حصلوا عليها ولمدد طويلة دون الاستفادة منها للتجويد وتطوير منتجاتهم، بل ان هذه الحماية كان لها اثر كبير فى الاضرار بالمستهلك المصرى الذى فقد الثقة فى هذه المنتجات واصبح اقباله على المستورد حتى لو كان سعره اضعاف سعر المنتج المصرى ولكنه يتمتع بالكفاءة والجودة والذوق الرفيع.

ومما لاشك فيه ان السياسة المالية الحالية التى تعمل على خفض التعريفة الجمركية بشكل متوازن بين السلع تامة الصنع والخامات والسلع الوسيطة وتخفيض الضرائب فى الداخل وتنظيم عملية الاعفاءات الضريبية، سوف يؤدى فى النهاية الى تشجيع اقامة صناعات ضخمة مميزة ذات تكنولوجيا عالية، وسوف يؤدى ذلك الى خفض التكلفة وبالتالى تحسين وتجويد المنتج المصرى وقدرته على المنافسة سواء فى الداخل او الخارج.

### السياسات المالية تكفى

وبذلك يمكن القول ان السياسة المالية والاقتصادية يمكن لها ان تحد من ظاهرة التهريب دون اللجوء الى العقوبات والغرامات، وذلك من خلال محورين اساسيين اولهما تخفيض التعريفة الجمركية، بحيث لا يجد المهرب دافعا ماديا له من عملية التهريب، والمحور الآخر الوصول بسعر المنتج المحلى الى مستوى معقول يقارب السلع المستوردة والاهتمام بالجودة حتى يستطيع المستهلك المصرى أن يستعيد ثقته بالانتاج المحلى.

ويضيف سيد عبدالفتاح : إن مصر بعد أن تنتهى من تطبق بنود اتفاقية الجات سوف تكون السلطة الجمركية والرقابة محدودة للغاية، حيث ان هذه الاتفاقية تنظم العلاقة التجارية بين الدول الاعضاء بهدف تخفيض التعريفة الجمركية والعمل على انسياب السلع والبضائع، ومن ثم تقليل اهمية جريمة التهريب الجمركى، إلا أن ذلك لا يمنع الدولة من وضع الضوابط التى تحد من هذه الظاهرة حفاظا على مورد مهم وعنصر رئيسى من عناصر الدخل القومى وهى الايرادات السيادية.

ويضيف نصر ابوالعباس : ان ذلك من اهم الآثار السلبية لظاهرة التهريب، حيث انها تقلل من حصيلة الجمارك، فذلك يقلل من حجم المبيعات من السلع الوطنية، مشيرا الى ان هناك حلولا اخرى للحد من ظاهرة التهريب، بالاضافة الى الجودة وخفض السعر منها تطوير خدمات ما قبل البيع والاستعانة بمراكز بحثية متخصصة فى تطوير الانتاج، وهذه الخدمات وانشاء وحدة خاصة للبحوث والتطوير تهتم بعملية تقويم المنتج كل فترة وعمل بحوث واستطلاع آراء المستهلكين حول المنتج والتحسين الدائم حتى يحصل على ثقة عملائه واستمراريته فى السوق.كذلك زيادة وفاعلية مراقبة نوافذ التهريب داخل مصر بقدر الامكان خاصة ادخال التكنولوجيا الحديثة وتزويد الموانىء والمطارات بالأجهزة الحديثة والاهتمام بالتدريب المستمر للقائمين على المنافذ. وتبادل الخبرات بين الدول فى مجال التهريب، لان ذلك سوف يساعد فى النهاية على المحافظة على العائد المنتظر من ايرادات الدولة.

■

ان استمرار الحال على ما هو عليه يعنى استمرار نزيف الخسائر. والخسارة الاكيدة ستكون على جانب الصناعة الوطنية والتى ستدفع بالتاكيد الثمن، وعلى هذه الصناعة حماية نفسها بالتطوير المستمر قبل ان تطالب الدولة بالحماية.

---

### الناس والاقتصاد

ماذا حدث للنمور الاسيوية (٤)

## جنة الاسواق الناشئة

يستكمل المهندس شريف دلاور رؤيه الامس حول أزمه النمو الاسيويه وحقيقة ماجرى لها من انهيار العملات واضطراب اسواقها وماذا كان السبب وراء ذلك، ونذكر أن الاستقرار والنمو الاقتصادى لابد أن يرتكز على الانتاج والتكنولوجيا.

اما بالنسبة لمصر فما طلبة الرئيس مبارك يوم الاربعاء الماضى من ضرورة تشجيع الاستثمار فى مجالات الانتاج واهمية فتح اسواق جديدة أمام الصادرات المصرية يمثل حجر الزاوية فى تجنب ايه أزمة فى المستقبل لأن هذه الدعوة تتجه مباشرة إلى تقوية هياكل الانتاج المصرية.

اما بالنسبة للبورصة المصرية، فلقد سبق وان طالبت بفرض ضرائب على التعاملات قصيرة الاجل فى البورصة وهى التعاملات التى تتصف بالمضاربة بينما تعفى التعاملات متوسطة وطويلة المدى المتجهة اساسا للاستثمار، كما أرى اهمية تحديد نسبة كحد اقصى للاستثمار الاجنبى فى البورصة والتريث فى تداول اسهم البورصة المصرية فى الاسواق المالية الخارجية، وعدم طرح الجنيه المصرية فى الوقت الحاضر للتعامل الحر فى السوق العالمية.

..........

هذه رؤية المهندس شريف دلاور ونضيف عليها ان الاجتماع الذى عقده الرئيس مبارك الاربعاء الماضى كان مهما فى الوقت الراهن لأن ماجرى فى دول النمور الآسيوية استدعى أن نقف وقفه ندرس فيها أسباب الأزمة هناك، وهل يوجد من هذه الأسباب ما يمكن أن يواجه اقتصادنا خصوصا واننا نعتبر من الأسواق الصاعدة.

واطمئنان الرئيس على الموقف الاقتصادى برمته جاء من واقع اهتمامه بقضايا الاستقرار الاقتصادى فى مصر - ولذلك فان الرئيس حشد مجموعة من الوزراء على رأسها رئيس مجلس الوزراء وضم الاجتماع محافظ البنك المركزى ورئيسا هيئة الاستثمار وهيئة سوق المال ورئيس البورصة ورجال البنوك وهذه المجموعة وضعت تقارير أمام الرئيس أكدت فيها سلامة الجهاز المصرفى ورقابة البنك المركزى على ما يجرى فى البنوك وأشارت التقارير إلى ضرورة ضبط معايير الائتمان خصوصا فى النشاط العقارى كما أشارت التقارير إلى سلامة مؤشرات الاقتصاد المصرى.

ومع كل ذلك لدينا قناعة بان الاستثمار الموجه لبناء قواعد إنتاجيه بتكنولوجيا متقدمة يظل هو مفتاح التقدم وصمود الاقتصاد أمام أى تقلبات.

عبدالرحمن عقل

---

# تأسيس ٣٤ شركة جديدة برأسمال ٦٩١ مليون جنيه

كتبت ـ ابتسام سعد:

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برئاسة السيد احمد فؤاد عطا وكيل أول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تأسيس ٣٤ شركة جديدة فى مصر فى الفترة من ١٠ الى ١٥ يناير الحالى ( ٦ أيام ) باجمالى رؤوس اموال مرخص بها ٦٩١ مليون جنيه واجمالى رؤوس أموال مصدرة تبلغ ١٤٨ مليونا و٦٠٢ الف جنيه •

وصرح السيد احمد عطا بانه من بين هذه الشركات ٢٠ شركة مساهمة يبلغ اجمالى رؤوس الاموال المصدرة لها ١٤٦ مليونا و٥٥٢ الف جنيه و١٤ شركة ذات مسئولية محدودة يبلغ اجمالى الاموال المصدرة لها مليونين و٥٠ الف جنيه •

احمد فؤاد عطا

واوضح وكيل اول وزارة الاقتصاد ان من ابرز الشركات المساهمة التى وافقت اللجنة على تاسيسها شركة المنصور لتجارة السيارات ويتركز نشاطها فى التوكيلات التجارية وتجارة السيارات وتمثل الشركات والمصانع وشركات النقل ومقرها مدينة الجيزة ورأس مالها المرخص به ٢٥٠ مليون جنيه وشركة (مانترا) للسيارات ويتركز نشاطها فى تجارة المنتجات المصرية الصناعية وتجارة وبيع وسائل النقل والسيارات ومقرها مدينة الاسكندرية ورأس مالها المرخص به ٧٥ مليون جنيه • وقال ان من ابرز الشركات المساهمة ايضا شركة ( عالم الكمبيوتر والهندسة) ويتركز نشاطها فى تصنيع وتجارة واستيراد وتصدير الاجهزة الالكترونية والحاسب الآلى ومستلزماته ومقرها مدينة السويس ورأس مالها المرخص به ٥٠ مليون جنيه وشركة اسكو للاستثمارات العقارية والبترولية ويتركز نشاطها فى تشغيل محطات البترول وشراء الاراضى وصيانة المعدات والتاجير التمويلى ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المرخص به ٥٠ مليون جنيه.

واضاف السيد احمد فؤاد عطا أن من ابرز الشركات المساهمة ايضا شركة( سى ايرلاند للتجارة والتوزيع) ويتركز نشاطها فى التجارة العامة والتاجير التمويلى وادارة وامتلاك الوحدات البحرية واقامة الفنادق والقرى السياحية ومقرها مدينة الغردقة ورأس مالها المرخص به ٧٠ مليون جنيه والشركة الدولية للتبريد والاجهزة ويتركز نشاطها فى صناعة الفريزر والثلاجات وأجهزة التكييف ومقرها مدينة الجيزة ورأس مالها المرخص به ٣٠ مليون جنيه وشركة السلام للمشروعات العقارية والتنمية السياحية ويتركز نشاطها فى المشروعات العقارية والسياحية ومقرها مدينة العاشر من رمضان ورأس مالها المرخص به ٢٩ مليون جنيه.

أما بالنسبة للشركات ذات المسئولية المحدودة فمن ابرز الشركات التى وافقت عليها اللجنة شركة (استر تكنولوجى) ويتركز نشاطها فى تصنيع المواد الكيماوية ومواد عزل المياه وتصنيع مواد الدهانات ورولات عزل البيتومين ومقرها مدينة العاشر من رمضان ورأس مالها المصدر مليون جنيه وشركة كمبيوتر هارد وير سوفت ديراتيك مصر ويتركز نشاطها فى الاستيراد والتصدير والتجارة العامة والتوريدات وبيع الآلات الحاسبة والكاتبة والإلكترونية والكمبيوتر والبرامج وادوات التصوير ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المصدر ٢٥٠ الف جنيه • وأشار إلى أن المشروعات الجديدة يتركز نشاطها فى المجالات التجارية والسياحية والصناعية منها ٩ شركات تعمل فى المجال التجارى و٥ شركات فى كل من المجالين السياحى والصناعى و٤ شركات فى مجال الحاسب الآلى و٣ شركات فى المجال العقارى وشركتان فى مجال المقاولات وشركة واحدة فى كل من المجالات الزراعية والطبية والطباعة وتنظيم المعارض ونظم المعلومات والبترول •

كما أوضح أن التوزيع الجغرافى على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه المشروعات يشمل ١٣ شركة مركزها الرئيسى القاهرة و٩ شركات فى مدينة الجيزة و٦ شركات فى الاسكندرية وشركتين فى العاشر من رمضان وشركة واحدة فى كل من الغردقة والسويس وشرم الشيخ والعزيزية بالشرقية•

### متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

| العملة | تحويلات – شراء | تحويلات – بيع | بنكنوت – شراء | بنكنوت – بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٨,٧٥٠٠ | ٣٣٩,٩٥٠٠ | ٣٣٨,٦٠ | ٣٣٩,٩٥ |
| جنيه استرلينى | ٥٤٧,٠٨٥٠ | ٥٦٥,٨٥٤٨ | ٥٤٦,٥٣ | ٥٦٤,٢٠ |
| مارك المانى | ١٨٣,١٤٢١ | ١٩٠,٧٩٠٠ | ١٨٢,٨٦ | ١٩٠,٥٧ |
| دولار كندى | ٢٣٠,٥٨٥٤ | ٢٤٠,١٥٤٤ | ٢٣٠,١٢ | ٢٣٩,٥٦ |
| كرون دنماركى | ٤٧,٢٨٨٥ | ٤٩,٣٣٠٧ | ٤٦,٩٢ | ٤٩,٢١ |
| فلورين هولندى | ١٦٢,٦٤٣١ | ١٦٦,٢٥٩٢ | ١٦٢,٣١ | ١٦٥,٨٥ |
| فرنك فرنسى | ٥٤,٧٠٩٤ | ٥٦,٠١٥٢ | ٥٤,٥٦ | ٥٦,٨٠ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ١٨,٦١١٥ | ١٩,٠٨١٨ | ١٨,٥٧ | ١٩,٠٣ |
| كرون نرويجى | ٤٤,٨٧٧٠ | ٤٥,٥٥٠٥ | ٤٣,٥٥ | ٤٥,٤٤ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالى | ١٧٣,٥٠١٧ | ١٨٥,٠٩٣٦ | ١٧٢,٤٣ | ١٨٣,٦٤ |
| كرون سويدى | ٤٢,١٥٧٩ | ٤٢,٧٩٠٥ | ٤٠,٩١ | ٤٢,٦٩ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكى | ٨٧٨,٧٩٨٩ | ٩١٢,٨٩٢٢ | ٨٧٦,٥٦ | ٩١٠,٦٥ |
| شلن نمساوى | ٢٦,٠٤٥١ | ٢٦,٧٠٣٢ | ٢٥,٩٨ | ٢٦,٦٤ |
| فرنك سويسرى | ٢٢٣,٧٧٢٠ | ٢٢٩,٨٨٢٢ | ٢٢٣,٦٤ | ٢٢٩,٨٦ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٦٣,٤٧٢٧ | ٢٦٨,٨٧٦٦ | ٢٦٠,١٨ | ٢٦٥,٤٥ |
| مارك فنلندى | ٥٩,٧٥١٥ | ٦١,٥٨٥٣ | ٥٨,٦٨ | ٦١,٢٥ |
| دينار كويتى | ١٠٥٧,٣٣٦٣ | ١١٣٥,١٥١٢ | ١٠٥٠,٥٠ | ١١٣٢,٧٨ |
| ريال سعودى | ٩٠,١٧٦٠ | ٩١,٤٣٠١ | ٩٠,٠٤ | ٩١,١٢ |
| درهم اماراتى | ٩١,٢٥٧٧ | ٩٥,١٩١٣ | ٩١,٢٢ | ٩٤,٦٠ |
| دينار بحرينى | ٨٨٩,٤٠٦٠ | ٩١٧,٠٢٦٨ | ٨٨٤,٩٤ | ٩١٦,٠٤ |
| ريال عمانى | ٨٦٥,٥٧١٢ | ٨٩٤,٠٠٤٦ | ٨٦٢,٥٤ | ٨٩٢,٠١ |
| ريال قطرى | ٩٠,٦٦٣٤ | ٩٣,٧١٦٣ | ٩٠,٤٣ | ٩٣,٢١ |
| دولار استرالى | ٢١٣,٩٥١٩ | ٢٢٤,٥٣٨٠ | ٢١١,١٧ | ٢٢٣,٣١ |
| ١٠٠ ابزيتا اسبانى | ٢٠٨,٧٦٩٤ | ٢٢٠,٢٤٦٣ | ٢٠٥,٤٩ | ٢١٩,٠٤ |
| جنيه قبرصى | ٦٦٦,٤٥٣٠ | ٦٦٢,١٧٤٦ | ٦٠٥,٤٣ | ٦٥٥,٢٤ |
| جنيه ايرلندى | ٤٥٥,٧٦١٥ | ٤٦٩,٧٤٩١ | ٤٤٩,٩٣ | ٤٦٧,١٨ |
| ١٠٠ دراخمة يونانى | ١١١,٥٥٥٤ | ١١٨,٣٠٧٤ | ١١١,٣٦ | ١١٧,٦٦ |
| ١٠٠ ليرة تركى | ٠,١٤٣٢ | ٠,١٦٢٩ | ٠,١٤ | ٠,١٦ |



ـ ف.. «لوسى» وأنا حر فيها !! ـ

مصطفى حسين

## اجتمـــاعيـــات



مسيرة العالم الطويلة الى التشريع الاسلامى

كيف انتهت تشريعات العالم شرقا وغربا الى الاخذ باساسيات الشريعة الاسلامية موثقا بعشرات المراجع الاجنبية

د . حافظ يوسف
٤ جنيهات مع الباعة

دكتوره امانى ماهر الجيار
مبروك حصولك على بكالوريوس الطب والجراحة بامتياز ـ جامعة القاهرة
بابا وماما وعمك وخالك والاسرة

الف مبروك الترقية لاستاذ الجراحة
سامح عبدالحى
زوجتك د . سحر عزالعرب واولادك

الف مبروك الترقية لاستاذ الجراحة
سامح عبدالحى
دكتور سامى عزالعرب والعائلة

دكتور مراد حلمى
اطيب التهانى لنوالكم دكتوراه الجراحة دكتور رأفت فارس ودكتوره جينيس

جامعة المنوفية كلية الحقوق
اسرة الكلية تتقدم بخالص الشكر للسيد الاستاذ الدكتور
محمد محمد ابراهيم
رئيس الجامعة على اختياره الموفق للسيد الاستاذ الدكتور
مصطفى عبدالحميد عدوى
عميدا للكلية متمنين لسيادته دوام التوفيق كما تشكر السيد الاستاذ الدكتور
عبدالغفار ابراهيم صالح
على مابذله من جهود طوال فترة عمادته للكلية

البير جورج الضبع
عضو مجلس ادارة شركة كفر الزيات للمبيدات وقد عاد من الخارج بعد رحلة علاج يتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من قام بالسؤال عنه اثناء مرضه ويخص
الاستاذ الدكتور منصور محمد جمال الدين
استشارى امراض الباطنة لرعايته الفائقة له ولرئيس واعضاء مجلس الادارة ولجميع العاملين بشركة كفر الزيات للمبيدات وشركتى ايناكو وسامتريد ولجميع تجار المبيدات بجمهورية مصر العربية ولرهبان ديرى البراموس وابو مقار

المقدس هانى ورجائى ورامى وخطيبته وشا ورامز وريموندا ووالدتهم يشكرون نيافة الانبا فام اسقف طما وشعب كنيسة ابوفام ويهنئون والدهم القمص يوحنا زكريا بالترقية

اتحاد ملاك العقار ٣ بالمعادى
لجمعية نقابة المهندسين للاسكان يتقدم بجزيل الشكر للسيد المهندس عصام رشاد
رئيس الهيئة العامة للتعاونيات لتوجيهاته السامية باحقية اتحاد الملاك فى استرداد الوديعة
كما يخص بالشكر
السيد المحاسب محمد حامد
السيد المحاسب سليمان ابو المكارم
السيد المحاسب عبد السلام حنحوت

جمعية الوعظ بالمنيا الترشيح ٢/١ حتى ٢/٦ والعمومية ٣/٢٧ ـ ١٠ص

### بعد فوز الاهلى على المقاولون

# جماهير الأهلى تهاجم الجهاز الفنى وبعض اللاعبين

## البطل: مكافآت إجادة للفريق.. وفيلكس فى غانا



مجدى طلبه يبعد الكرة قبل هيثم ابراهيم مدافع المقاولون وسعيد عبدالباقى يراقب الموقف

البطل واكرامى يهدئان ثورة حسام حسن على الجماهير

محمود صبرى

شهدت مباراة النادى الاهلى مع المقاولون العرب والتى انتهت بفوز الأول ١/صفر بهدف محمد يوسف ضمن مباريات الاسبوع الأخير من الدور الأول من بطولة الدورى أحداثا مؤسفة حيث تبادلت الجماهير التى بقيت عقب المباراة جميع أنواع السباب والشتائم التى وجهتها إلى الجهاز الفنى على رأسه ثابت البطل وأحمد ماهر وسط ذهول الجميع الذين لم يصدقوا ما حدث وزاد الأمر عندما حاول ثابت البطل ان يعرف سبب هذا الهجوم فما كان من هذه القلة أن زادت من غضبها عليه وكادت ان تفتك به ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل هاجمت الجماهير ايضا حسام حسن واتهمته بسوء المستوى وأنه من المفروض عليه الا يلعب اكثر من شوط واحد فما كان منه إلا أن بادلهم السباب والحقيقة فإن ما حدث يدعو إلى وقفة من المسئولين بالأهلى حول هذا الموضوع الذى يعتبر ظاهرة جديدة وهى إصرار الجمهور على سب الجهاز عقب كل مباراة وان هدفهم هو عزل الجهاز الفنى الحالى!!

أما عن المباراة فقد اكد ثابت البطل انه سعيد باداء فريقه فى هذا اللقاء القوى خاصة انه مع فريق ليس هينا ويملك مقومات المنافسة وان لاعبيه أدوا مباراة تكتيكية بالدرجة الاولى واضاعوا العديد من الفرص التى لو سجلت لفازوا برقم قياسى من الأهداف يحسب لهم، وقال إن الفريق استفاد بشكل كبير من افضليه اللعب تحت الاضواء لتحقيق اداء افضل عن اللعب قبل القطار وقرر البطل مكافأة اجادة ٥٠٠ جنيه لكل لاعب واشار ثابت البطل إلى ان فوز الأهلى فى هذه المباراة لايعنى إنه حسم البطولة، فمازالت البطولة فى الملعب ولكن الأهلى هو الأفضل من جميع النواحى فذلك لايعطى فرصه لأى فريق أن ينافسه من قريب، وأضاف ان الأهلى سوف يعلن احتفاظه بالبطولة عندما يحقق الفوز فى المباريات الخمس الأولى من الدور الثانى وقتها يمكن الجزم بأن البطولة الخامسة أهلوية.. وقال إن رشراك وليد صلاح الدين غير كثيرا من الاداء ولكن الفرص التى لاحت لم تستغل بصورة كبيرة بينما رفض البطل التلويح بأن الفريق تاثر بغياب هادى خشبة وعلى ماهر وهذا ليس تقليلا من شانهما ولكن الفريق يملك البديل الكفء وهو احد أسباب نجاحه فى مواصلة تصدر البطولة. اما عن إصابة فيلكس فقال إنه تم إجراء كل الفحوص والاشعة على منطقة الكتف وتبين عدم وجود اى «خلع»، لذلك تمت الموافقه على سفره اليوم الى غانا لكى يلحق باستعدادات منتخب بلاده الذى سيشارك فى نهائيات بوركينا فاسو مع إصطحابه جميع الاشعة حول إصابته لوضعها أمام المسئولين عن المنتخب هناك.. كما نفى وجود اى عقوبات على رضا عبدالعال الذى غاب عن مباراة أمس الأول

وقد اثار حضور المدير الفنى للزمالك رود كرول أحداث المباراة كثيرا من علامات الاستفهام غير الواضحة ولكن الواقع يقول إنه جاء لمشاهدة خصمه اللدود على الطبيعة او متابعه لاعبى المقاولون تمهيدا لاختيار افضلهم للعب بنادى الزمالك فى الموسم القادم.

ومن ناحية أخرى يحصل الفريق على راحة لمدة ثلاثة أيام على ان يعود بعدها اللاعبون للتدريبات استعدادا لمباريات كاس مصر التى ستبدأ خلال الشهر الحالى فى ظل غياب الدوليين الذين يشاركون مع المنتخب فى كاس الأمم الافريقية المقامة ببوركينا فاسو.





### بعد الهزيمة من الأهلى:

## المدير الفنى لفريق المقاولون يؤكد أن فريقه استحق الخسارة!

يحصل اليوم لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب على راحة من التدريبات وذلك لليوم الثانى على التوالى بعد انتهاء مباراة الفريق مع الاهلى فى إطار الاسبوع الخامس عشر لبطولة الدورى العام لكرة القدم التى اسفرت عن فوز الأهلى بهدف واحد للاشىء.

ويعاود الفريق تدريباته اعتبارا من غد استعدادا للمشاركة فى بطولة كاس مصر، حيث يؤدى الفريق أولى مبارياته الودية خلال فترة توقف الدورى مع الترسانة يوم الخميس القادم.

وكان جوزيف برجر، المدير الفنى النمساوى لفريق المقاولون العرب قد أبدى استياءه الشديد من أداء لاعبيه أمام النادى الأهلى.. وأكد أن فريقه كان يستحق الهزيمة لأن اللاعبين لم ينفذوا الخطة الموضوعة، وكان يمكن للأهلى أن يخرج فائزا بفارق كبير من الأهداف.

وأوضح برجر أنه لم يتوقع أن يكون أداء لاعبيه بهذا السوء ليقينه من أن إمكانيات فريقه الفنية افضل بكثير مما قدموه من عرض سيىء فى المباراة.

## الصراع يشتد على رئاسة الفيفا

بدأت حملة ترشيح رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم السويدى لينارت يوهانسون لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولى (فيفا) بتوجيه انذار الى الامين العام الحالى (للفيفا) السويسرى جوزيف بلاتر.

وقال الايطالى انطونيو ماتاريزى نائب رئيس الاتحاد الاوروبى اذا قرر بلاتر الترشيح للانتخابات يكون قد فقد صوابه فعلا يذكر ان يوهانسون هو الوحيد الذى اعلن حتى الان ترشيحه للانتخابات التى تتم على هامش مونديال فرنسا القادم علما بأن الرئيس الحالى البرازيلى جواو هافيلانج اعلن انه لن يرشح نفسه لفترة جديدة.

واضاف ماتاريزى: يدفع الفيفا راتبا لبلاتر حتى يقوم بوظيفته لا ليرشح للرئاسة.

وسينظر المكتب التنفيذى للاتحاد الاوروبى فى احتمال ترشيح بالاتر خلال اجتماعه القادم على هامش قرعة تصفيات الامم الاوروبية.

وأوضح نائب رئيس الاتحاد الاوروبى الالمانى ايجيديوس براون انه سيقترح توجيه رسالة الى بلاتر لسؤاله عن احتمال ترشيح نفسه للرئاسة وستكون امامه مهلة ١٠ ايام للرد فاذا اكد انه سيرشح نفسه فعليه ان يستقيل من منصب الامين العام حتى لا يستغل هذا المنصب فى حملته الانتخابية.

ومن جانبه رفض يوهانسون التعليق على موضوع بلاتر وأوضح انه لايود الحديث على ترشيح نفسه.

الجدير بالذكر ان هافيلانج اكد ان بالاتر قادر على القيام بمهمة الرئيس وكان قد اغتنم اكثر من فرصة ليروج لترشيح بالاتر المعروف ان مهلة تقديم طلبات الترشيح للرئاسة تنتهى فى ٧ ابريل القادم اى قبل شهرين من موعد الانتخابات.

وقد اكد مسئولو ٥٠ اتحادا فى الاتحادات الـ٥١ التى يضمها الاوروبى دعمهم لترشيح يوهانسون فى مدينة جاند. واكد يوهانسون انه يؤيد التناوب بين القارات فى تنظيم كاس العالم ولكنه رفض الالتزام بدعم اى بلد فى قارة افريقيا التى تحتضن بعد البطولة العالمية لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

وقال على افريقيا ان تبرهن قبل سنوات انها قادرة على استضافة كاس العالم.

واضاف أنه لا يؤيد تنظيم مشترك لنهائيات كاس العالم وماحدث بين اليابان وكوريا حالة استثنائية ولا يعنى انه أصبح قاعدة وقد كانت الموافقة حتى لا يحدث تمزق بين البلدين.

## نافذة على العالم



ديفيد جينولا الفرنسى نجم توتنهام الانجليزى يسدد الكرة على مرمى فريق وستهام

■ عارض مدرب فريق ميلان الايطالى لكرة القدم فابيو كابيللو ذهاب مهاجمه الليبيرى جورج ويا الى بلاده لاكمال فترة النقاهة بعد العملية التى اجريت له اثر اصابته بفتق فى عضلات الظهر.

وقال كابيللو: يجب ان يلقى ويا عناية تامة، ويستطيع - اذا اراد - ان يقضى اسبوعا مع عائلته لكن ليس قبل اسبوعين وبعد ان يعطيه الاطباء الضوء الاخضر.

■ رأى مدرب منتخب ايران الجديد لكرة القدم الكرواتى توميسلاف ايفيتش ان رجاله يحتاجون الى لعب ١١ مباراة ودية على الاقل قبل نهائيات المونديال الصيف المقبل فى فرنسا.

واكد ايفيتش - خلال اجتماعه مع المسئولين فى الاتحاد الايرانى واللاعبين عقب وصوله الى طهران برفقة مساعد كرواتى ايضا هو يلكو ميياتش - يجب أن نلعب ١١ مباراة استعدادية على الاقل قبل فرنسا.

واشار الى صعوبة المجموعة السادسة التى تضم ايران والمانيا ويوجوسلافيا والولايات المتحدة والى نيته فى اعطاء جرعة تدريبية على الفور للمنتخب مدتها ٤ ايام بمعدل حصتين كل يوم.

■ احتاج متز متصدر بطولة الدورى الفرنسى لكرة القدم الى عملية قيصرية لكى يفوز على مضيفه لومان من الدرجة الثانية بركلات الترجيح بعد تعادلهما صفر/صفر فى الوقت الاصلى، ثم ١/١ فى الوقت الاضافى ضمن الدور الـ ٣٢ من مسابقة كاس فرنسا أمام ٩ الاف متفرج.

■ ابتعد رينجرز ثلاث نقاط عن الصدارة بفوزه على مذرويل بهدف سجله المدافع اليكس كليلاند. ستيفى وودز على ملعب ايبروكس. وتعادل منافسه المباشر هارتس مع كيلمارنوك ٢/٢ فى المرحلة الثانية والعشرين من الدورى الاسكتلندى لكرة القدم

وسجل بول رايت وجس ماكفرسون (خطأ فى مرمى فريقه) هدفى هارتس، ونيل ماكان وريلى هدفى كيلمارنوك

وتأجلت مباراة سلتيك الثالث ودندى يونايتد، ومباراة ابردين ودنفرملين لسوء الاحوال الجوية وتغلب سانت جونستون على هيبرنيان بهدف سجله رودى جرانت بضربة رأسية.

■ خسر اتلتيكو مدريد الخامس أمام مضيفه بلد الوليد الثالث بهدف سجله كيكو مقابل هدفين لسانتى (اثر خطأ فى مرمى فريقه) والكرواتى بيترواتش من ركلة جزاء، فى افتتاح الاسبوع الحادى والعشرين من الدورى الاسبانى لكرة القدم

وحل سلتا فيجو محل اسبانيول فى المركز السادس بفوزه عليه بهدف واحد سجله خوان سانشيز. فى حين اكتسح اوفييدو سرقسطة بثلاثة أهداف سجلها الارجنتينى بومباى (من ركلة جزاء) والسلوفاكى دوبوفسكى.

في الدورة الدولية الكروية ببانكوك

# المنتخب المصرى يواجه تايلاند فى الافتتاح الأحد المقبل

## الفريق يبدأ برنامجه التدريبى بمران وحيد مساء اليوم

قرر الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الاول لكرة القدم الاكتفاء باقامة تدريب واحد للاعبى الفريق مساء اليوم تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة ليكون هذا التدريب هو الاول والاخير الذى يؤديه لاعبو المنتخب خلال معسكرهم القصير الذى بدا مساء امس باحد الفنادق ويستمر لمدة ٢٤ ساعة قبل السفر الى تايلاند صباح غد الثلاثاء للمشاركة فى دورتها الدولية الكروية السنوية التى تقام فى العاصمة بانكوك بمشاركة اربعة منتخبات هى مصر وكوريا وتايلاند والدنمارك وتبدا اعتبارا من ٢٥ يناير الحالى.

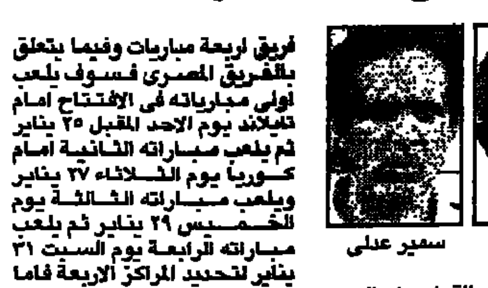
محمد الخولى

ويجىء قرار الجهاز الفنى للمنتخب بالاكتفاء بتدريب واحد اليوم لعدم ارهاق اللاعبين واجهادهم خاصة وانهم دخلوا للمعسكر بعد عدة ساعات فقط من انتهاء مبارياتهم مع انديتهم فى الاسبوع الـ ١٥ لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم والتى اقيمت امس فى ختام الدور الاول للمسابقة .. وكذلك لرغبة الجهاز الفنى فى ان يبدأ اللاعبون هذه المرحلة بحمل تدريبى منخفض يرتفع تدريجيا خاصة ان هناك فرصة امام الجهاز الفنى للمنتخب واللاعبين لذلك لوجود مدة اربعة ايام بين وصول الفريق لبانكوك وموعد اول مباراة امام تايلاند حيث من المقرر ان يصل الفريق لتايلاند مساء غدا الثلاثاء ويلعب اولى مبارياته يوم الاحد المقبل لذلك ستكون التدريبات تصاعدية فى القاهرة وبانجكوك

ولهذا سيكون مران الفريق مساء اليوم تدريبا خفيفا يشارك فيه جميع اللاعبين الذين تقرر ضمهم للمعسكر واختارهم محمود الجوهرى الذى سيقود المران ومعه كل من فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح بينما سيتولى د. احمد ماجد وعلاء شاكر وحسنين حمزة مهمة علاج اللاعبين المصابين الذين ضمهم الجهاز الفنى لان اصابتهم تحتاج لعلاج بسيط ويمكنهم اللحاق بمباريات الفريق فى الدورة الدولية .

### تجمع ومحاضرة

وكان المنتخب قد بدا معسكره مساء امس بتجمع اللاعبين المختارين وشهد اجتماعا بين الجوهرى واعضاء الجهاز الفنى ناقشوا خلاله جميع الترتيبات الخاصة بالمعسكر وموقف جميع اللاعبين سواء القدامى او الجدد او المصابين وكيفية الاستعداد لمباريات الدورة الدولية سواء فى القاهرة او بانكوك اعقب ذلك اجتماع اخر بين الجهاز الفنى واللاعبين اوضح فيه الجوهرى خطة الجهاز الفنى فى المرحلة القادمة والترتيبات الخاصة بالاستعداد للدورة الدولية ومواعيد التدريبات وكيفيتها والمطلوب من كل لاعب كما اوضح لهم الظروف الاخيرة والملابسات التى احيطت بهذا المعسكر وطلب من الجميع ان يكونوا على قدر المسئولية وان يكون تفكيرهم وشاغلهم الان هو مصر وليس المشاكل او مباريات الدورى او الاندية .




الجوهرى — سمير عدلى

□ اعلنت اللجنة المنظمة للدورة الدولية بتايلاند جدول مباريات البطولة حيث تقرر ان يلعب كل فريق لربعة مباريات وفيما يتعلق بالفريق المصرى فسوف يلعب اولى مبارياته فى الافتتاح امام تايلاند يوم الاحد المقبل ٢٥ يناير ثم يلعب مباراته الثانية امام كوريا يوم الثلاثاء ٢٧ يناير ويلعب مباراته الثالثة يوم الخميس ٢٩ يناير ثم يلعب مباراته الرابعة يوم السبت ٣١ يناير لتحديد المراكز الاربعة فاما يلعب على المركزين الاول والثانى او للمركزين الثالث والرابع

فارق التوقيت بين مصر وتايلاند ٦ ساعات لصالح تايلاند فاذا كانت الساعة فى القاهرة ١٢ ظهرا تكون فى تايلاند السادسة مساء على ضوء فارق التوقيت بين مصر وتايلاند وطبقا للجدول الذى اعلنته اللجنة المنظمة للدورة فسوف يلعب الفريق المصرى اولى مبارياته امام تايلاند فى الخامسة بعد الظهر بتوقيت بانجكوك الحادية عشرة صباحا بتوقيت القاهرة

وسيلعب مباراته الثانية امام كوريا فى السابعة والربع بتوقيت بانكوم وستكون تحت الاضواء الكاشفة هناك وموعدها الوحدة والربع بتوقيت القاهرة وسيلعب مباراته الثالثة امام الدنمارك فى الثامنة والربع بتوقيت بانجكوك اى فى الثانية والربع بتوقيت القاهرة اما مباراتا تحديد المراكز الاربعة فسوف تقاما فى الثالثة والخامسة بتوقيت بانجكوك.

● انهى سمير عدلى المدير الادارى لمنتخب مصر الترتيبات الخاصة بسفر البعثة المصرية الى تايلاند كما ارسل خطابا للاتحاد التايلاندى لكرة القدم يخطره بموعد وصول البعثة والاجراءات الخاصة باقامتها وطلب ان يتدرب الفريق المصرى فى بانجكوك مرتين يوميا قبل الفطار وبعده

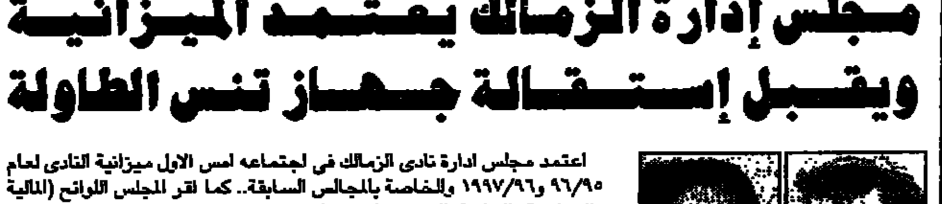
حددت اللجنة المنظمة الجوائز المالية الخاصة بالبطولة والتى بلغت ٣٠ الف دولار ستوزع بحيث يحصل الفريق البطل على ١٥ الف دولار والفريق الوصيف على ١٠ الاف دولار وصاحب المركز الثالث على ٥ الاف دولار

## الاسماعيلية تستضيف بطولة الجمهورية لتنس الطاولة

تقام بطولة الجمهورية للمناطق للناشئين فى تنس الطاولة بمدينة الاسماعيلية خلال الفترة من ١٠ حتى ١٣ فبراير المقبل، وتتضمن منافسات للفرق والفردى للناشئين تحت ١٤و١٢ سنة.

وصرح معتز عاشور عضو مجلس إدارة الاتحاد بانه تم تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة محمد عبد العظيم عضو الاتحاد ورئيس منطقة الاسماعيلية على ان تقام قرعة البطولة يوم ٢٣ يناير الحالى فى الحادية عشر صباحا وبحضور لجنة المسابقات ومندوبى الاتحادات.



# مجلس إدارة الزمالك يعتمد الميزانية ويقبل إستقالة جهاز تنس الطاولة



كرول — هانى زاده

اعتمد مجلس ادارة نادى الزمالك فى اجتماعه امس الاول ميزانية النادى لعام ٩٦/٩٥ و١٩٩٧/٩٦ والخاصة بالمجالس السابقة.. كما اقر المجلس اللوائح (المالية والاساسية والادارية) للنظام الداخلى بالنادى خلال الفترة القادمة.

نيابة عن الجمعية العمومية العادية التى لم يكتمل نصابها فى الاجتماع الذى كان مقررا عقده الاسبوع الماضى. ووافق المجلس على مذكرة المهندس هانى زاده عضو مجلس الادارة التى تقدم بها لمنع التصريحات المباشرة والمستترة فى الصحف من جانب اعضاء المجلس والتى تنتقد الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم خاصة الهولندى رود كرول. والذى اشيع فى اكثر من مناسبة ان المجلس ينوى الاستغناء عنه او افراد جهازه وهو مايهدد استقرار الجهاز الفنى وفريق الكرة.. كما وافق المجلس على قبول استقالة السيدة عصمت رشدى رئيس جهاز تنس الطاولة وتولى الاشراف الدكتور حسين السمرى مدير النشاط الرياضى لحين تعاقد المجلس مع مدير فنى اجنبى للفريق الاول. وكانت محاولات المجلس من اجل التصالح بين افراد الجهاز لم يكتب لها النجاح بسبب تصميم رئيسة الجهاز على رأيها. وتقرر ايضا عقد جلسة ودية لمجلس الادارة يوم الثلاثاء الساعة ١٠ لتقويم موقف الفريق الاول قبل الاجتماع مع كرول. واعادة النظر فى تقويم هيثم الزين ومنحة فرصة جديدة للتقويم. اما بالنسبة «لعجب» فسوف ينتظم فى التدريبات لحين معرفة رأى الجهاز الفنى فى مدى توائمه مع الفريق. واخيرا وافق المجلس على سفر فريق الكرة الطائرة الى الامارات للمشاركة فى بطولتها فى الفترة من ٢١ الى ٢٤ يناير الحالى ويرأس البعثة عزمى مجاهد.

بعد فوز الزمالك على الاتحاد ٨٣/ ٦٥

# المنافسة تنحصر بين الزمالك والأهلى فى الدورى الممتاز لكرة السلة

كتب ـ على بركه :

واصل فريق نادى الزمالك الأول لكرة السلة تقديم عروضه القوية المشرفة فى بطولة الدورى الممتاز للرجال هذا الموسم.. حيث استطاع أن يلحق الهزيمة بفريق نادى الاتحاد السكندرى ٨٣ ـ ٦٥ فى اللقاء الذى اقيم بينهما مساء أمس الأول بنادى الزمالك والذى انتهى شوطه الأول ٤٢ ـ ٣١ فى اولى لقاءات الدور الثانى للبطولة.

ومن خلال ما مضى من مباريات فى الدورى الممتاز هذا الموسم يتضح أن البطولة صارت منحصرة بين فريقى الأهلى والزمالك بعد الهبوط الواضح فى المستوى العام لفريقى الإتحاد السكندرى والجزيرة. وقبل أن نتطرق إلى التفاصيل نشير إلى إن البقاء على القمة أمر غاية فى الصعوبة ومن الوارد جداً أن ترتفع أسهم فريق فى مرحلة ما وتنخفض فى أخرى.. والعكس. خاصة وأن مستويات فرق القمة الأربعة متقاربة جداً، ومن الطبيعى أن يفوز أحدها بالبطولة ويخسر الباقون!

● الذى يتابع مباريات فريق نادى الإتحاد السكندرى هذا الموسم ـ بالتحديد ـ يدرك أن الفريق يمر بمحنة حقيقية ربما لم يتعرض لها منذ سنوات طويلة، والمشكلة ـ أن الجماهير تطالب فريقها بالفوز دائماً، وهذا يضع اللاعبين والجهاز الفنى تحت ضغط عصبى شديد تكون نتيجة السلبية شبه مؤكدة.. ولأول مرة نجد الإتحاد ـ بكل تاريخه العريق فى اللعبة ـ يفتعل الأزمة تلو الأخرى مهدداً بالإنسحاب من البطولة.. فتارة يحتج لإشراك الجزيرة لأحمد أبو الفتوح عضو مجلس الإدارة. وتارة ثانية يحتج على التحكيم.. ويتناسى الجهاز الفنى ان نادى الإتحاد لا يوجد به تفريخ للناشئين، والإعتماد الاكبر على اللاعبين البارزين فى أندية سان مارك والأوليمبى وسبورتنج والشبان المسلمين.. واللاعبون الكبار بالفريق ليس لديهم حافز، فقد «شبعوا» من البطولات القديمة التى حققوها.. كما أن للمدير الفنى شريف عزمى ـ مع تقديرنا الكامل لكفاءته وإخلاصه فى عمله ـ فقد أعطى كل ما لديه من فكر على مدار خمسة أعوام متتالية، لذلك لم يعد يأتى بجديد، وصار أشبه «بالموظف الملتزم»

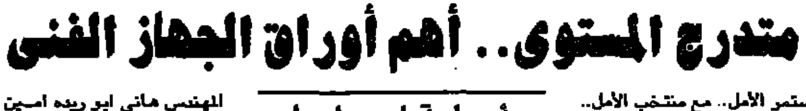
● والزمالك فى افضل فتراته حالياً نتيجة لإمتلاكه لمجموعة كبيرة من اللاعبين متقاربى المستوى.. فلأول مرة منذ سنوات طويلة يمتلك الفريق ١٢ لاعباً مجاهزاً، من الصغار والكبار معاً.. وهذا أعطى الفرصة للمدير الفنى الكفء عصام عبد الحميد من أن يقوم بتوزيع مجهود لاعبيه الـ ١٢ على مدار المباراة كلها، فصار كل لاعب لا يشارك فى أكثر من عشر دقائق، وخلال تلك الفترة يحرص على أن يظهر فيها أقصى ما لديه من جهد.. ولعل عدم التركيز على لاعب بعينه وإنما على الـ ١٢ لاعباً ـ هم كل أفراد الفريق ـ يستهلك قدرات وإمكانيات أى لاعب خصم.

ويحرص عصام عبد الحميد على أن يجعل فى الملعب دائماً أربعة لاعبين من الصاعدين والخامس من الكبار، وفى ذلك إشارة واضحة إلى إن اللعبة لم تعد مهارة فقط. إنما لياقة بدنية وتكتيك منظم فى الأساس.

● والاهلى بدأ فى الهبوط التدريجى منذ أسبوع مضى.. فكسب الجزيرة بصعوبة شديدة، وخسر بفارق كبير ـ وبصورة سيئة ـ أمام الزمالك فى الأسبوع الماضى.. وربما يرجع ذلك إلى الثقة الزائدة التى كان عليها الفريق أمام الزمالك.. فقد نزل الاعبون لارض الصالة وهم واثقون تماماً من فوزهم على خصمهم، وعندما ارتفع الفارق لعشر نقاط لصالح الزمالك، فقد الصغار تركيزهم الذهنى، ولم يتمكنوا بخبرتهم القليلة من تدارك الموقف، وهكذا ضاعت المباراة، ومعها اشياء اخرى منها الحماس والروح التى نأمل أن تعود سريعاً لأن «صحة» الأهلى تنعكس سلباً وإيجاباً على مستوى كرة السلة المصرية.

● ونفس ما يحدث فى الاتحاد السكندرى يمكن أن ينطبق على الجزيرة.. ذلك الفريق الذى كان رمزاً للبطولة والإنتصار خلال السنوات الخمس الأخيرة. فالفريق مازال يعتمد على الكبار الذين تتذبذب مستوياتهم بصورة واضحة من مباراة لأخرى.

● وبالعقود والأموال.. يواصل فريق المقاولون تقديم عروضه القوية المشرفة معتمداً على خبرة لاعبيه المنضمين إليه من الأندية الأخرى ليكونوا فى النهاية «الحصان الأسود» ، ولن كان المال ـ وحده ـ لا يصنع مجداً أو يحقق بطولة!





# منتخب الشباب «الجديد» يتعهد باستمرار «الأمل»

## عدم التعارض مع المسابقات المحلية وبرنامج متدرج المستوى.. أهم أوراق الجهاز الفني

هل يستمر الأمل.. مع منتخب الأمل.. الذي كان الشمعة الوحيدة المضيئة على مائدة الكرة المصرية في العالم المنقضي، من خلال كأس العالم للناشئين التي نظمتها مصر واحتلت المركز السادس على مستوى العالم؟

هل يكبر الأمل، مع كبر سن عناصره الصغيرة، وقد تحول من منتخب للناشئين تحت ١٧ سنة الى منتخب الشباب تحت ٢٠ سنة ينتظر كأس العالم عام ٩٩ من خلال كأس الأمم الافريقية لنفس السن؟

لن نتعجل في وضع إجابة نتمناها جميعا.. ولكن حسبنا الآن أن نقلب في أوراق الجهاز الفني بقيادة د. محمد علي وشوقي غريب وحسن مختار لنضع أيدينا على مقومات التجربة الجديدة.. فماذا تقول الأوراق؟

● تقول الورقة الأولى أن حقل الفريق قد اتسع بعد ارتقائه لسن الشباب ليشمل اللاعبين المميزين من مواليد ٧٩، وقد كان متوقفا من قبل عند حاجز مواليد ٨٠، وهو ما يجعل الفرصة قائمة لضم عناصر مميزة جديدة لم تكن في حيز اختيار الجهاز الفني من قبل، بل إن منهم من لم يتمكن من الانضمام والاشتراك مع الفريق السابق لكونه سبق مواليد عام ٨٠ بأشهر بل بأيام قليلة.. وهو ما يشير إلى أن قاعدة الفريق لجيل واحد متحد الخصائص والمميزات، وهو ما يبرهن عليه استمرار

أسامة إسماعيل

١٥ عنصرا من المشاركين في كأس العالم للناشئين

● اما الورقة الثانية فتقول ان الجهاز الفني لمنتخب الامل «الشباب» وضع مبدأ جديدا وهو عدم تعارض استعدادات المنتخب مع المسابقات المحلية من خلال دوري القطاعات حيث تم الغاء اي تجمعات تقطع تواصل المسابقة المحلية واستغلال الوقت المخصص لذلك لانتهاء المسابقة قبل موعدها حتى يتفرغ بعدها اللاعبون المختارون لاستعدادات المحافظة على ما حققه هذا الجيل من انجازات بحمل الكأس الافريقية والوصول الى المركز السادس على مستوى العالم.

وعلى هذا الاساس سينتهي دوري القطاعات تحت ١٨ سنة يوم ٤ مارس بعد موافقة الكابتن طلعت فواز عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس لجنة القطاعات على ذلك في الاجتماع الذي عقده مع ممثلي الاندية بهذا الخصوص وستبدأ «الرحلة القومية» اعتبارا من ٧ مارس القادم يسبقها رحلة تمهيدية تبدأ مع ٢٢ فبراير القادم بالنسبة للاعبين المنتمين للاندية التي لن تشارك في المرحلة الثالثة والاخيرة لدوري القطاعات

● الورقة الثالثة تشير الى برنامج اعداد متوازن ومتدرج المستوى اقره المهندس هاني ابو ريده امين صندوق اتحاد الكرة والمشرف العام على قطاع الفرق القومية للناشئين يبدأ بمباراتين وديتين مع منتخب الشباب اللبناني في بيروت وجاري اتصال بالحاقهما بمباراتين أخريين مع المنتخب السوري في الرحلة نفسها قبل ان يلتقي منتخب الامل مع نظيره التونسي في القاهرة مع نهايات شهر مارس بينما يلتقي خلال شهر ابريل مع المنتخب السعودي قبل لقاء نظيره اللبناني مرة اخرى ثم منتخب عمان في القاهرة قبل لقاء المنتخب المغربي في منتصف مايو القادم بينما تم اخلاء الفترة من ١٥ وحتى ٣٠ ابريل للقاءات الافريقية التي لم تتحدد حتى الآن برنامج الاحتكاك بهذه الصورة يضمن لقاء فرق متقدمة في المراحل الاخيرة ممثلة في المغرب «بطل افريقيا تحت ١٩ سنة» وعمان التي تأهلت لكأس العالم للناشئين وكل من السعودية وتونس التي تشهدان نهضة حقيقية على مستويات الشباب والناشئين.

● في حين تؤكد الورقة الرابعة الى حيرة الجهاز الفني لمنتخب الامل.. حيث لايعلم حتى الآن متى تبدأ تصفيات افريقيا وهو ماسيتحدد على هامش كأس الامم الافريقية للكبار الشهر القادم ببوركينا فاسو بعد ان يكون تم اغلاق باب المشاركة في بطولات الناشئين يوم ٣١ يناير الحالي.

اما مجال الحيرة الاخر فهو الاجازة الاجبارية التي سيحصل عليها اللاعبون لمدة شهر كامل اعتبارا من منتصف مايو القادم لمواكبة امتحانات اخر العام و٩٠٪ من اللاعبين من الطلبة الجامعيين.

## على مسئوليتهم

●● اعتقد انه من الضروري نقل مباريات الدورة الودية من تايلاند تليفزيونيا ولاداعي للاعذار الوهمية التي كثرت.

مصطفى محمد عبدالرازق
ستاديو - طنطا

●● تعقيبا على قرار النادي الاهلي بمشاركة فريقين مختلفين في بطولتي كأس افريقيا والنخبة العربية، اقول لمسئولي الاهلي حذار من تشتيت الجهود لان صاحب بالين كذاب!!

ايهاب عمارة الليثي
كفر الشيخ سليم - طنطا

●● لم تستطع الكرة المصرية ان تلحق بركب الكرة الافريقية في الآونة الاخيرة لان الكثير من دول القارة لديهم احتراف اما نحن فلدينا انحراف ولديهم منتخبات ولدينا الاهلي والزمالك، وهم دائما مع ما يخدم مصلحة الكرة في بلادهم اما نحن فمع اللاعب الموهوب ضد المدرب ومع النجم ضد الحكم ومع الناقد ضد مدير الكرة.

د. محمد حسنين عيسى
ميت غمر

●● حسام حسن في حالته هذه يعتبره الجوهري من افضل اربعة مهاجمين في العالم ومعنى هذا انه لو عاد لمستواه او عاد به الزمن ثمانية اعوام كان سيعتبره احسن لاعب في العالم، هاربك رونالدو ولاعزاء لاصحاب العقول!

د. الفريد الفي حبشي - شبرا

●● إعاتب الكابتن احمد ماهر المدرب العام للنادي الاهلي في مباراة الاسماعيلي والاهلي عند خروج اللاعب احمد عبدالمنعم المتحرك والذي شعرنا وانه اصبح في مستوى عال واقول لاحمد ماهر يجب ان تكون (حاسم) و (حسن) في تغيراتك.

محمد سعيد محمد
القاهرة - الزيتون

●● ما يحدث بين اتحاد الكرة والاهلي كل فترة يذكرني بمسرحية «هاللو شلبي» والفنان سعيد صالح عندما كان يشد شرايه فيقول لزميلته الفنانة مديحة كامل لماذا تشد يقول عبارته المشهورة «بشدة علشان يلسعني»!

د. نبيل القاضي - بنها

●● يتردد دائما ان فريق الكرة بالنادي الاهلي فريق بطولات وهذه حقيقة، وانه يستطيع الفوز على ارضه وخارجها لان اسلوبه هجومي ويتمتع بالثقة ولاخلاف على هذا، وانه يستطيع الفوز بمدرب ومن غير مدرب فاذا كانت هذه حقيقة فلماذا يجهد مجلس الادارة نفسه في البحث عن مدرب اجنبي بعد رحيل هولمان؟ خاصة ان احمد ماهر موفق مع الفريق حتى الآن، واقترح على مجلس الادارة تثبيت احمد ماهر وتعيين الكابتن محسن طنطاوي مترجما له من العربي الى الالماني

عبدالمنعم النمر - جليم - الاسكندرية

# مصر تشارك في البطولتين الافريقية والعربية لرفع الاثقال بالجزائر

## ٤٦ ألف جنيه مكافآت مدربي المنتخب في الدورتين المتوسطية والعربية

اقام المنتخب الوطني لرفع الاثقال للرجال والانسات معسكره التدريبي المغلق استعدادا للاشتراك في البطولتين الافريقية والعربية اللتين ستقامان خلال الاسبوع الاخير من مايو المقبل حيث يتدرب منتخب الرجال بمركز شباب الانفوشي بالاسكندرية تحت اشراف الجهاز الفني المكون من سمير حنا المدير الفني للمنتخبات الوطنية والمدربين جابر حافظ السكندري وعبد الكريم بسيوني ومنتخب الانسات بمدينة الاسماعيلية تحت اشراف المدرب رضا البطوطي والمشرفتين نيبال علي حسين وابتسام احمد علي ويتدرب اللاعبون واللاعبات بمعدل ٤ ساعات يوميا قبل وبعد الافطار.

وصرح د. محمود شكري رئيس الاتحاد بان الاتحاد الافريقي ومقره القاهرة وبرئاسة جميل حنا عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي ومدير الاتحاد المصري قام باجراء اتصالات مباشرة مع رئيس الاتحاد الجزائري لمعرفة الاوضاع القائمة بالجزائر والتي قد تؤثر تأثيرا مباشرا على عدم موافقة العديد من الدول الافريقية والعربية على المشاركة بالبطولة وتؤدي إلى عدم اقامتها بالشكل القانوني فاكد له رئيس الاتحاد الجزائري ان العاصمة الجزائرية «الجزائر» التي ستقام عليها منافسات البطولتين بعيدة كل البعد عن هذه الاحداث والتي تحدث خارج حدود العاصمة وان الاتحاد الجزائري انهى جميع استعداداته من كل النواحي لاستضافة البطولتين واضاف انه اجرى اتصالات مباشرة مع رؤساء الاتحادات الافريقية والعربية لطمأنتهم على جميع الامور لنجاح البطولة وليس هناك اي خطورة على الوفود المشاركة واكد له العديد من الدول الموافقة على الاشتراك ومن هنا جاءت موافقة مصر المبدئية على الاشتراك في البطولتين وبفريقين كاملين.

حسن الحداد

وحول استعدادات منتخبنا الوطني للرجال والانسات لخوض منافسات هاتين البطولتين بالجزائر قال د. محمود شكري عقب عودة المنتخب من منافسات بطولة العالم رقم «٦٨» للرجال والـ «١١» للسيدات والتي اقيمت أخيرا بتايلاند وحصول مصر على المركز السادس لأول مرة في تاريخ اللعبة واصبحت الآن من بين دول الصدارة الستة على العالم حصل جميع اللاعبين واللاعبات على راحة إيجابية وبدأ المعسكر التدريبي يوم ٩ يناير الحالي وقام الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية برئاسة سمير حنا بوضع البرامج التدريبية والخطط لمنتخب الرجال والانسات استعدادا لمنافسات هاتين البطولتين ويضم معسكر الانفوشي بالاسكندرية «١١» رباعا وهم علي حميد ومحمد عثمان ويسري شلالي وأحمد سمير ورأفت جلال وناصر عادل ومحمد موسى الديب وهاني بسيوني وثروت البنداري وخالد قرني وهاني محمود وسوف يلعبون على الاوزان الجديدة الدولية المعدلة وهي اوزان ٥٦ كجم، ٦٢ كجم و٦٩ كجم و٧٧كجم و ٨٥ كجم و٩٤كجم و ١٠٥ كجم وفوق ١٠٥ كجم.

ويضم معسكر الانسات ٦ لاعبات هن صابرين يوسف ونغم رمضان ورباب عاشور وأميرة ابراهيم ومديحة عبد المنعم ونجوان الزواوي ويلعبن على الأوزان الدولية الجديدة المعدلة وهي اوزان: ٤٨ و ٥٣ و ٥٨و ٦٩ و ٧٥ و ٨٣ كجم وكذلك فوق ٨٣ كجم واللجنة الفنية قررت على ضوء نتائج بطولة الجمهورية التي ستقام في منتصف فبراير القادم ببني سويف سيتم اختيار افضل اللاعبات لضمهن للمنتخب الوطني لاستكمال صفوف الفريق قبل مشاركته في البطولتين. واكد د. محمود شكري عضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولي أن الرباع ثروت البنداري اصبح الآن جاهزا وخاصة من الناحية النفسية ويواصل استعداداته بقوة حاليا مع المنتخب بالاسكندرية

وكان ثروت البنداري قد تعرض لحالة نفسية اثناء منافسات بطولة العالم الاخيرة بتايلاند إثر ضياع الميدالية البرونزية التي كانت بين يديه بسهولة لو نجح في رفع ثقل ٢١٢ كجم «نطر» بالرغم من ان مجموعته السابقة ٢١٥ كجم ووعد ثروت د. محمود شكري هناك بميدالية يعتبرها «دينا» في رقبته لشعب مصر في بطولة العالم القادمة ببلغاريا.

وقال البنداري: ساقوم بتنفيذ جميع مهامي التدريبية كاملة وسانتظم في المعسكرات التدريبية ولن اترك المعسكر او التدريب مرة أخرى.

ومن ناحية اخرى اوضح د. محمود شكري رئيس الاتحاد انه تم صرف جميع مكافآت وحوافز المدربين على ضوء النتائج التي تحققت في الدورتين المتوسطية «باريس ٩٧» والعربية ببيروت وبلغت قيمتها ٤٦ الف جنيه وزعت على الجهاز الفني المكون من العميد سمير حنا المدير الفني للمنتخبات الوطنية ونائبه العقيد فتحي زريق الخبير الفني للتحليل الحركي والبرامج التدريبية ود. ادمون نكلا طبيب الاتحاد واستاذ الطب الرياضي وعضو اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي والمدربين جابر حافظ السكندري وعبد الكريم بسيوني ومصطفى عبد الحليم.

محمود شكري

الرباع المصري رأفت جلال

# هادي خشبة: سوف ألحق ببوركينا فاسو بإذن الله

هذا اللاعب بالفعل هو أحد أفضل اللاعبين في مصر وغيابه عن فريق الأهلي او المنتخب يترك فراغا كبيرا، فهو يقوم بمهام لاعب خط الوسط المدافع، فمستواه الثابت مع ناديه الأهلي جعله يتبوأ هذا المكان الرفيع ويكون من أهم اللاعبين الذين يبني عليهم المدرب خططه.. وهادي خشبة غاب عن الملاعب لمدة ٤ مباريات متتالية عقب اصابته في مباراة منتخب السويس وشفي منها ولكن تشاء الصدفة ان يصاب في احد تدريبات الاهلي ليحرم من السفر مع المنتخب الى تايلاند ومع هذا فالأمل مازال موجودا لديه للمشاركة في نهائيات بوركينا فاسو.. التقينا بهادي خشبة حيث قال: اصابتي كانت في مباراتنا مع منتخب السويس بالسويس في الدقيقة الخامسة من المباراة عقب اشتراكي في كرة مع لاعب بالسويس خرجت على اثرها من الملعب بناء على توجيهات الدكتور مجدي عبد العزيز طبيب الفريق وهي عبارة عن التواء في مفصل القدم اليسرى وخضعت لبرنامج علاجي مكثف والحمد لله شفيت منها الا انني اصبت مرة اخرى قبل مباراة الاسماعيلي في المران بشد في العضلة الامامية وتم استبعادي تماما ولهذا حرمت من المشاركة بدءا من مباراة الاسماعيلي وحتى مباراة المقاولون العرب.

●● أخضع حاليا لبرنامج علاج طبيعي مكثف وابدأ قريبا تدريبات بالكرة وان شاء الله أعود الى فورمتي بعد اسبوع من الآن.

●● الجوهري المدير الفني للمنتخب تحدث معي عن طريق التليفون ليطمئن على حالتي البدنية والفنية وابلغته بكافة التفاصيل وموقفي بالتحديد سوف اشارك ان شاء الله مع المنتخب في بوركينا فاسو في فبراير القادم في نهائيات كأس الأمم الافريقية.

●● من الممكن ان ألحق بالمنتخب في رحلته الى تايلاند في الدورة الودية التي يشارك فيها هناك وهذا ليس في يدي ولكن يتم هذا بالتنسيق مع الأهلي والجوهري وسانتظر الموقف خلال الايام المقبلة حيث مشاركتي في تايلاند مع المنتخب ستعتبر بمثابة اعداد قوي بالنسبة لي قبل بوركينا فاسو

●● فرصتنا مازالت قائمة للمنافسة في بوركينا فاسو رغم الصراع الشديد الذي سيتم بين المنتخبات الافريقية هناك واقولها وليس مجازفة او مجاملة انه من الممكن ان نفوز بكأس الامم الافريقية خاصة وان الكرة تعترف دائما بمن يعطيها اكثر في الملعب.

●● رغم فارق النقاط التي هي لصالحنا مع اندية المقدمة في نهاية مشوار الدور الاول من المسابقة الا ان الدوري لم يحسم بعد خاصة واننا سنلعب مباريات قوية في الدور الثاني ومطلوب منا ان نفوز باكبر عدد ممكن من المباريات حتى نحسم بطولة الدوري لصالحنا للعام الخامس على التوالي.

●● احمد ماهر اثبت وجوده في اول قيادة له مع الفريق الاول فيكفي انه تولى المهمة في وقت صعب بعد اعتذار هولمان وكانت جميع المباريات التي لعبها بدءا من الاتحاد وحتى المقاولون صعبة للغاية ونجح في الفوز في ٣ مباريات وتعادل في مباراتين امام الزمالك والاسماعيلي بالاسماعيلية.

خالد عز الدين

●● رفضت عقدا هذا الموسم للاحتراف في نادي القادسية الكويتي لانني شعرت بان لعب للاهلي افضل بكثير للاحتراف بالخارج (نادي عربي) ومع هذا مازلت اتمنى ان احترف في اوروبا خاصة وان مقياس الاحتراف لم يتقيد بالسن رغم عمري لم يتجاوز بعد ٢٥ عاما.

●● لم افاجأ بالمستوى الرائع لاسامة عرابي كابتن الفريق بعد ان لعب في مركزي فهذا اللاعب هو بالفعل جوهر الفريق واحد العناصر المهمة ولم أجد امامي الا ان اضرب له «تعظيم سلام» خاصة وانني مازلت اتعلم منه حتى الآن.

●● لأول مرة ينفرد الاهلي بعدد كبير من النقاط مند موسمين ويخلفها من الزمالك وهذا مؤشر غير مطمئن قياسا على نتائج الزمالك في الموسمين الماضيين وكما قلت من قبل ان البطولة لم تحسم بعد.

# رفض الدفوع المقدمة من الضابطين المتهمين بالتقصير فى حادث الأقصر

كتب ـ عماد الفقى:

فى ثالث جلساته لمحاكمة لواءى الشرطة المتهمين بالتقصير فى مواجهة حادث الأقصر الارهابى الذى راح ضحيته عدد كبير من السائحين الأجانب والمصريين، قرر المجلس التأديبى الأعلى برئاسة المستشار عماد الدين إسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة رفض الدفوع الاربعة المقدمة من اللواءين المتهمين. كما قرر المجلس احالة الدعوى إلى التحقيق لبيان مضمون الخطة التى وضعت لتأمين المواقع الأثرية بالبر الغربى، على ألا تستغرق مدة التحقيق أكثر من ٣ أسابيع، تبدأ من تاريخ اليوم.. وفى نهاية الجلسة قرر المجلس تأجيل نظر الدعوى لمحاكمة المتهمين إلى جلسة ٢٢ فبراير القادم. وكان المجلس التأديبى الأعلى قد عقد صباح أمس ثالث جلساته لمحاكمة اللواءين مدحت محمد محمود الشنوانى مدير شرطة الأقصر السابق، ونائبه أبو العطا يوسف أبو العطا، وذلك بمقر أكاديمية الشرطة بالعباسية حيث استهل المجلس جلسته بالرد على الدفوع المقدمة من المتهمين.وقد قرر المجلس رفض الدفع ببطلان قرار احالة اللواءين للمحاكمة. كما قرر رفض الدفع ببطلان تشكيل المجلس التأديبى الأعلى لمحاكمتهما، بالاضافة إلى رفض المجلس للدفع المقدم منهما ببطلان انعقاد المجلس بأكاديمية الشرطة، وقبل أن يتطرق المجلس التأديبى للفصل فى موضوع الدعوى قرر أيضا رفض الدفع المقدم منهما بعدم دستورية المادة ٦٢ من قانون الشرطة رقم ١٠٩ عام ١٩٧١، وعقب ذلك قرر المجلس احالة موضوع الدعوى إلى التحقيق لبيان مضمون خطة تأمين المواقع الأثرية بالبر الغربى بمدينة الأقصر، وبالتحديد الخطة التى وضعها اللواءان المتهمان لتأمين البر الغربى، وذلك فى يوم ١٧ نوفمبر ٩٧ يوم وقوع الحادث الإرهابى على أن تقوم جهة التحقيق ببيان وتحديد القائم على اعداد الخطة الأمنية والجهات التى تم عرضها عليه وأوجه القصور بها مع ايضاح الثغرات الموجودة بالخطة وأسبابها ان وجدت. كما أسند المجلس إلى جهة التحقيق بيان مدى كفاية الامكانات البشرية والمادية الموجودة بشرطة الأقصر للقيام بتنفيذ خطة التأمين على الوجه الأكمل، مع تحديد مسئوليتى اللواءين مدحت الشنوانى، ونائبه أبو العطا يوسف فى هذا الخصوص.

## فى أحداث الشغب بالأقصر:

# النيابة تستمع لأقوال الضباط المشاركين فى تنفيذ قرارات إزالة المساكن من المنطقة الأثرية

الأقصر ـ من يحيى توفيق

باشرت نيابة الأقصر تحقيقاتها فى الأحداث التى وقعت بين الشرطة وأهالى قرية القرنة أمس الأول، بسبب تنفيذ قرار الازالة لعدة منازل، والتى قتل فيها أربعة مواطنين وأصيب ثمانية آخرون. كما أصيب ثلاثة ضباط و ١٢ جنديا، وصرحت النيابة بدفن جثث الضحايا واستدعاء رجال الشرطة الذين شاركوا فى الأحداث.

وكانت الأحداث قد بدأت عندما توجهت قوة أمنية لتنفيذ قرارات إزالة المساكن المقامة على المنطقة الأثرية بالقرنة، وتجمهر الأهالى والقوا الحجارة والطوب على القوات مما أدى إلى اصابة العميد محمود البحيرى مأمور قسم الأقصر والمقدم محمود سليم رئيس شرطة المرافق والملازم أول عبدالمنعم وهدان، كما أصيب ١٢ جنديا، واشتبكت القوات مع الاهالي في معركة استخدمت فيها الأسلحة، وأسفرت عن مقتل أربعة مواطنين هم: محمد أحمد رضوان ومحمد محمد أحمد وبدوى العزب البحيرى ومحمد أحمد عطية بدر، واصابة ثمانية هم: حسين محمود حسين وابوالنجار ابو الحارث وجمال شناوى وأحمد البورى عبدالعال وابراهيم عبدالعال بنير ومحمود حسان أحمد ورمضان سيد سالم وحسن محمد حسام.

وانتقلت نيابة الأقصر إلى موقع الأحداث وأجرت معاينة للسيارات النقل الثلاث الخاصة بمجلس المدينة واللودر المحترقين، كما عاينت النيابة سيارة نقل جنود شرطة سقطت بالترعة المواجهة للمنطقة، وغرفة العمليات بمستشفى القرنة المركزى التى حطمها الأهالى بعد اقتحامها محاولين الفتك بمأمور قسم شرطة الأقصر.

المرضة عايدة خلال جلسة المحاكمة [ تصوير : ياسر البدوى ]

## فى محاكمة الممرضة عايدة:

# مواجهة ساخنة بين مديرة الطب الشرعى بالاسكندرية والطبيب الاستشارى

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة :

واصلت أمس محكمة جنايات الاسكندرية برئاسة المستشار عبدالستار إمام رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد جاد ومحمد شيرين فهمي وأمانة سر عبدالحافظ بكر لليوم الثانى على التوالى سماع أقوال شهود الاثبات والنفى فى قضية الممرضة عايدة نورالدين المتهمة بقتل احد المرضى والشروع فى قتل ٢٥ اخرين داخل قسم المخ والاعصاب بالمستشفى الجامعى بالاسكندرية

وفى بداية الجلسة طلب دفاع المجنى عليهم سماع أقوال د. عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية وعميد كلية الطب لسؤالهما حول دور كل منهما فى الشكاوى التى وردت اليهما بشأن الحالات التى حدثت بالمستشفى الرئيسى الجامعى، كما طلب الدفاع سماع خبير الطب الاستشارى ومناقشته ومواجهته أمام مديرة الطب الشرعي بالاسكندرية ونائب كبير الأطباء الشرعيين، وقد اكدت د. أنهار السيد عنتم مديرة الطب الشرعى بالاسكندرية أمام المحكمة انه تم بحث ٣٣ مريضا قدمت أوراقهم الى النيابة العامة. واضافت ان الفحص اسفر عن ان هناك ٧ حالات حدثت لهم توقف فى التنفس، وان الحالات لا يوجد لها مبرر لتوقف التنفس المفاجىء، وانما يرجع ذلك الى عقار مرخى للعضلات عن طريق الحقن بالعقار المضاد للعقار المرخى للعضلات حسب الاعراض التى وصفت وحسب وضع انبوبة بالقصبة الهوائية.

ومن ناحية أخرى وجه دفاع المتهمة عدة أسئلة لمديرة الطب الشرعي عن مدى استخدام العقاقير المرخية للعضلات فى علاج المرضى والاحتياطات اللازمة طبيا عند حقن شخص ما بالعقاقير لمرضه للعضلات ومدى معرفة المتهمة بقدرة العقاقير وفاعليتها. وقد انتقدت مديرة الطب الشرعى تقارير الطبيب الاستشارى، وقالت انه تنقصه الدراية العلمية وبه اخطاء فنية كثيرة. وكذلك الفهم اللغوى لجزئياته

واستمعت المحكمة الى رد الدكتور ابراهيم السقا الطبيب الفنى الاستشارى الذى أكد انه ممثل منظمة الصحة العالمية فى بعض الدول. وقد انبى رئيس المحكمة الولجية عندما شكك الطبيب الاستشارى فى معرفة شاهدة الاثبات لمجال جراحة المخ والاعصاب. كما استمعت المحكمة الى اقوال د. يسرى حبيب مدير ادارة منطقة اسكندرية الطبية الشرعية الذى أكد أن وفاة المجنى عليه عبدالقادر محمد ابراهيم جاءت بسبب مادة الفلاكسيدين التى اثبتتها التحاليل. وتواصل المحكمة سماع أقوال باقى الشهود.

# تاجر مخدرات يفقأ عين سائق انتقاما لإرشاده الشرطة عنه

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

اشتاط تاجر المخدرات غيظا من زميله السائق لارشاده الشرطة عنه فتربص له وانتهز فرصة عودته من عمله فى ساعة متأخرة من الليل، وطعنه عدة طعنات بسنجة وفقأ عينه اليمنى، فألقت المباحث القبض على المتهم. وأحيل إلى نيابة السيدة زينب التى أمرت بحبسه ٤ أيام وأشرف على التحقيقات المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكان أمجد وطنى مهران رئيس نيابة السيدة زينب قد تلقى أشارة من مستشفى المنيرة العام بوصول صابر أحمد على «٣٤ سنة» مصابا بطعنات نافذة فى صدره، وقلبه وفى حالة سيئة وكشفت التحقيقات التى باشرها أيمن عبدالملاك، وكيل اول النيابة ان المجنى عليه كان قد ابلغ الادارة العامة لمكافحة المخدرات عن صديقه الذى ذاع صيته فى منطقة السيدة زينب في الاتجار فى نبات الباجو والاقراص المخدرة وتسبب فى تدمير العديد من طلبة المدارس والجامعات. ومن بينهم ابن شقيقة المجنى عليه، وعندما علم المتهم ان رجال المكافحة يرصدون تحركاته قرر الانتقام من زميله السائق فتربص له أمام مسكنه فى الساعة الثانية صباحا وانهال عليه طعنا بسنجة وفقأ عينه اليمنى وتركه غارقا فى دمائه واستولى على سيارته وفر هاربا فألقت المباحث القبض عليه واحالته للنيابة

# إحباط محاولة تهريب أجهزة بـ ١٠٠ ألف جنيه بالمطار وضبط ٣ نشالين حاولوا السفر بجوازات مزورة

كتب: احمد مسعود:

القت السلطات الامنية بالتنسيق مع جمارك مطار القاهرة الدولي القبض علي صاحب شركة لاجهزة السينما والفيديو اثناء محاولته تهريب أجهزة ثمينة وتليفونات محمولة وبلغت قيمة المضبوطات ١٠٠ الف جنيه كما ضبطت ايضا شرطة المطار ثلاثة ركاب من طائفة «الغجر» يحاولون السفر الي السعودية بجوازات مزورة

وردت معلومات لمباحث المطار عن اعتزام صاحب شركة سينما وفيديو محاولة تهريب اجهزة مهنية دقيقة وبالتنسيق مع الجمارك اثناء وصول ركاب الطائرة البريطانية من لندن تم تشكيل لجنة جمركية برئاسة احمد شكري مدير ادارة الجمرك وبتفتيش حقائب الراكب عثر داخل جيوب سحرية بها علي جهازين لتنقية الصوت و٤٤٦ قطعة غيار و١٠ تليفونات محمولة وكلها غالية القيمة وقدرت بـ ١٠٠ الف جنيه فتم مصادرة المضبوطات وتحرير محضر للراكب بمعرفة عبدالعزيز شلبي مديرجمرك مبني الركاب رقم ٢ واحالته لنيابة الشئون المالية والتجارية ومن ناحية اخري تم الاشتباه في الركاب محمد سالم البهنساوي وفايز مسلم وصديقه احمد عطية وبعرض جوازات سفرهم علي وحدة التزييف والتزوير تبين انها مزورة وانهم من المسجلين في مجال النشل ويقيمون بالسنبلاوين ومن طائفة الغجر الشهيرة بالبنجرانية وكانوا يعتزمون السفر الي السعودية لسرقة وممارسة النشل بين المعتمرين هناك

# مصرع ضابط شرطة واصابة آخرين فى حادث سيارة بالأقصر

لقى ضابط شرطة مصرعه واصيب عدد من أفراد قوة الشرطة فى حادث سيارة بالاقصر فى ساعة مبكرة من صباح أمس .

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه فى حوالى الساعة الثالثة من صباح أمس وأثناء استقلال الرائد توفيق ابراهيم الجندى والقوة المرافقة له السيارة رقم ٢٥٦٣١ شرطة والمرور بها لتفقد الحالة الأمنية بمنطقة البر الغربى لمدينة الأقصر اختلت عجلة القيادة نتيجة لانفجار الاطارات الخلفية للسيارة مما أدى لاصطدامها بأحد الأعمدة على جانب الطريق وانقلابها.

واضاف المصدر انه نتج عن الحادث وفاة الرائد متأثرا باصابته كما اصيب فى الحادث باقى أفراد القوة الذين لم يحدد المصدر عددهم قد تم نقلهم المستشفى لتلقى العلاج وحالتهم الصحية مستقرة.

# تجديد حبس رئيس القطاع القانونى بشركة مصر للتجارة الخارجية

قرر المستشار محمد عرفة المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا تجديد حبس نبيل فهمى اسكندر رئيس القطاع القانونى بشركة مصر للتجارة الخارجية الأسبق لمدة ١٥ يوما أخرى، والمتهم متواطىء مع (٤) مسئولين بالشركة بالتسهيل فى الاستيلاء على المال العام بلغت قيمة المبالغ المستولى عليها ٢٤,٥ مليون جنيه باشر التحقيق جمال سالم.

# تحطم سيارة بها نصف طن ديناميت و ٥٠٠ مفجر أمام فيلا محافظ الفيوم

الفيوم ـ مكتب الأهرام:

تمكنت قوات الأطفاء بالفيوم من انقاذ حى لطف الله والجامع وفيلا المحافظ من حريق مدمر نتيجة اصطدام سيارة محملة بنصف طن ديناميت و ٥٠٠ مفجر تابعة لاحدى شركات التنقيب عن البترول وذلك أمام فيلا محافظ الفيوم بدراجة محملة أيضا باسطوانات البوتاجاز مما أدى إلى تحطم السيارة تماما وتمكنت قوات الاطفاء من نقل وتأمين الديناميت والمفجرات لسيارة أخرى.

وكان مأمور بندر الفيوم قد تلقى بلاغا من الحراسة المكلفة بحراسة فيلا المحافظ بوقوع تصادم سيارة نقل رقم ٤١١٠٠٩ نقل قليوبية بدراجة عليها اسطوانات بوتاجاز وحدث إنفجار فى المنطقة واصابة عامل البوتاجاز وتمكنت المطافىء من السيطرة على الموقف لتأمين المتفجرات

## فى قضية نواب البنوك

# الدفاع يؤكد إصدار البنك الأهلى تعهدات دون قيدها بالسجلات الرسمية

كتب ـ أحمد نبيل:

فى مناقشة الدفاع عن المتهم الخامس فى قضية نواب القروض توفيق عبده اسماعيل للشاهد الأول تمكن الدفاع عنه من التدليل على عدم قيام بنوك أخرى من بينها البنك الأهلى باثبات تعهدات أصدرها للمتهم الحادى عشر بمبلغ ١٦ مليون جنيه، حيث كان قد نسب لبنك الدقهلية أصدار تعهدات دون قيدها بسجلات البنك، بينما شهدت الجلسة أحداثا مؤسفة أثر انفلات أعصاب المتهمين، وحاول النائب المتهم توفيق عبده اسماعيل الاعتداء على أحد المصورين، مما اضطر رئيس المحكمة لرفع الجلسة، ثم عاد الدفاع وقدم اعتذارا نيابة عن المتهمين، ونبهت المحكمة على أن يلتزم الجميع بآداب الجلسات دون الاخلال بها، وقررت تأجيل نظر القضية لجلسة غدا الثلاثاء. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميده المحامى العام لنيابات الأموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيس النيابة.

وكانت المحكمة قد استأنفت أمس مناقشة الشاهد حيث واصل المتهم الخامس توفيق عبده اسماعيل ودفاعه مناقشة الشاهد. فسأله الدفاع عما فعله البنك الأهلى فى تعهد منحه المتهم الحادى عشر قيمته ١٦ مليون جنيه مشيرا إلى خطاب صادر من البنك الأهلى لبنك الدقهلية يرفض فيه سداد التعهد نظرا لعدم تسجيل التعهد فى سجلات البنك الرسمية، وهو ما كان يوصى اليه الدفاع للتدليل على أن بنوك أخرى ايضا تمارس ماتسب إلى البنوك الخمسة فى القضية وعملائهم.

وأشار الشاهد أن هناك تعهدين صدرا بضمان ودائع، والودائع بصفة عامة من الضمانات الجيدة.

ووسط انفلات واضح لأعصاب المتهمين حدثت مشادة بين أحدهم فى القفص ومصور «الأهرام» فتدخل النائب توفيق عبده اسماعيل الذى خرج من القفص لمناقشة الشاهد، مما اضطر رئيس المحكمة لرفع الجلسة. وحاول بعدها المتهمون الاعتداء على الصحفيين واتهموهم بالانحياز والتحامل عليهم.

وبعد عودة الجلسة للانعقاد قدم مندوب من هيئة الدفاع اعتذارا للمحكمة والصحفيين معلنا ثقة الدفاع والمتهمين فى نزاهة وحياد الصحافة، وعلق رئيس المحكمة قائلا إن للصحافة دورا تؤديه وللمحامين دورهم، وعلى الجميع الالتزام بآداب الجلسات

النائب المتهم توفيق عبده اسماعيل يناقش الشاهد [ تصوير : مصطفى السنوسى ]

# أم تستعين بابنها الحدث لترويج المخدرات

كتب عصام مليجى

استعانت زوجة تاجر مخدرات بابنها الحدث وابن زوجها الأول فى ترويج المخدرات على عملائها وعملاء زوجها المحبوس حاليا وقد اعترفت الزوجة فى أعقاب ضبطها بمعرفة قسم مكافحة جرائم الأحداث بالإدارة العامة لمباحث القاهرة وبحوزتها ١٠ كيلو بانجو و ٤ سنج حديد و ٦ مطاوى قرن غزال أنها جلبت المخدرات من منطقة بلبيس وأخفتها أسفل السرير بحجرة النوم وأن الدافع لذلك حاجتها للمال فأمرت نيابة المطرية التى باشرت التحقيق باشراف المستشار هشام حموودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بحبس المتهمين.

تمت عملية الكشف عن المتهمين اثر تحريات وكيل قسم مكافحة جرائم الأحداث أن سيدة اسمها سلوى طلبة محمد «٣٢ سنة» ومقيمة بالمطرية وهى زوجة تاجر مخدرات محبوس حاليا اسمه صبرى عبدالمقصود قد عقدت صفقة من مخدر البانجو لترويجها على عملائها بالقاهرة وبعرض المعلومات على رئيس قسم المكافحة امر بمداهمة مسكن المتهمة بعد الحصول على إذن من محمد عبده صالح رئيس نيابة حوادث شرق القاهرة وانطلقت قوة من ضباط قسم المكافحة لمسكن المتهمة وألقت القبض عليها، وابنها عمرو «٤ سنوات» وابن زوجها الأول وليد محمد عثمان وعثر بمسكنها على ١٠ كيلو من مخدر البانجو وكمية من السنج والمطاوى فأمرت النيابة بحبسهم.

# ضبط ٢٩٤ قطعة معدنية أثرية حاولت سيدة تهريبها

كتب ـ خالد الأصمعى:

القت مباحث أمن الموانى القبض على سيدة كانت متوجهة إلى فلسطين عبر منفذ رفح البرى، وعثر معها على ٢٩٤ قطعة معدنية اثرية ترجع إلى العصر العثمانى، وأحيلت إلى النيابة التى باشرت التحقيق. وكانت سلطات أمن الموانىء بمنفذ رفح قد ارتابت فى قطع الحلى التى يتزين بها البرقع البدوى الذى تضعه لحدى السيدات العابرات من مصر إلى دولة فلسطين على وجهها وبتفتيشها داخل الدائرة الجمركية عثر معها على ثلاثة «براقع» أخرى مطرزة بالقطع المعدنية الأثرية التى ارتابت سلطات الأمن فى أنها أثرية، وأقرت المهربة وتدعى مهدية سليمان نصر ٥٠ سنة» بملكيتها لهذه البراقع وانكرت علمها بكونها اثرية وبعرض المضبوطات على لجنة الآثار بمنفذ رفح قررت أن هذه القطع أثرية وترجع للعصر العثمانى وتخضع لقانون حماية الآثار وتمت احالة المتهمة والمضبوطات الى النيابة التى باشرت التحقيق.

# ٦٠ راكبا يرفضون مغادرة الطائرة خوفا من استكمال الرحلة بالأتوبيس!

شهدت الطائرة المصرية القادمة من جدة إلى الاسكندرية واقعة غريبة حيث رفض ٦٠ راكبا النزول منها وظلوا بها لأكثر من ٥ ساعات بعد هبوطها إضطراريا بمطار القاهرة لسوء الاحوال الجوية بالاسكندرية وذلك خوفا من استكمال رحلتهم بالاتوبيسات. وكان قائد الرحلة رقم ٢٢٠٤ وعليها ١٢٦ راكبا قد فوجىء بسوء الاحوال الجوية بالاسكندرية فهبط إضطراريا بمطار القاهرة وتم نقل ٦٦ راكبا إلى صالة الترانزيت ورفض باقى الركاب النزول من الطائرة خوفا من قيام شركة الطيران بنقلهم داخل أتوبيسات من القاهرة للاسكندرية. قام المسئولون بالمطار بمحاولات لاقناع الركاب بالنزول من الطائرة لكنهم رفضوا وطالبوا باستكمال الطائرة رحلتها، وبعد حوالى ٥ ساعات اقتنع بعض الركاب ونزلوا من الطائرة ورفض الاخرون النزول مما أجبر الشركة على تموين نفس الطائرة وإستئناف رحلتها بعد تأخير لأكثر من ٨ ساعات.

# حارس يقتل خفيرا بسبب الخلافات الشخصية

الشرقية ـ مكتب الاهرام:بسبب الخلافات الأسرية قتل حارس مصنع الخفير النظامى وقام بلف جثته فى كيس بلاستيك وربطه بالسلك والقاه فى مصنع طوب. ودلت التحريات أن الجثة للخفير النظامى أحمد شرف محمد (٤٢سنة) وانه توجد خلافات بينه وبين أحد اقارب زوجته ويدعى على غنيم (٨٣ سنة) ويعمل خفيرا لمصنع الطوب وانه قام بقتله فتم ضبطه.

## بعد تحقيقات ٨ سنوات

# فرض الحراسة على أموال ٤ أشقاء امتنعوا عن سداد ٨ ملايين جنيه استولوا عليها من بنك التنمية

كتب ـ محمد شعير:

في ختام واحدة من أكبر قضايا التلاعب بأموال البنوك والتي استمرت تحقيقاتها بجهاز المدعي العام الاشتراكي لأكثر من ٨ سنوات قضت محكمة القيم بفرض الحراسة علي أموال وممتلكات أربعة اشقاء بمحافظة البحيرة حصلوا علي ٨ ملايين جنيه من بنك التنمية والائتمان الزراعي بدعوي اقامة مشروعات للأمن الغذائي تبين انها وهمية، كما قاموا باتباع كافة الأساليب الاحتيالية في الحصول علي القروض مستغلين صلتهم بشقيقهم الخامس اثناء فترة توليه رئاسة فرع البنك!

صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضويه المستشارين فتحي حجاب وخيري أبو الليل بحضور المستشارين عبده احمد حسين وحمدى يونس مساعدى المدعى العام الاشتراكي.

ترجع وقائع القضية الى عام ٨٩ عندما تقدم أربعة مجهولين ببلاغ الي جهاز المدعي العام الاشتراكي ضد الأشقاء الأربعة، وجاءت التحريات الاولية لتؤكد صحة العديد من الوقائع المنسوبة للمشكو فى حقهم فتم فتح ملفات التحقيق فى القضية والتى تعاقب عليها ٣ فرق من المحققين كان آخرها باشراف المستشار سعيد جمال البكرى مدير ادارة التحقيق والاداء استمع خلالها الى جميع المسئولين الذين تعاقبوا على ادارة فرع بنك التنمية والائتمان الزراعى بقرية كوم الفرج مركز أبوالمطامير بمحافظة البحيرة ،كبار المدينين به، وجاءت نتائج التحقيقات لتكشف عن حصول الاشقاء الاربعة على العديد من القروض بأسمائهم وأسماء زوجاتهم وأولادهم وأخرى بأسماء اشخاص ممن يعملون لديهم دون ابداء أية نية لسداد المديونيات الضخمة، بل ان المحاولات الودية التى بذلها مسئولو البنك معهم لتسوية الديون باءت بالفشل.



سعيد البكرى

واضافت التحقيقات خلو بعض أوراق القروض من إية محاضر لتقدير قيمة الارض الزراعية المقدمة كضمان، وان المتهمين قاموا بتأجير بعض الاراضى المقدمة كضمانات الى اشخاص ممن يعملون لديهم لاعادة استخدامها مرة أخرى كضمان للحصول على قرض جديد!

كما اكدت التحقيقات التى جرت تحت اشراف ومتابعة المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى ان المتهمين صرفوا هذه القروض التى بلغ اجماليها ٨ ملايين و٣٢٥ الف جنيه عن مشروعات عنابر دواجن ومواش وتصنيع ألبان، ورغم كونها مشروعات وهمية غير قائمة بالفعل، إلا ان البنك كان يقوم بمتابعتها دوريا باجراءات صورية مخالفة للواقع.

وفى ١٥ مارس الماضى اصدر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قراره بالتحفظ على ثروات الأشقاء الاربعة وهم صلاح الدين وسراج الدين واسماعيل ومحمد محيى الدين الصياد، حيث اكدت تحريات المستشار عادل شوشة مساعد المدعى العام الاشتراكى الذى تولى إعداد المركز المالى لهم تضخم ثرواتهم والتى تمثلت فى مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية وبلغ اجمالى قيمتها ٦ ملايين و٣٦٣ الف جنيه وباحالتهم الى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة عليها قضت بحكمها المتقدم.

# تاجر فاكهة يخطف تلميذا بالإعدادى لمساومة أسرته على سداد مبلغ اقترضه والده منه وسافر للخارج

كتب ـ محمد شمروخ وحنان بكرى:

خطف تاجر فاكهة تلميذا بالاعدادى بمنطقة الهرم انتقاما من والده الذى ماطله فى سداد مبلغ مالى كان قد اقترضه منه منذ فترة ثم سافر إلى احدى الدول العربية، للعمل بها ولم يرسل اليه المبلغ أيضا فانتهز التاجر خروج نجله من المدرسة واستدرجه إلى بلدته بمركز الصف لمساومة أهله والقى القبض على المتهم وتولى أيمن عبدالحكم رئيس نيابة الهرم التحقيق باشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

كان رئيس مباحث مركز الجيزة قد تلقى بلاغا من شخص اسمه «محمود محمد صابر» بقرية شبرامنت بأنه فوجىء باختفاء ابن شقيقه التلميذ بالصف الثانى الاعدادى وأنه لم يعد إلى المنزل عقب خروجه من المدرسة وظل متغيبا لمدة يومين وأثناء بحثه عنه أخبره أحد جيرانه بأنه قد شاهد أبن شقيقه يقف بالشارع مع تاجر الفاكهة الذى يتردد عليهم لزيارتهم من وقت لآخر، وقرر عم التلميذ بأن شقيقه الذى يعمل باحدى الدول العربية كان قد اقترض مبلغا ماليا من التاجر منذ عدة شهور لاستغلاله فى مشروع تجارى ووعده بالسداد من أرباح المشروع، إلا انه فشل وتعثر فى رد المبلغ وعندما طالبه التاجر به طلب منه مهلة زمنية لحين عودته من الخارج أو ارساله له بالبريد، وتردد التاجر على منزلهم عدة مرات لمطالبتهم بالنقود، ونشبت بينهم عدة مشاجرات هددهم على أثرها بالانتقام منهم بطريقته، وتمكنت قوة من المباحث من القاء القبض على المتهم بمركز الصف كما عثر على التلميذ بمنزله وأحيل إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيقات وتم تسليم التلميذ إلى أسرته.

# مامعنى الاعتكاف وشروطه؟

الإجابة لفضيلة الشيخ أحمد هريدي مفتي مصر الأسبق رحمه الله قال:
- الاعتكاف معناه المكث في المسجد علي طهارة لمدة معينة بنية التقرب إلي الله تعالي.
- حكمه أنه من السنن المؤكدة لسيدنا الرسول صلي الله عليه وسلم في العشر الأواخر من رمضان في معظم أيام حياته بالمدينة المنورة.
- ففي الصحيحين عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان الرسول صلي الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى.
- ومن شروطه النية والطهارة وأن يكون في المساجد وليس للاعتكاف مدة معينة فهو يتحقق ولو لمدة يسيرة مادام قد نوى الشخص أن تكون هذه المدة التي يقضيها في المسجد اعتكافا.
- وهو من سماحة الرسول صلى الله عليه وسلم باعتبار أن كل عمل صالح يعود نفعه علي الفرد أو الجماعة لايقل ثوابه عن الاعتكاف.
- ويجوز المعتكف أن يخرج من المسجد لضرورة من ضروريات الحياة وينبغي على المعتكف أن يشتغل بطاعة الله كالاكثار من قراءة القران ومن الصلاة ومن التسبيح والتحميد والتكبير والصلاة على سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم ومن مطالعة العلم النافع

## مع فضيلة الإمام الأكبر

# دور الأزهر فى تعليم العربية

يوجد اتجاه عالمي لربط الدول من خلال لغاتها الحية، فاللغة الانجليزية تربط عددا من الدول التي تتحدث بهذه اللغة الوطنية. وكذلك فرنسا تقوم بربط كثير من الدول التي تتحدث بالفرنسية لتصبح لهم لغة أما. ونحن لدينا لغة القرآن الكريم وهي لغة مقدسة، فلماذا لايقوم الأزهر الشريف بوضع خطة لربط الدول الاسلامية التي لاتتكلم العربية باللغة العربية؟ يجيب على هذا السؤال فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر فيقول:

الأزهر الشريف يقوم بتنفيذ هذه الخطة التي تربط الدول التي لاتتكلم العربية باللغة العربية منذ عشرات السنين. بدليل أن الأزهر يستقبل أبناء الدول الاسلامية التي لاتحسن الكلام باللغة العربية، لكي يتعلموا فيه اللغة العربية والعلوم الشرعية منذ المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعية. ثم بعد انتهائهم من دراستهم في الازهر، يعودون إلى بلادهم لكي يعلموا غيرهم ماتعلموه من العلوم الشرعية ومن فنون اللغة العربية.

وفي الأزهر الشريف الآن عدد كبير من ابناء الدول الاسلامية وغير الاسلامية التي لاتحسن اللغة العربية، يتلقون العلم باللغة العربية مع إخوانهم المصريين.

ولايكتفي الأزهر بهذا. وإنما هو يرسل علماءه إلى هذه البلاد التي لايحسن أبناؤها اللغة العربية، لكي يعلموهم قواعدها وألفاظها وأساليبها.

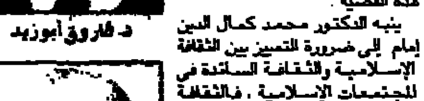
وفي دولة جنوب افريقيا بعثة كبيرة من علماء الأزهر ليعلموا أبناء المسلمين هناك اللغة العربية إلى جانب المواد الشرعية. وبها معهدان أزهريان كبيران، بهما أكثر من ألف طالب يدرسون المناهج الأزهرية باللغة العربية.

ولا ازعم أن الازهر وحده هو الذي يقوم بهذه المهمة، وانما هناك مؤسسات تعليمية أخرى تقوم بهذه المهمة كوزارة التربية والتعليم وغيرها. ومع ذلك فنحن نطالب بالمزيد من هذا الاتجاه لنشر اللغة العربية في مشارق الأرض ومغاربها.

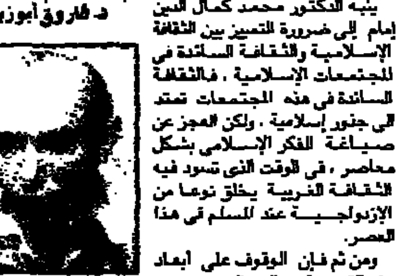
د. محمد سيد طنطاوى

# ما السبيل إلى ثقافة إسلامية بعيدة عن أزمة الفكر وفكر الأزمة ؟!

*تشير كل الدلائل إلى أن أزمة المسلم المعاصر هي أزمة فكر وليس أزمة فقر سواء في الموارد أو في القيم: فالموارد متوافرة بكثرة في العديد من الدول الإسلامية المعاصرة ولكن ذلك لم يحل المشكلة. وكذلك القيم محفوظة في الكتاب والسنة. وانما المشكلة تكمن في كيفية التعامل مع القيم بما يجعلها تنتج لنا المسلم الحضاري الفاعل المستوعب لثوابته والقادر على التعامل مع متغيرات العصر. ولا شك أن توعية ثقافة المسلم المعاصر هي المدخل الأساسي لمواجهة هذه الأزمة الفكرية.*



قضية يعرضها: محمد يونس





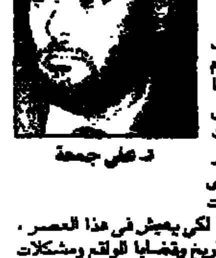
د. فاروق أبوزيد





د. كمال امام





د. علي جمعة

فما السبيل الى ثقافة إسلامية - بخاصة للشباب - تتسم بالاعتدال والوسطية بعيدا عن مصادر فكر الأزمة التي تشده الى الماضي السحيق، وأيضا بعيدة عن أزمة الفكر المعاصر الذي انتجته حضارة مغايرة ونبت في بيئة مختلفة عن البيئة العربية الإسلامية؟

في السطور التالية نناقش أبعاد هذه القضية.

ينبه الدكتور محمد كمال الدين إمام إلى ضرورة التمييز بين الثقافة الإسلامية والثقافة السائدة في المجتمعات الإسلامية، فالثقافة السائدة في هذه المجتمعات تمتد الى جذور إسلامية. ولكن العجز عن صياغة الفكر الإسلامي بشكل معاصر، في الوقت الذي تسود فيه الثقافة الغربية يخلق نوعا من الإزدواجية عند المسلم في هذا العصر.

ومن ثم فإن الوقوف على أبعاد هذه القضية يتطلب التمييز بين ...

وأما المؤسسة الثانية فهي وسائل الإعلام. وينبغي ان تقدم جرعات صحيحة من الثقافة الإسلامية حتى لا تحدث قطيعة بين الفكر الإسلامي الصحيح وما يقدمه الإعلام تحت مسمى الثقافة الإسلامية، ثم تأتي بعد ذلك بقية مؤسسات المجتمع.

غير أن الدكتور فاروق أبو زيد عميد كلية الاعلام يرى رأيا مختلفا، فيقول ان هناك فرقا بين مجموعة المعارف الدينية العامة والثقافة الدينية المتعمقة، موضحا ان المعلومات الدينية العامة يمكن ان تقدمها وسائل الإعلام الجماهيرية بخاصة الإذاعة والتليفزيون.

أما تكوين الثقافة الدينية للشباب فانها مسئولية الكتاب والصحافة بالذات، على اعتبار انهما يتيحان الفرصة للتعمق في الموضوعات.

ويضيف أن معظم الصحف اليومية والأسبوعية تقدم نوعا من الثقافة الخفيفة، ولكن للأسف لا توجد لدينا مجلات دينية ثقافية واسعة الانتشار، تلبي احتياجات الشباب وتمده بموضوعات متنوعة متعمقة ومقنعة.

والكتاب الديني - والحمد لله - مزدهر في مصر - والحديث لايزال للدكتور فاروق ابو زيد - حيث تعتبر الكتب الاسلامية من اكثر الكتب توزيعا في مصر.

ولكن ليس في مقدور كل الشباب اقتناء الكتب. ومن هنا ستظل المسئولية على عاتق الصحافة. فلا تزال الساحة العربية بحاجة الى ...

... على مستويات عديدة، أولها المؤسسة التعليمية. فينبغي ان يتضمن التعليم - في مختلف مراحله - جرعات ثقافية تتوائم مع كل مرحلة وتنمو نموا عضويا، بحيث تصبح في النهاية منظومة فكرية متكاملة.

... البر، لإبراهيم الأبياري.

وينبه الدكتور علي جمعة الى ان هذا المنهج هو تعليمي صرف يضع المسلم على سلم الثقافة الإسلامية ويقتضي منه ان يسأل عما لا يعرفه، ولا يعني مطلقا أن من يطلع على هذه الكتب يصير عالما بشئون الدين او يتجرأ على الفتوى فيه

## ● حجية السنة ●

# منزلة السنة فى الدين

د. أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

السنة هي الأصل الثاني من أصول الاسلام اجمع علماء المسلمين قديما وحديثا من لدن الصحابة رضوان الله عليهم الى يومنا هذا الا من شذ من بعض الطوائف على الاحتجاج بها واعتبارها المصدر الثاني للدين بعد القرآن الكريم فيجب اتباعها وتحرم مخالفتها. وقد تضافرت الأدلة القطعية على ذلك فأوجب الله سبحانه على الناس طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وبين انه عليه الصلاة والسلام هو المبين لما أنزل من القرآن. وذلك بعد أن عصمه من الخطأ والهوى في كل أمر من الأمور: وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. كما عصمه من الناس حين أمره بتبليغ ما أنزل اليه قال تعالى: يأيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين.

فهو إذا قد مهد لرسوله طريق الدعوة وذلل له مهمة تبليغها فبين سبحانه وتعالى للناس ما يأتي

■ أولا: وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم

■ ثانيا: أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يبين للناس كتاب ربهم سبحانه وتعالى. وهذان الأمران متلازمان في اثبات حجية السنة لأن الله تعالى أوجب طاعة رسوله عليه الصلاة والسلام لأنه مبين للناس ما أنزل اليهم، قال الشاطبي (فاذا عمل المكلف وفق البيان أطاع الله فيما اراد وأطاع رسوله في مقتضى بيانه، ولو عمل على مخالفة البيان عصى الله تعالى في عمله على مخالفة البيان اذ صار عمله على خلاف ما أراد بكلامه وعصى رسوله في مقتضى بيانه).

وسنتناول الحديث عن هذين الأمرين وهما وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان أن الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي بين للناس ما نزل اليهم:

١- وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم

فرض الله سبحانه وتعالى طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وورد الأمر بها في القرآن الكريم على وجوه كثيرة تختلف باختلاف أحوال المخاطبين ومشاربهم وبيئاتهم، فمنهم اليهودي الذي يحتاج الى كثرة الأدلة والمنافق الذي يحتاج الى اسلوب التهديد والمؤمن الذي يقبل الأمر ويعرف هداية الله من أقرب طريق. وقد سلكت آيات القرآن الكريم في بيان ذلك مسلكا مناسبا ونهجت منهجا حكيما:

١- فقد دلت مرة على وجوب طاعة الرسول، بالأمر بالإيمان بالرسل وهذا يستلزم وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، من ذلك قوله تعالى: يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولاتقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له مافي السموات ومافي الارض وكفى بالله وكيلا. فالأمر بالايمان بالرسل مع الايمان بالله لا يكون الا اذا كان مع الايمان تصديق لما يبلغه الرسل عن الله وانعان وطاعة لهديهم على هذا فرسولنا صلوات الله وسلامه عليه يجب الايمان به للأمر بالايمان بالرسل وطاعته واجبة كطاعتهم التي استلزمها الأمر بالايمان بهم

...

- أمر الله بطاعة الرسول على الانفراد قال الله تعالى: (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) وقال تعالى (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) وقال تعالى: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

وإذا كان الحال هكذا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فانه أيضا تجب طاعته واتباع سنته بعد وفاته، لأنه صلوات الله وسلامه عليه انتقل الى الرفيق الأعلى بعد أن اطمأن تماما على أنه أرسى معالم الدين وأدى الأمانة الإلهية على منهاج الحق ووصى المسلمين أن يطيعوه ويتبعوه بعد وفاته.

## ●ويسألونك عن الروح●

# هل تموت الروح؟

ذهب فريق من العلماء إلى أن الروح تموت، لأنها «نفس» «وكل نفس ذائقة الموت». ولأنها «شيء»، و «كل شيء هالك إلا وجهه» ولأنها تدخل تحت قوله تعالى: «كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام».

... الروح لاتموت، بل الموت للجسد فقط واستدلوا بالأحاديث النبوية الدالة على نعيم القبر وعذابه: فلو ماتت الروح لم ... ولاعذاب. كما استدلوا بقول الله تعالى في الشهداء: «ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ...

... الفريقين بأن المراد بالموت في قوله تعالى: «كل نفس ذائقة الموت» (مفارقة الروح للبدن)، ولكنها باقية بعد هذه ... ليس المراد «بالموت» في هذه الآية، و «الهلاك» و «الفناء» في الآيتين الأخريين أن تصير الروح إلى العدم المحض، بل ... بعد مفارقة البدن لتأخذ حظها من النعيم او العذاب - في حياة تسمى «حياة البرزخ» حتى تعاد إلى البدن عند ...

د. صفوت حامد
استاذ بجامعة الازهر

... وحياة الآخرة، إذ يطلق «البرزخ» في اللغة ... وقد ورد في قوله تعالى: «ومن ورائهم ... (المؤمنون - ١٠٠) فهو - كما قال الفراء: من ...

... عند النفخ في الصور، إذ يقول ... فصعق من في السموات ومن في ...؟ (الزمر - ٦٨) والجواب: أن الآية قد ... من الصعق بقوله تعالى: «إلا من شاء ... أنهم الشهداء وجبريل وميكائيل ... الحور العين، فلعل الأرواح داخلة في ... أن الآية لم تتحدث عن «موت» بل ... لايلزم منه الموت حتما. فالأرواح تصعق - ولكن لايلزم من ذلك أن تموت، فلعلها ...

... الأرواح لاتموت - عند النفخ في الصور - ... فيها الموت إلا الموتة الأولى» (الدخان - ...) ... عند الصعق لكانت هناك موتتان: الموتة ...

... ما ذهب إليه القائلون بأن الأرواح باقية بعد ...

... تعالى قد خلق الأرواح كلها مرة واحدة، وأخذ عليها العهد بربوبيته، وأنها مخلوقة قبل أن يأمر الملائكة بالسجود لآدم، وقبل أن يودعها الأجساد. وقد أودعها الله تعالى في «البرزخ» الذي تعود إليه بعد الموت، وأن الله تعالى يبعث الواحدة منها بعد الأخرى (من البرزخ) فتحل في أجسادها، وتخرج إلى الحياة في الوقت المقدر لها، وتبقى إلى أجلها المحدد، ثم تعود بعد الموت الى مستقرها الأول - وهو «البرزخ».

## من إشراقات النبوة

### عيش السعداء وموت الشهداء ودخول الجنة

د. محمد فؤاد شاكر
الاستاذ بكلية التربية - عين شمس

ظلت البشريات المحمدية نورا ممتدا وخيرا موصولا ينبثق منها السناء ويهل معها العطاء.. فهذا ما أخرجه الإمام مسلم من رواية سليمان بن المغيرة (أن ثابت بن قيس بن شماس قال يا رسول الله قد خشيت أن أكون قد هلكت نهى الله المرء أن يحب أن يحمد بما لم يفعل وأجدني أحب الحمد، ونهى الله عز وجل عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ونهى أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا امرؤ جهير الصوت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا ثابت أو ماترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة» فالصحابي الجليل ثابت بن قيس الأنصاري كان من نجباء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد بدرا وشهد أحدا وبيعة الرضوان، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمار بن ياسر، وكان جهير الصوت خطيبا بليغا، لما نزل قول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لاتشعرون) وعرف عنه أنه كان جهوري الصوت فلما سمع ذلك ظن أنه المقصود من مراد الآية وقال: أنا الذي كنت أرفع ...

... موضع ثناء وتقدير وتبجيل ... المعصوم صلى الله عليه وسلم ... الحاكم في المستدرك أن ثابت بن ... ولبس أكفانه بعد أن انهزم أصـ ... اللهم إني أبرأ اليك مما فعل هؤلاء ... ماعودتم أقرانكم منذ اليوم، خلوا ... فقاتل ساعة حتى قتل فنال درجة ...



● مائدة الرحمن اسفل قلعة صلاح الدين ●
تصوير: محمد سعد

# التقى الخفى

فى دراسة جديدة للباحث عثمان الشرقاوى تحت عنوان «عقبة الغلام التقى الخفى»

تناول فيها الباحث شخصية عقبة بن ابان المكنى بعقبة الغلام بصفته نجم ظهر فى البصرة بالعراق فى بداية النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى، ويسجل له التاريخ مواقفه وصور بطولاته العظيمة ويجعله من بين عظماء الرجال الذين أقروا الحياة الاسلامية بالبطولة والفخار

وذكر الباحث أن عقبه مع شدة إجتهاده فى العباده وقيام الليل وكثرة الصيام وبكائه المتواصل كان يلوم نفسه لتقصيره فى عبادة ربه ونحن بحاجة الى أن نطالع سيرته لأننا فى عصر ضغطت عليه المادة

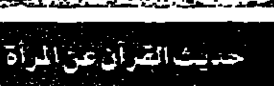
# فنون المصحف

عبد المعطى أحمد

قبل الغوص في جمالية الاخراج الفني للمصحف الشريف، لابد من استعراض تاريخ المصحف من بداية نشأته، ثم تطوره إلى أن وصل لهذه المكانة الفنية العالمية التي جعلت المسلمين يقبلون عليه تلاوة وقراءة، نظرا لتجميل مظهره، وتطوير خطه وتزيين صفحاته بالزخارف الرائعة التي جعلته تحفة فنية تسحر أعماق النفس بهجة وغبطة. فهو كلام الله الذي نزل به جبريل على قلب رسوله محمد، ليقص عليه قصص السابقين من الأمم، ونزل منجما، واستغرق نزوله بضعة وعشرين عاما، وحرص الرسول منذ اللحظة الأولى على تدوينه فور نزوله، فاتخذ لذلك كتبة عرفوا بكتبة الوحي. فكان منهم من مكة (قريش) مثل معاوية بن أبي سفيان، ومنهم من المدينة (الأنصار) مثل زيد بن ثابت ولم يكن في رسم الحروف فروق واضحة كما حرص الرسول على تحفيظه لأصحابه. وكان من أشهر الحفاظ عثمان بن عفان، وابن أبي كعب وزيد بن ثابت وغيرهم، وبذلك أصبح للقرآن الكريم صورتان، إحداهما صوتية وأخرى مكتوبة

وباتساع رقعة شبه الجزيرة العربية، تعددت اللهجات لاختلاف البيئات لذلك أجاز الرسول تلاوة القرآن بلهجات مختلفة تبعا للهجات أهلها التي درجوا عليها أما تدوين القرآن، فقد سجل على مواد متباينة ومتعددة. فكان منها العظام (الأكتاف والأضلاع)، والرق (جلود صغار العجول) والجلد أو الأديم، والكتان، والحجارة، واللخاف، والألواح، والخشب، ولحاء الشجر، والعسب (الجريد الذي لا خوص عليه) والفخار أو بقايا الفخار، والسقف أو الخزف، والبردي، والورق

أما نوع الخط فقد كتب بالخط العربي في صورته الأولى، بعد أن استقل عن الخط النبطي الذي ولد منه، ولم تكن هذه الكتابة معجمة أو مشكولة (أي منقوطة) لتمييز الحروف المتشابهة في الرسم مثل حروف كما ظهرت بهذه المصاحف الأولى كلمات رسمت بطريقة لا يتفق فيها المنطوق مع المكتوب ومن أمثلتها (أشياعكم، جنات، الشيطان، الحياة، الصلاة، الزكاة، النجاة، مشكاة، لئلا، تقولهم) فقد كتبت بهذه الصورة (أشيعكم، جنت، الشيطن، الحيوة، الصلوة، الزكوة، مشكوة، لئهم، تقوهم) وبعض هذه الكلمات حذفت ...



## حديث القرآن عن المرأة

# تعدد الزوجات

د عبد الغفار هلال
الاستاذ بجامعة الازهر

يزعم المزاعمون أن الاسلام هو الدين المنفرد بإباحة تعدد الزوجات ويقول المستشرقون أن تعدد الزوجات إهدار لكرامة المرأة، ومنع للمساواة، ويؤدي الى الصراع بين أبناء الزوج وزوجاته أو بين بعضهن وبعض مع تفصيص الأسرية. والتعدد ظلم، ويؤدي الى اختلاف بين أبناء الزوجات، والى كثرة النسل الذي يؤدي الى الفقر وضعف التربية

وهذا الادعاء غير صحيح فالأديان السابقة لم يعرف عنها تحديد للتعدد، وهو مباح في العهد القديم وغيره من الكتب التي أتت من بعد

وقد أباح الاسلام التعدد لظروف تدعو اليه واستحسن الاكتفاء بزوجة واحدة ووضع من القيود ما يرجح هذا الاتجاه للواحدة بشرط العدل بين الزوجات والقدرة على الانفاق عليهن ومع صعوبة العدل

يقول الله تعالى «وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا» (سورة النساء الآية ٣)

فأباحت الآية للرجل أن يتزوج اثنتين أو ثلاثا أو اربعا بشرط العدل فيما يمكن العدل فيه من أمور الحياة البشرية والطبيعية كالنفقة والأكل والشرب والسكن ونحو ذلك. فإذا خاف الظلم والجور وجب عليه الاقتصار على زوجة واحدة والآية الكريمة تبيح التعدد وقوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء» صريح في هذه الإباحة بشرط العدل في المعاملة

ولتعدد الزوجات أسباب تدعو اليه فقد يحل التعدد بعض المشكلات الاجتماعية اذا كثر النساء في المجتمع، أن لهن حق الزوجية والأمومة، وقد تكون احدى الزوجات مريضة مرضا عضويا أو عصبيا أو بها ما يجعلها غير صالحة للحياة الزوجية فيما شرع الزواج من أجله، وقد تكون الزوجة عقيما فيؤدي هذا الى وقوع الضرر على المجتمع بحرمانه من التوالد، وقد يمنع التعدد عن المجتمع الاسلامي شرورا كثيرة حلت بالمجتمعات الأخرى

## ومضات

كثير من الناس يغفل عن قيمة الوقت والزمن فيمضي بهم قطار العمر الى غير غاية ويتبدد الزمن من بين ايديهم في غير هدف ولا ...

# شخصية قرآنية

الانسان والمجتمع؟ ألا يكفي أن يسأل المرء وهو بين يدي الله «عن عمره فيما أفناه؟»

...

عزت حرك

## قراءة فى فكر محمود شاكر

# بداية المواجهة

منذ ان بدأت المواجهة بين الفتى اليافع والطالب محمود شاكر، وبين الاستاذ طه حسين، لم يتوقف ... هيبة الاستاذ منعت محمود شاكر من مكاشفة طه حسين بحقيقة الامر، وهي ان محاضرات الدكتور ... ولكنه كان على يقين لا يداخله شك من ان الدكتور طه يعلم خبيئة الامر وقد قص هذه اللحظات ... بأن محاضراته التي نسمعها كلها مسلوخة من مقالة مرجليوث، لأنها مكاشفة جارحة من صغير ...

د. فهر محمود شاكر
كلية الأداب - جامعة القاهرة

من انه يعلم انى اعلم، من خلال ما اسمع من حديثه، ومن صوته، ومن كلماته، ومن حركاته ايضا!! وكتمان هذه الحقيقة في نفسي كان يزيدني عجزا عن الرد وعن الاعتذار اليه ايضا، وهو ما كان يرمي اليه. ولم ازل صامتا مطرقا حتى وجدت في نفسي كأني ابكي من ذل العجز. فقمت فجأة، وخرجت غير مودع ولا مبال بشيء، وقضي الأمر! ويبس الثرى بيني وبين الدكتور طه الى غير رجعة»!

هذا كانت بداية المواجهة، واحتدم النقاش في المحاضرات، ولم يتوقف ولكن الطالب ظل ملتزما بالاعراض عن ذكر مقالة مرجليوث، منصرفا الى الحديث كلية عن المنهج والشك، وضرورة قراءة الشعر الجاهلي والاموي والعباسي قراءة مستوعبة، قبل الحديث عن صحة هذا الشعر. ومن يومئذ لم يكف محمود شاكر عن اذاعة هذا الامر الذي كتمه عن الدكتور طه، وهو حقيقة سطوه على مقالة مرجليوث. وطال الصراع ولكن بلا فائدة ترجى، فجاءت اللحظة الفارقة، وفيها يقول: «... وطال الصراع غير المتكافىء بيني وبين الدكتور طه زمانا، الى ان جاء اليوم الذي عزمت فيه على ان افارق مصر كلها، لا الجامعة وحدها، غير مبال باتمام دراستي الجامعية، طالبا العزلة، حتى استبين لنفسي وجه الحق في «قضية الشعر الجاهلي» بعد أن صارت عندي قضية متشعبة كل التشعب.. هذا مطلع قصتي مع قضية الشعر الجاهلي»، ومع الدكتور طه خاصة على وجه ...

...

| المدينة | فجر | ظهر | عصر | مغرب | عشاء | سحور | امساك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٥,٢٠ | ١٢,٦ | ٣,١ | ٥,٢١ | ٦,٤٢ | ٣,٠٠ | ٥,٠٠ |
| الاسكندرية | ٥,٢٧ | ١٢,١١ | ٣,٥ | ٥,٢٤ | ٦,٤٧ | ٣,٧ | ٥,٧ |
| بورسعيد | ٥,١٧ | ١٢,٢ | ٢,٥٥ | ٥,١٥ | ٦,٣٧ | ٢,٥٧ | ٤,٥٧ |
| المنصورة | ٥,٢١ | ١٢,٥ | ٢,٥٩ | ٥,١٩ | ٦,٤١ | ٣,١ | ٥,١ |
| سوهاج | ٥,١٣ | ١٢,٢ | ٣,٤ | ٥,٢٤ | ٦,٤٣ | ٢,٥٣ | ٤,٥٣ |
| أسوان | ٥,٧ | ١١,٥٩ | ٣,٥ | ٥,٢٦ | ٦,٤٣ | ٢,٤٧ | ٤,٤٧ |
| مطروح | ٥,٣٨ | ١٢,٢٣ | ٣,١٥ | ٥,٣٥ | ٦,٥٧ | ٣,١٨ | ٥,١٨ |
| الغردقة | ٥,٧ | ١١,٥٦ | ٢,٥٦ | ٥,١٧ | ٦,٣٥ | ٢,٤٧ | ٤,٤٧ |
| قنا | ٥,١٠ | ١٢,٠٠ | ٣,٢ | ٥,٢٣ | ٦,٤١ | ٢,٥٠ | ٤,٥٠ |
| السلوم | ٥,٤٦ | ١٢,٣٠ | ٣,٢٣ | ٥,٤٣ | ٧,٥ | ٣,٢٦ | ٥,٢٦ |
| نويبع | ٥,٦ | ١١,٥٢ | ٢,٥٠ | ٥,١٠ | ٦,٣٠ | ٢,٤٦ | ٤,٤٦ |
| حلايب | ٤,٥٠ | ١١,٤٤ | ٢,٥٢ | ٥,١٤ | ٦,٣٠ | ٢,٣٠ | ٤,٣٠ |

[illegible]

## حديث رمضان

### د. بنت الشاطئ

# الإسلام في الجبهات، بعد الإذن في القتال

## ١ـ في الجبهة اليهودية: من عهد الموادعة إلى الجلاء

لم تكن الجبهة القرشية العربية أخطر ما واجه الإسلام في عصر المبعث، والجبهة فيها مكشوفة والسلاح معروف، ومنها كان يأتي المدد تباعا إلى جند الإسلام.

إنما كان الخطر الأكبر في الجبهة الماكرة لأعداء البشر ومن شرب سمهم من المنافقين في المدينة: لقد حرص اليهود على ألا يواجهوا الإسلام في معركة مكشوفة وسهرت عصاباتهم في أوكارها الناشبة في شمال الحجاز، تنفث سم النفاق في المدينة، ثم تمادى بها الشر فسعت إلى قريش، تؤلب الأحزاب منها وتستنفرها لقتال المسلمين بالمدينة، على وعد النصرة من يهود الذين وادعهم المصطفى صلى الله عليه وسلم وأمنهم على دينهم وأموالهم وكانت موقعة بدر. هي التي كشفت المستور من غدرهم بعهدهم المصطفى وفيه النص الصريح: «وإن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم، وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة، وإن بينهم النصر على من دهم يثرب».

إنه الغدر فجيش قريش لم يخرج من مكة إلا ليدهم يثرب. والغدر من طبيعة يهود، وهو متوقع ومحسوب. وأملى لهم المصطفى، واكتفى صلى الله عليه وسلم بأن جمع يهود المدينة بسوق بني قينقاع، وحذرهم من الله مثل ما نزل بقريش من النقمة، وحين يقتصر الأمر على الإنذار أو ما هو أشد منه. فإن يهود تتطاول وتجترئ، وما بقيت السيوف في أغمادها.

وغدا بنو قينقاع في سوقهم بالمدينة يأكلون المال، ويكيدون للإسلام لا يبالون نذيرا من الله ورسوله. وبدا لنفر منهم أن يعرضوا لإحدى المسلمات يريدونها على أمر تكرهه ثم احتالوا حتى كشفوا ثوبها في السوق عن عورتها، فصاحت تستصرخ العرب، ووقع الشر بين من في السوق من المسلمين ويهود بني قينقاع.

وأقبل المصطفى صلى الله عليه وسلم في جمع من الأنصار فحاصر اليهود خمس عشرة ليلة حتى استسلموا ونزلوا على حكمه، وعندئذ تقدم المنافق «عبدالله بن أبي ابن سلول» فقال للمصطفى على الملأ من الناس:

«يا محمد، أحسن إلي في موالي».

وأعرض عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم لكن المنافق مضى في لجاجته مصرا على استنقاذهم؛ قال عليه الصلاة والسلام: «هم لك».

واكتفى بأن جردهم من سلاحهم، وأمهلهم ثلاثة أيام يجلون بعدها عن المدينة. فخرجوا أذلة مقهورين إلى وادي القرى، حيث نزلوا على عصاباتهم هناك، وتطهرت دار الهجرة بجلاء بني قينقاع عنها بعد يوم بدر، في السنة الثانية للهجرة.

وتتابعت أحداث فردية، تعكس صدى الرعب في قلوب يهود، وتنم عن كيدهم وحقدهم. وقد تعلق أملهم بأن تثأر قريش لقتلاها في بدر، فما كانت لتسكت عليه كما سكتت يهود على إجلاء بني قينقاع. بعد عام واحد من بدر. في شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة، كانت موقعة أحد، وكان من أمرها ما كان. نقضت يهود ميثاقها مع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المرة أيضا، فلم تكن معلى النصر ضد من حارب أهل هذه الصحيفة، وبنو النضير، كانوا في منطقة المدينة. وقد لبثوا في أوكارهم يرقبون سير المعركة في أحد لكي يرجفوا في المدينة بقالتهم الخبيثة:

- انهزم محمد وأصحابه. ويقول إنه نبي مرسل لو كان نبيا ما انتصر عليه الوثنيون! ثم هموا بأن يغتالوا الرسول صلى الله عليه وسلم:

خرج عليه الصلاة والسلام إلى بني النضير، يستعينهم في دية قتيلين من بني عامر، وكان بينهم وبين بني النضير حلف وجوار.

«قالت يهود: نعم يا أبا القاسم، نعينك على ما أحببت...»

ثم خلا بعضهم إلى بعض فقالوا: «إنكم لن تجدوا الرجل على مثل حاله هذه - ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب جدار من بيوتهم قاعد - فمن رجل يعلو على هذا البيت فيلقي عليه صخرة فيريحنا منه؟»

وصعد يهودي فألقى الصخرة، لكن بعد أن كان المصطفى قد تحرك من مكانه.

ولم تزده فعلتهم علما بغدرهم. لكنها زادته تصميما على حسم شرهم.

● دعا إليهم صلى الله عليه وسلم فحاصرهم ست ليال من شهر ربيع الأول، من السنة الرابعة للهجرة - واستسلموا، بغير قتال لحكم المصطفى عليهم بالجلاء... وتضرعوا إليه أن يدعهم يذهبون بما حملت الإبل، فسمح لهم بها الرسول المنتصر صلى الله عليه وسلم. وبلغ بهم الحرص، أن راحوا ينزعون الأخشاب من دورهم ليحملوها معهم، ومضوا بالنساء والأولاد وما حملت الإبل من مال ومتاع إلى عشيرتهم في خيبر، ولم يكن دورها قد حان بعد...

فكأنما كانوا في خروج الجلاء، في ضغطة الحشر! وصدق الله تعالى:

«هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب»

[الأحزاب، وبنو قريظة] خانهم المعهود من حذرهم، فسعوا إلى حتفهم بأظلافهم!

لقد ضاقوا بطول الانتظار، وعدوهم نبي الإسلام يبدو كمن لا يقهر

أزمة «أحد» لم تكسر من معنوية جند الإسلام المهاجرين والأنصار، بل أعطتهم الدرس والعبرة، وزادتهم إيمانا وثباتا وإصرارا. وقريش تبدو حذرة مترددة، وتود لو أعفتها الظروف من الصدام مع جند الإسلام خوفا من أن يضيع النصر الذي اختطفته في «أحد» من حيث توقعت أن تبوء بالهزيمة والعار. ولم يجد عليها هذا النصر المخطوف، وإنها لتعلم علم اليقين أن بين رجالها من اهتز إيمانهم بالأوثان، فلن يلبثوا أن يلحقوا بإخوانهم الذين سبقوهم إلى الإسلام!

ولاحت الفرصة ليهود بني قريظة:

بعثت وفدا من أحبارها إلى مكة. يرد على المرتابين من المشركين إيمانهم بآلهتهم ويغري الوثنية العربية بحرب دين التوحيد. قالوا لقريش:

- دينكم خير من دينه، وأنتم أولى بالحق منه. حاربوه ونحن معكم!

فلما اطمأنوا إلى أن المشركين نشطوا لما دعوهم إليه من حرب نبي الإسلام، خرج أولئك النفر من يهود حتى جاءوا غطفان فدعوهم إلى مثل ما دعوا إليه قريشا، ووعدوهم المؤازرة والنصرة. ثم تسللوا عائدين إلى معاقلهم في شمالي الحجاز، ومن ورائهم جيش المشركين: قريش وعليها أبوسفيان بن حرب، والأحزاب من غطفان: بني فزارة، وبني مرة، وبني أشجع بن ريث...

لكن مثل هذا التواطؤ لم يكن بحيث يخفى أمره. وقد علم المصطفى صلى الله عليه وسلم بمسعى يهود وما بيتت من غدر. فانتظر عليه الصلاة والسلام حتى فرغ من الأحزاب يوم الخندق، ورجع بجنده إلى المدينة في ساعة الظهيرة فما كانوا ينفضون عن ثيابهم غبار المعركة الظافرة، حتى سمعوا دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم يعلو به صوت مؤذنه من المسجد النبوي:

«أيها الناس، من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة».

وتدفقت جموع المؤمنين إلى موعد الرسول: صلاة العصر في بني قريظة..

وصلوا هناك، وقد لاذ اليهود بحصونهم التي ظنوا أنها مانعتهم من الله.

●● وامتد الحصار خمسا وعشرين ليلة، ثم أخرجهم الرعب منها مستسلمين لحكم نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام.

لكنه صلى الله عليه وسلم، ترك الحكم لسعد بن معاذ، نقيب الأوس. وقد حاول نفر من قومه أن يحملوه على الرفق بأعداء الإسلام وطالما ظاهروهم على الخروج في الجاهلية. قالوا لسعد:

- يا أبا عمرو، أحسن إلى مواليك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ولاك ذلك لتحسن إليهم فلما أكثروا عليه ردهم بقوله: «أن لسعد ألا تأخذه في الله لومة لائم».

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾

صدق الله العظيم

ونطق «سعد بن معاذ» بحكمه الصارم العادل على رجال بني قريظة دون النساء والصبية حسما لشرهم الوبيل، وجزاء على ما كان من غدرهم وكيدهم

وذهبت بنو قريظة، قصة وعبرة ومثلا

وتجاوبت الجزيرة بأصداء القصائد التي قالها الشعراء فيهم وفيمن حزبوا من أحزاب المشركين يوم الخندق، وفي المنافقين.

وتلا المصطفى من وحي ربه من سورة الأحزاب:

«يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا».

صدق الله العظيم

## د. جويلي يلتقي «اليوم» بقطاع التجارة الخارجية

ينظم قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة والذي يرأسه السيد أبوالقمصان وكيل أول الوزارة حفل افطار للعاملين والقيادات «اليوم» بحضور الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة وبمشاركة عدد من كبار المسئولين.





د. جويلي

## حفل تكريم «الطحاوي» تقيمه الشرق للتأمين

اقامت شركة الشرق للتامين حفل تكريم للاستاذ ابراهيم الطحاوي مدير عام تامينات السيارات بالشركة لبلوغه السن القانونية وحضر الحفل الدكتور ابوالسعود السودة رئيس الشركة وكبار المسئولين بها.

وجدير بالذكر: ان الاستاذ إبراهيم الطحاوي من الخبرات النادرة والمتميزة بسوق التامين المصرية بصفة عامة وبقطاع تامينات السيارات بصفة خاصة

ومن المتوقع أن يتم الاستفادة بخبرته المتميزة بالشركة حيث يحرص الدكتور أبوالسعود السودة رئيس الشركة على أن تضم الشركة مجموعة من الخبرات والكفاءات التي تثري العمل ولكي تستمر الشركة في تحقيق نجاحاتها بالسوق المصرية.



# نجاح غير مسبوق: رعاة متميزون وأكثر من ٩٠ شركة تشترك بفاعلية في معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

للعام السادس على التوالي يتميز معرض الأهرام للكمبيوتروتكنولوجيا المعلومات بتقديم الرعاة والشركات المتميزة في مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بالاضافة الى مواكبة المعرض للمؤتمر الدولي السادس للذكاء الاصطناعي.

**الرعاة للمعرض:**

IBM. - البنك الأهلي المصري - المجموعة الاستشارية للحاسبات C.C.G - Hitec - بروكوم - بنك مصر - زيروكس - نولوجي انترناشيونال.

**الشركات وفقا للترتيب الأيجدي:**

ابتيموم ميديا إيجبت - Apple CARE - ابل لاين - الاستشارات للإلكترونيات والكمبيوتر - الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الإلكترونية - ccs - البدر للإلكترونيات والحاسبات - الترا تريد ش.م.م - الطويل للتجارة الدولية - العربي للتجارة والصناعة - العربية للخدمات الإلكترونية - العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة (تراى ستار) - العلمية للحسابات الإلكترونية (CSC) - الغندور للتجارة الدولية - القاضي للتجارة الدولية - المجد للتجارة والخدمات - المتحدة للبرمجيات - المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب - المختار للتصدير والتوكيلا التجارية - المركز التجاري المتكامل (I.T.C) المركز الدولي للإلكترونيات IEC - المركز الدولي للخدمات والكمبيوتر ICSC - المركز العربي للتجارة والهندسة (باور لاين) - المركز الهندسي للابحاث التطبيقية RDI - المصرية للتكنولوجيا (إيجيتك) - المهندس المصري - المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يوني كومب) - الهدية للبرمجيات العربية - الوادي لخدمات الكمبيوتر - اميزنج جروب (روبوتك سيستمز) - لنتجرال للحاسبات والاتصالات - اوتو كمبيوتر - اوفرسيز - أوفيس أوتوماشن - أوميجا للتسويق - المصرية لانظمة التحكم (إيجيجيت) - ايجيكومب - بتريزنس للاستيراد والتوكيلات التجارية ش.م.م - بزنس اكسبريس - برو لاين إيجيبت - تاج كمبيوتر سنتر - تي سي كومب - جاما للحاسبات والنظم - جلوري تك - داتا بنك - دالتكس لتكنولوجيا المعلومات (يونيسيس) - دياموند للكمبيوتر والتجارة - Dimension - رام لتجارة وانظمة الكمبيوتر - ساتي للتصميمات الفنية والكمبيوتر - سنا للكمبيوتر والإلكترونيات - CEBIT- SYSTEMS - NCC - سيراك لانظمة التكنولوجيا CSA- (SS&T) Game Vallay

صخر الاهرام للكمبيوتر - عالم الكمبيوتر والهندسة - فاي للكمبيوتر - فودة للكمبيوتر - فيوتشر سوفت - كايرو كمبيوتر - كريستال مايند - كمبيوتراك - كمبيوتريند - كمبيودريم - العربية لعلوم الحاسب (كمبيو ساينس) - كمبيوهاوس - Com-putools K.M.E - ليجند سيستم مصر - ليزر مصر - مركز الاهرام للإدارة والحسابات الالكترونية (أماك) - مروج - مصر للكمبيوتر - مكتب الشروق - ملتي ميديا إيجيبت - منف بيت التجارة - ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية - ميجا ميديا - ميكروسوفت مصر - ميكرو هارد - مؤسسة الأنظمة التكنولوجية المتقدمة ATS - نت لاين لنظم المعلومات المكتبية - ofis - هارت كمبيوتر - هاي تك زوم - Ho-rizon- U.B.C. Trading and Enginering Universe

### بنك مصر أحد الرعاة الرئيسيين لمعرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

#### يتيح لك الانضمام إلى عالم التميز

هل تريد حمل بطاقة دفع تسمح لك بدفع قيمة مشترياتك وخدماتك التي تحصل عليها وتمكنكم من الصرف النقدي من العديد من البنوك داخل مصر وخارجها وأيضا من خلال الات الصرف الذاتي الخاصة ببنك مصر وكذا المنتشرة بجميع انحاء العالم؟

هل صادفك يوماً نفاد الحد الشهري لبطاقة الفيزا أو الماستركارد الخاصة بكم وعدم تمكنكم من سداد قيمة مشترياتك على الرغم من توفر رصيد كبير بحسابكم الجاري طرف البنك؟

هل صادفك يوماً إحتياجك الشديد لنقود سائلة وعدم تمكنكم من الحصول على هذه النقود على الرغم من توفر رصيد كبير بحسابكم الجاري طرف البنك؟

هل تريد أن تنضم إلى عضوية نوع جديد من البطاقات يصدر في السوق المصري لأول مرة دون الحاجة إلى تجميد مقابل نقدي للحصول على هذه البطاقة؟

إذا كانت إجابتك على جميع هذه الأسئلة هي كلمة نعم فانضم الآن إلى عضوية عائلة بطاقات بنك مصر..... لماذا؟

لأنه بعضويتك لإحدى بطاقات فيزا وماستر كارد بنك مصر المحلية والدولية فانت تحمل بطاقة دفع تسمح لك بدفع قيمة مشترياتك وخدماتك التي تحصل عليها والصرف النقدي من العديد من البنوك داخل مصر وخارجها وايضا من خلال الات الصرف الذاتي الخاصة ببنك مصر وكذا المنتشرة بجميع انحاء العالم مع التمتع بفترة سماح تتراوح ما بين ١٠ إلى ٤٠ يوما دون إحتساب أي عوائد مدينة هذه بالإضافة إلى العديد من المزايا والخدمات الإضافية التي يحصل عليها حاملي هذا النوع من البطاقات.

وإذا كنت تحمل بطاقة فيزا إلكترون فانت تستطيع سداد قيمة مشترياتك وخدماتك على الرغم من نفاد الحد الشهري لبطاقة الفيزا أو الماستركارد المصدرة لكم حيث تمكن بطاقة فيزا إلكترون حاملها من إستخدام حسابه الجاري بالعملة المحلية بجميع عملات العالم فهي ترتبط مباشرة برصيد الحساب الجاري للعميل بمعنى أنها تمكنه من الحصول على أي مبلغ في حدود رصيد حسابه الجاري سواء كان العميل داخل مصر أو خارجها وبالتالي فهي تمثل قوة مالية إضافية لحامل بطاقة الدفع فيزا وماستركارد يمكن إستخدامها في حالة نفاد الحد الشهري الخاص بها.

كما أن بطاقة سيروس هي البطاقة التي تمكنك من الحصول على النقدية السائلة فور إحتياجات اليها وتتميز هذه البطاقة بأنها تمكن حاملها من السحب النقدي من خلال الات الصرف الذاتي الخاصة بالبنوك الأخرى المنتشرة بمصر وجميع انحاء العالم ومع هذه البطاقة فانت تتمتع بسيولة دائمة بأقل تكلفة.

كما يمكنك أن تنضم إلى عضوية نوع جديد من البطاقات يصدر في السوق المصري لأول مرة دون الحاجة إلى تجميد مقابل نقدي للحصول على هذه البطاقة من خلال الحصول على إحدى بطاقات بنك مصر (فيزا إلكترون/ سيروس) أو كلاهما فهي تصدر بدون ضمانات.

وإلى لقاء مستمر مع الرعاة والشركات لمعرض الاهرام السادس للكمبيوتروتكنولوجيا المعلومات.

محمد يوسف حبيب

## ملوك اقتصاد القيم

«ملوك اقتصاد القيم» مصريون حسبهم معنى الانتماء، عنوان كتاب صدر أخيرا للزميل الصحفي محمد عبدالغني علام، وفيه يتناول ملوك الرأسمالية الوطنية الذين بنوا اقتصاد مصر في الظروف الصعبة وفي مقدمتهم طلعت حرب الذي أنشأ بنك مصر بشركاته العديدة لتحرير الاقتصاد القومي من التبعية وأحمد عبود باشا صاحب البواخر الخديوية ومحمد فرغلي باشا ملك القطن الذي كسر احتكار الأجانب وعبداللطيف أبورجيلة ومحمد سيد ياسين ملك الزجاج



# البنك الأهلي المصري يدعم التصدير محليا ودوليا

لاشك ان عملية تعظيم الصادرات المصرية والدور المرتقب لقطاع التصدير اصبحت من أهم التحديات التي تواجه عملية التنمية الاقتصادية في المرحلة القادمة وخاصة في ضوء التوسع في تحرير التجارة الدولية بشقيها السلعي والخدمي وتزايد حدة المنافسة الدولية.

ومن هذا المنطلق فقد استمر البنك الاهلي المصري في تشجيع ودعم العملية التصديرية بفكر جديد يتوام مع متطلبات المرحلة وهو مفهوم الصيرفة الشاملة من خلال خدماته المستحدثة بوحداته المصرفية البالغة ٣٤٣ وحدة مصرفية تخدم كافة انحاء البلاد وذلك بتقديم الخدمات التالية .

* تمويل المستورد الخارجي Buyers Credit للصادرات المصرية وذلك بهدف مساعدة المصدر المصري على ايجاد عملاء له بالخارج، كذلك القيام بتمويل المصدر المصري في حدود ٧٠٪ - ٨٠٪ من قيمة العملية. بالاضافة الى الترويج للمنتجات المصرية في الخارج من خلال شبكة من المراسلين الخارجيين يبلغ عددهم نحو ١٢١٨ مراسل في كل انحاء العالم.

* توفير التمويل اللازم لانشاء المناطق الحرة المشتركة ومنح تيسيرات لتمويل المشروعات المقامة عليها لتشجيع التصنيع والتصدير.

* تمويل انشاء المدن الصناعية الخاصة والمجمعات الصناعية بالمدن العمرانية الجديدة والتي تتمتع بميزة نسبية عالية في مجال التجارة الخارجية.

* القيام بالوساطة المالية مثل الوساطة التجارية Factoring وخصم الفواتير Invoices حيث تعمل الوساطة المالية على تمويل وتحمل مخاطر الائتمان للمصدرين وتقييم الجدارة الائتمانية للمستورد مع القيام بالوساطة الائتمانية وخدمات التحصيل.

* التحوط من مخاطر تقلبات اسعار الفائدة والصرف عن طريق تنشيط العمليات خارج الميزانية مثل الخيارات (Options) والمستقبليات (Futures) بالاضافة إلى العقود الآجلة (Forward Contracts) واتفاقيات اسعار الفائدة الآجلة (Forward interest agree-ments) وهو ما يسهل تحديد التكلفة المستقبلية سواء للمستثمر او المصدر.

* تمويل مشروعات الشحن والنقل الجوي والبري والبحري باعتبارها مشروعات ضرورية لدفع وتنمية الجهود التصديرية.

* المساهمة في رؤوس اموال المؤسسات التي لها ارتباط مباشر بالعملية التصديرية خاصة شركات ضمان الصادرات بالاضافة الى المساهمة في البنك المصري لتنمية الصادرات وبنك التصدير والاستيراد الافريقي.

* تمويل انشاء مراكز تخزين الصادرات المصرية في اماكن الطلب الرئيسية لزيادة كفاءة العملية التصديرية وبما يساعد على اقتناص الفرص المتاحة في هذا الصدد.

* دعم العديد من الانشطة المكملة واللازمة للعملية التصديرية كاقامة المعارض الداخلية والخارجية التي تساهم في ترويج المنتج المصري حيث قام البنك الأهلي المصري بانشاء شركة بيوت مصر في الخارج بهدف توفير البيانات التفصيلية للمصدرين المصريين عن الأسواق الخارجية.

* دعم وتنشيط التجارة العربية البينية بالتعاون مع البرنامج المختص الذي يديره صندوق النقد العربي وكذلك توقيع اتفاق لتمويل الواردات بالتعاون مع بعض المؤسسات المالية العربية والاسلامية.

وتتويجا لجهود البنك الاهلي المصري في دعم العملية التصديرية فانه بصدد إنشاء «جهاز امناء التصدير» والذي يهدف إلى تنشيط الخدمات الاساسية ذات الصلة بتمويل نشاط التصدير من ناحية، إضافة إلى توسيع قاعدة المصدرين والوصول بالمنتج المصري للاسواق العالمية.



## مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية

إقفال يوم ١٩٩٨/١/١٥ ٣٥٠،٠٣ بنط

٣٦٥ ٣٦٠ ٣٥٥ ٣٥٠ ٣٤٥ ٣٤٠

١٢/٢٤ ١٢/٢٨ ١٢/٣٠ ١/١ ١/٥ ١/٧ ١/١١ ١/١٣ ١/١٥

إنخفض مؤشر البنك المصري للأوراق المالية في نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٥٠،٠٣ بنط مقابل ٣٥٤،٧٢ بنط في نهاية الأسبوع الماضي بإنخفاض قدره ٤،٦٩ بنط، حيث انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتي في مقدمتها كلاً من شركة مطاحن جنوب القاهرة والجيزة بنسبة ١١،٥٪، الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بنسبة ٩،١٪، البنك المصري الأمريكي بنسبة ٥،٣٪، شركة مصر للأسواق الحرة ٣،٩٪. في حين كان في مقدمة الأسهم التي ارتفعت أسعارها كل من شركة الاسكندرية للاسمنت بنسبة ٦،١٪، شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ٢،٣٪، شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو) بنسبة ٢،٦٪، شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٢،٤٪.

## وحدة الخدمات الهندسية بالجامعة الامريكية ومساهمة مستمرة في التطوير التكنولوجي



إن التطور السريع للعلم والتقنية قد جعل مواصلة التعليم ضرورة ملحة للمهندس كوسيلة أساسية لملاحقة التقدم الصناعي وعصر الكمبيوتر في العالم ولمساعدة المهندسين على تحقيق هذا الهدف تقدم وحدة الخدمات الهندسية بقسم الهندسة بالجامعة الامريكية بالقاهرة العديد من الدورات الدراسية المكثفة للمهندسين وغير المهندسين.





## بدء تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع إنشاء المركز الرئيسي الجديد لشركة الدلتا للتأمين

تم مؤخرا توقيع عقد انشاء مقاولة المرحلة الثانية لإقامة المركز الرئيسي لشركة الدلتا لتامين ووقع عن الشركة السيد فتحي يوسف رئيس مجلس ادارة الدلتا للتأمين وعن الشركة المنفذة المهندس محمد والي رئيس مجلس ادارة شركة والي للمقاولات وذلك بعد ان تم دراسة كافة العطاءات المقدمة حيث تم اختيار أفضلها كما تم اختيار الدكتور مهندس محمد أيمن عاشور مهندسا استشاريا للمشروع وصرح فتحي يوسف رئيس شركة الدلتا للتأمين بأنه قد تم بالفعل الانتهاء من المرحلة الأولى لانشاء المركز الرئيسي للشركة والتي تكلفت نحو ٣ مليون جنيه وذلك لتنفيذ مرحلة سند جوانب الحفر وحقن التربة بهدف الحفاظ على العقارات المجاورة ومنع تسرب المياه ولذا تلافينا كل الأخطاء التي تعرضت لها المنشآت الأخرى الضخمة خلال فترة اقامتها وحرصنا أيضا على اختيار أفضل المكاتب الاستشارية والتنفيذية وأكبر الشركات المتخصصة في تنفيذ مثل هذه المشروعات ومنها شركة POuer الالمانية.

[illegible] المرحلة الثانية والتي سوف تتكلف ٢٥ مليون جنيه.

تحت رعاية الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

# المؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى وتطبيقاته

## ١٨-٢١ فبراير ١٩٩٨


د. أحمد عبادة سرحان

تلقى المؤتمر عددا كبيرا جداً من البحوث من مختلف الجامعات ومراكز البحوث فى مصر والدول العربية والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمانيا واليونان وتركيا وليبيا وقد تم تحكيم البحوث وأجيز منها سبعون بحثا مقسمة إلى ١٤ جلسة بالإضافة إلى محاضرات تذكارية لاسماء المرحومين البيبوى نعيم أبو طالب يحيى الحكيم ومحاضرات عامة فى احدث ما تم التوصل إليه فى تكنولوجيا المعلومات وكذلك بعض الندوات التى تناقش موضوعات قومية وتخصص جلسات لعرض رسائل الماجستير والدكتوراه فى الذكاء الاصطناعى.

ومن بين البحوث المعروضة تطبيقات حديثة فى مجالات التعرف على الصور والتعبير على اثر تبادل المعلومات الذكية بين الكروزومات فى الانسان واستخدام نظم الخبرة فى استثمارات البورصة وتقييم الترجمة الفورية من والى اللغة العربية ودراسة عن البنية التحتية للسان والحرف والكلمة واستخدام نظم الخبرة فى نظم معالجة الصرف الصحى وعن تصميم غير تقليدى لذراع روبورت ذى سرعة عالية ومرونة كافية واستخراج قانون للتحكم فى تجنب صدامات السفن وكذلك استخدام رؤية الحاسبات فى التحكم فى اشارات المرور وكذلك تصنيف بصمات الاصابع باستخدام . قياسات احصائية او الشبكات العصبية

وصرح د. أحمد عبادة سرحان رئيس المؤتمر بان المؤتمر يواكب المعرض الدولى السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وستعرض فيها مايزيد على تسعين من كبرى الشركات لحدث انتاجاتها العالمية وبرمجياتها وسيشارك فيه معرض سيستم من المانيا وهو من اكبر المعارض العالمية وكذلك معرض سيبت.

# ٣ مليارات جنيه صادرات مصر من الصناعات النسيجية عام ٩٧

محمود الحبشى

بلغت صادرات الصناعات النسيجية عام ١٩٩٧: ٢ مليار و ٩٨٩ مليون جنيه مقابل ٢ مليار و ٥٤٠ مليون جنيه عام ١٩٩٦. وكشف تقرير احصائى أعدته وحدة تصميم وتنفيذ السياسات بوزارة الزراعة بالاشتراك مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. أن الزيادة فى الصادرات خلال العام المنصرم والتى بلغت ٤٤٩ مليون جنيه تركزت بصورة أساسية فى صناعات التريكو والأقمشة فى حين تراجعت فى قطاع صناعة الملابس المنسوجة. وارتفعت صادرات التريكو لتصل الى ٧٠٥ ملايين و٥٤ الف جنيه عام ١٩٩٧ مقابل ٦٤٥ مليون و ١٥٤ الف جنيه عام ١٩٩٦. وحققت صادرات الأقمشة ٤١٨ مليون جنيه عام ١٩٩٧ مقابل ٣١٨,٦ مليون جنيه عام ١٩٩٦.

وتراجعت صادرات الملابس المنسوجة لتبلغ ٤٤١ مليون جنيه مقابل ٥٢٧,٣ مليون جنيه العام السابق ويرجع تراجع صادرات الملابس المنسوجة الى عدد من الأسباب اكدها مصنعون يعملون فى هذا القطاع وتتمثل فى طول دورة تشغيل الاقمشة المستوردة التى تعتمد عليها الصناعة المصرية تبلغ دورتها اقل من شهر ونصف لكنها مرتفعة الأسعار واقل جودة من ناحية الطباعة والصباغة ويصل متوسط اسعار الاقمشة المستوردة من الصين وباكستان واصل ميناء الاسكندرية كما يوضح محمود الحبشى احد اكبر مصنعى الملابس الجاهزة المصريين الى ٤,٩٥ قرشا من نوع «الدريل» عرض ١٥٠ سم، فى حين أن القماش المصرى من نفس النوع يبلغ مايقرب من ثمانية جنيهات. وأدى طول فترة التشغيل الى فقدان الصناعة المصرية فى هذا القطاع ميزة سرعة التسليم وهو ما ادى الى فقدان جزء من قدرتها التصديرية. وكان سبب زيادة صادرات التريكو كما يقول عادل العزبى مصدر ملابس جاهزة مصرى يعود بالدرجة الأولى أيضا الى رخص أسعارها وجودتها مقارنة بمثيلها من الانتاج المصرى. وتنبأت أوساط الصناعات النسيجية المصرية بحدوث قفزة خلال عام ١٩٩٨ فى الصادرات من هذا القطاع بمنتجات جديدة وفى أسواق جديدة بعد أن فتحت الحكومة من اول يناير الجارى باب الاستيراد والاقمشة فى أطار تحرير تجارة المنسوجات وفرضت ضريبة جمركية تبلغ ٥٤٪ فى إطار التزام وقعته مصر على اتفاقية منظمة التجارة العالمية بتحرير صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة. ودعا هؤلاء الخبراء الى اتخاذ عدد من الاجراءات الحكومية التى تساعد مصانع المصدرين التى تعتمد على السماح المؤقت للاقمشة المستوردة ويطالب محمود الحبشى بالغاء خطاب الضمان للجمارك وشهادات التأمين فى مقابل عمل تعهد للجمارك بتعادة التصدير وتطبيق ذلك سيكون له اثر ملموس على الصناعات النسيجية المصرية هذا العام. خاصة أن الحكومة كانت وعدت من قبل فى عام ١٩٩٧ بتنفيذ ذلك. وتقف الاجراءات الجمركية عقبة أمام التصدير تحت بنود السماح المؤقت والدورباك وتخفيض الاجراءات هنا سيساعد كثيرا على زيادة الطاقة الانتاجية لمصانع كثيرة الى جانب سرعة التصدير وهو ماسيؤدى الى زيادة القدرة التنافسية والتسويقية كما فى السوق العالمية. ويحتاج قطاع الصناعات النسيجية المصرية الى مزيد من الجهود الحكومية وتتمثل فى مجابهة التهريب، وارتفاع مستويات الضرائب والمواد الخام، الى جانب ارتقاع الضريبة الجمركية على الغزول والتى تبلغ ٣٠٪ فى حين أن هذه النسبة فى تركيا تصل الى ٦,٥٪ فقط.

**رأفت سليمان**



# الشيخ صالح كامل: العائد الاستثمارى فى مصر أفضل من الدول الآسيوية

الشيخ صالح كامل

اكد المستثمر السعودى الشيخ صالح كامل على ارتفاع العائد الاستثمارى فى مصر عن غيرها من الدول الآسيوية ودول شرق اوروبا واضاف أن المناخ الاستثمارى فى مصر يتمتع بمرونة كبيرة ومقومات كبيرة تشجع على تدفق الاستثمارات الاجنبية والعربية، خاصة المشروعات القومية الكبرى التى تطرحها الحكومة المصرية فى توشكى وسيناء فى ظل تشجيع الرئيس مبارك على جذب الاستثمارات وتقديم كل التسهيلات والتيسيرات.

وقال أنه يدرس حاليا توجيه جانب من استثماراته فى المشروعات التى تطرحها الحكومة مشيرا إلى أن مصر تحتل المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية من حيث حجم استثماراته وتصل إلى ٣٢٦ مليون دولار فى جميع المجالات الصناعية والزراعة والتعمير والسياحة وتستوعب عددا كبيرا من الأيدى العاملة. وأضاف الشيخ صالح كامل أنه يدعو كأول مستثمر عربى فى مصر كل المستثمرين العرب إلى توجيه استثماراتهم إلى السوق المصرية فى ظل المناخ الملائم وتشجيع الحكومة المصرية ورعايتها للاستثمارات الخاصة فى جميع المجالات.

**خليفة أدهم**



# معرض أرتيك بداية سلسلة معارض عام ٩٨

فى الفترة القادمة تقيم شركة اراب انترناشيونال جروب عدة معارض قادمة داخل وخارج مصر لتعبر عن النهضة المعمارية التى تشهدها مصر وقد نظمت آراب عدة معارض سابقة لاقت نجاحا كبيرا والمعروفه بمعارض بيكتيك ويعقد معرض أرتيك بفندق سونستا فى الفترة من ٨ إلى ١١فبراير تحت رعاية بنك قناة السويس فرع الدقى وذكر على رضوان رئيس مجلس الادارة بأن الفترة القادمة تشهد تنظيم معارض بالدول العربية وكذلك اقامة عدة معارض داخلية متخصصة للقرى السياحية والاستثمار العقارى

وأضاف خالد جمال المدير العام بأن معرض أرتيك يضم عدة شركات على مستوى جيد منها جاليرى أمال - مجمع شركات ٦ أكتوبر - نيوآرت - المصرية الفرنسية للمشروعات - مصر العليا للبويات - أرينكو للاستيراد - وهابكو - جيمكوآرت - شالينج للمحاجر.

على رضوان





**اسم الشركة:** الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ش. م.م

**الشكل القانونى :** شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧.

**تاريخ العقد الابتدائى:** ٤ / ١١ / ١٩٩٧

**مركزها القانونى:** مدينة القاهرة

**الغرض:** تنفيذ وادارة وتشغيل وتطوير وصيانة شبكة الاتصال التليفونى بنظام التليفون المحمول G.S.M بالتعاون مع الهيئة القومية للاتصالات وفقا للقانون رقم ١٥٣ لسنة ٨٠ مع اتاحة الخدمة للمشتركين داخل وخارج جمهورية مصر العربية، طبقا للترخيص الصادر فى هذا الشأن وللشركة فى هذا المجال الحق فى القيام بجميع اعمال الاستيراد والتصدير المتعلقة بنشاطها واتخاذ كافة الاعمال المتعلقة بها من شبكات الخ..

**السنة المالية:** تبدأ السنة المالية للشركة من اول يناير وتنتهى فى اخر ديسمبر من كل عام على ان السنة المالية الاولى تشمل المدة من تاريخ تأسيس الشركة وحتى نهاية ديسمبر من السنة التالية.

**مدة الشركة:** خمسة وعشرون سنة تبدأ من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى

**رأس المال:** المرخص به ١٠٠٠ مليون جنيه والمصدر ٦٠٠ مليون جنيه قيمة كل سهم عشرة جنيه موزع على ستين مليون سهم منها (٤٣٢٠٠) الف سهم اسمى نقدى و(١٦٨٠٠) الف سهم عينى وقد اودع المؤسسون ربع قيمة مساهمتهم النقدية فى رأس المال لدى البنك الاهلى المصرى / فرع البرج وهو من البنوك المرخص لها بتلقى الاكتتاب العام باسم الشركة وحسابها تحت التأسيس.

**اسماء المؤسسين ونسب مساهمة كل منهم:**

| الجهــــة | الجنسية | عدد الاسهم بالالف | القيمة الاسمية بالمليون جنيه | عملة الوفاء |
|---|---|---|---|---|
| الهيئة القومية للاتصالات | مصرية | ١٦٨٠٠ | ١٦٨ | حصة عينية |
| البنك الأهلى المصرى | مصرى | ٤٨٠٠ | ٤٨ | جنيه مصرى |
| بنك مصر | مصرى | ٤٨٠٠ | ٤٨ | جنيه مصرى |
| بنك القاهرة | مصرى | ٤٨٠٠ | ٤٨ | جنيه مصرى |
| بنك الاسكندرية | مصرى | ٤٨٠٠ | ٤٨ | جنيه مصرى |
| صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بقطاع الاعمال العام والخاص | مصرى | ٢٤٠٠ | ٢٤ | جنيه مصرى |
| صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى | مصرى | ٢٤٠٠ | ٢٤ | جنيه مصرى |
| اكتتاب مغلق (العاملين بالهيئة القومية للاتصالات) | | ١٢٠٠ | ١٢ | جنيه مصرى |
| اكتتاب عام | | ١٨٠٠٠ | ١٨٠ | جنيه مصرى |
| الاجمالى | | ٦٠٠٠٠ | ٦٠٠ | |

وقد وافق المؤسسون على أن تقوم الشركة عقب تأسيسها - وفى أقرب وقت ممكن - باختيار احدى الشركات العالمية المشهود لها بالكفاءة طبقا لاسس التقييم وسابقة الخبرة للمشاركة فى رأس المال والقيام بدور المشغل للنظام وذلك بشراء حصة له و/أو المؤسسين لاتقل نسبتها عن ٢٥٪ من رأس المال استنزالا من حصة الهيئة القومية للاتصالات و/أو من زيادة رأس المال وفقا للسعر المعلن للسهم بالبورصة.

والى حين اسناد تشغيل النظام الى احد الشركات العالمية تستمر الهيئة القومية للاتصالات فى التشغيل على أعلى مستوى من الكفاءة وفق العقد الذى سيبرم بين الشركة والهيئة.

**عدد الاسهم المكتتب فيها:** ٤٢ مليون سهم بنسبة ٧٠٪ من رأس المال المصدر.

**تاريخ تسليم صكوك الاسهم:** سيتم تسليم صكوك الاسهم الممثلة لحصص المساهمين فى رأسمال الشركة خلال ستة أشهر من قيد الشركة فى السجل التجارى.

**الحصة العينية:** ﴿ مقدمة من الهيئة القومية للاتصالات

﴿ عبارة عن المحطات والتركيبات والاجهزة وملحقاتها التى تمت بشأن التليفون المحمول.

﴿ ان الشركة تحت التأسيس قائمة على استغلال مكونات الحصة العينية وما بها من انشاءات وتركيبات قامت الهيئة القومية للاتصالات بمباشرة تنفيذها لاستغلالها لاغراض الشركة لاستخدام التليفون المحمول.

﴿ لم ترد اى عقود معاوضه على مكونات الحصة العينية.

﴿ لم تتم اى رهونات او امتيازات على مكونات الحصة العينية.

﴿ لم تعلق الحصة العينية على اى شرط.

﴿ تم تقييم الحصة العينية بواسطة اللجنة المشكلة بقرار من السيد الاستاذ / رئيس الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٧ بمبلغ ٢٤٩,١٥٧ مليون جنيه وهذه القيمة عبارة عن:

١٦٨ مليون جنيه تمثل اسهم عينية مساهمة الهيئة القومية للاتصالات فى رأسمال الشركة الجديدة.

٨١,١٥٧ مليون جنيه تمثل تسهيلات للشركة الجديدة من الهيئة القومية للاتصالات وتلتزم الشركة بسدادها نقدا للهيئة على اربعة اقساط سنوية وبفائدة سنوية تحسب على اساس متوسط سعر الفائدة المعمول بها فى البنوك الاربعة ويستحق القسط الأول فى نهاية السنة الاولى لتأسيس الشركة.

وعلى انه عند اتمام مساهمة احدى الشركات المتخصصة فى رأس المال والقيام بدور المشغل للنظام تلتزم الشركة بسداد التسهيلات المشار اليها (٨١,١٥٧ مليون جنيه او المبتقى منها) فى مدة لاتتجاوز ٣ شهور من اتمام مساهمة الشريك المختص.

**مجلس الادارة:** يتولى ادارة الشركة مجلس ادارة مؤلف من ٧ اعضاء على الاقل و١٣ عضوا على الاكثر تعينهم الجمعية العامة العادية ويشترط فى كل منهم ان يكون مالكا لعدد من اسهم الشركة لاتقل قيمتها عن خمسة الاف جنيه ويجوز لمجلس الادارة ان يضم اليه عضوين على الاكثر من ذوى الخبرة ممن لايتوافر فى شأنهم نصاب ملكية الاسهم ويراعى ان يمثل مالكو الأسهم بعدد من الأعضاء تتناسب مع نسبة نصيبهم فى رأس المال واستثناء من طريقة التعيين سالفة الذكر عين المؤسسون اول مجلس ادارة مكون من ١٣ عضوا منهم عضوين من ذوى الخبرة على النحو التالى

| اســـم المســاهم | عدد الاعضاء |
|---|---|
| الهيئة القومية للاتصالات | ٣ |
| البنك الأهلى المصرى | ١ |
| بنك مصر | ١ |
| بنك القاهرة | ١ |
| بنك الاسكندرية | ١ |
| صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بقطاع الاعمال العام والخاص | ١ بالتناوب |
| صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى | |
| الاكتتاب العام | ٣ |
| ذوى الخبرة | ٢ |
| الاجمالى | ١٣ |

**المديرون المسئولون:** سوف يتم تعيينهم بعد اول اجتماع لمجلس الادارة

**خطة الشركة فى استخدام الاموال المتحصلة من الاكتتاب وتوقعاتها بالنسبة لنتائج استخدام الاموال:** استكمال مشروعات واستثمارات زيادة تغطية الشبكة والانشاءات والتركيبات ويقدر العائد المتوقع بما لايقل عن ١٥٪ سنويا على رأس المال

**الاسهم المطروحة للاكتتاب العام :** ١٨ مليون سهم (فقط ثمانية عشر مليون سهم لاغير) قيمتها ١٨٠ مليون جنيه (فقط مائة وثمانون مليون جنيها لاغير) وتبلغ قيمة السهم عشرة جنيهات والاكتتاب للمصريين والعرب والاجانب.

**تاريخ بدء الاكتتاب وتاريخ اقفاله:** يبدأ الاكتتاب لمدة ٣٠ يوم اعتبارا من٩٨/٢/١٥ وينتهى فى٩٨/٣/١٥ وذلك بعد موافقة الهيئة العامة لسوق المال ويجوز قفل باب الاكتتاب بعد مرور عشرة ايام من تاريخ بدء الاكتتاب متى تمت تغطية الاسهم المطروحة للاكتتاب ويفتح باب الاكتتاب بعد ١٥ يوما على الاقل من تاريخ اعلان النشرة بالصحف لاول مرة، وفى حالة عدم تغطية الحصة المطروحة قبل انتهاء اليوم الاخير من المدة المحددة للاكتتاب (٣٠ يوم) يجوز للمؤسسين تغطية مالم يغطى من الاسهم المطروحة قبل انتهاء اليوم الاخير من المدة المحددة للاكتتاب.

**وحدة الاكتتاب:** خمسون سهم ومضاعفاتها ويحد اقصى ٦٠٠ الف سهم.

**اسم البنك الذى سيتلقى الاكتتاب:** البنك الأهلى المصرى وفروعه وهو من البنوك المرخص لها بتلقى الاكتتابات.

**طريقة الاكتتاب:** يتم ملء النموذج المعد للاكتتاب بفروع البنك وتوريد القيمة.

**المبلغ المطلوب عند الاكتتاب:** ربع القيمة الاسمية للسهم وقدرها ٢,٥ جنيه مصرى للسهم مضافا لها مصاريف الاصدار وقدرها جنيه عن كل وحدة اكتتاب قدرها ٥٠ سهم ويتم سداد باقى قيمة كل سهم خلال عشر سنوات على الاكثر من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى وذلك فى المواعيد وبالطريقة التى تحددها الجمعية العادية فى ضوء ماتنص عليه المادة (٩) من النظام الاساسى للشركة تحت التأسيس.

**المدة التى يتعين على المؤسسين التقدم فيها بطلب الترخيص لتأسيس الشركة:** خلال شهرين من تاريخ قفل باب الاكتتاب.

**مراقب الحسابات :** الاستاذ محمد نادر الهلالى ومقره ٣ شارع الحجاز - المهندسين - القاهرة

**عناصر مصروفات الاصدار:** تقدر مصروفات الاصدار بمبلغ ١,٢ مليون جنيه على النحو التالى:

مصروفات طباعة شهادات الاسهم وصكوكها وتوزيعها ٦٠٠٠٠٠ جم

مصروفات الترويج ٥٠٠٠٠٠جم

رسوم ادارية ومصروفات متنوعة ١٠٠٠٠٠جم

**عناصر مصروفات التأسيس:** تقدر مصروفات التأسيس حتى قيد الشركة بالسجل التجارى بما يقرب من ستمائة الف جنيه متمثلة فى اتعاب واستشارات قانونية ومحاسبية.

**المدة والحالات التى يجب على الجهة التى تلقت الاكتتاب رد المبالغ الى المكتتبين.**

اذا لم تتم تغطية الاكتتاب خلال المدة المحددة وجب على الجهة التى اودعت فيها مبالغ الاكتتاب ان تردها الى اصحابها كاملة وفور طلبها وذلك وفقا لنص المادة (٥٥) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢ وذلك مالم يقم المؤسسون بتغطية الجزء الذى لم يتم تغطيته.

**العقود المبرمة خلال الخمس سنوات السابقة على الاكتتاب:**

بخلاف اتفاقية المؤسسين وملحقاتها اتفاقيات الترخيص والتوصيل والتشغيل المبرمة مع الهيئة القومية للاتصالات لم يبرم المؤسسون أى عقود.

**طريقة التخصيص :** اذا تجاوز الاكتتاب عدد الاسهم المطروحة يتم تخصيص عدد من الاسهم لكل مكتتب على اساس نسبة عدد الاسهم المطروحة الى عدد الاسهم المكتتب فيها بحيث لايترتب على ذلك اقصاء المكتتب فى الشركة ايا كان عدد الاسهم المكتتب فيها ويراعى جبر الكسور لصالح صغار المكتتبين وذلك فى ضوء المادة (٥٤) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢.

وسيتم رد فروق التخصيص ان وجدت خلال اسبوع على الاكثر من تاريخ اعتماد التخصيص.

**طريقة توزيع الارباح:** توزع ارباح الشركة الصافية سنويا بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الاخرى كما يلى:

- يبدأ باقتطاع مبلغ يوازى ٥٪ على الاقل من الارباح لتكوين احتياطى قانونى ويقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدرا يوازى ٥٠٪ من رأس المال المصدر ومتى نقص الاحتياطى عن ذلك يتعين العودة الى الاقتطاع.
- تم يوزع ١٠٪ على الاقل من الارباح الموزعه نقدا على العاملين بالشركة طبقا للقواعد التى يحددها مجلس ادارة الشركة وتعتمدها الجمعية العامة وبما لايجاوز مجموع الاجور السنوية للعاملين ثم يقتطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة اولى من الارباح وقدرها ٥٪ على الاقل للمساهمين عن المدفوع من قيمة اسهمهم على انه اذا لم تسمح ارباح سنة من السنين بتوزيع هذه الحصة فلا يجوز المطالبة بها من ارباح السنين التالية.
- يخصص بعد ما تقدم ٥٪ على الاكثر من الباقى لمكافأة مجلس الادارة
- ويوزع الباقى من الارباح بعد ذلك على المساهمين كحصة اضافية فى الارباح او يرحل بناء على اقتراح مجلس الادارة الى السنة المقبلة او يكون به احتياطى غير عادى او مال استهلاك غير عادى.

**اماكن الحصول على نشرة الاكتتاب المعتمدة من الهيئة:**

قطاع امناء الاستثمار - البنك الاهلى المصرى ١١٨٧ كورنيش النيل - برج البنك الاهلى المصرى وفروعه ت : ٥٧٤٩١٠١ (٢٥ خط) - فاكس : ٥٧٤٨٩٠٨

### تقرير مراقب الحسابات

اطلعت على نشرة الاكتتاب الموضحه اعلاه وراجعت ما تضمنته من بيانات مع المستندات المتعلقة بها ووجدتها مطابقة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية والملحق رقم (١) منها والخاص ببيانات نشرة الاكتتاب العام.

**مراقب الحسابات**

**أ/ محمد نادر الهلالى**

**وكيل المؤسسين**

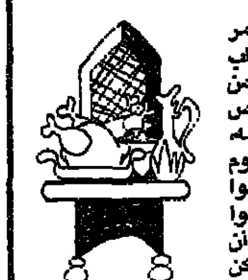
**قطاع أمناء الاستثمار**

**البنك الأهلى المصرى**

هذه النشرة تمت مراجعتها من الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متمشية مع احكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وتم اعتمادها برقم ٢٦٠ بتاريخ ١٧ / ١ /١٩٩٨ وان اعتماد الهيئة للنشرة لايعتبر اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة.

## ألف حكاية وحكاية

### ضيوف العشاء



اعتاد الصحابي الجليل عبد الله بن عمر الابن الأكبر لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، أن يوزع كل ما يصل إليه من اموال على اليتامي والمساكين بل كان يحرص دائما أن يجلس هؤلاء ليتناولوا الطعام معه لذلك كان لا يشبع من طعام ابدا وذات يوم أرسلت زوجته طعاما للمساكين الذين اعتادوا أن يجلسوا معه وأطعمتهم حتى شبعوا وكانت تقصد بذلك ان تسمح لابن عمر أن يتناول طعامه بمفرده. فيأكل حتى يشبع، لكن عندما عاد ابن عمر إلى بيته أرسل إلى المساكين لكي يشاركوه طعام العشاء فلما عرف انهم تناولوا عشاءهم، لم يتناولوا عشاءه في تلك الليلة.

### الربح والرائحة

سأل رجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لو كنت تاجرا ، فأي تجارة تختار؟»

فأجاب عمر: «لو كنت تاجرا ما اخترت غير العطر، فإن فاتني ربحه، لم تفتني رائحته».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

## صدق أو لا تصدق

تمكن ساعي بريد إنجليزي من تسليم رسالة إلى صاحبتها بالرغم من أن العنوان المكتوب كان مجرد اسمها وزوجها بالقرب من بلدة معينة بعد أن رأى صورتها من صحيفة المظروف وتذكر أنها كانت زبونة لمحل عمل به قبل ٣٠ عاما !

الرئيس الأمريكي جيمي كارتر هو أول رئيس أمريكي يولد في مستشفى

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ | ايك وتضييع الوقت وبعثرته |
| الثور ٤/٢١: ٥/٢١ | مطلوب منك مساعدة بعض الاشخاص |
| الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ | كن متفهما للطرف الآخر وخاصة الجنس الآخر |
| السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ | اعتمد على الحكمة الصحيحة والمنطق للنقاش. |
| الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ | لماذا لاتعرض مشكلتك على كبار السن |
| العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ | معرفة اسباب الحيرة اليوم هو المهم |
| الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | الأفضل ان تعيد النظر في صديق تجاهك |
| العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | بالامكان التغلب على العقبات في المساء |
| القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | لاتتخذ اى قرار مصيري في الوقت الحاضر |
| الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ | امامك امكانات متوافرة. خطاب في الطريق |
| الدلو ١/٢١: ٢/١٩ | لا اسباب تعوق تقدمك اليوم |
| الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ | في المساء .. حاول ان تفكر بهدوء |

● شندى ●

### في مثل هذا اليوم

● ١٨٠٩ مولد القصاص الامريكي إدجار ألن بو

● ١٩٣٦ وفاة ملك انجلترا جورج الخامس عن ثمانين عاما

● ١٩٨٦ اكتشاف قصر الأبلق بحي القلعة الذي كان يعقد فيه محمد على باشا الكبير اجتماعاته السرية

● ١٩٨٦ تعيين إسماعيل أحمد أول وزير مسلم في تاريخ الصين لشئون الأقليات.

● ١٩٨٧ بدء توزيع الاهرام الدولي في امريكا وكندا

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ ـ صاحب شركة ميكروسوفت أغنى اغنياء العالم بمجهوده الاقتصادي/متشابهان

٢ ـ متشابهان/ لفافة التبغ

٣ ـ ملتبس (معكوسة)/ رقاقة

٤ ـ يسقى (معكوسة)/ ثغرك

٥ ـ اسكت (معكوسة)/ رمز الكالسيوم/ خبز يابس

٦ ـ أول الحروف/ ام اخناتون (معكوسة)

٧ ـ جاهل/ عاصمة اندونيسيا

٨ ـ انف/ (احمد...) شاعر الشباب

٩ ـ شعر جمل/ مواطن دولة عاصمتها امعره (معكوسة)

١٠ ـ الانسان الآلي/ رمز رياضي (معكوسة)

**الكلمات الرأسية:**

١ ـ شربلة/ جزيرة ايطالية

٢ ـ سفينة صناعية يابانية

٣ ـ ضد خير/ حيوان بدائي

٤ ـ جزيرة عاصمتها جنجستان/ نهر في ايطاليا

٥ ـ يحتى (معكوسة)/ مايلبس في الرجل

٦ ـ تعثر/ معة موسيقية

٧ ـ دار عرض الأفلام/ جزيرة يونانية

٨ ـ رئيس فرنسا

٩ ـ ظهر ووضح/ تدرب

١٠ ـ حجة بين فاصلة منتظمة/ ادمحالية لانليم الماسيك عن اساسها

حل مسابقة أمس

---

**أسرة موبيليات**
**سعد محمد سعد**
بالمحلة الكبرى والقاهرة
تشاطر عائلات الرجبي بالمحلة احزانها
في مصابها الفادح المرحوم
**الحاج مصطفى الرجبي**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
جميل الصبر وصادق العزاء

**فندق بوسيت والعائلة**
يشاطرون
الاستاذ هشام الشامي
في وفاة ابنه
**مروان هشام الشامي**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المحمدى حويدق**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
**شقيقة**
**المستشار وحيد رحمى**
عضو مجلس ادارة
الاستثمار السياحى بالبحر الاحمر
ورئيس مجلس ادارة
ميريت للتنمية السياحية ويرجو
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**جمعية الاستثمار السياحى**
**بالبحر الاحمر**
رئيس مجلس الادارة ونواب الرئيس
واعضاء المجلس والمدير العام
والمستشارون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
**شقيقة**
**المستشار وحيد رحمى**
عضو مجلس ادارة الجمعية
ورئيس مجلس ادارة ميريت للتنمية
السياحية راجين للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

**صفوت وصفى وحرمه**
وأسرة شركتى
فارما العالمية
وفارما للبلاستيك
يودعون للامجاد السماوية
رجل الاعمال
**الاستاذ سمير انطون**
لفقيدنا الرحمة ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

**الدكتور شريف هنرى**
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للاستاذ حسام سمير انطون
في وفاة والده الاستاذ والمعلم
**سمير انطون جرجس**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**احمد احمد شعيب**
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
عائلة الرجبى
في وفاة شقيقهم العزيز الغالى
**مصطفى السيد الرجبى**
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

**دكتور صلاح الكمونى**
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
العقيد احمد الرجبى
الدكتور محمد الرجبى
الحاج عطية الرجبى
الاستاذ ابراهيم الرجبى
لوفاة شقيقهم الغالى المغفور له
**الحاج مصطفى الرجبى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**مصطفى محمد القاضى**
**محسن محمد القاضى**
**احمد محمد القاضى**
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**الحاج مصطفى الرجبى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**نعى قطاع السجون**
اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية لقطاع السجون ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون النقيب
**سامح كمال الدين**
الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اسرة
**سيرامبك الفراعنة**
تشاطر الحاج بدرالدين زايد
الاحزان في وفاة شقيقه
والحاج سعد بدرالدين
الاحزان في وفاة عمه
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

اسرة
**سيراميك الفراعنة**
تشاطر الحاج انور الالفى
والحاج محسن الالفى
الاحزان لوفاة والدهم
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

**مجمع الدلتا الانجيلى**
رعاة وكنائس يودعون للمجد الوقور
**القس ايوب ابراهيم**
راعى الكنيسة الانجيلية بكفر الدوار ويذكرون بالتقدير خدمته الجليلة وعطاؤه
المتميز سائلين الله يملء الفراغ
الكنيسة الانجيلية ببورسعيد وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالاسماعيلية وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالزقازيق وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالسراى بالاسكندرية وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالعطارين بالاسكندرية وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالابراهيمية بالاسكندرية وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بسيدى بشر وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بسيدى بشر قبلى وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالبيطاش الاسكندرية وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بمحرم بك وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية الاولى بطنطا وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية الثانية بطنطا وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية مستشفى الامريكان طنطا
الكنيسة الانجيلية ببنها وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالقناطر الخيرية وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالمنصورة وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بشبين الكوم وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بفاقوس وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بمنيا القمح وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بالمحلة الكبرى وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بكفر الشيخ وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بابو المطامير وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بابو حماد وهيئاتها
الكنيسة الانجيلية بانطونياس وهيئاتها

**مركز البحوث النووية**
**قسم المفاعلات**
اعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
الاستاذ الدكتور
**مراد لبيب ميخائيل**
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

**الجمعية التعاونية الاستهلاكية**
**لمحافظة الفيوم**
مجلس الادارة والعاملون ينعون
**الحاج سعد عشرى**
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

---

**حبيب العادلى**
**وزير الداخلية**
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
**الرائد**
**توفيق ابراهيم الجندى**
الضابط بالادارة العامة لشرطة الاقصر
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيراً

**البنك الاهلى المصرى**
رئيس مجلس الادارة
ونائباه
واعضاء المجلس
ومديرو العموم
وجميع العاملين ينعون
ببالغ الحزن والاسى
**المرحوم**
**جمال زكى فرج**
بفرع اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

**الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات**
مدير الادارة والوكيلان والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والد الرائد معز محمد البيومى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات**
مدير الادارة والوكيلان والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الرائد
ماجد فرج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**محطة البحوث الزراعية**
بسدس
تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميل
الدكتور
**حسين محمد زايد**
الباحث بقسم القمح
الهمنا الله واهله الصبر والسلوان

**قسم بحوث القمح**
بسدس
تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميل
الدكتور
**حسين محمد زايد**
الباحث بقسم القمح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**وحدة بحوث النظم**
**المزرعية بسدس**
تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميل
الدكتور
**حسين محمد زايد**
الباحث بقسم القمح
الهمنا الله واهله الصبر والسلوان

**طب عين شمس**
الاستاذ الدكتور
**حامد محمود شتلة**
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة
أ . د محمد نبيل البهائى
الاستاذ بقسم الفسيولوجى بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**طب عين شمس**
الاستاذ الدكتور
**حامد محمود شتلة**
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد
أ . د حسام الدين
احمد عوض
الاستاذ بقسم الفسيولوجى بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الدكتور كامل**
**عبدالناصر والعائلة**
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور له الحاج
**عثمان ابراهيم خشبة**
ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويشاطرون الاسرة احزانها

---

**المستشار**
**فاروق سيف النصر**
**وزير العدل**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
**احمد عوض حماد**
كبير موجهى اللغة العربية سابقا
والد السيد
**المستشار فاروق عوض**
رئيس محكمة الاستئناف
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

**نادى قضاة مصر**
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار
**فاروق عوض**
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**البنك الوطنى للتنمية**
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميلة
**سالى أحمد فؤاد**
رئيس قسم بادارة الشئون الادارية لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة
**ايركو لتكييف الهواء**
المهندس عزت فكرى
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
**سمير انطون جرجس**
رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لمهمات المكاتب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر السلوان

**الشركة الهندسية**
**لمهمات المكاتب بالمنصورة**
مهندس محمد العدوى
والمحاسب سعد صالح
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بالحزن والاسى
الاستاذ
**سمير انطون جرجس**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**شركة بورسعيد**
**لمهمات المكاتب**
**شركة الاسماعيلية**
**لمهمات المكاتب**
**دمياط الجديدة**
**لمهمات المكاتب**
**شركة الاهرام**
**لمهمات المكاتب**
فؤاد شاهين وشركاه
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**سمير أنطون جرجس**

شركة جاليرى جابى تنعى ببالغ الحزن الاستاذ سمير انطون رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لمهمات المكاتب. للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شريف سعد واسرته ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ سمير انطون

**بنها لمهمات المكاتب**
المدير العام والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
**سمير انطون جرجس**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**عاطف عزيز لوقا والعائلة**
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاخ العزيز
**سمير انطون جرجس**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**سنودس النيل الانجيلى**
يودع للسماء الخادم الامين الفاضل
**القس ايوب ابراهيم**
ويطلب للكنيسة والاهل تعزيات الروح

---

**مجموعة شركات**
**غبور تشاطر**
**المهندس هانى الحسينى**
مدير عام
شركة دولفن للملابس الجاهزة
**والاستاذة هناء الحسينى**
هيئة الاستثمار ببور سعيد
في وفاة والدهم
الحاج
**الحسينى محمد خضير**
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

**شركة أف .آر . أس**
**تشاطر عائلة**
**المرحوم**
**الحاج الحسينى خضير**
**الاحزان للفقيد الرحمة**
**وللاسرة خالص العزاء**
**جمال الشيال**

**حسن مصطفى الجيار**
**ينعى بمزيد الحزن**
**وبالغ الاسى**
**الوالد العزيز المرحوم**
**الحاج الحسينى خضير**
**تغمده الله بواسع**
**رحمته ورضوانه والهمنا**

**مصر للتامين**
**محمد الطير**
**رئيس مجلس الادارة**
صالح عبد مرسى
رئيس قطاع منطقة القناة
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
**عادل عثمان على**
اخصائى ثان بادارة متابعة الفروع بالمنطقة
في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية طب الزقازيق**
العميد والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة كل من
**الدكتور طارق عبدالمعطى**
مدرس الاذن والانف والحنجرة
**والدكتور علاء عبدالمعطى**
مدرس مساعد الباثولوجى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية طب الزقازيق**
رئيس واعضاء هيئة التدريس بقسم الاذن والانف والحنجرة يشاطرون الدكتور
**طارق عبدالمعطى**
الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

**الدكتور محمد الفرارجى**
ينعى والدة الدكتور
**طارق عبدالمعطى**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الاتحاد المصرى للاسكواش**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**عزيز طوسون اباظه**
وكيل الاتحاد السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة مارمينا ببور سعيد
الكهنة والشعب وكافة الانشطة يتقدمون بالتعزية لانتقال والدة القس مينا نياحا للراحلة وعزاء للاسرة الكريمة

**نقابة البيطريين بالغربية**
تشاطر الدكتور حمدى عبد العزيز سلام لوفاة والده للفقيد الرحمة

**محكمة دمنهور الابتدائية**
المستشار رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة والعاملون بها ينعون
**زوج شقيقة**
**السيد المستشار**
**الدكتور**
**محمد فتحى نجيب**
مساعد وزير العدل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**السفير رفيق خليل**
واعضاء السفارة المصرية بدار السلام ينعون والد المستشار التجارى
**على عزالدين**
داعين المولى عز وجل للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر

**الهيئة العامة**
**للطرق والكبارى**
**منطقة وسط الدلتا**
المدير العام والسادة المهندسون والاداريون وجميع العاملين بالمنطقة يشاطرون السيد المهندس مجدى عبدالفتاح السيد في وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**دكتور فاروق عزت**
مدير معهد بحوث البترول ونائبه والامين العام ومديرى الادارات والعاملون بالمعهد ينعون شقيقة الاستاذ
**عبد الحكيم صديق ابو العلا**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القاهرة للاجهزة المكتبية سيد حلمى ومجدى عبد الباقى وشركاهم يشاطرون الأستاذ حسام سمير انطون لوفاة والده الأستاذ سمير انطون جرجس للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**شركة ب ب فارما**
اسرة المكتب العلمى تشاطر
**د. عصام حليم وحرمه**
الأحزان لوفاة الأم المباركة

**المركز القومى للبحوث**
اعضاء هيئة البحوث والعاملون بقسم التغذية يتقدمون بخالص العزاء للاستاذة الدكتورة زينب محمود الهوارى لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

**كلية التجارة ببورسعيد**
عميد الكلية والسادة وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
**أ.د حسين هلالى**
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

اتحاد طلاب كلية زراعة المنوفية
**الدكتور زكى الشناوى**
عميد الكلية ورائد عام الاتحاد واعضاء هيئة التدريس واتحاد الطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى الطالبين
**محمد عبدالستار**
**وياسر سعيد الاله**
بالفرقة الثالثة بالكلية الذين وافتهم المنية اثر حادث اليم للفقيدين الكريمين الرحمة لاسرتيهما خالص العزاء

**منطقة ضرائب قنا**
**والبحر الاحمر**
تنعى الاستاذ عبدالواحد حسين عارف المفتش الفنى بالمنطقة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**مديرية الشئون الاجتماعية بالاسماعيلية**
العاملون بالمديرية والادارات الاجتماعية والوحدات التابعة لها والجمعيات والمؤسسات الخاصة تنعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها والدة الاستاذ
**محمد رأفت عبدالمعطى**
مدير عام الشئون الاجتماعية بالاسماعيلية سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الرحمة وان يسكنها الله فسيح جناته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان
مؤسسة التدريب المهنى والاسر المنتجة
المعرض الدائم للاسر المنتجة
للجنة الفرعية لمعونة الشتاء
المؤسسة الايوائية الحضانة الايوائية
المركز اللغوى للصم وضعاف السمع
مركز التكوين المهنى
مركز اعداد الاسر المنتجة
مركز التأهيل الشامل للمعوقين
جمعية رواد التنمية
الاتحاد الاقليمى للجمعيات
مركز تدريب المدربين
جمعية الهلال الاحمر
جمعية الشابات المسلمات
جمعية وداد المسنين

بسم الله الرحمن الرحيم
جمعية
**الغفران للاسكان التعاونى**
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
**السعيد خير الدين**
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
مجلس الادارة

---

الذكرى السنوية
**لعقيدة الشباب والصحافة**
**سمية لبيب**
المحررة باخبار اليوم
الثلاثاء ٢٠ يناير بتلاوة اى الذكر الحكيم الفاتحة لروحها الطاهرة

الذكرى السنوية للمغفور له
الأستاذ الدكتور
**محمد عبدالسلام**
**احمد**
تحييها الاسرة بتلاوة ايات من الذكر الحكيم بمنزله مساء الثلاثاء ٢٠ / ١ / ٩٨

**الذكرى السنوية الاولى**
للغالى العزيز
**عزيز جبرة خلة**

نعيد الاسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٢٠ / ١ / ٩٨ بكنيسة السيدة العذراء مريم بعزبة النخل الساعة ٨ صباحا

خالى العزيز الغالى ستظل عزيزا علينا ذكراك في قلوبنا برحت بين الشفاء لتنعم بالرب يسوع
سعيد عبد الله وزوجته واولاده

عمى العزيز الغالى ستظل عزيزا علينا ذكراك في قلوبنا نزحت بين الشفاء لتنعم بالرب يسوع
كرم يوسف وزوجته واولاده

الذكرى العاطرة للفقيد
**باسل عمرو صلاح**
تحيى اسرة الفقيد العزيز ذكراه بمنزل الاسرة بالمعادى غدا الثلاثاء ٢٠ / ١

**الذكرى السنوية السابعة**
**للفقيدة العزيزة الغالية**
**السيدة**
**فاطمة حنفى سعد**
**حرم السيد الاستاذ**
**عبد العظيم الحلفاوى**
مستشار الرئاسة العامة
لرعاية الشباب
بالمملكة العربية السعودية
تحييها الاسرة بالقاهرة
حسب الشريعة
داعيين الله لها
بالرحمة والمغفرة

**قطاع الاشغال للوجه القبلى باسيوط**
رئيس القطاع ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالادارة المركزية للاشغال والادارات الري والتوسع الافقي والصرف وحماية النيل وتوزيع المياه وتفتيش التطوير محافظة اسيوط تنعى بمزيد الحزن المرحوم المهندس
**ثروت عبيد الله**
**نخنوخ**
رئيس الادارة المركزية للاشغال باسيوط
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس ممدوح ماشد جيد ينعى بمزيد الاسى صديق عمره وحبيبه المرحوم المهندس ثروت عبيد الله

**المستشفى العام**
بكفر الشيخ
المدير والاخصائيون ينعون والد الدكتور مجدى شرف الاخصائى النساء للفقيد الرحمة

**المستشفى العام**
بكفر الشيخ
المدير والاخصائيون ينعون والد الدكتور
محمد العيسوى اخصائى الجراحة للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج

## يوسف محمد عمر

تشكر أسرة الفقيد السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة المحافظين وكل من واساهم فى مصابهم الأليم سواء بالحضور أو البرق وسوف تحيى الأسرة ذكراه العطرة مساء غدا بمنزل الفقيد ٥ شارع حمدان بالجيزة

---

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة

## قدرية محمود توفيق

بخالص الشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ومساعديه والوزراء والمحافظين وقيادات وضباط الشرطة وقادة وضباط القوات المسلحة ورؤساء مجالس ادارات الشركات واعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية والقضاة والمحامين والاطباء ورجال الاعمال والبنوك وسفراء وقناصل الدول العربية وتخص بالشكر السيد مدير وضباط ادارة مباحث امن الدولة بالاسكندرية والعاملين بها وكافة العاملين بشركة مصر لصناعة الكيماويات والعاملين بقصر ثقافة التذوق بسيدى جابر واسرة مستشفى احمد فتوح التخصصى وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١/٢٠ بمنزل الاسرة
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

---

شكر وذكرى الاربعين

## المرحوم فؤاد صرافين جريس

تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث واسرة العاملين بشركة دواجن الوادى ومديرية امن القاهرة ومديرية امن الجيزة والعاملون بشركة الكهرباء فرعى الهرم الدقى وشركة فارما للبلاستيك وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح الثلاثاء ٩٨/١/٢٠ بكنيسة السيدة العذراء بالعمرانية تلغرافيا نشات فؤاد الجيزة

زوجى وحبيبى وشريك عمرى فؤاد رحيلك انهلنى وفراقك حطمنى كنت قلب طاهر ليس له مكان بالارض كيف ارثيك وحنان العمر لايكفيك عشت محبا ورحلت ملاكا عزائى انك فى احضان القديسين
زوجتك نوال

بابا الحبيب عشت بسيطا فى حياتك عظيما فى تواضعك فانعم بالسماء مع يسوع
نشات وهالة وبيشوى وماريا

بابا الحبيب بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فانعم بالفردوس
رؤوف وماريان ومارى

بابا الحنون قلبى يبكى وروحنا تناديك وعلمتنا المحبة والعطاء وذكراك باقية حتى نلقاك
هانى وميرفت ورنا ونرمين

سمونى على اسمك ونفسى اطلع مثلك
فؤاد هانى فؤاد

والدى الحبيب اودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع
رفيق وشيرين وروبينا

حبيبى الغالى عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فهنيئا بالملكوت
نجيب ومايلين

برحيلك فقدنا الاخ والحبيب والصديق
لويس ويوسف زخارى والعائلة

الحبيب الغالى عم فؤاد وان رحل الرجال الشمعة تظل ابدا تحملها الاجيال كلمات الرثاء تدمى قلوبنا كنت نورا يضئ غرابنا اعمالك الحسنة فمجدنا الله كنت تسلك بالروح ببساطة مع حكمة وطيبة مع قوة ووداعة مع شجاعة بحب ووفاء وبذل وعطاء لقد اكملت جهادك على الارض استحققت القول نعما ايها العبد الصالح الامين
احبابك ناجى ومجدى وسهير وطلعت ونانسى واولادهم

تركت الارض بالامها وشقائها فهنيئا لك بالفردوس فؤاد حبشى وحرمه

عشت محبا فاحببناك ورحلت ملاكاً فلن ننساك عطية زخارى وحرمه

لخونا الحبيب فؤاد فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين
عزت وايلين وعونى وايفلين وعلاء

---

شكر وتقدير
تتقدم أسرة المرحوم
المهندس

## محمود الشربينى محجوب

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رئيسى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة المحافظين والسادة رؤساء وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والسيد وزير العدل وأعضاء الهيئة القضائية وقادة وضباط وجنود القوات المسلحة والقوات البحرية وقادة وضباط وجنود هيئة الشرطة والأمن المركزى وأهالى الحصاينة مركز السنبلاوين دقهلية ولا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم - والفاتحة للفقيد

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

## فردوس ابراهيم شحاته

حرم الحاج محمد فتوح سنبل والدة كل من عباس فتوح مدير عام بشركة البويات وابراهيم فتوح المهندس بقطر ومحمد فتوح بالشرقيون للتنمية العمرانية وسيد فتوح بوكالة الأهرام للاعلان وحرم محمد السيد طنطاوى وحرم محمد احمد السنوسى
والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد حسان بن ثابت بميدان حدائق القبة
تلغرافيا ١٦اش عبدالعزيز النرش حدائق القبة

---

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»
توفيت الى رحمة الله الحاجة

## رجوات السيد اسماعيل

حرم الحاج عبدالفتاح حسن مدير شئون العاملين بامن الفيوم سابقا ووالدة الرائد اشرف عبدالفتاح رئيس مباحث شرم الشيخ والأستاذ خالد عبدالفتاح مدير العلاقات العامة بنادى شرطة الفيوم وحرم الأستاذ عبدالحميد ابراهيم المحامى وحرم الدكتور محمد معوض وحرم المهندس عادل النحاس بكهرباء الفيوم وابنة اخ الحاج عبدالفتاح إسماعيل عمدة العدوة وشقيقة حرم المرحوم كمال فتحى المدير ببنك التسليف سابقا وحرم الأستاذ محمد يونس المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات وزوجة أخ الأستاذ مصطفى حسن رئيس ادارة املاك الدولة سابقا والمهندس محمود حسن المراقب ببنك التنمية والمحاسب عبدالمهدى حسن المحاسب بالضرائب العامة والمحاسب صلاح حسن مدير الادارة بمجلس مدينة الفيوم وابنة خال الأستاذ كمال عيسوى المحامى واللواء محمد حلمى عيسوى مساعد اول وزير الداخلية سابقا والأستاذ أسامة عيسوى بمديرية الصحة بالفيوم والأستاذ عبدالحليم عيسوى المستشار الثقافى بوزارة الاعلام وحرم الدكتور لطفى عيسوى عميد تجارة الأزهر سابقا وحرم الأستاذ عبدالفتاح وافى المدير العام بالتعليم سابقا وحرم اللواء احمد حسنى مدير امن قنا سابقا وقريبة ونسيبة جميع عائلات العدوة واسماعيل والشيخ بمطرطارس والنحاس والبرملجى ووافى والياس بالفيوم وشيعت الجنازة أول امس
وتلغرافيا العدوة فيوم

---

البقاء لله
فقيدة عائلة السمادونى
ورامون بجناج
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة هانم

## سيد أحمد السمادونى

شقيقة المرحوم محمد رشاد السمادونى العمدة الأسبق وشقيقة حرم المهندس محمد عبدالفتاح السمادونى وقريبة ونسيبة جميع عائلات جناج واقيمت ليلة العزاء امس بجناج غربية تلغرافيا جناج مركز بسيون غربية

---

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة
الحاجة

## رقية احمد شريف حرم الحاج موسى فرج سليمان

صاحب الشركة العربية لتجارة الورق والكرتون بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء الاحزاب والسادة مستوردى وتجار الورق والسادة اصحاب المطابع والسادة مستوردى وتجار الادوات المكتبية بالقاهرة والاسكندرية وجميع من تفضلوا بمواساتهم
وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٢٠ شارع عين جالوت بعد مسجد القبارى الاسكندرية تلغرافيا موسى فرج راس التين

---

شكر وذكرى الاربعين
عائلة المغفور له ان شاء الله

## احمد مصطفى لبيب

تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيلة مجلس الشعب ووزيرى الاعلام والداخلية وسفير دولة قطر ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب والمحافظين ورئيس هيئة الاستعلامات ورئيس مجلس ادارة اخبار اليوم ورئيس قطاع الاذاعة ونائبيه ورئيس القنوات الفضائية المتخصصة ومدير الشئون المعنوية بالقوات المسلحة وضباط الادارة ورئيس صوت العرب ورئيس تحرير الاسبوع وصوت امريكا بواشنطون ومكتبى القاهرة وعمان والمديرين والزملاء بالاذاعة والدفعة ٢٦ للمحققين الدبلوماسيين بوزارة الخارجية وهيئة الاستعلامات والمؤسسات الصحفية وتحيى الاسرة ليلة الاربعين مساء اليوم بمنزلها بالروضة بالقاهرة ونسألكم الفاتحة

**نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت إلى رحمة الله السيدة
الحاجة

## لطيفة محمد عبود

حرم المغفور له المهندس
على حسين عبود

رئيس هيئة السكك الحديدية سابقا ووالد كل من المرحوم المهندس عصام عبود زوج المهندسة منى مصطفى والدكتورة عفاف عبود حرم الدكتور عادل أبوالعينين الأستاذ بطب اسكندرية والدكتورة عايدة عبود الأستاذ بهيئة الطاقة الذرية حرم المرحوم الدكتور يحيى عيد بكلية علوم بنى سويف جامعة القاهرة والمحاسبة عزة عبود حرم المهندس احمد متولى نائب مدير شركة ارامكو وشقيقة السفير صلاح عبود زوج السيدة سهام محمد إسماعيل والمرحومين فؤاد وثروت عبود والحاجة جميلة عبود والسيدة خديجة عبود حرم رجل الأعمال الأستاذ حسين عنان وبنت شقيقة رجال الاعمال المرحوم الأستاذ إسماعيل ابو إسماعيل والأستاذ محمد أبوإسماعيل وجدة كل من الدكتورة فاطمة أبوالعينين المدرس بطب اسكندرية والدكتور هشام أبوالعينين بطب اسكندرية والمهندس شريف ابو العينين بشركة هيدرو والمهندس ايهاب عيد بمركز بحوث الصحراء والمهندس أحمد يحيى بشركة جيكس زوج المهندسة أمل عاصم والسيدة منى متولى المدرسة بالكويت حرم المهندس حسام احمد الآنسة هالة متولى بالسفارة الصينية ومحمد متولى بتجارة بنها وإخوتهم ورويدا وأية بمدرسة النصر وخالة الدكتور هانى عنان صاحب شركة بلتا للمعدات الطبية واللواء أسامة عنان والأستاذين ايمن وياسر عنان اصحاب شركة فاستيك والسيدة ماجدة عنان حرم العميد محمد مرزوق والسيدة منى عنان وعمة كل من وسام صلاح عبود المحامى بلندن والآنسة رفيقة صلاح عبود بالثانوى بلندن ونبيل ثروت عبود وإخوته والسيدة سامية فؤاد عبود وإخوتها وقريبة ونسيبة عائلات ابوالعينين بالاسكندرية وعيد بالشرقية ومتولى ومصطفى كامل وعاصم محمود وأبوشبيكة وأبوإسماعيل
ويقام العزاء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/١٩ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ٢٠ شارع القدس الشريف بالمهندسين

---

ولما كملت أيام خدمته مضى الى بيته

## قداسة البابا شنودة الثالث بابا وبطريرك الكرازة المرقسية ومجمع دير راهبات مارجرجس بزويلة وسيدى كرير

يزفون للسماء الأم القديسة الحنون رئيسة الدير

## الأم أغابى قلدس



التى عاشت محبة للرب معدة لأجيال وانطلقت فى انشودة مع الملائكة بسلام والقديسة كريمة المرحوم قلدس بشاى والمرحومة فردوس بطرس وشقيقة المرحوم جورج وفهمى زوج مارى لبيب ومفيدة حرم يوسف زكى وخالة نبيل وسمير
تلغرافيا زويلة

## كنائس زويلة

نيافة الانبا رافائيل الاسقف العام والآباء الكهنة والمجلس وخدام التربية الكنسية يزفون للسماء الام المباركة اغابى رئيسة دير مارجرجس بحارة زويلة
نياحا لروحها وعزاء لراهبات الدير

---

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

## نسيم ميخائيل رزق

والد الأستاذ مراد وحرم كل من المهندس فريد شكرى والمحاسب امير فكرى تلغرافيا مراد نسيم شبرا مصر

---

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد
شيعت السبت جنازة
المرحوم الاستاذ

## عدلى غطاس معوض

زوج السيدة سامية فهمى ووالد المحاسب يوسف والسيدة مارى حرم الدكتور سامر سامى وشقيق المرحوم عبد الله غطاس المرحومة سميرة غطاس حرم المرحوم سليمان عطية وخال المهندس عزيز جرجس واخوته وابن عم عتيفه واصف ومارى واصف وانجالهم بامريكا واولاد المرحوم غالى وعوض وابن خالة عزيز عطية واخوته وجرجس مرقص واخوته وقريب ونسيب عائلات نوار يعقوب وابو السعد عبد السيد وفهمى لوقا وفرحات ابراهيم وسامى زكى
تلغرافيا يوسف عدلى الزيتون

---

البقاء لله
بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

## فقيدة آل الميقاتى

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

## رفيقة محمود الميقاتى

حرم المرحوم أحمد الميقاتى من أعيان رشيد

**والدة**

اللواء بحرى متقاعد محمود صلاح الدين الميقاتى ورجل الأعمال عبدالمنعم الميقاتى والأستاذ الدكتور حمدى الميقاتى وكيل كلية الهندسة جامعة المنصورة

**وشقيقة**

المرحوم اللواء طيار متقاعد عبدالمنعم الميقاتى والمرحومين عبدالفتاح وأحمد ومحمود والحاجة سكينة الميقاتى

**وحرم والد**

المرحوم محمد رشاد الميقاتى وكيل وزارة الحكم المحلى سابقا والحاج أحمد الميقاتى من أعيان رشيد والمهندسين عبدالفتاح ومصطفى الميقاتى مديرى مصانع بشركة السكر سابقا

**وجدة**

السيدة زينب رشاد الميقاتى حرم اللواء متقاعد فهمى عيد والأستاذ الدكتور نبيل الميقاتى أستاذ التخدير بكلية الطب قصر العينى والمهندس احمد فؤاد الميقاتى رئيس مجلس ادارة شركة أسمنت العامرية والمهندس عبدالفتاح أحمد الميقاتى مدير ادارة بهيئة قناة السويس والمهندس حسين الميقاتى مدير عام المشروعات بشركة أسمنت الاسكندرية والمحاسبة نادية الميقاتى بمحافظة الاسكندرية حرم الأستاذ الدكتور محمد على باشا بجامعة الملك سعود والسيدة ماجدة الميقاتى حرم العميد بحرى متقاعد نزيه الدمرداش والعميد محمد الميقاتى بشركة أسيك والمحاسبة أميرة الميقاتى حرم الأستاذ فاروق حسين وكيل أول مجلس الدفاع سابقا والدكتورة نبيلة الميقاتى حرم السفير حسن عنانى والمحاسبة بثينة الميقاتى حرم المحاسب عبدالسلام الميقاتى والمهندسة منى الميقاتى حرم القبطان مصطفى الميقاتى والأستاذ محمود الميقاتى بالتربية والتعليم والسيدة نجوى الميقاتى حرم الأستاذ عبدالرحيم بيومى بالتربية والتعليم والسيدة أمينة الميقاتى حرم الأستاذ حمدى سعودى المدير العام بالتموين والسيدة زينب الميقاتى حرم المهندس بهاء يونس بالسعودية والدكتور طارق الميقاتى بانجلترا والمهندسة هدى الميقاتى حرم المهندس على سامى امام والمهندس خالد الميقاتى مدير عام شركة ميتكو للمقاولات والتجارة والسيدة منى الميقاتى حرم رجل الأعمال عادل الكردى والآنسة فريدة الميقاتى بشركة ميتكو للمقاولات والتجارة وأحمد حمدى الميقاتى بهندسة المنصورة والطالب محمد حمدى الميقاتى

**وعمة**

العميد متقاعد توفيق الميقاتى واللواء متقاعد محمود عبدالفتاح الميقاتى والقبطان على الميقاتى والمحاسب عبدالسلام الميقاتى وعمر الميقاتى وابنة عم المرحوم الدكتور جهاد الميقاتى واخوته

**وحرم عم**

الأستاذ صلاح مصطفى الميقاتى وشقيقاته السيدات فوزية وناهد وعزيزة والمرحومين أسعد وحلمى وعبدالعزيز مصطفى الميقاتى

**وقريبة ونسيبة عائلات**

المغربى وبدر الدين وبصل والليان وابوشادى وجمعة والدكتور محمد امام والمهندس نبيل العربى والمهندس شريف لطفى والمرحوم لواء شرطة حسن الكردى وعيد واللواء شرطة محمد نورالدين اشرف وارثر بانجلترا وخميسى وقاسم وشلبى ومتولى والسيسى والصبروت وأبوالسعادات والبسيونى وباشا والدمرداش والرافعى وسمك والعقاد والحفناوى وخيرى وشيحة وعينو
وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم برشيد يوم ١٨ رمضان ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا الميقاتى ١شارع محمد فريد وجدى المنيل القاهرة

---

انتقلت الى الأمجاد السماوية المرحومة

## منيرة يسى اقلاديوس

حرم المرحوم شوقى حبيب وشقيقة المرحومين فيكتوريا ومارى وحليم وانور والسيدتين اليس واستر وخالة السيدة كمال والدكتور جميل نجيب الأستاذ بعلوم القاهرة وناصف فهمى وثريا سعد ونبيل وعادل موريس وعمة سهير وعفت ونادية وفايزة وعنايات ومجدى حليم واميرة انور والعزاء مساء اليوم بقاعة مارمينا بشبرا تلغرافيا مهندس ناصف يا حمد بدوى

---

رقد لرجاء القيامة باسيوط الأستاذ

## فؤاد عشم بشرى

وكيل المدرسة الميكانيكية باسيوط سابقا زوج السيدة سميحة فؤاد صليب ووالد المحاسب شيرين بسونستا والمهندس ايهاب بلوراسكوم بالغردقة زوج الدكتورة سناء زكى وشقيق المرحوم فجرى وفيليب وفوكية وليلى ومويدة ولورنس والسيدة نوال عشم وزوج شقيقة السيدات نبيلة وليلى وسامية وشادية فؤاد وعائلات عشم وعازر وفهمى بشرى تلغرافيا شيرين وايهاب باسيوط

---

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد عائلة الدرينى
توفيت الى رحمة الله
السيدة

## نوال على الدرينى

وكيل مدير بنك القاهرة
حرم الدكتور مهندس محمد السيد الدرينى
شيعت امس جنازة المرحومة نوال على الدرينى والدة المحاسب حسام الدرينى بالبنك العربى وعزة مدرسة بمدرسة بى - بى لى حرم الدكتور عدنان فتحى وشقيقة كل من رجل الاعمال المحاسب كمال الدرينى واللواء عبد العزيز الدرينى مدير عام الحدائق المتخصصة لمحافظة القاهرة وحرمه الدكتورة عبلة محمود ابراهيم بجامعة الدول العربية ورجاء ببنك الاسكندرية حرم امام الليبودى مدير عام بنك الاسكندرية وسناء حرم محمد القاضى بالخارجية وايمان حرم المهندس سمير امين وعزيزة حرم المحاسب فتحى يسرى بالسعودية وابنة عم وشقيقة زوج كل من العميد عادل الدرينى واجلال حرم اللواء فاروق ابراهيم وسناء بالتليفزيون وفايزة حرم المهندس عادل الجزار بالامارات وعمة وخالة كل من سها الدرينى بانبى للبترول حرم محمد عبد المنعم مدير عام البنك المصرى البريطانى والمهندس ابراهيم الدرينى مدير عام الشركة الحديثة للمقاولات وحرمه الدكتورة هبة الدرع والنقيب شرطة ياسر امام وحرمه الدكتورة شاهندة رضوان والمهندس حاتم امام والمقدم طارق عبد المنعم واخوانه والمهندس احمد الدرينى شركة الكتروجورج واميرة بالارمن والملازم اول عادل فتحى وهبة فتحى ومعتز القاضى بهندسة عين شمس ومى القاضى وسامح وسامي امين بهندسة شبرا وسماح بالحقوق والمهندسة ايمان فاروق حرم الدكتور محمد حامد والمهندس ايمن فاروق والمهندس احمد فاروق وقريبة ونسيبة عائلات الدرينى بالقاهرة والدقهلية والدكتور محمود ابراهيم والقاضى والغرباوى والليبودى والدرع ورضوان والخولى
وستقام ليلة العزاء بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية اليوم مساء الاثنين ١/١٩ يناير ولا عزاء للسيدات بمنزل الفقيدة ٢٣ ش ابو بكر الصديق مصر الجديدة تلغرافيا الدرينى مدينة نصر القاهرة

## بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميلة

### نوال عبدالعزيز الدرينى

بالمعاش
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيد
حسام الدرينى
الموظف بفرع مصر الجديدة احزانه لوفاة المرحومة والدته داعين الله عز وجل للفقيدة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير والعاملون يتقدمون بخالص العزاء السيد
حسام الدرينى
الموظف بفرع مصر الجديدة لوفاة المرحومة والدته ويسألون الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون يشاطرون السيد
حسام الدرينى
الموظف بفرع مصر الجديدة احزانه لرحيل المرحومة والدته داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
حسام الدرينى
الموظف بفرع مصر الجديدة لوفاة المرحومة والدته داعين الله للراحلة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد
حسام الدرينى
الموظف بفرع مصر الجديدة داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
حسام الدرينى
الموظف بفرع مصر الجديدة لوفاة المرحومة والدته داعين الله للفقيدة بالرحمه وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة السيد
حسام الدرينى
الموظف بفرع مصر الجديدة داعين الله للفقيدة بالرحمه وللاسرة بالصبر والسلوان

---

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت أمس جنازة
فقيد آل عيسى
العالم الكبير الأستاذ
الدكتور

## محيى السعيد عيسى

الأستاذ بكلية الطب البيطرى
جامعة القاهرة قسم الباثولوجيا
الحائز على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم البيولوجية ونوط الامتياز من الطبقة الأولى
زوج السيدة فتحية السيد البجلاتى
ووالد أمنية الطالبة بالأورمان الثانوية التجريبية للغات ومحمود الطالب بجمال عبدالناصر الاعدادية التجريبية للغات

الأستاذ سعد السعيد عيسى
بكلية الصيدلة
والدكتور محمد السعيد عيسى
الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
شقيقهم الغالى الأستاذ
الدكتور
محيى السعيد عيسى
الأستاذ بكلية الطب البيطرى جقاهرة

الأستاذ الدكتور
نشأت الجمال
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
صديق عمره وابن خالته
المرحوم الأستاذ الدكتور
محيى السعيد عيسى
الأستاذ بطب بيطرى جامعة القاهرة

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
عالماً جليلاً بارزاً
الدكتور محيى السعيد عيسى
الاستاذ بقسم الباثولوجى
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت بالأمس جنازة
المرحوم المحاسب

## سمير مصطفى معبد

نجل المرحوم
مصطفى بك عبدالقوى معبد
عضو مجلس الشيوخ السابق
وزوج المهندسة اميمة الكاشف كريمة المرحوم المهندس حسن الكاشف ووالد رنا بمدارس P.L.S
وشقيق
المحاسب سامى مصطفى معبد والمرحوم عباس مصطفى معبد المحامى والمرحوم صلاح مصطفى معبد وحرم اللواء شرطة راضى محفوظ والمرحوم محمد على مفتاح والمرحوم محمد الامير متولى وابن شقيق المهندس كمال معبد
وعم وخال
المهندس خالد عباس معبد ولخته ومحمد صلاح معبد المحامى واخته ومصطفى سامى واخوته واحمد محمد مفتاح معبد وكيل النائب العام واخوته والأستاذ احمد محمد الأمير واخوته والرائد محمد محفوظ
وزوج ابنة شقيق الأستاذ عبدالحميد الكاشف المحامى والدكتور رفعت الكاشف واخوتهم والدكتور محمد الكاشف والمهندس فؤاد الكاشف وكيل اول وزارة التموين واخوتهم
وابن عم
الدكتور حسن معبد عضو مجلس الشعب واخوته واحمد معبد عمدة زيد والمستشار معتز معبد ورشوان على مفتاح معبد واخوته والمحاسب يوسف معبد واخوته والسيدة ميثار معبد بالجامعة الامريكية ومنها بالسياحة والدكتور عبدالقوى على معبد بامريكا وشقيقة المهندس محمد احمد عبدالعظيم والمرحوم الدكتور عبدالعظيم معبد واخوته والمستشار على عبدالعظيم والسيد حسن عبدالعظيم والدكتور شريف معبد واخته والمحاسب على مفتاح معبد واخوته
ونسيب وقريب عائلات الكاشف ومسلم والافندى بسوهاج وقنديل ومرة والنحاس بالمنوفية والأخن ومحفوظ وطنطاوى وشعيب وعفان والفار وفرحات وجرنانة وصبرة بالفيوم والشاعر بالمنيا ومصباح وبهجت ونيازى وعوض بالقاهرة وابوالعز بالشرقية ومحمود ببنى سويف
وستقام ليلتى المأتم بابوكساه بالفيوم ويوم الثلاثاء ٩٨/١/٢٠ بالحامدية الشاذلية
وتلغرافيا
١٠ شارع الشوربجى الهرم
ونسألكم الفاتحة

---

شركة انتركونسلت
مهندس عطالله وهبه وشركاه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
المهندس سمير فرج

---

فقيدة عائلتى عابدين والحميلى بجزيرة ابو صالح واشمنت
توفيت الى رحمة الله تعالى

## الحاجة وفاء قايد الحميلى

كريمة المرحوم قايد الحميلى عمدة اشمنت وحرم الاستاذ محمد الجداوى عابدين
شقيقة المرحوم عبد المنعم الحميلى والمهندس سيد الحميلى واللواء شرطة فاروق الحميلى ووالدة المهندس حسن الجداوى بالزراعة الآلية بالسعودية والمحاسب عادل الجداوى بالضرائب العامة بالسعودية وحرم المرحوم محمد الجارحى مدير التعليم التجارى واحمد يحيى اخصائى البصريات والمهندس كامل هيكل مدير عام الزراعة ببنى سويف والاستاذ طه حسين الخبير الاقتصادى بوزارة الاقتصاد والمستشار احمد شيحة بالكويت والمحاسب ايمن فتح الباب ببنك الاسكندرية وجدة محمود الحميلى وكيل النيابة ومصطفى الجارحى بالبورصة واحمد هيكل بكلية التجارة وقريبة ونسيبة جميع عائلات جزيرة ابو صالح واشمنت وكفر الجزيرة ومنشاة الشركة وعائلات الجارحى ورغمان بالرياض وعبدة ببنى على ومسلم بنجع العرب ووهبة باطواب وفتح الباب والضو ببنى سويف وشيحة بكوم ادريجه وعبد الخالق بعمروس وبهنساوى بننا والخولى والوكيل والجحل ودويدار بالميمون
وستقام ليالى المأتم ببنى سويف ٦٥ شارع بور سعيد

---

انتقل الى الفردوس

## فقيد آل عبيدالله بالبلينا المهندس ثروت عبيدالله نخنوخ

وكيل وزارة الرى باسيوط
زوج المهندسة سوزان كمال بمديرية الزراعة باسيوط ووالد كل من الدكتورة ماريان بصيدلة أسيوط ومارجريت بالثانوى وشقيق المهندس سامى استشارى هندسى باسيوط زوج الدكتورة سامية هنرى والدكتور منير الصيدلى بالبلينا زوج الدكتورة جانيت فخرى والدكتور محسن اخصائى الأطفال بالبلينا زوج الدكتورة أمال نجيب والسيدة سهير حرم الدكتور كريم حفظ الله باسيوط وعم كل من الدكاترة ايهاب وايناس وايرينى وايمان سامى والدكتورة انجى ودينا منير وجورج وكيرلس ومايكل محسن وخال الدكتور باسم والمرحوم الدكتور بهجت والمحاسب بهاء كريم وزوج ابنة كمال ابراهيم عمدة البياضية بملوى وزوج شقيقة الأستاذ هانى كمال رجل الاعمال بملوى والدكتور بهجت بامريكا والمهندسة ماجدة بملوى وارملة المرحوم الدكتور نصرى بالقاهرة وابن عم كل من المرحوم الخواجا فوكيه لويس وأولاده بالبلينا والأستاذ فكرى لويس المحامى بالقاهرة وأولاده والدكتور سمير الصيدلى بالبلينا ونجله وارملة المرحوم يوسف أمين وحرم الدكتور ناجى عبده بالقاهرة وقريب ونسيب كل من الخواجا عادل فوزى بالبلينا والمرحوم الدكتور وليم الصيدلى بالبلينا ووديع بالفيوم وموريس بالقاهرة ونبيل فوزى بسوهاج والدكتور ميشيل غالى بالبلينا ومجدى ابراهيم واخوته بالقاهرة وجميع عائلات عبيدالله واقاربهم وانسبائهم بالبلينا والمنشاة وسوهاج واسيوط والمنيا والقاهرة واسوان
والعزاء تلغرافيا آل عبيدالله نخنوخ بالبلينا

عزاء مطرانية البلينا
الانبا ويصا والكهنة يزفون للفردوس
المهندس
ثروت عبيدالله نخنوخ
لروحه نياحا ولاشقائه المهندس سامى والدكتور منير والدكتور محسن وجميع افراد الأسرة العزاء الكامل السمائى

## عزاء محافظة اسيوط

الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس ثروت نخنوخ
رئيس الادارة المركزية للاشغال باسيوط للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

دكتور
زين العابدين عوض
بالمحلة الكبرى
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الحاج مصطفى الرجبى
شقيق الدكتور محمد الرجبى مدير مستشفى حميات المحلة الكبرى
وللفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

---

## عزاء جامعة جنوب الوادى

الأستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
وأسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والأسى شقيق الدكتور
صابر عبده ابازيد
المدرس بكلية الآداب بقنا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
فقيد عائلتى
زهدى الخضرى والرافعى
شيعت اول امس جنازة المرحوم لواء طيار متقاعد سكرتير لجنة حكام كرة السلة سابقا

## احمد الحسين محمد زهدى الخضرى

زوج المرحومة زينب الرافعى ووالد الدكتور محمد بدر بالسعودية والدكتورة زاهية بعلوم الزقازيق حرم الدكتور لطفى زكى الاستاذ بعلوم القاهرة والمحاسب حسين صاحب مؤسسة جرين لاين للتجارة والتوريدات والمهندس حمزة بعمان وشقيق حسن التاجر بالازهر والمرحومين محمد ومحمود والمرحومة حرم المرحوم مصطفى المملوك وحرم المهندس مصطفى رسمى والمرحومة حرم احمد زايد وحرم المرحوم حلمى الكتاتنى وابن شقيق المرحوم عبد المطلب الخضرى واخوته وابن شقيقة المرحوم عبد المنعم برادة واخوته وصهر المهندس المقاول عبد الرحمن والمرحوم المهندس عبد اللطيف والاستاذ محمد الرافعى وعديل المرحوم الدكتور احمد بغدادى وقريب ونسيب عائلات الخضرى والرافعى وبرادة ومصطفى الجزيرى وزكى والسيد احمد وعلى خليل وعبد المنعم ومرسى وعرفه ومحمد بهاء الدين والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد صلاح الدين باول المنيل وتلغرافيا ٣٧ ش المقياس بالروضة

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفى لرحمة الله بالسعودية الحاج
صالح محمد موسى
ودفن بالبقيع
شقيق الحاج عبدالكريم محمد موسى واخوته ووالد كل من بكر وعبدالمنعم وصالح محمد موسى وشمس الدين وقريب ونسيب عائلات هاشم ويونس والبنا والناقة والبير والباشا بالاسكندرية وبورسعيد تلغرافيا ٥١ش الباب الأخضر اللبان اسكندرية «وله الفاتحة»

---

توفى لرحمة الله المرحوم الأستاذ
مصطفى عثمان رضوان
المدير بالتعليم قريب جميع عائلات ديروط والملوانى بمنفلوط وأبو الليل ببنى مزار والعزاء تلغرافيا ديروط

---

سقط سهوا فى نعى فقيدة

## عائلة النواصر بالبدارى

الفقيدة عمة وليد فاروق بشركة سينا للتجنيز وهشام سيد فؤاد المحلى ولخوته وقريبة ونسيبة عائلات زليتم والشعابية والزوايدة وهريدى وابو الجود بالبدارى والشدح بمنفلوط

---

عزاء مديرية امن بنى سويف
لواء احمد ممدوح كدوانى
مدير الامن ونائبة ومساعدوه والضباط والقوات المدنيون يشاطرون
السيد المقدم محمد كمال الدين رفقى
الضباط بالمديرية
لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كيميانى
مختار حسين حسن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
اللواء معتز عامر
فى وفاة زوج شقيقته المرحوم
القبطان
محمد السباعى منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## مجموعة شركات فرج للملابس

تشاطر
هشام الشامى
فى وفاة نجله المرحوم
الأستاذ مروان الشامى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

## عزاء جامعة اسيوط

الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
وأسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والد كل من
الدكتورة فاطمة عبدالفتاح
بكلية الطب
والدكتورة سامية عبدالفتاح
بكلية الهندسة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

برنامج الارز القومى
مركز بحوث وتدريب الارز بسخا
جميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى احد ابنائه الباحثين
الدكتور
محمد احمد نور
اسكنه الله فسيح جناته والهم اله وجميعا الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

## حقــائق

دخلت بيت الله الحرام مشغولا بهذا التساؤل، كيف يواصل كل مجتمع من المجتمعات الإسلامية مسيرته نحو التقدم؟ وكيف يحافظ على القدر الذى أنجزه؟ وكيف يقاوم ضغط العوامل الداخلية والخارجية التى تريد أن تدفعه إلى التراجع؟

وقفنا فى صف الصلاة، يؤمنا إمام سعودى ذو صوت جميل، وحين فرغنا وجدت الصف يضم مسلمين من بلاد شتى، لكل منهم واقعهم الذى يختلف فى تفاصيله عن واقع غيرهم من المسلمين، ولكنهم جميعا يوحدهم ليس فقط صف الصلاة، وليس فقط رباط العقيدة، وإنما أيضا يربطهم الهم السياسى والحلم الاقتصادى الذى يكاد يتشابه ليكون واحدا عند الجميع، كما يوحدهم أيضا أنهم جميعا يسعون للتقدم، وجميعا تقف فى طريقهم عقبات وعقبات فى الداخل والخارج، تحول بينهم وبين تحقيق هذا الهدف.

فمنا من يواجه عقبات الإصلاح الاقتصادى وتكاليفه، ومنا من يواجه تحولات الإصلاح السياسى ومحاذيره، ومنا من يواجه العنف والإرهاب بمخاطره وشراسته ومنا من يواجه أعباء التطوير التعليمى والصحى وكل ما من شأنه أن يمكن الناس من الاستمتاع بحياة أفضل.

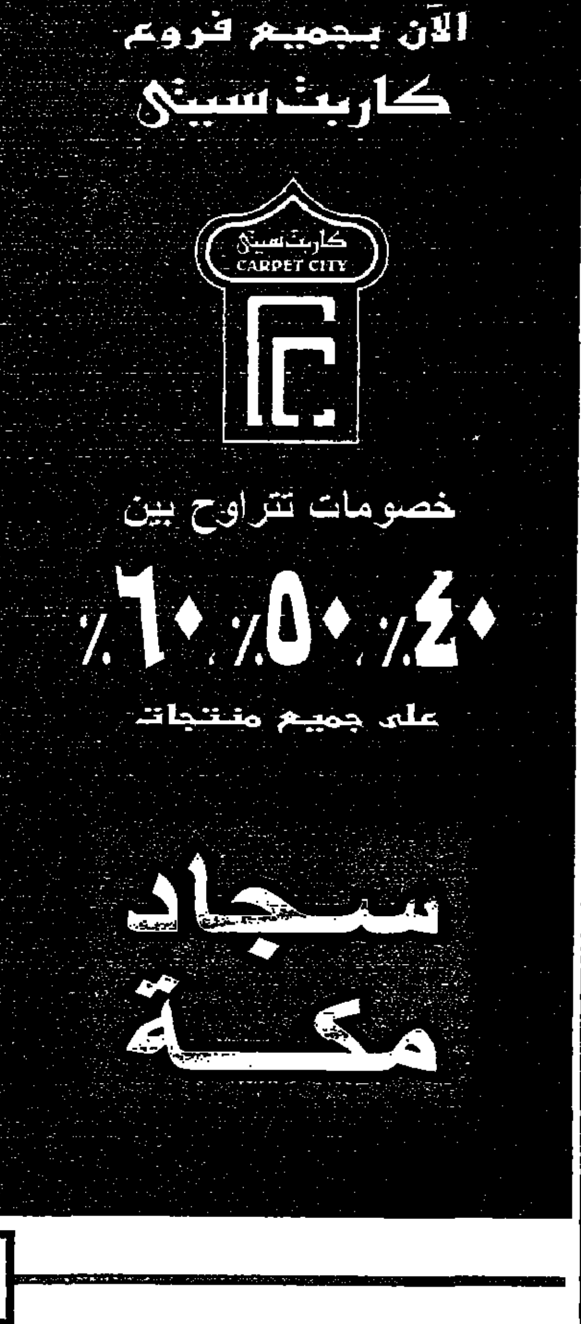
إن هذا الواقع الذى يحياه المسلمون ينفى عن أيام الإعتكاف - هنا فى البيت الحرام فى هذه الأيام المباركة - صفة الإخلاد إلى الراحة، كما ينفى أن تكون - فقط - فرصة لتطهير النيات والقلوب، وإنما هى فرصة أيضا للتزود بكل ما نحتاج إليه من وقود الإيمان والأخلاق والعلم، ليكون الطاقة التى تدفعنا نحو الاستمساك بمسئوليتنا فى صناعة التقدم لمجتمعاتنا الإسلامية.

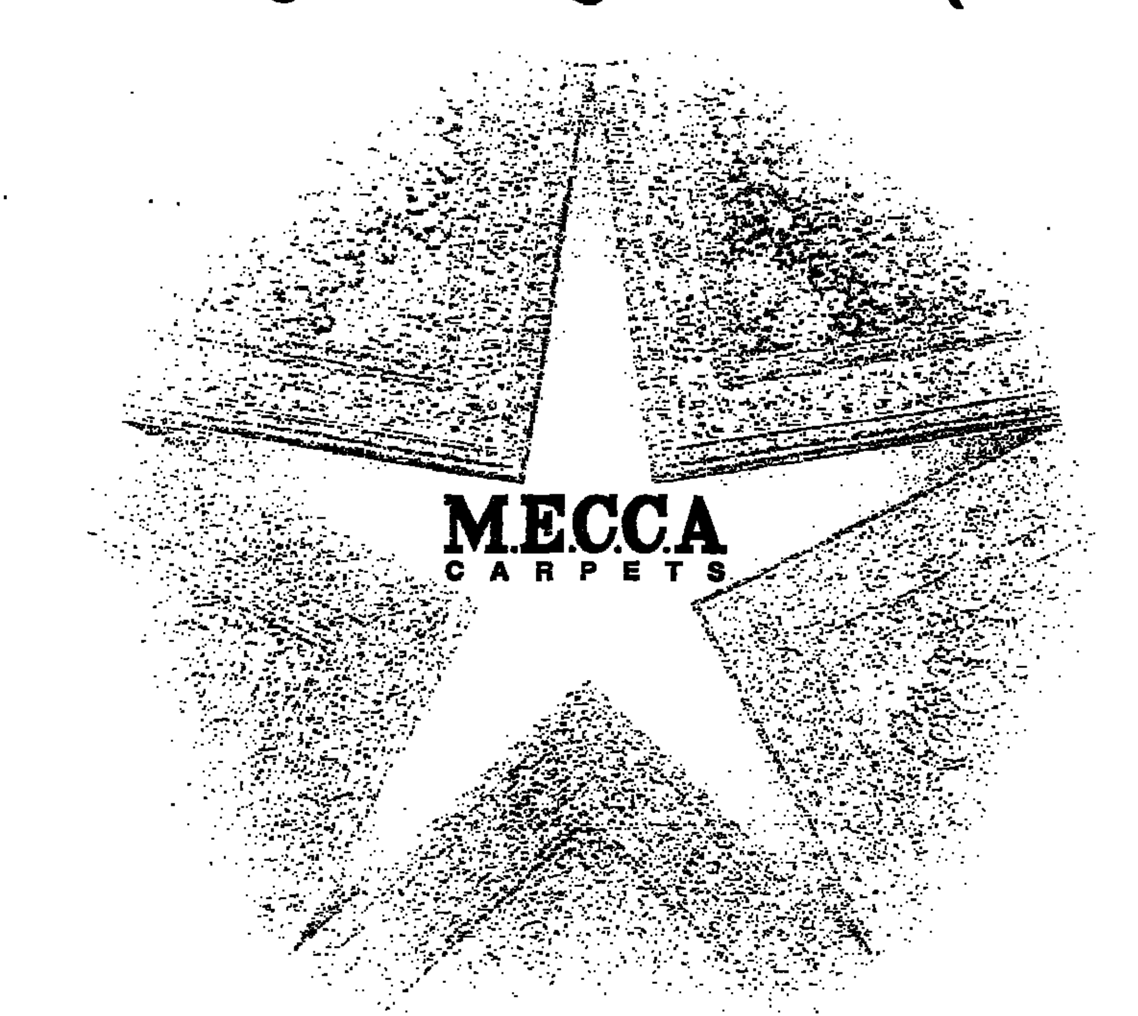
وأتذكر كلمات الفيلسوف والأديب الراحل الدكتور زكى نجيب محمود، فى كتابه «تجديد الفكر العربى» «أن عزلة الزاهد أو التصوف شىء لا ينسجم مع الثقافة العربية الإسلامية مثل انسجامه مع الثقافات الأخرى» ويؤكد أن عزلة الزاهد فى الثقافات الأخرى تهدف إلى تزويد الفرد بأخلاق حميدة ويسميها أخلاقية النيات أو أخلاقية الضمير، أما المطلوب وفقا للإسلام فهو أخلاقية الأفعال التى تحول النيات إلى سلوك وأفعال واقعية فهو يقول «إن أخلاقية النيات تجعل من الفرد الإنسانى فردا ممتازا فى فرديته، أما أخلاقية السلوك فتخرج الفرد من فرديته لتجعله مواطنا صالحا، أى لتجعله عضوا نافعا فى جماعته. فلا يكفى أن يستريح الضمير ليكون الفرد ساميا، بل لابد أن توضع النيات الحسنة على محك الفعل أى المجتمع».

ولقد وجدت فى هذه الكلمات العميقة، ما ينبغى أن يدركه مئات الآلاف من المسلمين الذين يفدون إلى بيت الله الحرام وإلى مسجد الرسول الكريم أن يدركوا أن ما جاءوا إليه ليس رحلة روحية منقطعة عن حياتهم قبلها وبعدها، وإنما هى رحلة روحية وعقلية لإصلاح الفرد والمجتمع فى آن واحد.

وبهذا نستطيع أن نواصل مسيرة التقدم، وأن نتغلب على جميع عناصر التخلف فى عالمنا الإسلامى.

**إبراهيم نافع**




## من غير عنوان

# جامعة القاهرة ووزارة الثقافة تتنافسان على ترميم «نهضة مصر»

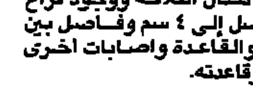
كتب - جمال اسماعيل :

★ ١٠٠ الف جنيه تبرع بها بنك مصر - ايران لترميم تمثال مثال مصر الاول محمود مختار لنهضة مصر «بنت مصر الفلاحة»، وبعد ايام صدر تصريح من د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية بان هناك دراسة جرت حول التمثال وانهم يستعدون حاليا لعملية الترميم، في الوقت نفسه خرج تصريح من جامعة القاهرة بان هناك دراسة سبق ان قامت بها الجامعة .

يقول د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان الجامعة قامت بعمل دراسة لترميم تمثال نهضة مصر بناء علي طلب رئيس حى جنوب الجيزة محمد محمد الليثى بخطاب بتاريخ ٩ اكتوبر الماضى وقامت بالدراسة لجنة من الخبراء برئاسة د. حسام الدين عبدالحميد استاذ الترميم بكلية الآثار ووكيل الكلية وشارك فيها أساتذة من كليتى الهندسة والعلوم ، وذلك بعد ان تاكدنا ان التمثال غير مسجل كاثر في هيئة الآثار وقال د. فاروق ان اهتمام الجامعة بالمنطقة حولها بدأ بترميم الشعلة وهى النصب التذكارى المقام امام مبنى الجامعة ، حيث ان هذا النصب يشكل مع قبة الجامعة وتمثال نهضة مصر بانوراما رائعة للقادم من جهة كوبرى الجامعة.

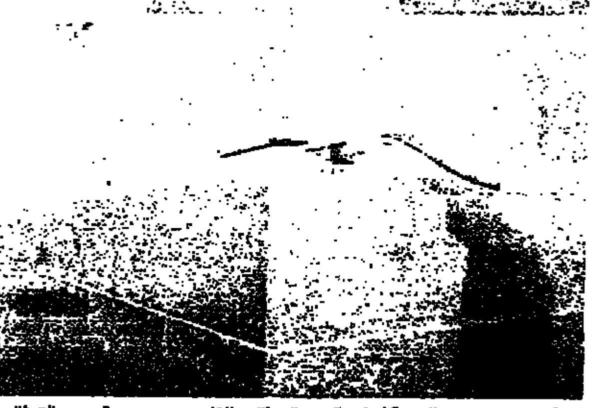
وقال د. فاروق المهم الا يترك التمثال للانهيار ونحن مستعدون للبدء بعد العيد في ترميمه او مشاركة أي جهة اخرى ستقوم بترميمه . حيث أن التمثال يعانى من شروخ دقيقة وتاكل في شكل نقر وتكسير البلاط وحوله، وتاكل المونة بين الحجر وكسر اصبع قدم تمثال الفلاحة ووجود فراغ بين قطعتين يصل إلى ٤ سم وفاصل بين أسفل التمثال والقاعدة واصابات اخرى عديدة بالتمثال وقاعدته.

د. فاروق اسماعيل





□ نهضة مصر لرائد فن النحت المصرى الحديث محمود مختار وتبدو بلاطة مفقودة في قاعدة التمثال.



□ الاصبع تشير إلي تاكل المونة بين التمثال والقاعدة وتبدو سنة نحت التمثال ١٩٢٨ أى أن عمر التمثال الآن ٧٠ سنة . وتهتك وكسر فى جانب من التمثال.

## مسابقة لأبناء الكشافة فى حفظ القرآن الكريم

كتب - محمد رسلان:

★ ينظم الاتحاد العام للكشافة والمرشدات خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ يناير الحالى مسابقة لحفظة القرآن الكريم من اعضاء الكشافة والمرشدات بمناسبة شهر رمضان الكريم.

وكان قد فاز فى المسابقة الرمضانية السنوية فى القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف التى تنظمها الجمعية المركزية لفتيان الكشافة لغرس القيم النبيلة فى نفوس ابناء حركة الكشافة والمرشدات كل من الكشاف عبدالواحد ابراهيم عبدالواحد وحارث ابراهيم عبدالواحد وهما من محافظة كفر الشيخ واحمد حسن كامل من بنى سويف والكشافين الثلاثة من حفظة القرآن الكريم كاملا والاحاديث النبوية الشريفة. صرح بذلك اللواء طيار احمد عبداللطيف رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد العام للكشافة والمرشدات

## جمعية لانقاذ مرضى هجروا المجتمع

كتب - وجدى رياض:

★ لاسباب مرضية تتعلق بالكلى ومسالكها يهجر البعض المجتمع والناس وربما الوظائف من أجل هؤلاء الناس، تم اشهار جمعية طبية اجتماعية لانقاذهم ويراسها د. اسماعيل عبدالحافظ استاذ جراحة المسالك بطب جامعة عين شمس.

مهمة الجمعية ان تعود بهم إلي المجتمع بحل مشكلتهم الصحية وتجعلهم يتحكمون فى مشكلتهم، ولا تبتل ملابسهم فجأة.

يقول د. عبدالحافظ ان اسباب هذه المشكلة ايضا التخلف العقلى والشباب الذين يصابون في حوادث الطرق والسيارات والذين يتعرضون لحوادث فى المثانة والسقوط من ارتفاعات.

الجمعية تقدم بلامقابل الجانب الجراحى والاجتماعى والانسانى وتحاول البحث عن وظائف لهم وتضم بين اعضائها ٣٥ جراحا متطوعين لحل المشكلة جراحيا، وفي نفس الوقت هؤلاء الجراحون متطوعون لتنمية موارد الجمعية ذاتيا وشراء اجهزة الكترونية من الخارج لتشغيل المثانة العصبية والأدوية والقساطر مع تدريب شباب الاطباء لانقاذ هؤلاء المرضى.



# تأمين وتطوير المتحف المصرى بعد العيد

كتب - أشرف عبدالمنعم:

★ فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار صرح بانه سيتم افتتاح مشروع تأمين وتطوير المتحف المصرى عقب عيد الفطر مباشرة وذلك بعد الانتهاء من تزويده بدوائر تليفزيونية مغلقة وكاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء وأجهزة إنذار ضد السرقة والحريق وبوابات أمنية ضد الاقتحام فضلاً عن تطوير عدد من قاعات العرض المتحفى جاء ذلك خلال جولة الوزير أمس والتى تفقد خلالها مشروعين تما بالتعاون مع الجانب الألمانى هما: ترميم تمثال الملك بيبى الأول وترميم سبيل السلطان الناصر محمد بن قلاوون بالجمالية. ورافقه د. لوتف ديتريش شيلينج سفير ألمانيا بالقاهرة ود. جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار وحسين طلبة وكيل أول الوزارة ود. محمد صالح مدير المتحف المصرى. وأشار الوزير الى ان هذا المشروع يأتى ضمن مشروع اكبر يشمل تطوير القاهرة الإسلامية بما يليق وقيمتها الأثرية.



□ فاروق حسنى وزير الثقافة والسفير الألمانى أمام تمثال الملك بيبى

«تصوير: خالد الفقى»

# «قناع الموت» فيلم يكشف أسرار مذبحة قانا اللبنانية

طهران - من عامر سلطان:

★ «قناع الموت» هو اول فيلم عن مجزرة قانا التى ارتكبتها إسرائيل فى لبنان عام ١٩٩٥ انتهى المخرج الايرانى حسن كربلخش من اللقطات الأخيرة منه، وصرح انيس نقاش مدير الشركة اللبنانية منتجة الفيلم بانه يجرى حاليا عمل دوبلاج اللغة العربية إلي جانب الفارسية للمشاهد الأخيرة تمهيدا لمشاركة الفيلم فى مهرجان «دهى الفجر» الذى تقيمه إيران فى العاشر من نوفمبر القادم بمناسبة ذكرى الثورة والفيلم ساهمت فى انتاجه إيران ويكشف الفيلم أسرار جديدة عن الدعم الأمريكى لإسرائيل فى ارتكاب المذبحة التى هزت مشاعر العالم . ومن المعروف ان إيران دعت إلى المهرجان المخرج العالمى انطونى كوين والمخرج المصرى يوسف شاهين والممثل العالمى عمر الشريف. الحكومة الإيرانية أبدت استعدادها لفتح مدينة السينما الإيرانية الحديثة للمخرجين والمنتجين العرب.

□ أنيس نقاش

# مأدبة افطار لمسلمى وأقباط مصر بالنمسا

فيينا من مصطفى عبدالله:

★ احتفالا بشهر رمضان المبارك ، اقامت سفارة مصر بالنمسا حفل افطار فى مقر المركز الإسلامى بفيينا ، حضره د. مصطفى الفقى سفير مصر ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا وأعضاء البعثة الدبلوماسية وأبناء الجالية المصرية ومندوب الأزهر الشريف للجالية الإسلامية بالنمسا الشيخ محمد عطية كما اقامت الجالية القبطية المصرية بالنمسا والأب يوحنا البراموسى مأدبة افطار الوحدة الوطنية بالنادى المصرى حضرها أبناء الجالية مسلمين ومسيحيين والسفير المصرى ومبعوث الأزهر الشريف واعضاء البعثة الدبلوماسية.. وأعقبها سهرة رمضانية أكدت الروابط الوثيقة لأبناء الوطن الأم.

## أخبار الصباح

● فاروق حسنى وزير الثقافة ود. هدى وصفى مديرة مركز الهناجر للفنون يفتتحان معرضا للفنان الراحل حسن درويش ٨ الليلة بمركز الهناجر.

● الاقتصادى محمد رشيد تحيى أسرته الذكرى السنوية الأولى لرحيله.. وهو مؤسس جمعية أصدقاء الفنون بالثغر لرعاية الفنانين وله مؤسسة خيرية تحمل اسمه، كما أسس جمعية مستثمرى برج العرب.. وكان قنصلا فخريا للمكسيك بالإسكندرية.

● مسرحية «فوانيس.. فوانيس» انتقلت من وكالة الغورى لتعرض ابتداء من اليوم بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب. المسرحية تاليف واخراج حسن سعد

● مركز الهناجر للفنون يقدم امسية مسرحية شعرية ٨.٣٠ الليلة تحت عنوان «دموع طيبة» عن ضحايا حادث الأقصر لخراج طه عبدالجابر.

كما يقيم المركز ٨ مساء غد ندوة لمناقشة المجموعة القصصية «للروح غناها» لسيد الوكيل يشترك فيها د. مجدى توفيق ومنتصر القفاش ويديرها د. مصطفى الضبع.

● د. أحمد يونس رئيس المنظمة المصرية لحقوق متحدى الاعاقة يفتتح اليوم جمعية لرعاية الأطفال المعوقين مجهولى النسب والأيتام بمحافظة المنوفية ويقام حفل افطار بقرية فيشا بشبين الكوم تحضره صفية العمرى باعتبارها سفيرة الأمم المتحدة للمهام الإنسانية.

● د. حامد طاهر عميد كلية دار العلوم يستضيفه نادى روتارى للمعادى برئاسة امال نامق اليوم بفندق سوفتيل المعادى على الافطار السنوي الذى يحضره روتاريون من جميع الأندية بمصر. ويتم خلال الاجتماع التسجيل لمؤتمر روتارى بالأقصر والذى يقام ١٢ فبراير القادم تشجيعا للسياحة.

● جمعية العلاقى الخيرية بالقاهرة تقيم ٩ الليلة منتدى ثقافيا يناقش الأغنية النوبية ويشارك فيه فنانا النوبة حسن جزولى وخضر العطار وذلك فى مقر الجمعية ٤٠ ش الربيع





## مواقــف

اثناء الحرب ترتفع أرقام الزواج ويزيد عدد المواليد...

وفى السلام تزيد حالات الطلاق وينقص عدد المواليد. ففى مواجهة الكوارث والمصائب يتمسك الناس بالحياة. ويؤدى الخوف والاحساس بالخطر إلى الاثارة الجنسية.. وإلى تقارب الناس وإلى نسيان مشاكلهم الصغيرة والذوبان فى المصيبة الكبرى - وهذا واضح حتى فى ايرلندا الشمالية والبوسنة والهرسك وفلسطين.

وعلماء النفس فى بريطانيا يؤكدون أنه فى أيام الحزن على الأميرة ديانا نقص عدد المترددين على العيادات النفسية إلى النصف وأحيانا نقصوا ٧٥٪ . فماذا حدث؟ لقد هانت عليهم مصائبهم حين وجدوا الفتاة الجميلة الشابة الأميرة الطيبة فى غاية التعاسة. حتى موتها كان بشعا.

هنا يشعر الناس ان مصائبهم أقل كثيرا من مصيبة الأميرة. وأنهم لايختلفون فى الهم والغم عن أكابر الناس وأكثرهم شبابا وجمالا.

أى عليهم أن يرضوا بحالهم ويحمدوا ربنا على الذى أصابهم!

ثم إن الناس قد بكوا على الأميرة وطال بكاؤهم وكان البكاء غسيلا للهم والغم تماما كما يلقى الهنود بأنفسهم فى الأنهار المقدسة ويؤمنون بأن هذه الأنهار تغسلهم من المرض والذنوب.. وقد غرق الإنجليز فى أنهار الدموع على أميرة مظلومة شقية..

ولا أنسى أننى جلست فى أحد مقاهى روما فى صباح يوم بارد عندما رأيت فى قناة أوربت الصديق الصحفى عماد الدين أديب يعلن عن وفاة مصطفى أمين ولم يكن موته مفاجأة. واندهشت كيف أن عماد الدين أديب لم يبد عليه أى تأثر. ولكن عرفت من أخيه الصحفى عمرو أديب أنه بكى كثيرا قبل إذاعة هذا النبأ ولكن عندما ظهر على الشاشة كان ملتزما بدور المذيع الذى يجب أن يكون محايدا.. لقد بكيت على مصطفى أمين وعلى أمين وكامل الشناوى وموسى صبرى ويوسف ادريس ويوسف السباعى وإحسان عبدالقدوس وعبدالحليم حافظ وعاودت البكاء على أمى. فالحزن يدعو إلى الحزن.. والبكاء يهيج البكاء.. وفى الحزن على الآخرين ننسى أحزاننا وهمومنا. أو نراها عادية.. ومن هنا كانت الحكمة فى المشى فى الجنازات وزيارة القبور

إنن لقد كان الحزن على ديانا علاجا جماهيريا. وفى أيام الزلازل والسيول الجارفة والمعارك الانتخابية يجد الناس نوعا من (تطهير) الأجسام والنفوس مما تعانيه من هموم خاصة وآلام نفسية...

**أنيس منصور**



